بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 6 OCTOBER

● الجمعة ٧ ربيع الأول ١٤١٠هـ ـ ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩م



# خادم الحرمين الشريفين يوجه برقية جوابية لأمير القطيف

جدة ـ واس :

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية لامير منطقة القطيف محمد بن عبدالرحمن الشريف فيما يلي نصها .

المكرم محمد بن عبدالرحمن الشريف امير منطقة القطيف .

تلقينا برقيتكم التي عبرتم فيها عن تأييدكم لتنفيذ حكم الله في الفئة المجرمة التي قامت بالتفجيرات بمكة المكرمة في حج علم ١٤٠٩هـ واراقت الدم الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام .

واننا لنشكركم على مشاعركم الطيبة مؤكدين لكم بأننا لن نتوانى عن تطبيق حكم الله على كل من يحاول الاعتداء على الامن والاستقرار والحاق الاذى بحجاج بيت الله الحرام الوافدين لاداء ركن من اركان الاسلام او يعكر صفو امنهم .

سائلين الله التوفيق لما فيه خير امتنا واعلاء شأن ديننا الحنيف .

فهد بن عبدالعزيز

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من أمير منطقة القطيف اعلن فيها التأييد المطلق لتنفيذ حكم شرع الله في المفسدين الذين افسدوا في الارض الطاهرة بقيامهم بالتفجيرات في بيت الله الحرام وروعوا الحجاج الامنين في الشهر الحرام .

وقال امير منطقة القطيف كما ان رعايتكم الكريمة وحرصكم الشديد على ما شرفكم به الله سبحانه وتعالى من خدمة بيته والحفاظ على مقدساته قد ضاعفت الجهود المبذولة والمساعي المشكورة في القبض على هؤلاء المجرمين .

واضاف قائلا لقد كان لقراركم الحازم والمنبعث من العدالة الاسلامية والمنبثق من الشريعة السمحة بث الاطمئنان الكبير في نفوس المسلمين وتحقيق الامن الشامل لينعم به ابناؤكم المخلصون جزاكم الله خير الجزاء على ما قمتم به وتقومون به دائما وابدا في خدمة الاسلام والمسلمين محققين اسمى الغايات واشرف الاهداف في اقدس البقاع .

ودعا امير منطقة القطيف الله عز وجل ان يطيل عمر خادم الحرمين الشريفين ويسدد خطاه ويوفقه .

## ولي العهد يوجه برقية جوابية لأمير القطيف

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية لامير منطقة القطيف الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الشريف فيما يلي نصها .

المكرم محمد بن عبدالرحمن الشريف امير منطقة القطيف .

نقدر لكم مشاعركم الطيبة التي تضمنتها برقيتكم اثر تنفيذ الحكم الشرعي في الفئة المجرمة التي قامت بالتفجيرات في مكة المكرمة في حج عام ١٤٠٩هـ مؤكدين لكم بان حكومة خادم الحرمين الشريفين لن تتوانى في تطبيق حكم الله على كل من يحاول الاعتداء على أمن الحرمين واستقراره والحاق الاذى بالحجاج او يعكر صفو أمن هذه البلاد ونرجو من الله ان يوفقنا دائما لما فيه خير ديننا وامتنا .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد تلقى برقية من امير منطقة القطيف اعلن فيها التأييد التام للقرار الحازم بتنفيذ حكم الله في المجرمين الذين افسدوا في اقدس البقاع واطهرها وروعوا القلوب الامنة المطمئنة في اوقات عبادتها .

وقال امير منطقة القطيف لقد جاء القرار الحازم المنبعث من العدالة الاسلامية والمنبثق من الشريعة السمحة متناسبا مع حجم الجريمة مما بث الاطمئنان الكبير في نفوس المسلمين وحقق الامن الشامل لكافة المواطنين .

ودعا امير منطقة القطيف الله عز وجل ان يوفق سمو ولي العهد لما فيه خير الامة الاسلامية ويسدد خطاه في ظل حكومة الحرمين الشريفين حفظه الله .

# النواب اللبنانيون يواصلون اجتماعاتهم

# دور اللجنة الثلاثية يصب في خانة العمل لصالح لبنان

**الطائف ـ فالح الصغير ـ محمد الدحيم :**

استمرت جلسات المجلس اللبناني لليوم السادس على التوالي في الطائف امس الخميس وقد القى عدد من النواب في الجلسة الصباحية مجموعة من الكلمات وقالت مصادر مطلعة لـ « اليوم » ان الجلسة الصباحية اقتصرت على مناقشة القرار ٤٢٥ والداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وقالت هذه المصادر ان جميع النواب الذين القوا كلماتهم نددوا بالوجود الاسرائيلي في الجنوب وطالبوا بجهود دولية لاجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب من لبنان واوضحت هذه المصادر لـ « اليوم » انه من المتوقع الا يعقد المجلس جلسات له اليوم الجمعة حيث سيقتصر على الاجتماعات الجانبية بين النواب بعضهم البعض استعدادا لمتابعة النقاش في وثيقة الوفاق الوطني غدا السبت .

من جهة اخرى اكد النائب اللبناني اوغست باخوس ان الازمة اللبنانية شأن لبناني عربي وقال ردا على سؤال حول ماتناقلته وكالات الانباء من تهديد ايراني للبنان في حالة القبول بوثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية قال انه ليس لايران دخل في شئوننا واضاف اننا نتعاون مع اخواننا العرب في حل مشكلتنا .

واوضح ان ايران عنصر غريب عنا ولن نخضع لاي تهديد سواء منها او من اي جهة كانت وقال اننا صممنا الا نعود الى لبنان دون توافق ولا زلنا نعلق شعار « الفشل ممنوع » . واشار في لقائه بالصحفيين في المركز الاعلامي بالجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية لاخراج لبنان من ازمته الحالية وقال ان مايدفعنا الى العمل على انجاح هذه الاجتماعات هي تلك الجهود التي نراها تبذل من قبل اللجنة الثلاثية والمتابعة من قبلها لاجتماعاتنا هذه يوميا وقال ان اعضاء اللجنة الوزارية للجنة الثلاثية قد ضحوا باوقاتهم جميعا لانجاح اجتماعاتنا ومن العيب ان نخيب امالهم وان تهدر جهودهم .

واكد ان الروح السائدة في الاجتماعات هي روح الاخوة والصداقة والعمل لمصلحة لبنان مؤكدا ان الازمة اللبنانية شارفت على الانتهاء وزاد بقوله انه لايجوز غير ذلك .

وعن طبيعة المناقشات قال ان جميع المناقشات تدور باسلوب علمي صرف فنحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ولا يجب ان نبني دولة مشابهة لما سبق مشيرا الى ان من عوامل نجاح الدولة هو تمشيها مع ديمقراطية العصر وقال نحن نعيش الان في محنة وفي سبيل انهائها لذا فنحن على استعداد بقبول اي حل يخرجنا من هذه الازمة ويبعد لبنان عن الدمار فالدماء اللبنانية والشعب اللبناني اغلى من اي اصلاح .

واشار في لقائه الى ان النواب جميعا متفقون على تحرير لبنان واعادته مستقلا حرا . كما كان من قبل وقال عن هذه الاجتماعات وقدرتها على تخطي العقبات ان اعضاء المجلس من النواب تربطهم مع بعضهم البعض علاقات قوية ومجرد ان نجتمع تزول كل العقبات .

واضاف اننا لم يسبق ان اختلفنا على اي موقف لصالح لبنان .

واشار الى انه لم يتم بحث تسمية رئيس الجمهورية في الاجتماعات السابقة .

كما اعرب النائب منيف الخطيب عن تمنياته بان توفق هذه الاجتماعات في الوصول الى مايتمناه كل لبناني .

واشار في لقاء له مماثل في المركز الاعلامي بوسائل الاعلام السعودية والعربية والدولية وقال انها اعطت للمؤتمر أهمية اضافية من خلال متابعة جلساته وتحدث عن المشكلة اللبنانية فقال ان المشكلة اللبنانية من اخطر المشاكل التي نعيشها في عصرنا الحالي وقال ان الديموقراطية عندما تتوافر يستطيع الانسان ان يعالج اي مشكلة واشار الى ان لبنان تحت ظرف المدافع حرم من نعمة الديموقراطية لانه عندما يتكلم المدفع تسكت لغة العقل والفكر والمنطق واضاف انه الآن وبعد ان سكت المدفع فلا بد ان نعمل لصالح اعادة السلام الى لبنان .

وعن امكانية تطبيق نتائج وقرارات هذا الاجتماع قال ان التطبيق صعب ولكن القضية ايضا لن تحل اذا تركناها واشاد باللجنة العربية الثلاثية التي اتاحت الفرصة لهذا الاجتماع الذي من شأنه ان يصل بالنواب الى جوامع مشتركة كثيرة تحقق الوحدة الوطنية وقال اننا حينما نصل الى هذا الموقع تكون قد شكلنا القاعدة الصلبة وكرر مرة اخرى على دور اللجنة الثلاثية التي بذلت جهدها من خلال اتصالات دولية ومحلية كلها تصب في خانة العمل لصالح لبنان .

واضاف اننا كنواب واثقون من الوصول الى اتفاق مشترك عندما اتيح لنا ان نتدارس الوثيقة العربية في اجتماع كهذا وقال ان التطبيق ليس من شأن النواب فهناك اللجنة العربية الثلاثية وهناك الفرقاء في لبنان والذين عليهم مسئولية كبيرة في الية التطبيق .

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان النواب تباحثوا في مشكلة الجنوب ذكر ان مأساتنا بدأت منذ ان دخلت اسرائيل الجنوب الاسرائيلي وقال ان الحرب اللبنانية اشعلتها اسرائيل وكلما توقفت هذه الحرب سارعت اسرائيل باشعالها مرة اخرى واذا لم نسد هذا الباب واذا لم نحرر الجنوب فستبقى المشكلة الاساسية بدون حل وقال في لقائه ان على الجميع ان يدرك عظم المأساة اللبنانية ماثل بحرف كيف كان الواقع اللبناني عندما زار الاخضر الابراهيمي بيروت وكيف هو الآن فمجرد وقف اطلاق النار وفك الحصارات انجاز مهم والسماح لنا بالاجتماع هذا انجاز اهم واضاف ان المسألة الآن هي مسألة بناء دولة جديدة وايجاد شعب ولابد ان يكون لهذه الدولة ولهذا الشعب من الحقوق بقدر ماعليهم من واجبات .

« البقية ص ٥ »

● جانب من اجتماعات مجلس النواب

كلمة اليوم

## ايران وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية

تتوالى برقيات التأييد لما قامت به المملكة بتطبيق حكم الشريعة الاسلامية على المجرمين الذين ارتكبوا جرائم التفجيرات في مكة المكرمة .. وتستمر مواقف التأييد من المؤسسات والمنظمات الاسلامية في العالم مؤكدة ان ما قامت به المملكة أمر لابد منه لحماية المقدسات الاسلامية ، وان جهود المملكة لخدمة الحرمين الشريفين أمر يعتز به كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها .

وفي الوقت الذي يعلن فيه العالم الاسلامي بزعمائه ومؤسساته ومنظماته المختلفة عن التأييد الشامل لاجراءات المملكة الحاسمة في القضاء على كل مامن شأنه ترويع الحجيج والاساءة الى أمن الحج .. وفي الوقت الذي تسير فيه خطط توسعة الحرمين الشريفين وفق جدولها الزمني بدقة وطموح ، ترتفع أبواق الاعلام الايراني في ترديد الاكاذيب التي يستنكرها كل مسلم ، ويعرف ان تناقضها ليس سوى دليل على انها تقف على أرض هشة من الاوهام والافتراءات ، وهي أكاذيب تحاول بدافع الحقد دون سواه تحريض أعوانها على تبني مواقف مرفوضة من العالم الاسلامي .. تسيء في جلتها الى الاسلام والمسلمين ، وتحاول النيل من جهود قادة الدول الاسلامية . وما يسعون الى تحقيقه من أهداف سامية لصالح الاسلام والمسلمين .

ولكي تتبرأ ايران من الوقوف الى جانب المجرمين وامدادهم بأدوات التخريب لم تجد وسيلة غير الاساءة الى المملكة والدفاع عن هؤلاء المجرمين الذين اعترفوا بمحض ارادتهم بما ارتكبوه من جرائم . كما اعترفوا بمن هو وراءهم في هذه الجريمة البشعة .

ويبدو ان ذاكرة الاعلام الايراني ضعيفة الى الحد الذي جعلها تنسى مئات الألاف من الايرانيين الذين تم اعدامهم منذ قيام الثورة بسبب وبدون سبب . فحكام طهران الذين يسوقون المواطنين بالجملة الى الاعدام ، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها لأن المملكة نفذت حكم الشريعة في فئة ضالة مضللة لا سبيل الى التعامل معها بغير الجزاء الصارم الذي أقرته الشريعة الاسلامية . بينما هم في طهران أول من طالب المملكة بتنفيذ حكم الشريعة في مرتكبي التفجيرات عند وقوعها ، لكن بعد ان ظهرت الحقيقة وتأكد للملأ حجم الجهد الايراني في الجريمة لم تجد طهران غير هذه الاكاذيب والافتراءات التي ترددها ضد المملكة .

لعلها بذلك تداري سوأتها أمام العالم الاسلامي . الذي يدرك تماما من هم مع الاسلام .. يعملون لاعلاء كلمته ومناصرة قضاياه ، ومن هم ضد الاسلام .. يعترضون على احكامه ويسيئون الى قادته المتفانين في خدمته .

فهل يعي حكام ايران خطورة الدور الذي يلعبونه في الاساءة للاسلام والمسلمين .



## الصين تجدد تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني

الرياض ـ واس :

اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بكين امس مع الزعيم الصيني دينج شياو بنج ورئيس الوزراء لي بينج وجرى خلال الاجتماعين بحث مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان الرئيس عرفات اطلع رئيس الوزراء على آخر تطورات الوضع في المنطقة والنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي والجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط .

واكد عرفات ان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة نضاله العادل من اجل الحصول على حقوقه المغتصبة على الرغم من الصعوبات التي يتعرض لها .

واوضحت الوكالة الصينية ان رئيس الوزراء الصيني جدد تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني ومعارضة الصين لسياسة التوسع والعدوان الاسرائيلي .

كما رحب المسؤول الصيني بالنقاط العشر التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك ووصفها بأنها ايجابية .



● أنتم تدخلون دوائر الخطر ص ١٨



## لقطات من اجتماع الطائف

● بعد ان قرر مجلس النواب قصر التصريحات عن الجلسات على رئاسة المجلس فقط اضطر الصحفيون الى البحث عن وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية لتتبع البنود التي تتم مناقشتها داخل المجلس .

● عبدالله معوض رئيس الاعلام بالمجلس النيابي اعتذر عن الاجابة على اية اسئلة عن الاجتماعات واكتفى بقراءة بيان صادر من الدائرة الاعلامية بالمجلس .

● تبذل وكالة الانباء السعودية « قسم التصوير » جهوداً جبارة لتوفير الصور في وقت قياسي بعد الحدث في المركز الاعلامي .

● احد النواب سئل عما اذا كان السياسيون اللبنانيون في الخارج سيعودون بعد اتفاق النواب في هذا الاجتماع فرد النائب والمواطنون ايضا .

● الجميع هنا اتفق على ان المجلس النيابي نجح كثيرا في تخطي عدد من العقبات في سبيل اعادة السلام للبنان .

● ميثاق الشرف الذي اتفق عليه النواب لقي صدى غير جيد عند بعض الصحفيين الذين كانوا يعتمدون في اخبارهم عن الجلسات على بعض النواب « الاصدقاء » .

● بوصول الاستاذ ملحم كرم اكتمل تقريبا عقد قمم الصحافة اللبنانية سواء في بيروت او في الخارج .

## مبارك يعلن مجددا استعداده للالتقاء بشامير

القاهرة ـ واس :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا استعداده للالتقاء برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

وربط الرئيس مبارك عقد هذا اللقاء بتهيؤ الظروف الملائمة التي تمكن من الوصول الى نتائج ايجابية وتساعد على تقريب وجهات النظر بين الجانبين .

جاء ذلك في اجابة للرئيس المصري على سؤال وجهه اليه مراسل شبكة التلفاز الامريكية « سي ان ان » امس الخميس في القاهرة .

# زيادة الطلب العالمي على النفط سيعزز الاقتصاد الخليجي

البحرين – رويتر :

قال اقتصادي خليجي كبير في تصريحات صحفية ان زيادة الطلب العالمي على النفط في التسعينات سيساعد الدول الخليجية المنتجة للنفط على لعب دور محوري من جديد في السوق العالمية وعلى تعزيز اقتصادياتها .

وقال السيد هنري عزام ان دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق وايران ستستفيد من زيادة الطلب على النفط في التسعينات بما لديها من احتياطي يزيد عن ٦٥ في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي المعروف .

ويضم مجلس التعاون الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة – وجميعها اعضاء في اوبيك – الى جانب البحرين وسلطنة عمان غير العضوين فيها .

وتوقع السيد عزام ان تبقى منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » على اسعار النفط في مستويات منخفضة قادرة على المنافسة لتعزيز المكاسب الاخيرة واثناء الدول عن المضي في جهودها للاقتصاد في استهلاك الطاقة وتطوير مصادر بديلة للطاقة .

وقال ان هذا سيشجع النمو المتوقع في استهلاك النفط ويوفر لاوبيك نصيبا اكبر في السوق مما يعزز عائدات الدول الاعضاء وخاصة الخليجية منها .

وقال السيد عزام ان من المتوقع ان تكون هناك وفرة في المعروض في اسواق النفط العالمية في الجزء الاول من العقد القادم مما يبقي الضغط على اسعار النفط نحو الانخفاض .

واضاف قوله ان تحسنا تدريجيا في عائدات النفط بالمنطقة سيعقب ذلك في الوقت الذي يزداد فيه اعتماد العالم على النفط الخليجي .

وقال السيد عزام انه بالرغم من ان اسعار النفط لن تتجاوز ١٨ دولارا للبرميل خلال العامين القادمين فانها سترتفع الى اكثر من ٢٤ دولارا بحلول عام ١٩٩٥ وستتجاوز ٣٠ دولارا في اوائل العقد التالي .

وتكهن بان يتجاوز نصيب اوبيك من الانتاج العالمي ٥٠٪ في عام ٢٠٠٠ ليعود بذلك الى مستويات انتاج المنظمة في السبعينات .

وقال ان زيادة الطلب العالمي على النفط وزيادة النمو الاقتصادي والحد من الاقتصاد في استهلاك الطاقة ومن تطوير المصادر البديلة للطاقة وتباطؤ معدل الزيادة في الامدادات من الدول غير الاعضاء في اوبيك مظاهر لهذه التغييرات .


اليوم
الاسبوعي
إشراف
شاكر الشيخ

## المملكة تشارك في المسابقة المسرحية لشباب مجلس التعاون

الرياض – مكتب اليوم :

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على مشاركة المملكة في المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر اقامتها في الدوحة بدولة قطر خلال الفترة من ٨ – ١٣ ربيع اول ١٤١٠هـ تحت اشراف الامانة العامة لمجلس التعاون .

وستشارك المملكة في مسرحية تحت عنوان « نهاية المباراة » من تاليف الاستاذ/ سامي الجمعان واخراج علي الغوينم يشارك في اداء ادوارها عدد من الشباب السعودي .

ويشرف على فريق المملكة المسرحي في هذه المسابقة الاستاذ عبدالرحمن الرقراق من الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة والاستاذ يوسف الخميس اداريا من المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء .

وقد تم اختيار الدكتور نعيمان عبدالرحمن عثمان من جامعة الملك سعود بالرياض حكماً مرافقاً لفريق المملكة المسرحي .


● الأمير فيصل بن فهد

ملف قضية

« أوشوتيز » والعلاقات

الراهنة بين

اليهود والكاثوليك

# الكنيسة البولونية تقود تيار المواجهة الكاثوليكية لليهود وتسلطهم في أوربا

## لهذه الأسباب يخاف اليهود من يوحنا بولس الثاني :

١/ عدم اعتراف الفاتيكان بالكيان الاسرائيلي

٢/ استقبال البابا لكورت فالدهايم

٣/ اعتبار البابا اليهود لم يخلصوا لله

٤/ محاولات الفاتيكان نصرنة اليهود

*● أوشوتيز ، العداء للبولونية ، الكاردينال غليمب ، دير الرهبان الكرملين .. تتعدد الاسماء والمشكل واحد : عودة حلف العلاقات المسيحية – اليهودية الى البحث ، متجاوزاً بذلك حدود قضية مبنى فجرها اليهود في الاسابيع الاخيرة لتعيد وتسلط الاضواء على كافة الابعاد المتعلقة بهذا الملف ولتطرح اكثر من سؤال حول جدية العلاقة بين الحركة اليهودية والكنيسة الكاثوليكية ، تلك العلاقة التي غيرت مجرى العديد من الاحداث العالمية لانها كانت اقرب الى الاصطناعية منها الى الطبيعية كونها استفادت من ظروف تاريخية ، اولها الحرب العالمية الثانية ، التي الزمت نتائجها العالم المسيحي بتسديد « ديون » ضخمة تعويضاً عن اعمال قام بها بعض ابنائها ، اي السياسة الهتلرية وما شابهها .*

اعداد وترجمة :
الياس البراج

والواقع ان حادثة دير اوشوتيز جاءت كمناسبة لكشف جزء من الغموض الذي يحيط بهذه العلاقة ولو ان بعض المحللين اعتبرها حادثة مفبركة من قبل الحركة الصهيونية العالمية وقد سعت من ورائها الى دفع ما تبقى من اليهود في بولونيا للهجرة الى الكيان الصهيوني .. او الى تكريس الضغط الذي تمارسه على سلطان الكنيسة بعد ان بدأ يتزعزع في السنوات الاخيرة .

وفي ما يلي ملف متعدد الاوراق يحكي القصة كاملة وبعض خلفياتها .. وهو مستوحى مما قالته وسائل الاعلام الفرنسية وبشكل رئيسي من عدد خاص اصدرته مجلة « لوبوان » ( عدد ٤/-١٠ ايلول ١٩٨٩ ) .. وقد لوحظ ان المجلة تملك الكثير مما تود قوله ، لكنها لم تستطع ذلك فاكتفت احياناً باشارات او بعلامات تعجب واستفهام ، وهذا ناتج عن ان الاوروبيين – المسيحيين غير قادرين على الذهاب اكثر من ذلك ، بسبب بعض القوانين ومخافة الفزاعة الدائمة التي يستخدمها اليهود بوجههم : العداء للسامية ..

ويلاحظ ايضا ان الموقع الجغرافي للحدث – بولونيا – هو الذي سمح باجتياز الخطوط الحمر هذه .. مستخدماً الاسلوب اليهودي ذاته في الهجوم وذلك برفعه شعار « العداء للبولونية » الذي يمارسه اليهود ..

### قصة الدير الذي فجر الملف

رسمياً ، بدأت قضية دير الآباء الكرملين سنة ١٩٨٤م عندما باعت الدولة البولونية عمارة اسمها « للسرح » للكنيسة الكاثوليكية فيها ، كانت قد شيدت عام ١٩١٤م . والحقيقة ان لا شيء يربط بين اسم العمارة باستخدامها – فهي لا تستقبل [illegible] استخدموها خلال الحرب العالمية الثانية كمكان لتخزين غاز السيكلون السام الذي استعمل للقتل في مخيمات الاعتقال ، او يضعون فيه ما يبقى من جثث الاموات .. وتحولت العمارة بعد الحرب الى متحف .. وقد طلبت الحكومة البولونية عام ١٩٧٨م ان يتم ضم المخيم – المعتقل المجاور للعمارة الى المعالم التي تهتم بها منظمة الاونسيسكو ، انطلاقاً من انه يعتبر اثراً يهم العالم اجمع .. وقد اعتبرت المنظمة ان المسرح هو جزء من المخيم – لكن ذلك لم يمنع الحكومة المحلية من بيعه الكنيسة بعد ست سنوات من ذلك .

بعد ذلك ، حدث ان تولى امور الكنيسة في مقاطعة « كراكوفي » ، حيث يقع المسرح ، الكاردينال فرانسيزك مشارسكي ، مكان البابا الحالي ، يوحنا بولس الثاني ، فبادر الى اقامة دير « للاخوة الكرمليين » في هذا البناء . في هذا الوقت ، كان هناك رجل دين هولندي ، هو ويرند فريد فان ستراتين كان قد كرس حياته لجمع تبرعات لمساعدة مسيحيي اوروبا الشرقية ، فاطلق حملة في هذا الاطار لاجل الدير كـ « مكان عبادة دينية » .

وعلى جبهة اخرى ، هي جبهة اليهود ، كان يسود الترقب والانتظار ، فهؤلاء اعتبروا انفسهم معنيين بهذا الموضوع انطلاقاً من حكاية « الهولوكست » او ما بات يسمى اليوم بـ « الشواه » اي محاولة الافناء التي قام بها الحكم الهتلري في المانيا ، بمن يومها ، ووفق هذه المقولة ، فان كل يهودي ، ولو انه خلق بعد ١٩٤٥م يشعر او يتم اشعاره ، بانه يصارع الحياة .. والبعض يستفيد من هذه الحالة بطريقة مبالغ فيها وحتى دنيئة ..

والعلاقة بين الهولوكست واوشوتيز ومخيمها هي ان اليهود يعتبرون الاخيرة رمزاً للشواه . فهناك من يقول ان مليونا و٢٥٠ الف يهودي قد اعدموا في هذا المكان لوحده من بين ٦ ملايين قتيل يهودي . لكن القتلى في اوشوتيز لم يكونوا كلهم يهودا التقديرات تقول ان ٩١ بالمئة هم يهود .

وفي نظر المسيحيين ، خاصة الرهبان والراهبات الخمسة عشر المقيمين في الدير اليوم ، ان هناك امكانية لاقامة مكان للصلاة في هذا المكان لطلب الغفران والصلاة على ضحايا المخيم بما فيهم اليهود .. كما تقول رئيسة الدير .. وهم يتساءلون ما المانع من ذلك امام الطوائف المختلفة ..

وفي نظر اليهود ، فان المسالة تنحو منحى مختلفا كلياً لذرائع ثيولوجية وثقافية ولاعذار تتصل بالمقابر واماكن « الشهداء » .. فحتى الآن ، لا يستطيع اليهود ان يضعوا وروداً على مقابرهم في معظم اوروبا .. وفي اشوتيز ، ارتفع صليب كبير ، تضخم الصحافة اليهودية اهميته ، وقريب جدا من المخيم .. وبالنسبة لليهود ، فان الصليب ليس إلا اداة للتعذيب بعكس ما يعنيه من خلاص لدى المسيحيين . هو اداة او خشبة للاذلال وليس عنواناً للمجد .. وعندما ترى مجلة الاب فان ستلاتين في اوشوتيز مكاناً « لهداية الضالين » فهي تذكر اليهود بتكريات سيئة ، كم جهود المسيحيين لادخال اليهود في المسيحية ولو بالقوة ..

وفي ضوء ذلك ، اخذ الجدل يشتد حتى قررت السلطتان لدى الطائفتين وضع حد لذلك وحدث اول لقاء في جنيف في تموز ١٩٨٦م وحضره اربعة كاردينال « الفرنسيين لوستيجيه ودوكرتراي ، البولوني ماشارسكي والبلجيكي دوزسلز » ، وممثلين يهوديين منهم تيوكلين رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ، وقد نيل الاوائل مسبقاً بياناً عن الاجتماع وضعه الممثل اليهودي ويموجبه يعترفون بـ « اشوتيز » و« بركوتو » كاماكن رمزية لافناء اليهود باسمه عمد النازيون على افناء « الشواه » ستة ملايين يهودي ، منهم ١,٥ مليون طفل .. لانهم يهود فقط ، وقد تبعت هذه الفقرة بجملة اخرى تعتبر خطيرة بمعانيها بالنسبة للمسيحية العالمية حيث نصت على ان هؤلاء ماتوا « بسبب اهمال ولا مبالاة العالم » .


● معتقل فرصوفيا : اليهود يضمونه ويعتبرونه رمزاً للبطولة

ومن ثم تتابعت المفاوضات حتى تم التوقيع على اتفاق نهائي في ٢٢ شباط ١٩٨٧م في جنيف . وهو الاتفاق الذي تطالب الكنيسة البولونية اليوم باعادة النظر فيه وهو ما فجر القضية .. الاتفاق المذكور ينص على ان يقيم الراهبات لمدة سنتين قرب مركز اعلام وتعليم ولقاءات خارج اراضي مخيمات النازية والتخلي عن فكرة الدير !!

لكن هذا الاتفاق ليس واقعياً بنظر المسيحيين ، فمن يصدق بانه يكفي سنتين في بولندا تحديداً لاجتياز كل العقبات البيروقراطية المادية والتقنية التي تمنع بناء هذا المركز او انشاء دير الكرملين .. بل ان الاشغال في منشآت الدير قد استمرت خلال هاتين السنتين مما اوحى ان الراهبات غير ملتزمات باتفاق جنيف .. فجاء اليهود مؤخراً عبر مجموعة اميركيين للاحتجاج على ابواب الدير فقوبلوا بغير ترحاب بل واهينوا من طرف العمال هناك ، حتى ان عاملا قد واجههم باثارة موقف الاسرائيليين من شباب الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

الحدث بذاته ليس كبيرا ، لكن مكانه هو في بولندا .. وتاريخه ياتي بعد عشرين قرناً من العلاقات الصعبة والحساسة بين الطائفتين وفي وقت يجمع فيه اليهود شكوك ومخاوف كثيرة تجاه الكنيسة الكاثوليكية وزعيمها يوحنا بولس الثاني .. وهنا لابد للعودة الى بعض الخلفيات ..

### أوراق تاريخية لعلاقات هشة ومشكوك فيها من الطرفين

أثناء محاكمة مسئولي النظام النازي على يد الحلفاء المنتصرين غشية الحرب العالمية الثانية ، ١٩٤٥ – ١٩٤٦م وفي منطقة نومبرغ ، وقف احد المتهمين عن عملية افناء اليهود الجنرال لوغوبيز سترايتسر في المحكمة وقال : ان مارتن لوثر – مجدد الكنيسة وابو المذهب البروتستانتي – كان سيكون مكاني في قفص الاتهام لو ان كتابه « اليهود وكذبهم » اضيف الى ملف القضية .. في هذا الكتاب كتب الدكتور مارتن لوثر : « ان اليهود من جنس الافاعي الذين يجب حرقهم وحرق معابدهم وابادتهم » ..

وهذا الكتاب موجود كما يؤكد المؤرخون .. وفيها اقوال عديدة متشابهة .. ومن هنا يرى العديد من اليهود ان ما جرى لهم في اوروبا بين ١٩٢٩ و١٩٤٥ هو نتيجة حتمية للتطور الذي كانت المسيحية مسئولة عنه .

فالكاتب اليهودي الاميركي « رول هلبورغ » يرى في كتابه – المرجع « تدمير يهود اوروبا » ان الهولوكست هي عملية « بدات عندما حاولت الكنيسة ان تستقطب اليهود اليها وارادت في مرحلة تالية ان تجبرهم على المنفى وانتهت المسالة بدفع اليهود الى الموت وهكذا ، فان النازيين لم ياتوا من فراغ بل وجدوا بناء على اسس قديمة » .

هذه التهمة تعتبر خطيرة في نظر المسيحيين لانها تجمع بين النازية والمسيحية ، بينما هي في نظرهم ايديولوجية ضد الدين كما يعتقد البعض « ؟ » وان اصول العداء للسامية معقدة . وقد ساهم المسيحيون فيها لا شك . وبشكل عام يمكن القول ان اليهودية والمسيحية هما فرقتان دينيتان تحاول الواحدة تنحية الاخرى مهما كانت النيات حسنة . لكن في الاصل فان حالة المسيحية بالنسبة لليهود مميزة جداً كما يقول احد الكتاب اليهود المعادي للهيكلية الكاثوليكية اليوم ، وهو رافائيل دراي الذي كتب يقول « كان على المسيحية ان تؤكد ميزتها التجديدية تجاه اليهودية من ناحية ، وان ترجع نفسها كفرع من التوراة حتى تضمن شرعيتها لدى جمهورهم اصلا ..

تاريخاً – مكونين من اليهود المراقبين » وكأن دراي يريد ان يقول بأن المسيح – عليه السلام – لم يكن يريد الغاء دين بني اسرائيل بل ان يتممه .

وبخلاف ذلك ، فان المسيحيين يعتقدون ان لهم الحق بتقييم اليهود الذين لم يسمعوا كلام المسيح بل رفضوا استقباله مع ان الرسل كان قد تنبؤوا به . وهنا ياتي ادعاء اليهود بأن المسيحيين غير مخلصين لانهم اتبعوا « شخصاً هو في نظرهم غير المسيح الحقيقي » .. بالاضافة الى ان المسيحيين قد وجدوا انفسهم منذ بداية القرن الرابع عشر كمستخدمين او مسيرين من طرف السلطة السياسية المسيطرة لاسيما لامبراطور قسطنطينية اولا وصاروا اكثرية على عكس اليهود وتشتتهم في العالم .. وهو ما دعا المسيحيين الى تبني مقولة اخرى لازالت موجودة الى الآن في الاذهان تقول بأن المصائب التي نزلت باليهود هي برهان على عدم اخلاصهم وقتلهم « للمسيح » ، اي انها عقوبة إلهية ..

ويحاول المسيحيون ايضا جاهدين لنصرنة اليهود معتقدين ان ذلك ينقذهم من النار والعذاب .. ومنذ القديم تحاول سلطاتهم الدينية ان تقوم بذلك مستخدمة براهين العقل .. ويوافق غالبية المؤرخين اليهود على هذا التفسير وهذا الموقف للكنيسة .

لكن واثناء الحروب الصليبية ، تبدلت المسالة ، اي بعد القرن الحادي عشر .. فالصليبيون « الذين كانوا يذهبون لمحاربة غير المؤمنين ، كانوا يعاملون اليهود ككفر مؤمنين . ومنذ ذلك ومآسي اليهود تتكاثر حتى لم يكن هناك اختيار امامهم إلا اعتناق المسيحية او الموت » .

وبقيت احتجاجات بعض رجالات الكنيسة دون جدوى . وعقد المجمع الديني لسنة ١٢١٥م في لاتران مقرراً اجراءات قوية تهدف الى تهميش اليهود بعد اعتبارهم غير قابلين لتغيير اعتناقهم ، وسبقوا النازية التي كانت تجبر اليهود على حمل النجمة الصفراء او علامة تفرقهم عن المسيحيين .

وكما يحدث غالباً اثناء تهميش مجموعة بشرية ، اتجه اليهود تاريخياً الى الحرف الممنوعة عن المسيحية كالربا الذي منعته الكنيسة ، واصبح اليهود مع الوقت رجال مصارف وروج المسيحيون عنهم انهم عاشقو وعابدو مال .

ان القرون الاولى من الالف الثاني الميلادي تعتبر هامة في تبلور العداء المسيحي لليهود ، لكن اجراءات عديدة اتخذت هنا وهناك لمصلحتهم ، على صعيد الفاتيكان مثلا .. لكن الذي بقي مرتسماً في الاذهان هي المآسي مثلما جرى في اوروبا في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي .

في نهاية القرن التاسع عشر ، ظهرت المعاداة للسامية – لليهودية في فرنسا مع قضية دريفوس ، الذي اتهم بالخيانة واحدثت قضيته ضجة كبرى حينها ، حتى ان عدداً كبيراً من الكاثوليكيين التحقوا بـ « الرابطة من اجل الامة الفرنسية » المعادية بوضوح لليهود ، وكثيرون منهم ساندوا التبرعات التي دعت اليها جريدة « الكلمة الحرة » لصالح ارملة الكولونيل هنري الذي انتحر بعدما تم اكتشاف تزويره لرسالة تثبت تهمة دريفوس .

ولم يكن اليهود هدف روما دائما .

كانت هناك لجنة كاثوليكية للدفاع عن « دريفوس » وجمعيات اخرى ، لكن تأثيرها جميعاً كان محدوداً ، وكانت الانعكاسات تستمر دون معالجة نهائية ..

حاول البابا بي – ١١ اتخاذ موقف واضح يتنكر للنازية عام ١٩٣٧ او ادانة العداء للسامية قبل ذلك ، عام ١٩٣٠م لكن هذا البابا مات عشية اندلاع الحرب ليخلفه بي – ١٢ ، الذي يثقله اليهود بالتهم رغم محاولات الفاتيكان لتبرئته ، وقول المسيحيين انه فعل ما بوسعه بالتنسيق مع الرئيس الاميركي روزفلت والبعثات الدبلوماسية . وقد اعترفت له غولدمائير ، وزيرة خارجية الكيان الصهيوني حين مماته بأن « صوته كان يرتفع لصالح ضحايا القمع النازي » .. لكن البابا كان يخيف القامعين والجلادين ، فلماذا لم يزجرهم ؟ ولهذا فهو متهم باستمرار بانه كان « نصف ساكت » .

هناك مسيحيون ورهبان انقذوا عدة الاف من اليهود اثناء الحرب .. لاسيما من الاطفال ، لكن كثيراً منهم تنصروا – بالقوة – وفي المجمع الديني الذي عقد عام

◀◀

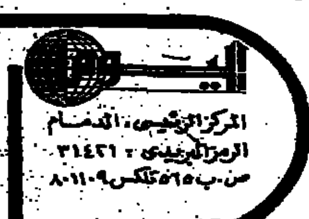
Rocard exclusif

LE POINT

HEBDOMADAIRE D'INFORMATION N° 885/4-10 SEPTEMBRE 1989/20 F

● غلاف مجلة لوبوان : لماذا يقلق البابا اليهود




المركز الرئيسي – الدمام
رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الادارة: مساعد الخريصي
رئيس التحرير: خليل الفزيع
نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد
مديرا التحرير: عتيق الخماس – فالح الصغير
التحرير: شارع الاتفاق – مخطط ٧٦
الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير
تلفونات الادارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى مدير عام الادارة
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع إدارة الإعلانات

هكذا من الأصل

## وزير النفط العماني يشدد على التعاون مع الدول غير الاعضاء في اوبك

مسقط ـ ق ن ا :

اكد السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان ان الدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء في « الاوبيك » سوف يواصلون التعاون معها للحفاظ على استقرار اسعار النفط في السوق العالمية بصرف النظر عن الافراط الحالي في انتاجها .

وقال السيد الشنفري في تصريحات صحفية امس ان بلاده تجري اتصالات مستمرة مع الدول غير الاعضاء في الاوبيك بهدف المحافظة على ارتفاع اسعار النفط مشيرا الى ان من مصلحة الدول غير الاعضاء في اوبك التعاون مع المنظمة ولعب دور فعال بتخفيض انتاجها لان اسواق النفط في حاجة الى هذا التعاون .

واكد ان اسعار النفط ستظل مستقرة طالما التزمت اوبيك بعدم انتاج كمية اكثر مما تحتاجه السوق النفطية خلال الربع الاخير من العام الحالي .

والجدير بالذكر ان الدول المنتجة للنفط من « اوبيك » وخارجها قد رشحت سلطنة عمان لتنسيق المواقف بينها والتشاور المستمر من اجل استقرار السوق النفطية حيث ترتبط السلطنة بعلاقات جيدة للغاية مع هذه الدول .

## وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون يجتمعون غدا

الرياض ـ واس :

يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا الاجتماع الرابع لوزراء النقل والمواصلات في دول المجلس .

وسيناقش الاجتماع الذي سيستمر يومين عددا من الموضوعات منها دراسة انماط النقل وهي دراسة موسعة تهدف الى الخروج بمقترحات محددة لتحسين خدمات النقل بين دول المجلس والى سياسات للتطوير المنسق لقطاع النقل فيها .

وقد خرجت الدراسة ببرامج تاشيرية واستراتيجية محددة للاستثمارات الهامة في قطاع النقل بنيت على الاولويات الاقتصادية الاجتماعية والبيئة للمنطقة كما شملت هذه الدراسة بجانب البرامج الاستثمارية برامج محددة للتحسين المؤسس وبرامج تطوير القوى العاملة في قطاع النقل .

كما سيطلع الوزراء خلال الاجتماع على توصيات اللجنة الاستشارية لشئون النقل البري والبحري وكذلك توصيات كبار مسئولي الموانىء في الدول الاعضاء .

## وكلاء وزارات العمل الخليجيون يجتمعون في ابوظبي

ابوظبي ـ واخ :

تبدأ في ابوظبي في الرابع والعشرين من اكتوبر الحالي اجتماعات الدورة الثانية عشرة لوكلاء وزارات العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وذلك تمهيدا لعقد اجتماعات مجلس الوزراء بالدول الاعضاء والتي تبدأ في التاسع من يناير القادم .

ويتناول جدول الاعمال تقرير الامين العام بشان نتائج متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورات السابقة للمجلس وانشطة مكتب المتابعة والتقرير الخاص بشان متابعة نتائج اعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الوكلاء والتقرير الخاص بشان متابعة انتاج برامج التوعية والارشاد الاجتماعي .

كما يتضمن جدول الاعمال مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني ودراسة الاحتياجات التدريبية في المجالات الفنية بوزارات العمل والشئون الاجتماعية ودراسة حول تاثير وسائل اجهزة الاعلام الحديثة على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي الخليجي

## المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين يبدأ اجتماعاته غدا

الرياض ـ واس :

تبدأ غدا اجتماعات اللجنة التنفيذية للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين .

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر لمدة يومين مناقشة تقرير رئيس المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين عن اعمال وانجازات ونشاطات المكتب في المدة بين الاجتماع السابق والاجتماع الحالي .

كما سيطلع اعضاء اللجنة على مراحل العمل في مشروع معهد النور للمكفوفين الجديد والذي يقام بالبحرين وما تم تنفيذه في هذا المشروع ومناقشة تكاليف ماتبقى من المشروع وتاثيثه بالاضافة الى بحث عقد المؤتمر العام السادس للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين واقتراح مكان وزمان انعقاده .

ومما يذكر ان مندوبين من قطر والبحرين وعمان والاردن والامارات العربية المتحدةوالعراق واليمن والسعودية سيحضرون هذه الاجتماعات .

مارتن لوثر البروتستانتي :



## اليهود من جنس الأفاعي يجب حرقهم وحرق معابدهم وافنائهم

### عقدة اوشوتيز :

وعندما قام البابا بزيارة بولندا ـ بلاده في حزيران ١٩٧٩م عرج على اوشوتيز . وهنا القى عظة ركز فيها على ذكرى الأب كوب ( الراهب الذي قدم حياته عام ١٩٤١ في اشوتيز لينقذ ضابطا بولنديا كاثوليكيا ) والذي حكم عليه بالموت جوعاً في زنزانته من قبل الالمان .. وهنا يكمن سبب اخر للخوف من البابا .. يعبر عنه رافائيل دراي ويقول ان معنى هذه الخطبة هو استراتيجية من أجل الاستيلاء على اشوتيز وما تمثله بالنسبة لليهود .

وما اغاظ اليهود اكثر ان البابا اعتبر مخيم أوشوتيز كمكان لافظع مجزرة شهد الموت فيها أربعة ملايين انسان « من مختلف الامم » بل اكثر من ذلك ، فحينما ذكر اللغات الشاهدة على ضحايا اوشوتيز ، ذكر البولونية أولا والعبرية تاسعاً ولغة اليديش « لغة المانية ينطق بها يهود أوروبا الوسطى والاتحاد السوفيتي » في المرتبة العاشرة . ويأخذ اليهود على البابا انه لم يذكر كلمة « الشعب » اليهودي ، إلا مرة واحدة ، فهو يستعمل جملا غامضة للاشارة له .. والمرة الواحدة التي ذكرها كانت تتعلق باليهودية اديث ستاين التي اعتنقت المسيحية وأصبحت من الكرمليين وماتت في اشوتيز وطوّبت من الكنيسة فيما بعد .. وقد أعتبر اليهود هذا التطويب علامة اضافية على استراتيجية الاستقطاب التي تفكر بها الكنيسة .

### تسمية كاردينال من أصل يهودي

إلا ان العلامة الاقوى التي لها نفس المغزى هي في مسالة تسمية الفرنسي جون ماري لوستيجيه ككاردينال ، وفي باريس بالتحديد . ولوستيجيه هو يهودي اعتنق المسيحية . وفي نظر اليهود ، ان البابا والكنيسة فعلا ذلك ليوحيا بمعنى ما ويودان أن يقولا بان « خاتمة الوجود اليهودي والاعتناق اليهودي ستكون باعتناق المسيحية » .

ان ام الكاردينال المذكور قد بقيت يهودية متدنية ، وحسب القانون اليهودي فان لوستيجيه « ارجاع الوالد الى الأم » فهو ايضا يهودي لكنه اعتنق المسيحية وبذلك أصبح برأيهم « يهودي مزور ، مضلل و.. » .

أما من جهة الكاثوليك فيدعون ان المسيح ـ ع ـ اوصى تلامذته ـ بنصرنة كل الأمم ، وليس هناك مبرر لاستثناء اليهود من هذه الوصية .

وحول هذه النقطة يشير اكثر من باحث ، لاسيما عند اليهود ، من ان هذه النية لدى الكنيسة قد غذت عندهم الخوف منها وشجعت قيام الغيثوات وانغلاقهم عن العالم وسعيهم الدؤوب لتقزيم الاديان الأخرى . ومن مؤشرات ذلك ، نجاح الكنيسة في نصرنة عدد كبير من الحاخامات في العصر الوسيط .

### استقبال البابا لفالدهايم

ان اليهود تلقوا بانزعاج كبير خبر استقبال البابا في ٢٤ حزيران ١٩٨٧م للرئيس النمساوي المنتخب كورت فالدهايم المتهم منهم بأنه ذو ماض عسكري تعاون مع النازية ..

وقد عُقد اجتماع يهودي ـ مسيحي بعد ذلك بثلاثة أشهر عبر فيه الممثلون اليهود عن حزنهم العميق الناتج عن البيان الختامي لزيارة فالدهايم . ومن جهته ، أبدى الوفد الكاثوليكي تفهماً لليهود وأوضحوا لهم في الوقت نفسه الأسباب الداعية لاستقبال فالدهايم ، وهي ان البابا صعب عليه عدم استقبال رئيس دولة له معها علاقات دبلوماسية خاصة اذا كان هذا الرئيس هو الأمين العام السابق للأمم المتحدة . كما ان النمسا بنظر الفاتيكان يمكن أن تلعب في يوم ما دوراً رئيسياً في سياسة الفاتيكان في أوروبا الشرقية .

ويتتبع اليهود ما يقوله البابا في اجتماعاته اللاهوتية ، فهو يقيم كل اربعاء صلاة لحجاج روما وفق برنامج معد سلفاً . وفي شهر آب ، القى عظة عن موضوع ١٩٦٤م حاول بعض الأساقفة فضح موقف الكنيسة في اليهود حتى ظن البعض ان التهمة الرئيسية بقتل اليهود للمسيح قد سقطت نهائياً . وطرح المجمع على التصويت نص بيان يرفض هذه التهمة ، لكن احتجاجات كثيرة عليه « شارك بها ديبلوماسيون ومؤسسات » . فتم تأجيل الموافقة والتصويت الى عام ١٩٦٥م حيث صدر بيان اعتبر اقل وضوحاً ، حتى قال الحاخام كبلان ، الذي كان قد عبر عن ارتياحه على النص السابق « ان الاعلان الحالي ١٩٦٥ ـ بعيد عن أين يكون ميثاقاً من أجل التصليح والعدالة من قبل الفاتيكان » .

وقد جرت عدة محاولات بعد ذلك للتوفيق بين اليهود والمسيحيين . كانت المبادرة تأتي دائماً من المسيحية كما يقول أهلها . لكن بدا من الصعب أن يتم طي ملف خلاف عمره الفا عام خلال ثلاثة أو اربع عقود .

### البابا البولوني يستعود على قلق اليهود

غداة انتخاب البولوندي كارول ووجتيلا بابا للفاتيكان ، تحت اسم يوحنا بولس الثاني في ١٦ تشرين الأول ١٩٧٨م عبر العالم أجمع عن رضاه ما عدا طائفة واحدة ، هي اليهودية التي راحت تتساءل دون اعلان رسمي بالطبع عن هوية هذا البابا الجديد .. ان مجرد كونه بولندياً ، كان كافياً لجعله متهماً بنظرهم . وقد زادت الاعمال التي قام بها من ذلك الحين ، هذه الشكوك واكدت مخاوفهم .

ولم تترك خطوة البابا بقيامه في ١٣ نيسان ١٩٨٦م باجتياز منطقة الغيتو في روما للصلاة برفقة حاخام روما الاكبر اليوتعاف . لم تترك صدى ايجابياً كبيراً رغم انه صرح في هذه المناسبة مخاطباً اليهود : « أنتم اخواننا في العقيدة ، وبشكل ما ، يمكن أن نقول انكم اخوتنا الكبار » !! وبالرغم من انه هاجم كل مظهر معاد للسامية وهاجم المانيا النازية فوق الارض الألمانية وكل حقد على اليهودية . لكن المراقبين لاحظوا دائماً ان اليهود لمّ يولوا اهمية كبيرة لهذه الآراء الهامة للبابا ، بل يضخمون دائماً ما يعتبرونه معادياً لهم ، كما حدث مؤخراً مع تصريحات المونسنيور غليمب الذي اتهمهم بالعداء للبولونية وبالسيطرة على وسائل الاعلام العالمية .

وانطلاقاً من ذلك ، فان الموقف اليهودي من يوحنا بولس الثاني يتجاوز حدود تصريحاته .. ان له عندهم ملفا سميكا جعلهم يقلقون منه ..

### جنسية البابا :

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية ، كان هناك ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي يعيشون في بولندا ـ وكانت علاقتهم بباقي السكان هشة في احسن الاحوال ومطبوعة بغموض كبير مثلما هي عليه في باقي الدول السلافية . و تكفل « الالمان أولا بتصفية اليهود جماعياً .. وفي عام ١٩٤٥م لم يبق منهم إلا حوالي مائة الف حسب الادعاءات . لكن المهم ان السكان هناك لم يبدوا اي تضامن مع اليهود ، بل كانوا في بعض الاحيان يسلمونهم للنازيين .

وعندما اراد بعض الزعماء اليهود التخطيط لتدمير غيتو فرصوفيا والسماح للمعتقلين اليهود فيه من الهروب ، طلبوا اسلحة من فريقي المقاومة البولندية ضد هتلر ، ولم يحصلوا على أي شيء تقريباً ، لا من الفريق الشيوعي ولا من الطرف الذي كان يموله تشرشل . وهم لم ينسوا ذلك الى الآن ..

وعندما عاد بعض الاحياء بعد الحرب الى بيوتهم ولم يجدوا شيئاً ، بل وجدوا بيوتهم وأمتعتهم قد سلبت وضاعت .. والاكثر من ذلك ، ووجه بانتفاضة معادية لهم في آب ١٩٤٥م في كراكوف البولونية وفي لوبلين ومدن اخرى .. كما اندلعت في نهاية الستينات مظاهرات مشابهة اثارت الانتباه الشديد من المراقبين .

هناك من يقول : ان الاسقف كارول ووجتيلا ـ البابا الحالي ـ قد بادر الى الدفاع عن اليهود في هذه الحوادث ووقف ضد « لاجبارهم » على الرحيل والهجرة .. ولكن اليهود لا يتذكرون .. هم يعرفون فقط انه بولندي .. وهذا يكفي للخوف منه !

● المونسنيور غليمب : كفاكم يايهود

● مارتن لوثر : افاعي يجب حرقها

كما ينقل عن البابا قوله في نص موزع بالانكليزية ما يلي : ان التاريخ والانجيل يبينان براهين عديدة على عدم اخلاص بني اسرائيل لله ، ولذلك أرسل الله بعد ذلك انبياء كالرسل لكي يدعوا اليهود الى اعتناق الدين ..

### عدم اعتراف الفاتيكان باسرائيل

هو بدون شك المشكل الرئيسي بنظر المسيحيين ..

فاليهود يدعون ان « ارض الميعاد » تحتل مكانة كبيرة لهم . فاسرائيل بالنسبة لهم ليست فقط ، بل هي مرجعية دينية وعدم اعتراف البابا بها هو بمثابة عدم الاعتراف باليهودية بنظرهم .

أما الفاتيكان فيرد على ذلك بالقول انه يطبق قاعدة لا علاقة لها بالقواعد الديبلوماسية . فمادامت الحالة القانونية لدولة ما غير محددة وفق اتفاقات ثنائية أو متعددة فليس بوسعه الاعتراف بها . وهذا هو حال اسرائيل لان الدول العربية لم تعترف بها .. كما ان الفاتيكان يطالب بوضعية خاصة للقدس تضمن حرية الدخول والعبادة الى الاماكن المقدسة فيها .

ويبدو ان هذه الحجة لا يتقبلها الكثير من اليهود . فهؤلاء يعتبرون ان موقف الفاتيكان ناتج عن حسابات سياسية ، منها الخوف من تجاهل مئات الملايين من العرب والمسلمين .

هذه الأسباب وغيرها كثير ، عادت الى الاثارة مؤخراً بعد قضية أوشوتيز ، ولا سيما بعد تصريحات المونسنيور غليمب الذي وصف فيه موقف اليهود بانه متكبر ومتعجرف .. واتهمهم بالتسلط على وسائل الاعلام موحياً انهم يشوهون الحقائق .

الهوة كبيرة بين المسيحية واليهودية كما يخلص بعض الخبراء في هذا الملف . ويعتقد هؤلاء ان الاثنين سيكونان دائماً متناقضين .. فالاثنان يتقاسمان ويتخاصمان حول نفس التركة التوراتية .. أي انه بمثابة خصام عائلي من النوع الذي يصعب تخفيف حدته .

### المونسنيور البولوني الذي دافع بالهجوم : المزاوجة بين الانتماءين الوطني والكاثوليكي

« ايها الأعزاء اليهود ، لا تتكلموا كأمة فوق الأمم الأخرى ، ولا تملوا واجبات مستحيلة التحقيق . ان العمليات التي شنت ضد الاخوة الكرمليين في اشوتيز صدمت البولونيين وتخرق سيادتنا التي حصلنا عليها بعذاب . ان عندكم السلطة على وسائل الاعلام . فهي في تصرفكم في كثير من الدول . فلا تتركوا المعاداة للبولونية تأخذ طريقها » !!

هذا هو خطاب المونسنيور غليمب ، الرجل الأول في الكنيسة البولونية ، امام مائتي الف كاثوليكي اجتمعوا في ٢٦ آب الفائت في جازنا غورا ببولندا ليستمعوا له مدافعين عن موقف الكنيسة البولونية والهجوم الذي تعرضت له من قبل كتل الضغط اليهودية فيما خص قضية دير اوشوتيز ولم تنجح معه محاولات الوساطة التي قام بها الكاردينال الفرنسي بوكورثراي .

وغليمب رجل معروف بخطابته واستخدامه عبارات حادة وبراهين تجرح أحياناً وتعتبر اقواله في بولونيا موضوع للروايات ولذلك فان الجميع متفق على انه لم يختر عشوائياً كلماته لوصف ما حدث حين قال : ان فرقة مكونة من سبعة يهود اميركيين جاءت لتهاجم دير الكرمليين . لم يسقط قتلى بين الاخوات في الدير ، ولم يجر تحطيم أو تدمير . لكن لا يمكن أن نسمي هؤلاء المهاجمين بالأبطال » .

ان عظة ٢٦ آب لغليمب تكشف عن مواجهة بين « القضية البولونية والقضية اليهودية » وكأنها مواجهة بين « شعبين مختارين » وبتعبير آخر ان المسألة الوطنية تدمج فوراً بالمسألة الدينية عند الاثنين . وهو دمج متفجر يأتي من الماضي .

فغليمب لا يخفي اعجابه الشديد برومان دموسكي المتوفي عام ١٩٣٦ ، زعيم الحزب الوطني الديمقراطي ، وهو حركة قوية جدا لليمين البولندي .. وهو الذي نجح ان يزاوج ما بين تكوينه الكاثوليكي والكنسي والوطني ، على اختلاف الحركة القومية الأخرى في النصف الأول للقرن الحالي ، ومؤشر الاعجاب المذكور هو قيام غليمب بمباركة مقدمة كتاب دموسكي اعيد نشره سرياً .

وغليمب متعلق جداً بالانتماء الوطني الى جانب التزامه الكنسي . ففي العام الماضي وأثناء اقامته في روما كتب نصاً يتضمن نقداً لتقرير « المجلس الاجتماعي » التابع للفاتيكان حول المسألة الوطنية . فقد رفض رفضاً قاطعاً تنكر المجلس للخلط بين الكاثوليكية والبولونية واصر على المساواة بينهما ..

وعلى صعيد آخر ، هاجم غليمب مبدأ حرية الاعتقاد الذي دافع عنه المجلس وطرح بديلا له مبدأ حرية الايمان الديني ، معتبراً ان المبدأ الأول ليس إلا حيلة للأنظمة الماركسية والملحدة التي استعارته من الثورة الفرنسية .

وقد نشرت آراء غليمب هذه في الجريدة السرية في كراكوفي ، وهي جريدة مقربة من حركة التضامن العمالية .. ولم تترك كثيراً من الضجة في بولونيا ، كما انها لم تكذب .

وفي الظروف الحالية التي تعيشها بولونيا بعد انهيار النظام الشيوعي ، فان موقع غليمب يعتبر حساساً وهاماً .

فورثة الحزب الوطني الديمقراطي لا يرون في حركة « التضامن » الأداة المثالية لتحقيق ما يصبون اليه بل يحلمون حالياً بانشاء حزب كبير موحد يجمع كل التيارات في اليمين المسيحي .. هنا يقوم غليمب بدور هام ، حيث ان هذه المجموعات تلقى دعماً كبيراً من طرفه . وقد قلم غليمب رغم معارضة الأوساط الكاثوليكية القريبة من « التضامن » بمساندة مرشحين الى البرلمان الحالي في المجموعات المذكورة المنافسة للتضامن . ولم يتأخر غليمب عن التصريح بانه يؤيد خلق حزب كبير مسيحي في بولندا ، وذلك اثناء حضوره الى فرنسا في تموز الفائت للمشاركة في مهرجانات في « الفوندا » ، وهي معادية للثورة الفرنسية .

حالياً ، ان قيام تعددية ديمقراطية سياسية في بولندا مطروح على جدول البحث ، بل هو شبه محتم ، كما يرى البعض .. ومن هذه الزاوية يبدو مستقبل غليمب والكاثوليك البولوني مقبل على تطورات ضخمة سيكون لها آثارها على العلاقة اليهودية ـ المسيحية ، وعلى نفوذ الصهاينة في أوروبا ، بعدما اطلقت بولونيا الصرخة .

ومهما قال المسيحيون واليهود عن اديانهم ، سيظل الاسلام هو الفيصل في كل امور الدين والدنيا .

## محليات

## الأمير ماجد بن عبدالعزيز يرعى افتتاح معرض الرعاية الصحية الخامسة بجدة

مكة المكرمة ـ اليوم :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وباشراف المديرية العامة للشئون الصحية بجدة سيفتتح « معرض الرعاية الصحية السعودي الخامس » في تمام الساعة السابعة مساء بعد غد بمركز جده للمعارض .

وبعد حفل الافتتاح الرسمي سيستقبل المعرض زواره من المتخصصين في الحقل الطبي يومياً من الساعة الخامسة وحتى العاشرة مساء وحتى يوم الخميس ١٣ ربيع الاول الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٨٩م .

هذا وسيشاهد زوار مركز جدة للمعارض تشكيلة متكاملة لآخر واحدث ما توصلت اليه صناعة المعدات الطبية من اجهزة ومعدات وذلك من عدة اقطار في العالم .

وتشارك في المعرض عدد من الدول الاوروبية من بينها اليونان واسبانيا والولايات المتحدة والسويد وفرنسا وايرلندا وايطاليا وكندا .

تنظم المعرض شركة الحارثي المعارض المحدودة في مركز جدة للمعارض من ٨ ـ ١٢ اكتوبر ١٩٨٩م .

## المهندس عبدالعزيز الزامل : لدينا ٣٠٠ مصنع منتج بالمملكة

الرياض ـ سليمان الحيد :

صرح معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بانه يوجد حوالي ٣٠٠ مصنع منتشر في كافة انحاء المملكة وهذه المصانع قائمة ومنتجة قبل ان يكون هناك انتاج محلي من المنتجات الزراعية وعندما بدأ الانتاج المحلي الزراعي تحولت هذه المصانع من الاعتماد على المواد الخام المستوردة الى المواد الخام المحلية .

واضاف المهندس الزامل في تصريح له عقب افتتاحه مساء امس الاول للمعرض الوطني الاول للصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية بالرياض ان هذه المصانع مستعدة استعدادا تاما للتعاون مع القطاع الزراعي لتامين احتياجاتها من الانتاج المحلي .

واشار الى ان التراخيص التي صدرت من وزارة الصناعة في المجال الزراعي تاتي في المرتبة الثانية بعد الصناعات الاساسية .

جدير بالذكر انه حضر الافتتاح عدد من المسئولين بوزارتي الزراعة والتجارة ورجال المال والاعمال السعوديين . واشادوا بما حواه المعرض من انتاج سعودي بايد سعودية وبالاقبال الكبير من الاخوة السعوديين والمقيمين لمشاهدة محتويات المعرض .

ومن المقرر ان يقام هذا المعرض في عدة مدن اخرى .

## مدير جامعة الملك فهد يفتتح معمل الحاسب الآلي الجديد

الدمام ـ عبدالله الغشري :

افتتح معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن د. بكر عبدالله بن بكر امس الاول معمل الحاسب الآلي الجديد الخاص بطلاب السنة التحضيرية وذلك بحضور وكلاء الجامعة والعمداء وعدد من اعضاء هيئة التدريس .

وقد اصطحب معالي المدير في جولته د. خضير الخضير عميد الخدمات التعليمية ومدير برنامج السنة التحضيرية الذي اكد لمعاليه اهمية هذا المعمل بالنسبة لطلاب السنة التحضيرية حيث سيتيح لهم الفرصة كاملة للتدريب على الحاسبات الآلية والتعرف على برامجها وكيفية استخدامها في مرحلة مبكرة من برنامجهم الدراسي في الجامعة .

وقد تم تطوير مرافق هذا المعمل بامكانات الجامعة الذاتية وصممت برامجه حسب المتطلبات التعليمية الخاصة بالجامعة ..

## رفض ٥٥ عينة من الدجاج المستورد

الدمام ـ مندوب اليوم :

بلغ مجموع ارساليات الدجاج المستورد خلال العام الماضي ١٤٠٩هـ ١٣٧ ارسالية بلغ وزنها الاجمالي ٢٥ الفا و ٣٣٢ طنا موزعة على النحو التالي :

في شهر محرم ٨ ارساليات وزنها ١٤٤٤ طنا . في شهر صفر ٩ ارساليات وزنها ١٧٤٩ طنا . في شهر ربيع الاول ١٥ ارسالية وزنها ٣٧٧٢ طنا . في شهر ربيع الثاني ١١ ارسالية وزنها ٢٦٣٢ طنا . في شهر جماد الاولى ٨ ارساليات وزنها ٢٤٢١ طنا . خلال شهر رجب ٧ ارساليات وزنها ١٢٧٠ طنا . شعبان ١١ ارسالية وزنها ١٥٣٣ طنا . رمضان ١٠ ارساليات وزنها ٢٨١٧ طنا . شوال ١٠ ارساليات وزنها ١٣١٩ طنا . ذى القعدة ١٧ ارسالية وزنها ٣١٠٦ اطنان . ذى الحجة ٦ ارساليات وزنها ١١٢٥ طنا .

وصرح السيد احمد علوي قاسم مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام لـ « اليوم » بان هذه الارساليات تمثل حوالي ٨٥٠ عينة وتتكون كل ارسالية من ست عينات .

واضاف انه تم فحصها جميعا وقد رفض منها ٤ عينات لاحتوائها على بكتريا السللمونيلا كما رفضت عشر عينات لوجود نسبة عالية من الماء اعلى من الحد المسموح به .

## سمو أمير الشرقية يرعى احتفال المنطقة باليوم العالمي للبريد

الدمام ـ علي الخواهر :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يوم الاثنين القادم الاحتفال الذي ستقيمه ادارة المنطقة الشرقية للبريد بمقر امانة مدينة الدمام بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبريد تحت شعار « البريد دائما وفي كل مكان » .

واعرب مدير المنطقة الشرقية للبريد فيصل فارس الفيصل في تصريح لـ « اليوم » عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية على تشريف سموه ورعايته لاحتفال المنطقة بهذه المناسبة العالمية مشيرا الى ان رعاية سمو امير المنطقة الشرقية لهذه المناسبة تاتي ضمن اهتمامات سموه بكافة مرافق وخدمات المنطقة ومشاريعها وانجازاتها .

ويشتمل الحفل على كلمة لمدير المنطقة الشرقية للبريد وبعض الفقرات الاخرى .. وقد وجهت ادارة المنطقة الشرقية للبريد الدعوة لمدراء ورؤساء الادارات الحكومية وبعض المدعوين لحضور هذا الاحتفال .



## وكيل امارة الشرقية يفتتح معرض الكمبيوتر والاتصالات بالخبر



تصوير ـ محمد باوزير

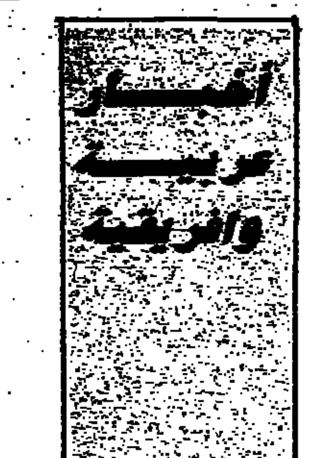
الخبر ـ مندوب اليوم :

افتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان مساء امس الاول معرض الكمبيوتر والاتصالات وتقنية المكاتب الذي نظمته شركة معارض الظهران الدولية والمقام في مركز المعارض بالخبر .

وقد قام الاستاذ العثمان فور وصوله بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم قام بجولة داخل اجنحة المعرض التي ضمت احدث ما توصل اليه العلم في عالم الحاسبات الالية والاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنية المكاتب التي تقدمت بها اكثر من ٦٠ شركة عالمية متخصصة .

وقد رافق العثمان في جولته في اجنحة المعرض رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس غرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية الاستاذ سعد المعجل وامين عام الغرفة حمدان مرزوق السريحي وعدد من المسئولين .

وسيفتتح المعرض والذي يستمر خمسة ايام ابوابه للجمهور واصحاب الاختصاص والمهتمين على فترتين صباحية ومسائية تبدأ الاولى من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا والثانية من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة التاسعة والنصف مساء.




### قمة اتحاد المغرب العربي تعقد في تونس الشهر القادم

الدوحة - ق ن ا

نسبت مصادر صحفية الى مصادر تونسية وثيقة الاطلاع قولها ان القمة القادمة لاقطاب اتحاد المغرب العربي ستعقد في تونس في شهر يناير القادم.

وذكرت المصادر للصحيفة ان جدول اعمال القمة الذي يجري الإعداد له الآن يتضمن العديد من الموضوعات الهامة على صعيد تعزيز الوحدة بين دول المغرب العربي .. اضافة الى التطورات على الساحة العربية.

واشارت الى ان القمة المغربية ستسبقها اجتماعات لوزراء الخارجية.

### المؤتمر السابع لوزراء الثقافة العرب ينعقد في الرباط الاسبوع القادم

الرباط - أ.ف.ب :

أعلن رسمياً أن وزراء الثقافة العرب سيعقدون مؤتمرهم السابع في الرباط بين العاشر والثالث عشر من تشرين الأول/ اكتوبر الجاري وان الموضوع الرئيسي سيكون « مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الاسلامية والثقافات العالمية الأخرى ».

وأوضح بيان لوزارة الشئون الثقافية المغربية ان اللجنة الدائمة للثقافة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدء أمس الأول اجتماعاً سيستمر حتى الثامن من تشرين الأول/ اكتوبر الحالي لاعداد مشاريع التوصيات والبيان النهائي للمؤتمر.

وأشار البيان الى ان المؤتمر الذي سيبحث في حصيلة أعمال المجلس الوزاري منذ دورته السابقة سيعقد تحت شعار « اللغة العربية هويتنا القومية ».

### السنغال تتهم اسرائيل بعرقلة جهود السلام

الامم المتحدة - كونا :

اتهمت السنغال اسرائيل بافشال الجهود القائمة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال وزير خارجية السنغال ابراهيم فال في كلمة وجهها الليلة قبل الماضية باسم بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان اسرائيل اخفقت حتى الآن في الرد ايجابياً على « المبادرات المشجعة » التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية مؤخراً في اتجاه تسوية الصراع في المنطقة.

### ندوة حرب اكتوبر تطالب بربط سيناء بوادي النيل وتحويلها الى منطقة سكنية يصعب اختراقها

القاهرة - ق.ن.ا :

اكدت ندوة حرب اكتوبر ضرورة بناء استراتيجية عربية تبلور نظرية الأمن القومي العربي عن طريق دعم التنسيق العربي لتحقيق تطلعات الأمة العربية .. وقالت ان أمن مصر مرتبط بأمن الأمة العربية ولا يجوز الفصل بين الاثنين.

ودعت الندوة « في بيانها الختامي الى تعاون الأمة العربية لمواجهة الصراع في المنطقة والاعتماد في ذلك على التكنولوجيا الحديثة وتشجيع العلماء العرب لخلق بعث حضاري جديد في ظل مشروع قومي متكامل .. كما دعت الى المحافظة على الاستعداد العسكري في الدول العربية سواء في الحرب أو السلم والسعي لمواجهة التحديات النووية بوضع استراتيجية مستقبلية والاصرار على ان تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة منزوعة من السلاح النووي.

وطالبت الندوة في بيانها بربط سيناء بوادي النيل وتعميرها لتتحول الى منطقة سكانية يصعب اختراقها عسكرياً في المستقبل.

### أول طائرة أجنبية تهبط في بيروت منذ ستة أشهر

بيروت - رويتر :

هبطت طائرة ركاب سوفيتية في مطار بيروت ليلة أمس الأول وكانت أول طائرة أجنبية تصل الى المطار المدني الوحيد في لبنان منذ اغلاقه قبل ستة أشهر بسبب الجولة الأخيرة من القتال.

وكان على متن الطائرة التابعة للخطوط الجوية السوفيتية « ايروفلوت » ١٧ راكباً هم زوجات الدبلوماسيين السوفيت وأولادهم. وقالت مصادر المطار ان الطائرة اقلعت في وقت لاحق الى موسكو وعلى متنها ١٢٠ راكباً.

# اليوم الأسبوعي "يستطلع إنجازات مؤسسات العمل العربي المشترك"

تحقيق/عارف سليم

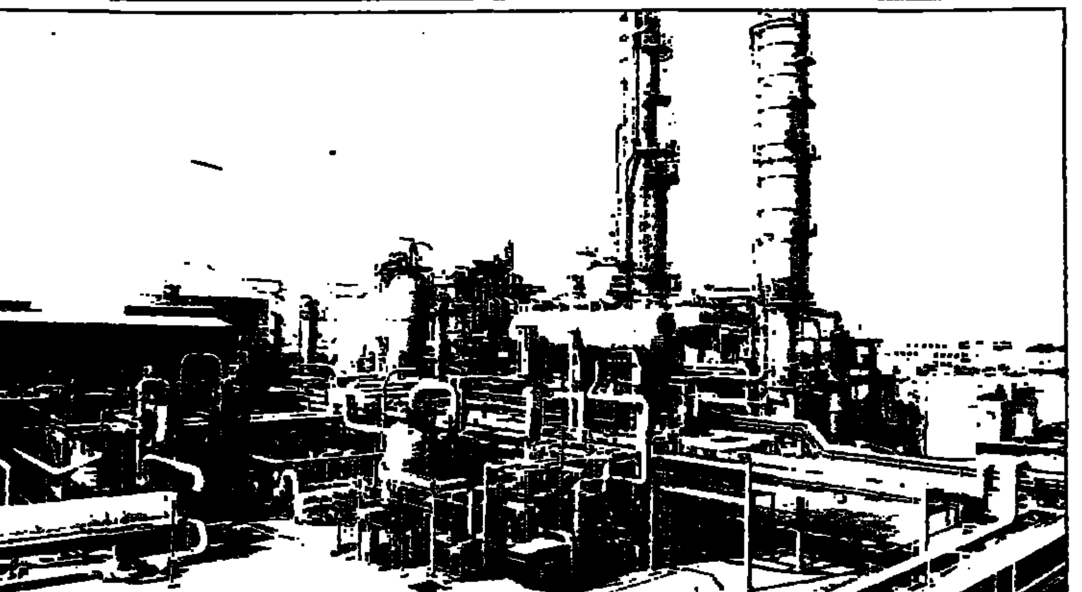
تعتبر المشروعات العربية المشتركة، حجر الاساس في بناء صرح التكامل الاقتصادي العربي وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الاقطار العربية، فاولتها الرعاية والدعم منذ تأسيس الجامعة العربية، لما فيها من تعبير اكيد على حشد الموارد والطاقات العربية لبناء مشاريع اقتصادية عربية وحدودية، تسد حاجة السوق العربية، وقد اتسع نطاق هذه المشروعات في عقد الستينات وازداد عددها وشموليتها وفعليتها في عقد السبعينات حتى بلغ عدد المشروعات العربية المشتركة والعربية المشتركة ٥٢١ مشروعا برأسمال قدره ٣٠٫٢ مليار دولار، وقد كان للسعودية حضورها الفعال في دعم هذه المشروعات.

وتنبثق المشروعات العربية المشتركة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وهي ترجمة عملية لاهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في التنسيق والتكامل بين شتى الانشطة الاقتصادية، وصولا للوحدة الاقتصادية العربية المنشودة، ومن اهم هذه الثروة الحيوانية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية « اكديما » والشركة العربية للاستثمارات الصناعية.

ويعتبر الاردن مقرا لعدد من المشروعات العربية المشتركة، حيث تلقى من قبل الحكومة الاردنية كل التسهيلات والرعاية والدعم، وتوفير الوسائل الكفيلة بتطوير وتحسين انتاجها واستثماراتها.

« اليوم » التقت عددا من المدراء العاملين لهذه الشركات ذات الرأسمال العربي المستثمر في الاردن لالقاء الضوء لدورها في التنمية والتكامل الاقتصادي العربي.





● مشروعات التعدين المشتركة للكشف عن موارد عربية هائلة

## الشركة العربية للتعدين

السيد ثابت الطاهر مدير عام الشركة العربية للتعدين تحدث عن نشأة الشركة فقال : لقد تأسست الشركة عام ١٩٧٥ برأسمال قدره ١٢٠ مليون دينار كويتي ساهمت فيه الاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ودولة الامارات العربية والسودان والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وتونس والمغرب وموريتانيا والكويت وليبيا بهدف اقامة المشروعات الاستثمارية في حقل الثروات المعدنية في الوطن العربي وتنميتها من خلال المشروعات المشتركة وساهمت هذه الشركة في تنفيذ ستة عشر مشروعا في كل من الاردن والمغرب وموريتانيا وتونس والعراق واليمن الشمالي والبحرين وبلغت مساهمتها حوالي ٥٦ مليون دينار كويتي من رأسمال هذه المشروعات البالغ ٣٣٠ مليون دينار وقد وفرت هذه المشروعات حوالي ١٦ الف فرصة عمل للايدي العاملة العربية.

وذكر السيد ثابت الطاهر ان هذه المشروعات بدأت مسيرتها الانمائية في اطار استراتيجية عمل تناولت التركيز على مشروعات تعدينية للمواد المتوفرة في الدول العربية، ومدروسة من الناحية الفنية والجدوى الاقتصادية حيث تمت المساهمة في تنفيذ المشروعات التعدينية الواردة في خطة الشركة وقد اصبحت عشر مشروعات الآن منتجة والمشروعات الاخرى في مرحلة التنفيذ واستكمال الدراسات الاقتصادية الفنية النهائية.

وقال : لقد اولت الشركة كذلك اهتماما خاصا في بناء وتطوير جهازها الاداري والفني واستخدام افضل الكفاءات المتطورة حيث اكتسب الجهاز خبرات عملية في مجال الدراسات والابحاث العلمية وتقييم المشروعات وتقدير الموجودات والخامات المعدنية والسوق، وتحضير العينات والاشراف على التجارب الصناعية في مجالات المعادن وعدة خامات مرتبطة بالتعدين وقد دخلت الشركة ميدان العمل الاستشاري من خلال تقدم المشورة الفنية والدراسات الاقتصادية للمشروعات المعدنية في العالم العربي، كما اسست في الشركة وحدة استشارية عام ١٩٨٧ انيط بها تقديم الخدمات الاستشارية في الحقل التعديني. واجراء الدراسات المعدنية في قطاع التعدين تشمل الاعمال الجيولوجية ومعالجة الخامات المعدنية واستخلاص الفلزات وتشكيلها والصناعات الكيميائية القائمة على الخامات المعدنية وكذلك في المجالات التجارية والادارية والمالية والتوثيقية والمعلوماتية وقال السيد طاهر ان توجهات الشركة في المرحلة المقبلة تنطلق من فكرة تاسيسها القائمة على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال تنمية الثروات المعدنية والتخلص من التبعية في استغلال الثروات التي تكتنزها الارض العربية، بالاضافة الى متابعة سير عمل المشروعات العربية المشتركة التي تساهم فيها، والتعاون مع الجهات العربية لمعالجة اية صعوبات قد تعترض مسيرتها الانمائية سواء على المستوى الفني او التجاري او الاداري واستطلاع الفرص والامكانيات المتاحة لاستثمارات جديدة، وفتح مناجم جديدة وتشجيع عمليات البحث والدراسات العلمية والعملية المتخصصة الاقتصادية والمنجمية بالتعاون مع المؤسسات العربية الاخرى. وخلق قنوات اتصال تجارية مناسبة للصناعات التعدينية في العالم العربي، وقد انشأت الشركة العربية لتجارة الخامات والمعادن عام ١٩٨٥ كشركة عربية مشتركة متفرعة عنها، بهدف توسيع نطاق التبادل التجاري بين الاقطار العربية برأسمال قدره خمسة ملايين دولار.

# د. حدادين: "اكديما" تستهدف توفير مظلة دوائية عربية للشعوب العربية

# الطاهر: أنجزنا ١٦ مشروعاً عربياً في قطاع التعدين تحقيقاً للتكامل الاقتصادي

واشار الى ان الشركة حققت ايجابيات كثيرة من خلال ممارستها لعملها حيث تم توجيه قدر ولو يسير من الاموال العربية للاستثمار في التنمية في القطاعات التعدينية في العالم العربي، وتحقق التفاعل بين المال العربي والثروات الطبيعية والخبرات العربية بالاضافة الى الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي نجمت عن تشغيل ١٦ الف مستخدم من الايدي العاملة العربية وتدريبها واكسابها المهارات والخبرات الفنية في مجال التشغيل والصيانة والادارة في حقل التعدين، كما احيت المشروعات التي اقامتها الشركة والمناطق التي تاسست فيها في الاقطار العربية وساهمت في اعمارها من خلال توفير البنية التحتية اللازمة لها، وكمثال على ذلك منطقة مشروع البوتاس العربية في غور الصافي بالاردن ومنطقتي سلمين سينم في موريتانيا هذا الى جانب توفير العملات الصعبة للبلد العربي الذي يقام فيه المشروع نتيجة زيادة تصدير الانتاج وتوفير للمواد المستوردة من المعادن.

## شركة « اكديما » للصناعات الدوائية

« والتقت اليوم » السيد موفق حدادين مدير عام الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية « اكديما » فقال : ان هذه الشركة تعتبر من المداخل المهمة للتكامل الاقتصادي وقد اسست الشركة عام ١٩٧٦ برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار كويتي لوضع استراتيجية لصناعات الدواء ومستلزماته على المستوى القومي واجراء الدراسات للجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات العربية في حقل الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية من خلال الاتفاق والتعاون مع الحكومات والمؤسسات العربية، بالاضافة الى انتاج الكيميائيات الدوائية للزيوت والنباتات الطبية والخامات والمستلزمات والاجهزة الطبية والادوية البشرية والبيطرية من خلال مشروعاتها في الاقطار العربية وتساهم فيها ١٦ دولة عربية.

وخلال السنوات الماضية ونتيجة الجهود التي تبذلها الشركة لتحقيق اهدافها عن طريق تاسيس شركات للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والمساهمات في شركات قائمة فقد تاسست عدة شركات في عدد من البلدان العربية بدأت في الانتاج منها شركة مصنع المحاليل الطبية في مدينة جده بالمملكة العربية السعودية. وشركة الخليج للصناعات الدوائية في راس الخيمة، والشركة الكويتية للصناعات الدوائية بالكويت وهناك عدد من الشركات في مراحل التنفيذ هي الشركة العربية لصناعة المضادات الدوائية ومستلزماتها في بغداد والشركة السعودية للصناعات الدوائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية والشركة العربية لصناعة الادوية البيطرية ومستلزماتها بالاردن وتدرس الشركة اقامة عدة مشروعات في مجال الصناعات الدوائية في كل من سلطنة عمان وليبيا وقطر وتونس والجمهورية العربية اليمنية والسودان.

كما خطت الشركة خطوات ايجابية في عملية جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالوضع الدوائي في الوطن العربي وتحقيق الامن الدوائي العربي وبلغت التكاليف الاستثمارية للمشروعات التي شاركت فيها « اكاديما » حوالي ٦٠٠ ملايين دينار في مجالات الصناعة الدوائية وبلغت نسبة المساهمة ٣٥ بالمئة من هذه التكاليف.

وذكر السيد حدادين ان الشركة تهدف الى اقامة صناعات دوائية متطورة في الوطن العربي لتوفير الدواء المناسب للمواطن العربي بالاضافة الى توفير العملات الاجنبية في الاسواق العربية وذلك من خلال مشاركة الشركة في بناء قاعدة صناعية تمثل ركيزة اساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي للشعب العربي وانتاج وتصنيع الدواء والخامات الدوائية المساهمة في تنمية الصناعات الدوائية على المستوى القطري واجراء البحوث العلمية لتطوير وتحسين ما هو قائم من صناعات دوائية وابتكار مستحضرات ومواد فعالة جديدة في هذا المجال والتنسيق الكامل في مجال تسويق المنتجات العربية الدوائية وتلافي المشكلات التسويقية التي تواجهها نتيجة للسياسات التسويقية التي تتبعها الصناعات الاجنبية عن طريق اغراق الاسواق بصناعاتها الدوائية.

وقال الدكتور حدادين ان الشركة تدرك اهمية الصناعات الدوائية لذا تقوم بالتخطيط لاقامة مشروعاتها على اسس علمية وعملية تكون المؤثرات المالية والاقتصادية هي العنصر الاسلسي في السير قدما في اقامة المشروعات حيث تراعي شمولية الاغراض للمشروعات وتكاليفها على المستوى القومي والتنويع في الانتاج والهيكل التمويلي والشكل القانوني والتنظيمي لهذه المشروعات وتحقيق خاصة توطين المشروعات وانتشارها في كافة انحاء الوطن العربي بالقدر الذي يدعم مبدأ التكامل الاقتصادي واعطاء الدولة الاجنبية الاقل نموا اهمية خاصة وذلك تمشيا مع الاستراتيجية الاقتصادية في العالم العربي.

واضاف ان الشركة تتبع اسلوبا في تقسيم المشروعات التي تنبثق عنها، بحيث ينسجم مع اهدافها ويتمثل هذا التقسيم في المشاريع للصناعات الدوائية الاساسية لوضع القاعدة الاساسية لتنمية هذه الصناعات ومستلزماتها والتركيز على صناعة المواد الاولية المستخدمة في صناعة الادوية ومن هذه المشاريع مشروع المضادات الحيوية في العراق البالغة كلفته الاستثمارية حوالي ٤٢ مليون دينار كويتي، وكذلك مشروعات مختارة لتحقيق التكامل النوعي كما هو معروف في مشروع الادوية البيطرية في الاردن البالغ كلفته حوالي ١٫٧ مليون دينار ومشروع الادوية البيطرية في المغرب بكلفة ١٣ مليون دينار ومشروع المحاليل الطبية في المملكة العربية السعودية بالإضافة الى اقامة المشاريع الرافدة للصناعات الدوائية والمكملة لها، مثل مشروع التعبئة والتغليف والمساحيق البلاستيكية.

واوضح ان الشركة تسعى لاقامة هذه المشاريع في خطتها الحالية والمستقبلية بهدف زيادة دورها ومساهمتها في تنفيذ خطط التنمية القطرية والقومية، وبرنامج العمل العربي المشترك عن طريق زيادة الانتاج والتبادل التجاري والتعاون والتنسيق مع الحكومات العربية ومصانع الادوية العربية لاعداد البرامج الانتاجية والتسويقية المشتركة وتدريب الكفاءات الفنية وتطوير الخبرات في مجال صناعة الادوية وتسويقها والمساهمة في تمويل المشاريع القطرية في حقل الصناعة الدوائية ودعم المنتج العربي والاعتماد على العمالة العربية والاستفادة من الكفاءات والطاقات البشرية والخبرات المحلية المتوفرة هذا في اطار خطة عامة على الصعيد القومي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود وقد اثنى السيد حدادين على الدور السعودي المتميز في دعم شركة اكديما ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام.

## شركة البوتاس العربية

ومن المشروعات المتميزة في الاستثمار لرؤوس الاموال العربية والتي تسهم في التنمية العربية بشكل فعال ودعم العمل العربي المشترك هي شركة البوتاس العربية.

وقد « التقت اليوم » السيد سليمان الهواري نائب مدير عام الشركة الذي تحدث عن ظروف تاسيس هذه الشركة فقال : تاسست شركة البوتاس العربية، لاستغلال البحر الميت وانتاج مشتقات هذه الثروات وقد ساهمت هذه الشركة في تطوير مناطق الجنوب الاردني وخلقت فرصا عديدة للعمالة الاردنية وتعتبر القاعدة لمشاريع صناعية اخرى، وقد اجريت الدراسات الاقتصادية والفنية لاقامة هذه الشركة عام ١٩٧٥، واستكملت عام ١٩٧٧. وقدرت تكاليف طاقة انتاجية قدرها ١٫٢ مليون طن في السنة، ساهمت في تمويل هذا المشروع المهم المملكة العربية السعودية والعراق والاردن والبنك الاسلامي للتنمية والشركة العربية للتعدين وهيئة الاستثمار الكويتية والشركة العربية الليبية وشركات عربية اخرى.

## الهواري: شركة البوتاس تعبير عن تضافر الجهود العربية لاستغلال ثروات البحر الميت



● الصناعة عصب التكامل الاقتصادي العربي

وقد بدأ الانتاج التجريبي للمشروع علم ١٩٨٢ وتطور هذا الانتاج حتى وصل الى ١٫٤ مليون طن خلال العام الحالي، ووصلت مبيعات الشركة عام ١٩٨٨ ٣٠٩٫٦٢٧ طنا بزيادة ٨٫٨ في علم ٨٧ وتعتبر شركة البوتاس مشروعا عربيا على جانب كبير من الاهمية وهي احدى الركائز الاساسية للاقتصاد الاردني حيث تشكل صادراتها حوالي ٩ بالمئة من مجموع الصادرات الاردنية ويعمل فيها حوالي ١٣٣٠ مستخدما اردنيا.

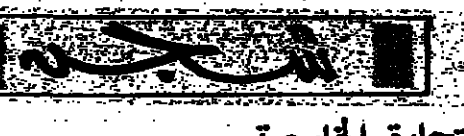
وذكر السيد الهواري ان انتاج الشركة علم ١٩٨٨ متميز عن الاعوام السابقة حيث حققت ارباحا صافية بلغت ٨٫٦ مليون دينار، وتجاوز الانتاج الطاقة التصميمية بنسبة ٩٫١ بالمئة ونامل ان تكون هذه النتائج افضل خلال هذا العام. وان نجاح الشركة لا يقتصر على الاردن فحسب : بل تعتبر دعما لمسيرة العمل العربي المتكامل لاقامة صناعات اخرى منبثقة من صناعة البوتاس واملاح البحر الميت وبلغت الايرادات الصافية من بيع البوتاس ٤٥ مليونا و ٢٩٤ الف دينار سنة ١٩٨٨ اي بزيادة مقدارها ٦٣ بالمئة عن ايراداتها في علم ١٩٨٧ واكملت الشركة برامجها التعديلية والتطويرية على مصفاة البوتاس لرفع طاقتها بنسبة ١٦٫٧ بالمئة عن الطاقة التصميمية البالغة ١٫٢ مليون طن بحيث تصل الى ١٫٤ مليون طن خلال هذا العلم.

واشار الى ان الشركة تعمل بنظام التبخير الشمسي الذي يتالف من محطة للضخ في منطقة اللسان على البحر الميت والملاحات الشمسية، والبالغ مساحتها ٧٥ كيلو مترا مربعا بالاضافة الى محطة التوليد الحرارية العاملة في موقع المشروع لتزويده بالطاقة الكهربائية والبخار اللازمين لعمليات التصنيع والمرافق الاخرى بالمشروع وكذلك وحدة معالجة المياه لمواجهة احتياجات المحطة الاضافية من المياه.

وتدرس الشركة الآن مشروعات للتوسع الفني والاقتصادي بغية رفع الطاقة الانتاجية الى ما يزيد على ١٫٤ مليون طن من البوتاس سنويا باستخدام طريقة البلورة الباردة واجراء الدراسات للجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مجمع صناعي في منطقة البحر الميت لاستغلال ثروات البحر الميت من الاملاح الاخرى وخامات الفوسفات.

## حضور سعودي متميز

ويتضح مما تقدم، ان هناك حضورا سعوديا بارزا في دعم مشاريع ومؤسسات العمل العربي المشترك سواء في مجال الدعم المادي المباشر او في مجال الخبرات الفنية، والمبادرات الاقتصادية الفعالة مما يسهم في عملية بناء التكامل الاقتصادي العربي ودعم النظام الاقتصادي والاجتماعي العربي ومما لا شك فيه ان هذه الشركات والمشروعات العربية المشتركة قد ساهمت في تنمية القدرات والثروات العربية، واستثمار رؤوس الاموال العربية لسد حاجة السوق العربية من المنتجات، وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لجماهير الامة العربية، كما تسهم في تعزيز الاطار التفاوضي الجماعي العربي مع التكتلات والشركات الدولية الاخرى، وتوسيع قاعدة الانتاج والسوق العربية المشتركة وترشيد مسار الحياة الاقتصادية العربية. والتخلص من الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد العربي.



## التجارة الخارجية :

### الالمان يندهشون مرتين

عزم وفد صناعي وتجاري الماني غربي على زيارة احدى الدول العربية بهدف توقيع عقود مع معامل وتجار ذلك البلد الذي يسعى المسؤولون فيه الى تشجيع التصدير الخارجي وتدعيم مصادر العملة الصعبة ومعالجة ازمة الديون الخارجية التي ترهق هذا البلد وشعبه.

وهلل ذوو الشأن للزيارة وعلقوا عليها الامال الكبار حتى ان منهم من اخذ يحلم بالثمار التي ستجعله من ارباب المال والجاه اكثر بكثير مما هو عليه. انه سينطلق من المجال المحلي الى المجال العالمي.هكذا حدث نفسه.

ولان هذه الانطلاقة تحتاج الى ثمن، ولان هذا البلد هو عربي ولان التجارة تنجح بالعلاقات. نظم صناعيو وتجار ذلك البلد برنامجا حافلا لزيارات الوفد والاستضافة حتى لاتفوت الفرصة وحتى يبهر الاجنبي بما يراه فيتشجع على التعامل معهم.

اليوم الاول للزيارة كانت سهرة واستقبال برهن فيه المضيفون انهم ارباب سخاء وكرم وقد اقاموها في فيلا ضخمة مترامية الاطراف والحلل، لا احلى واجمل « وعينك تشوف » المصابيح الليلية المضاءة والمحاطة بساحات خضراء وتحف و.. فوقها امتدت طاولات ما لذ وطاب، منها ومنها ما استورد خصيصا للمناسبة.

ودهش اعضاء الوفد الاجنبي من الضيافة والمضيفين ولاشك انهم اغتبطوا قائلين ان بلدا فيه رجال اعمال وصناعة وتجار لديهم مانراه من عمارات واسعة « وفيلات شاهقة » واستقبالات راقية ومنظمة لاشك ان صناعته وانتاجه سيكونان على مستوى ما نطلب وان مصانعه ستكون اوسع وان سلعه ستكون ارقى وان ادارته ستكون انظم.

بل ان اعضاء من الوفد استعجلوا، وفي العجلة الندامة وحدثوا اهل الضيافة والكرم في مايطلبونه وسجلوا تفاصيل العقود، ومنهم من اخذ يستشير صاحبي الخبير في العلاقات الاقتصادية في ذلك البلد الذي حضر وروى لي ماشاهد وسمع طالبا منه النصح والمساعدة وانتهت الاستقبالات على خير وجاءت الايام التالية. حان الجد وكان لابد مما لا منه بد وكان على الوفد ان يطلع على الميدان ويشاهد بام العين روعة الصناعة ورقيها انه صدق ولكن ليطمئن وكانت الدهشة الثانية.

شاهد الوفد اشباه معامل استقبلتهم ومن ثم ادهشتهم بهياكل هشة تضاهي بدرجة بشاعتها درجة جمال الفيلا وبدرجة سوء استقبال القائمين الفعلين عليها حسن استقبال الحفلات.

سمعوا الهاتف يرن.يرن. ولامن يرد « وكان الكل منشغلا بالوفد » تلفتوا حولهم فوجدوا مكاتب تتبعثر فوقها اوراق وملفات ولامن يهتم واشتغلت فيهم الفضولية. فراحوا تحت تأثير الدهشة يراقبون كل شاردة وواردة. احوال العمال، شروط النظافة والصحة « شكل » سكرتيرة المدير واناقة الاخير مدى صناعيته ومدى تجارتها استرها يارب.

الى هنا ينقطع حبل الاستغراب فلا داع له بعدئذ لان النتائج معروفة صحيح ان الالمان عادوا ومعهم بعض العقود. لكنها كانت على سبيل رفع العتب « او لسد تكاليف الاستقبالات » لكن الاكيد انهم لن يعملوها ثانية.

فهم ليسوا باولاد خالتنا حتى يجبروا صناعتنا، ولم يقدموا الى هناك على سبيل تشجيع الانتاج المحلي دون قيد او شرط فاول شرط في التبادل الاقتصادي هو الثقة، الثقة بالسلعة ومصنعيها، وهم لم يجدوا لا هذه ولا تلك.

فمن غير المعقول مثلا ان ترى هذه الثقة النور وهم لم يروا ولاصاحب معمل « او نصف معمل » يلبس مما نسج ويأكل مما صنع.

ومن غير الممكن ان يعتقد هؤلاء بامكانية تنظيم التبادل التجاري وهم يشاهدون ما شاهدوه من فوضى ادارية وجمالية ومكتبية.

فهذا من حقهم. لكن ليس من حق اي كان أن يعبث بثروة وطنية من بشر وحجر وامكانيات بهذا الشكل.

فالصناعة وكل القطاعات الانتاجية لاتعني صاحب المال فقط بل تعني حياة مجتمع وخزانة وطن وتطور امة. لكن المشكلة هي ان البعض من هذه الفئة لايفكر ابعد من مصلحته الضيقة بعض هؤلاء يخطط مشاريعه حتى تدر عليه ارباحا تكفيه لبذخه وبسطه كيفما كان. يؤمن بان الاقتصاد ربح غير مهتم بالانتاج وان عالم الاعمال هو مظاهر وخدعة ولسان ! تغطي فوضوية الاساس في الانتاج.

وبعض هؤلاء تراه ينشط لفترة في اقامة مؤسسة انتاج ويستعجل التسويق « كانه يموت غدا » حتى يجمع ثروة باسرع وقت ممكن يترك بعدها وجع الرأس ويتفرغ لافراح الدنيا ومسراتها. يغش هنا وهناك وهو على يقين بانه غير مسؤول، فمن بعد قبضه للمال الطوفان.

فهل من الممكن ان يكون هؤلاء جاهلين بتبعات اطماعهم القرعاء على الدخل القومي والثروة الوطنية؟؟ واذا كانوا كذلك فعلى من تقع مسئولية تقويمهم؟؟!!

الياس البراج

## اليمن تبحث تعديل قانون الاستثمار

الكويت ـ رويتر

أعلن وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالوهاب محمود ان وزارته بالتعاون مع الجهات المعنية تعكف على دراسة تعديل قانون الاستثمار الصادر عام ١٩٧٥م وذلك لاضافة المزيد من التسهيلات للمستثمرين المحليين والاجانب.

وقال ـ ان هذا الموضوع قيد الدراسة وسيرفع الى مجلس الوزراء للموافقة عليه قبل التصديق عليه من السلطة التشريعية.

واضاف يقول في حديث نشر امس هنا ان بلاده ـ حققت تقدماً اقتصادياً يعتز به رغم محدودية الامكانات المادية والتركة الثقيلة المتمثلة في غياب الكادر البشري الكفء في ميادين مختلفة.

واشار الوزير اليمني الى ان اليمن حقق معدلات نمو تراوحت ما بين ٦ و٨ بالمئة سنوياً خلال الاعوام الماضية وانجز بناء الجزء الاكبر من البنية الاساسية وعدد من المصانع والصناعات التحويلية والغذائية.

وذكر الوزير ان نسبة التضخم في بلاده تراوحت ما بين ١٨ و٢٠ بالمئة خلال السنوات القليلة الماضية.

## الافراج عن سيسولو اشهر مسجون سياسي في جنوب افريقيا بعد مانديلا

جوهانسبرج ـ رويتر

تردد في جنوب افريقيا امس ان الحكومة قررت الافراج عن وولتر سيسولو اشهر مسجون سياسي في البلاد بعد نيلسون مانديلا في غضون اسبوعين.

ونسبت صحيفة جوهانسبرج سيتيزن الوثيقة الصلة بحكومة النظام العنصري الى مصادر في مجلس الوزراء قولها ان قرار الافراج عن سيسولو اتخذ بالفعل ولا يبق الا الاتفاق على التوقيت.

## زائير تطالب بمشروع مارشال لافريقيا

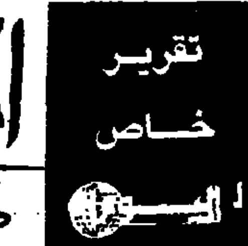
نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا ف ب

طالبت زائير امس الاول الاربعاء بوضع برنامج مارشال حقيقي لافريقيا على غرار المشروع الذي اتاح اعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

وطالب الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة المجتمع الدولي بان يقبل تحويل جميع الديون الافريقية الى العملات المحلية من اجل تكوين صندوق للتنمية لتمويل الاستثمارات ذات الاولوية .. وقوطع موبوتو في بداية خطابه بشعارات معادية اطلقها متظاهرون نجحوا في الوصول الى مقصورة الزائرين في قاعة جلسات الجمعية العامة

واشار موبوتو الى ان الديون الافريقية تبلغ حاليا ٢٣٠ مليار دولار وقال ان خدمة ديون زائير قبل اعادة جدولتها عام ١٩٨٧م كانت تمتص ٢٦ بالمئة من عائدات التصدير و ٥٠ بالمئة من موازنة الدولة.

وحول انغولا شدد موبوتو على انه مستعد لمواصلة مهمة الوساطة بين حكومة لواندا وزعيم المتمردين جوناس سافيمبي لكنه اضاف ان الانغوليين انفسهم مازالوا هم المسئولين الوحيدين عن عملية السلام التي بدات خلال قمة غبادوليت في ٢٢ حزيران يونيو الماضي



تقرير خاص لـ اليوم

# السلام في الشرق الأوسط

## ضوء أحمر في مكتب شامير والأسد يزور موسكو

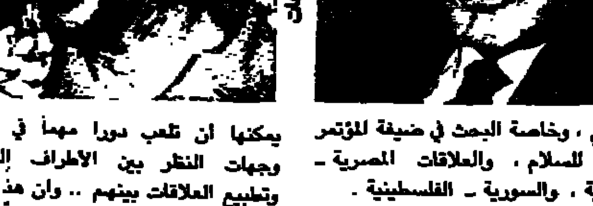
عمان ـ عارف سليم :

.. وصلت الجهود الرامية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط الى مفترق طرق، حيث يلوح بصيص من الامل في اخر النفق المظلم، وخاصة امام القوتين العظميين، ويتمثل ذلك فيما ابداه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية، من امال كبيرة في تحريك عملية السلام في المنطقة، فيما حرص نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه، على استضافة الاجتماع الاسرائيلي ـ الفلسطيني في موسكو.

وذكرت مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى لـ «اليوم» ان المرحلة المقبلة ستشهد ترتيبات خاصة للاوضاع في المنطقة لتهيئة عبور مسيرة السلام في المنطقة، حيث من المتوقع أن يزور الرئيس











● حسني مبارك

السوري حافظ الاسد موسكو، خلال الايام القليلة القادمة، لعقد لقاء قمة مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف وذلك لبحث مسيرة السلام الشرق أوسطي، والمشكل

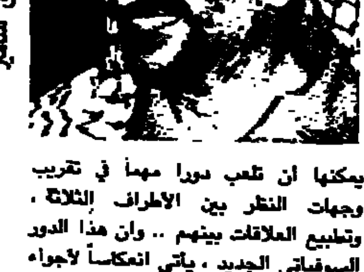










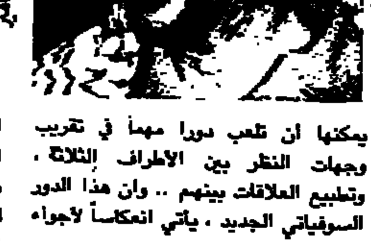


● حافظ الأسد

اللبناني، وخاصة البحث في صيغة المؤتمر الدولي للسلام، والعلاقات المصرية ـ السورية، والسورية ـ الفلسطينية.

وتضيف هذه المصادر ان موسكو











● ياسر عرفات

يمكنها أن تلعب دورا مهماً في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الثلاثة، وتطبيع العلاقات بينهم .. وان هذا الدور السوفياتي الجديد، يأتي انعكاساً لأجواء



● اسحاق شامير

الوفاق الدولي. وتطابق وجهات النظر الأميركية ـ السوفياتية. فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط، وخاصة اثناء لقاء وزيري خارجية كل من البلدين. الاسبوع الماضي. حيث اسفر اللقاء عن ضرورة عقد الاجتماع الفلسطيني ـ الاسرائيلي إما في القاهرة أو في موسكو. لبحث ترتيبات الانتخابات لمواطني الضفة والقطاع. ثم مروراً بالمرحلة الانتقالية. فالحل النهائي للقضية الفلسطينية من كافة جوانبها.

وكان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر، قد اكد لموشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي، اثناء لقائه به في نيويورك الاسبوع الماضي «ان الادارة الأميركية اصبحت معنية وبصورة جادة في دفع وتقدم المسيرة السلمية في المنطقة. واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية. وخاصة منظمة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات، حيث لا يستبعد أن يقوم عرفات بزيارة رسمية لواشنطن بهدف اجراء مباحثات مع الرئيس الأميركي بوش. ووزير الخارجية الاميركية».

واضاف وفقاً لما ذكرته مصادر سياسية اسرائيلية انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية إبداء المزيد من الاعتدال والمرونة، وأن الموقف المتصلب الذي يتبناه الليكود لن يخدم مصالح اسرائيل، ويجب أن تستعد اسرائيل للتوصل الى سلام مع الفلسطينيين.. واكد انه بدون منظمة التحرير الفلسطينية، وتحديداً فتح ـ عرفات، لا اعتقد ان شيئاً ما يمكن أن يتحرك.

والمح بيكر الى ان الرئيس بوش لن يتردد في ممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تستجيب للمسيرة الجادة وللجهود المبذولة بهذا الاتجاه من قبل جميع الأطراف بما فيها المنظمة.

وتطرق بيكر الى خطة مبارك ذات النقاط العشر، مخاطباً ارينز بعصبية قائلا. «هذه مبادرة ايجابية. ويمكن أن تساهم في إحراز تقدم، إنكم ترفضون كل شيء، دون أن تتحركوا خطوة واحدة نحو الأمام».

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اقوال بيكر، قد أضاءت الضوء الأحمر في مكتب شامير.

من جهة أخرى، سجلت في اسرائيل أولى البوادر باحتمال موافقة الليكود، على خطة النقاط العشر، حيث صرح بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان اسرائيل قد توافق على خطة النقاط العشر، شريطة أن يوافق الفلسطينيون على اجراء الانتخابات في الأراضي المحتلة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، قد اجرى مكالمة هاتفية مع اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، استغرقت ما بين ٥ ـ ٧ دقائق، دعاه فيها الى تحريك المسيرة السلمية في المنطقة، حيث ان الفرصة أصبحت مواتية، «وانا نقترب من نقطة الالتقاء». وقد رد شامير بأنه يأمل في لقاء قريب معه في القاهرة، وأن «لديه في جعبته الكثير من الأشياء المهمة التي ستجعلنا نتوصل الى تفاهم مشترك».

هذا وكانت صحيفة حداشوت الاسرائيلية، قد ذكرت ان وفداً فلسطينياً يضم خمسة من الزعماء في قطاع غزة، قد غادروا الى القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي بهدف الاجتماع مع الرئيس مبارك، فور عودته من زيارة واشنطن والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري، وأسامه الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك، وبطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية المصري.

ويضم الوفد كلا من. فايز ابورحمه، منصور الشوا، أسعد الصفطاوي، زهير الريس، وسليمان الاسطل رئيس بلدية خان يونس.

وسيبحث الوفد مع المسئولين المصريين خطة النقاط العشر المصرية، والموقفين الفلسطيني والاسرائيلي من هذه الخطة.



## محليات

# بيانات جلسات مجلس الوزراء

اصدرت وكالة الانباء السعودية في ثلاثة اجزاء بيانات جلسات مجلس الوزراء من الفترة ١٤٠٢ الى ١٤٠٨هـ وذلك ضمن سلسلة وثائق وكالة الانباء السعودية. وقد كتب مقدمة هذا السجل الوثائقي معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر جاء فيها

يسعدني ان اقدم للقراء هذا الكتاب. الذي يضم ـ عبر اجزائه الثلاثة ـ تسجيلا لبيانات جلسات مجلس الوزراء. في المملكة العربية السعودية. منذ اول جلسة راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بعد ان بايعه المواطنون باجماعهم. قائدا ورائدا ومليكا. كما بايعوا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وليا للعهد. وعضدا للمليك المفدى. وحتى نهاية العام ١٤٠٨هـ.

فالكتاب. إذن. هو حصيلة سبع سنوات تقريبا. حفلت بالانجازات والعطاءات داخليا. واسلاميا. وعربيا. وعالميا.

ولن يجد القاريء ـ في اعتقادي ـ صعوبة. في ادراك المسئوليات الجسام. التي حملها المليك القائد. فهد بن عبدالعزيز آل سعود على عاتقه. فهو يولي دقائق الامور المحلية. من اهتمامه وتوجيهه ومتابعته. مثلما يولي جسامها. وكلها تبدا من فكرة واحدة واضحة. هي البناء الداخلي باكثر مايمكن من الاتقان. واوسع مايمكن من الشمول. تستوي في ذلك. المدينة والقرية. والبادية والهجر. فالكل في هذا البلد ابناؤه. يدلوه المحبة بالمحبة والعطاء بالولاء. والانجاز بالتقدير والثناء.

ولسوف يلاحظ القاريء كذلك. ان المواطن السعودي. هو مدار اعتزاز خادم الحرمين الشريفين. فهو فخور به. واثق من امكاناته. ويعتبره عدة الوطن الكبرى. التي هي هدف التنمية واداتها في نفس الوقت.

كذلك سيلمس القاريء. الروح العالية الطموح. تلك التي انعم الله بها على المليك القائد. في تطلعاته التي تجاوز اقصى ما يمكن ان يصل اليه الفكر. املا في التطور والتقدم. من غير تفريط في حق الله علينا. كما جاء في القران الكريم. وكما ورد في السنة المطهرة. وهما دستور حياتنا ومنهجها. لانحيد عنهما. ولاننقص منهما ولانساوم عليهما. ولانسمح لاحد ان يزايد علينا بهما. وهذا مايردده خادم الحرمين الشريفين في احاديثه.

فشريعة الله. هي اول واعظم ماتمسك به. ملكا وحكومة وشعبا. وبها نرجو رضى الله تعالى. ومنها نستمد خطواتنا. وضمن تعاليمها نعمل. وننتج. ونتطور.

ولئن كان القاريء الكريم. سيقضي بضع ساعات. مع سنوات العطاء والنماء هذه. فلن وراءها. بل وراء كل سطر. وكل كلمة فيها. جهدا جبارا. وعملا دائبا. وسعيا متصلا. لادارة شئون مملكة. تعداد سكانها اثنا عشر مليونا. ومساحتها مليونان وربع المليون من الكيلومترات المربعة. مع ماهو معروف عن ملوك هذه الدولة. منذ ايام مؤسسها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله. من عناية بالفرد عنايتهم بالشعب كله. لان المليك ـ كما قال مرة ـ هو اخ للكبير. واب للصغير. وهو في كل الاحوال حامل الامانة. وامين الرسالة. وخادم الحرمين الشريفين.

ولسوف يلاحظ القاريء. ان جسامة مسئوليات الامور الداخلية. في عطائها ونمائها. لم تشغل المليك القائد عن هموم امته الكبرى. امة الاسلام في شتى بقاعها. فهو ركيزة اساسية في حل مشكلاتها. وهو عون ـ من عون الله ـ لكل اقطارها. وهو احد القوى الرئيسية. التي تسير بالتضامن الاسلامي. في طريقه المرسوم.

وفي الوقت نفسه. لن يجد القاريء عناء. في ان يلمس كيف وسع القلب الكبير. امته الاسلامية. ومعها امته العربية. فسعى بجهده ووقته وامكاناته. لراب الصدع في الصف العربي. لايقنط ولاييأس. مع كل الصعوبات والعقبات. فيبذل الجهد كل الجهد ـ ومازال ـ لتقف الامة الاسلامية. ومعها الامة العربية. صفا واحدا. يستعصي على مؤامرات الاعداء ايا كانوا. وبجانبه يقف اخوه وعضده وساعده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يسانده ويساعده في مهماته بكل معاني الولاء والوفاء كما يقف بجانبهما صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بكل همه وعزائمه لتمضي المسيرة الخيرة على طريق العطاء والنماء في كل مجال.

كل ذلك. قد ضمته صفحات هذا الكتاب. عبر بيانات جلسات مجلس الوزراء. التي صرحت بها عقب كل جلسة. ومن ثم وزعتها وكالة الانباء السعودية في حينها. ثم جمعتها في هذا الكتاب ـ من خلال مهمتها التوثيقية ـ مما يعد اضافة هامة للمكتبة السعودية.

وتوثيقا تاريخيا. ارجو من الله ان يعيننا على موالاته. ليكون هذا التوثيق. علامة مضيئة. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله.

وما اكثر العلامات المضيئة. في هذا العهد الزاهر.

كما تضمن هذا السجل الوثائقي نبذة عن تاريخ المملكة وتاريخ مجلس الوزراء الذي تاسس بالمرسوم الملكي رقم ٤٢٨٨/١/١٩/٥ بتاريخ ١٣٧٣/٣/١ برئاسة سمو ولي العهد وبدا المجلس اول جلساته برئاسة الملك سعود يرحمه الله في ١٣٧٣/٧/٢ وفي هذه الجلسة اصدر المجلس نظام مجلس الوزراء الذي تم تعديله بصدور النظام الجديد للمجلس والمعمول به حتى اليوم منذ صدوره بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ في ١٣٧٧/١٠/٢٢ مع بعض التعديلات التي ادخلت عليه فيما بعد.

ويعتبر هذا السجل الوثائقي مرجعا هاما احسنت وكالة الانباء السعودية صنعا باصداره.

● علي الشاعر

## تهنئات :

### ● ويوجه برقيات الى المسئولين واعيان المدن والاهالي والمواطنين :

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات جوابية الى المسئولين واعيان المدن والاهالي والمواطنين اثر تنفيذ احكام الشرع المطهر في الفئة المجرمة التي حاولت النيل من امن الاماكن المقدسة وحجاج بيت الله الحرام.

فقد وجه حفظه الله برقيات الى كل من الدكتور عبدالله الحامد وعبدالمحسن ابن محمد آل عبيده وجماعته وابراهيم فتحي ابراهيم وزملائه عن الجالية المصرية في المملكة وعبدالعزيز بن محمد آل موينع وعائلة الموينع بالرياض وتركي بن فيصل العريعر وزملائه وفريد محمد زاهد عن منسوبي شركة تهامه للاعلان من الرياض.

وعبدالخالق الغامدي وعبدالرحمن الغامدي ومحمد بن سعيد سراج كعكي وسراج كعكي من مكة المكرمة وعبدالله بن عبدالرحمن بن تميم المغيرى وفهد العبدالله الخالد الشعلان وجماعته والدكتور عبدالله الخريجي وعراك بن بريت الشريم من جدة واساتذة كلية الشريعة واصول الدين بالجنوب وعلي بن عبدالله بن محفوظ وجماعته ومحمد بن عبدالله الحميد من ابها.

وعمرو بن سليمان المهدي وعبدالله بن محمد بن عمرو واولاده من الدمام وسليمان الافنس الشراري من الجوف وحسين بن جمعان بن صالح العمري وجماعته من الباحة ومحمد بن نصير بن ناصر من الجموم وحسن بن علي بن يوسف وعائلة الجراميز من القطيف وابراهيم بن عبدالكريم الجارالله من المذنب ومحمد بن علي السناني من المدينة المنورة وحمود بن متروك البليهد من دومة الجندل وقاضي ومنسوبي محكمة الوجه من الوجه.

وعودة بن مفرح الصبحي من بدر وصالح بن حسن الدوسري وجماعته من ظهران الجنوب ويحيى بن علي بن عبدالله ناشب من المضه وجابر بن مشبب بن كردم من الجوه وعبداللطيف بن عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ من الطائف.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للمسئولين والاهالي والمواطنين على ما ابدوه من مشاعر وطنية وغيرة اسلامية صادقة على مكة المكرمة والبيت العتيق.

واكد حفظه الله ان المملكة لن تتوانى في تطبيق حكم الله على كل من تسول له نفسه العبث بالامن والاساءة الى حجاج بيت الله الحرام.

### دعوة المجتمع ـ تتمه

وقال المطلوب هو ان نبني دولة للقرن الواحد والعشرين دولة المؤسسات لادولة الطوائف الدولة المسئولة تجاه شعبها وتجاه امتها.

واكد في ختام لقائه ان مجلس النواب واللبنانيين جميعا لن يخضعوا لاي تهديد مشيرا الى ان مجلس النواب كان يعقد جلساته تحت ازيز الطائرات ونيران المدافع وقال اننا نقدر الجميع ولكن لنا نظرتنا للواقع وللامور وعلينا واجب تجاه لبنان والشعب اللبناني ولن نتوقف امام اي تهديد كان.

## الاسرة يوم الخميس

ابتداء من عدد الامس .. بدا قراء اليوم يطالعون صفحة الاسرة في عدد الخميس بعد ان اخذت مكانها الجديد الذي ستطالع من خلاله القراء ضمن مواد عدد الخميس من كل اسبوع.

## نصف الضجيج

### لماذا نبني سداً في الفضاء

الزمن لايقف بانتظار تلويحة احد.. ولايسأل القادمين هل يمر هو زمن مكموم العينين وفي يده سوط يجلد المتأخرين فهل تختار الا ان تكون ضمن هذا الكون الممتلىء حضورا او تموت.

وعبر هذه الخيارات مجالسنا مليئة بالثرثرة.. بالاحلام والتنبوات يقولون سيصير «للتلفزيون» مئة قنال وبعضهم راح يمنح خيالاته اعدادا كبيرة وصور ملونه ببراعة واغنياته المفضلة وصار البث التلفزيوني حديث المجالس وتناوشته بعض الصحف.

وانقسمت الاراء حول رأيين الاول البحث عن كيفية معينة لمنع هذا التيار الهاجم على قيمنا وعقولنا والوقوف لبناء سد ضده.

الراي الاخر: قال كيف نواجه التيار باحتوائه ـ وفرزه مواجهه بناء وليست مواجهه هدم والحقيقة ان هذا المد التقني لم يعد يسمح باراء كثيرة تقف بوجهه ولم يعد يمنح احد خيارات قصر عزل العالم الثالث من تقدم التقنية الحديثة لنصبح امام تجربة كبيرة وحقيقية لفتح دفاتر التاريخ ونكتها لاعادة صياغة معدلاتنا البشرية الاجتماعية منها والتعليمي والفكري الخ.. من المستويات المهمة بصياغة فكر ووجدان الفكر العربي.

هل نصبح الان باقامة سدود فضائية ام نغمس رؤوسنا في مستنقعات الرمل ام نعيد الحسبة من جديد لمواجهة الامر ونبني الاسس.

المسالة ليست مواجهة على الصعيد الاعلامي فقط تحتمل منافسة البرامج المحلية وافلام الفيديو المتراصة في مكتباتنا بل القضية اشمل واعمق لكافة المستويات.

فعندما نتعامل مع التلفزيون تعامل تغيير للقيم الفكرية والاخلاقي منها والتربوي والاجتماعي فاننا هنا نفهم ان لهذه الصياغة الجديدة اكثر من مستوى.

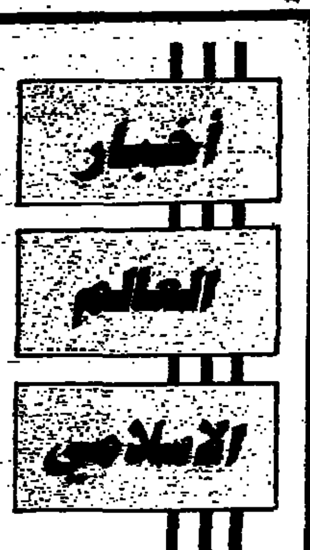
فنحن نتعامل مع عدة مؤسسات مسؤولة بشكل حقيقي عن هذه الصياغة تبدأ من البيت اولا لدراسة الكيفية التي تقوم على خلق القيم الثقافية لدى الفرد. وعبر من ؟ .. هل يتم ذلك عبر الوالدين ام تتولاه الخادمه الاجنبية وافلام الكرتون المدبلجة وقيم المجالس النسائية والذكورية التي لاتزال تعتقل اسئلة الطفل وجعلها في لوح «العيب» هل تقوم على اسس المحاورة والمناقشة حول ما يستقيه الطفل من قيم تجارية وغربية لتحاول خلق ناقدية لدى الطفل تستطيع فرز السليم من غيره. وتعفيه من ان يتحول الى وعاء تصب فيه الاجهزة الاخرى ماتشاء.

ثم تاتي مسئولية المناهج التعليمية ودراساتها من جديد هل تناسب مع هذا الضخ الهائل من المعلومات والقيم الجديدة وتحاول قسر ملكة التلقين والحفظ الذي يتمتع بها الطالب. بلا منافس وكذلك لاننسى مسئولية الجامعة التي نعلق بها املا تربويا وفكريا جديدا لمحاورة العقلية الشابة وخلق النزعات الحرة الواعية لديه. دون محاولة تهميشها بطقوس التلمذة.

ويأتي الاعلام المحلي اخيرا ليعمل بشكل جاد على خلق قنوات ثقافية تثري الحركة الفكرية لدينا واعطاء المثقفين والمفكرين والتربويين منابر يستطيعون من خلالها طرح مالديهم وابداء وجهات النظر المختلفة.

واخيرا وبما ان السدود لاتدوم طويلا الا ان الحرص على تنمية الشخصية العربية الايجابية وبنائها هو السد الذي لاتكسره معاول الزمن الرديئة.

بدرية البشر



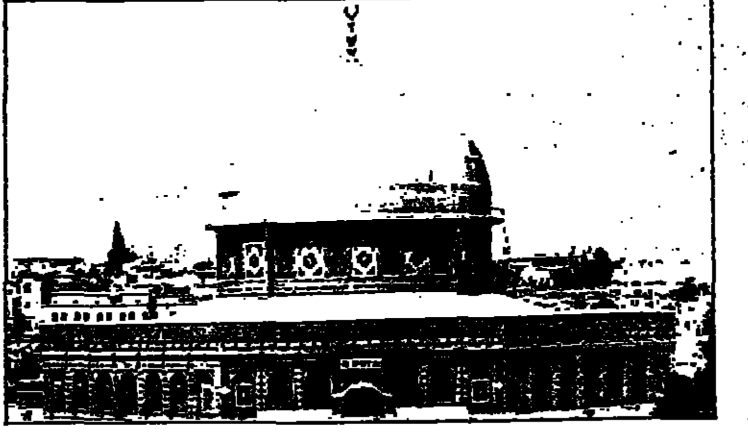

### ندوة عن قدسية الأقصى

القاهرة ـ إينا :

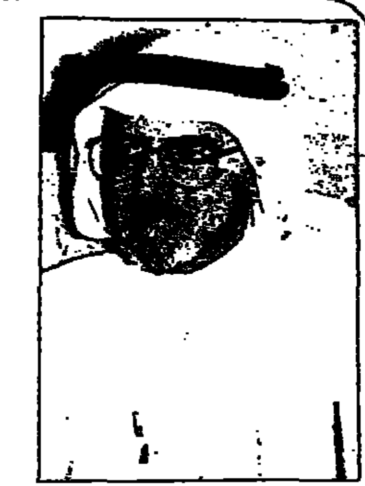
ينظم مركز جمعية الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة في مطلع شهر اكتوبر القادم ندوة عن « قدسية المسجد الأقصى المبارك » .

وستتناول الندوة التي سيشارك فيها عدد من العلماء في الدول الاسلامية قضية المسجد الأقصى منذ التاريخ القديم والمخططات الاسرائيلية المتكررة للاعتداء عليه .

كما تتناول الندوة الدور الذي يجب أن يؤديه المسلمون في الوقت الحاضر لفك أسر أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .



### من أجل خدمة المسلمين


الدكتور عبدالله عمر نصيف

مكة المكرمة ـ إينا :

أعلن الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ان الرابطة تفكر في افتتاح مكاتب جديدة في استراليا والفلبين وتايلاند ويوغسلافيا والمجر .. وان الرابطة بصدد الاعداد لهذه الخطوة وتوفير الامكانيات لها لخدمة المسلمين في هذه البلدان .

جاء ذلك في تصريح لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية « إينا » ذكر فيه ان برامج ومشاريع الرابطة تتكيف حسب احتياجات المسلمين في مختلف بلدان العالم كاقامة المستشفيات وترميم المساجد أو فتح مدارس .

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور نصيف ان قضية المسلمين في الفلبين لم تحقق أي تطورات مهمة لأن الحكومة الحالية تمارس نفس السياسة السابقة لحكومة ماركوس وقد أحالت الموضوع الى البرلمان والنتيجة النهائية هي عدم تمكين المسلمين من الحصول على حكم ذاتي ومازال الموضوع معلقاً .

كما تطرق الدكتور نصيف في حديثه الى القاديانية وحذر من انها نشطة للغاية وتتلقى الدعم من مؤسسات خارجية تصرف عليها الأموال وتقوم المنظمات القاديانية باغراء الناس بالمنح والمساعدات ولكن قرار الرابطة وعلماء المسلمين بتكفير أتباع هذه الفئة الضالة نبه الى انحرافهم وأثره على انتشار أفكارهم المضللة .

# خلافة الصديق كانت تثبيتا لدعائم الدولة الإسلامية

جاءت الرسالة المحمدية والتف حول رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب ورجال جمعتهم كلمة التوحيد كلمة لا اله الا الله وجمعتهم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي المدرسة المحمدية تربوا أحسن تربية كان الواحد منهم نموذجا يحتذى به في اي صفة من صفاته كان من هؤلاء الشباب الاصحاب الاخيار العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان احدهم الخليفة ابابكر رضي الله عنه ومن هو ابوبكر ..

بقلم ـ عبدالكريم الخطيب

هو ابوبكر عبدالله بن ابي قحافة عتيق الله من النار كما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الكعبة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله فهو عبدالله بن عثمان بن عامر القرشي ..

كان ابوبكر قبل الاسلام من رؤساء قريش وكانت اليه الديات يدفعها وهو مصدق فيما يقول كان اذا حمل شيئا صدقته قريش ، فلما جاء الاسلام كان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الصدق والأمانة فلما دعاه للاسلام لم يتردد فكان اول رجل اسلم ..

ولما اسلم ابوبكر كان له مال كثير أنفقه في سبيل الله فحرر الكثير من العبيد وجعل ولاءهم للاسلام أعتق سبعة كانوا يعذبون اشد العذاب في ظاهر مكة اعتق بلال بن رباح وعامر بن فهيرة وجارية بن مأمل وأم عبيس وزهيرة والنهدية وابنها .

وهذا الرسول يتحدث عن صديقه ابي بكر فيقول « ما نفعني مال قط مانفعني مال ابي بكر » قال ذلك عليه الصلاة والسلام في جمع من اصحابه وفيهم ابوبكر فبكى وقال « وهل أنا ومالي الا لك يارسول الله لقد دفع ابوبكر الاموال الكثيرة في سبيل الله والمستضعفين ونزلت الاية الشريفة « ان تبدو الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » .

وجاء ابوبكر بماله اجمع يحمله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكاد يخفيه عن نفسه فقال له حبيب الامة صلى الله عليه وسلم ماتركت لأهلك يا ابابكر قال عدة الله وعدة رسوله قال يقول عمر لأبي بكر بنفسي انت وبأهلي انت .. ما استبقنا باب خير قط الا سبقتنا اليه .. وجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من عند الله عز وجل فقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لك قل لعتيق بن ابي قحافة انه عنه راض .

واشتد الأذى بالمسلمين ببطن مكة ووقف المشركون لهم بكل طريق يصدونهم عن الاسلام وعن رسول الاسلام يحاولون اغراءهم بالرجوع عن عقيدتهم .. ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمار بن ياسر رضي الله عنه وهو يعذب بظاهر مكة في ايام صيف قاسية الحرارة فطلب من رسول الله الدعاء وتألم الرسول واصحابه واعطاه املا فسيحا في النصر وضرب له مثلا بالمؤمنين السابقين فقال مامعناه « كان الناس من قبلكم يمشطون بامشاط الحديد فلا يزدادون الا ايمانا والله ليتمن الله هذا الامر حتى تمشي الظعينة من صنعاء اليمن الى الحيرة ولا تخشى الا الله او الذئب على غنمها » .

واصحاب العقائد دائما يتفانون في عقائدهم وهنا امر الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى الحبشة مرتين لان فيها ملكا لا يظلم عنده احد ولم يصبر المهاجرون على البقاء بها ودفعهم الشوق الى القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكروا عائدين الى مكة واشتد بهم الاذى من جديد وفي تلك الحقبة كانت بيعة العقبة الاولى والثانية ووجد الاسلام قاعدة امينة بين المسلمين في طيبة وبين المسلمين في مكة فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة اليها فخرج المسلمون فرادى وجماعات واراد ابوبكر الهجرة فاستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الخروج فمنعه وقال له « لا تعجل يا أبا بكر لعل الله ان يجعل لك صاحبا » وادركت قريش ما يدور بين المسلمين في هجرتهم الجديدة الى المدينة فاتخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم موقفا واتفقوا فيما بينهم ان تبعث كل قبيلة فردا يحاصرون بيت محمد يرابطون امامه .. حتى اذا غادره فجرا ضربوه ضربة رجل واحد وحينئذ يتفرق دمه في القبائل .. ولا يستطيع بنو هاشم ان يقاتلوا اربعين قبيلة ويأبى الله الا ان يحمي رسوله صلى الله عليه وسلم ويأتيه جبريل بالوحي ويخبره بموقف قريش وما اتفقوا عليه ويأمره ان لا يبيت في فراشه وان ينام بدله علي بن ابي طالب كما يخبره ان الله قد اذن له بالهجرة وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى منزل ابي بكر وهو نائم فأيقظه وبشره ان الله قد أذن لي في الخروج قالت عائشة بنت ابي بكر لقد رأيت ابا بكر يبكي من الفرح .

وفي الهزيع الاخير من الليل خرج الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه حفنة من تراب جعل ينثرها على رؤوس المشركين وهو يتلو ايات من سورة « يس » حتى وصل الى قوله سبحانه وتعالى « فاغشيناهم فهم لايبصرون » وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر حتى وصلا غار ثور فأقاما فيه ثلاثة ايام .. وأخذت قريش تبحث في كل مكان عن رسول الله وصاحبه ولكن الله جعل على ابصارهم غشاوة فبكى ابوبكر وهو يقول للرسول صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الواثق بربه ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا ونصر الله رسوله وصاحبه ..

وقد شهد ابوبكر الغزوات كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بجواره دائما وامامه في المعارك وتم النصر للمسلمين في غزوة بدر التي كانت فاصلة بين الشرك والاسلام واستشار الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه في الاسرى فكان من رأي ابوبكر ان يأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم من الاسرى الفداء وأخذ برأيه وفي غزوة احد عندما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير سير المعركة واشيع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل وتراجع بعض المسلمين من حوله لكن أبا بكر لم يتراجع بل ظل يدافع عنه وفي يوم حنين ثبت ابوبكر فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الرسول رايته يوم تبوك ..

قال الامام علي رضي الله عنه نظر رسول الله الى ابي بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول اهل الجنة من الأولين والاخرين الا النبيين والمرسلين » .

وعن الضحاك في تفسير قوله سبحانه « يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين » اي مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي رواية صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم الجبل فقال صلى الله عليه وسلم « اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان » .

وخطب الرسول يوما فقال « ان رجلا خيره الله ما بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابوبكر فتعجبنا لبكائه ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قد خير وكان هو المخير وكان ابوبكر أعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر .. لو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا .

وقد كان الخليفة ابوبكر زاهدا في الدنيا زهدا شديدا تعلم ذلك الزهد من حبيبه وصاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا كقدوته اذا مدح قال : اللهم أنت اعلم بي من نفسي وانت اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي مالا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون وبويع ابوبكر بالخلافة في عام احد عشر من الهجرة الشريفة .

ويروى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر » وكان من اصحاب الصفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد مرضه وأغمي عليه فلما افاق قال : مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس وخلافة ابي بكر هي امتداد طبيعي لاتجاهات رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل أمر من الامور ولم تكن خلافته هادئة ولا مستقرة فقد ظهرت الفتن وظهر مانعو الزكاة وظهر الذين يدعون النبوة من امثال مسيلمة الكذاب وسجاح ، وتصدى لكل هؤلاء وانتصر عليهم وأنفذ رضي الله عنه جيش اسامه بن زيد الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقده وارسله الى تخوم الروم ولم يرسل الا بعد وفاة الرسول واراد بعض الصحابة اثناء ابي بكر عن انفاذه ، فرفض وأنفذه .

كانت خلافة ابي بكر تثبيتا لدعائم الدولة الاسلامية جاهد الكفار والمرتدين والمنافقين ومانعي الزكاة وشدد عليهم حتى دمر الفتن وقوض حصونها .

## منافســات حكوميــة

| رقم المنافسة | الجهة المعلنة | اسم المنافسة | قيمة وثائق المنافسة | مكان بيع الوثائق | آخر موعد تقديم العروض | مكان تقديم العروض | موعد فتح المظاريف | مقدار التصنيف المطلوب ونوعه | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | ادارة تعليم عنيزة | ● نظافة الادارة وتوابعها لمدة ثلاث سنوات | ٥٠٠ | المشتريات | السبت ١٤١٠/٣/٢٢هـ | المشتريات | اليوم الذي يليه | | فصل ابتدائي ١-٢٧ صورة السجل التجاري اشتراك الغرفة التجارية شهادة تسديد الزكاة والدخل |
| ١٢/١٢ | ادارة التعليم في الوشم | ● انشاء مظلة حديد بفناء مدرسة ابي بكر الصديق بشقراء للمرة الثالثة | ١٠٠ | المشتريات | ١٤١٠/٤/١٣ | | ١٤١٠/٤/١٤هـ | | |
| ٤ | تعليم المدينة المنورة | ترميم مدرسة سعد بن عباد بالمدينة | ١٠٠ | المشتريات | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٩هـ | المشتريات | الاربعاء ١٤١٠/٤/١٠هـ | | |
| ١٥ | ـــ | صيانة اعمال التكييف والاعمال الكهربائية بالمستودعات المركزية بالمدينة | ٢٠٠ | ـــ | الاحد ١٤١٠/٤/١٤هـ | ـــ | الاثنين ١٤١٠/٤/١٥هـ | | |
| ١٦ | ـــ | صيانة دورات مدارس منطقة المدينة المنورة | ٢٠٠ | ـــ | السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ | ـــ | الاحد ١٤١٠/٤/٢١هـ | | |
| ١٧ | ـــ | نظافة مدارس داخل المدينة المرحلة الثانية | ٢٠٠ | ـــ | الاربعاء ١٤١٠/٣/٢٨هـ | ـــ | السبت ١٤١٠/٣/٢٩هـ | | |
| ١٨ | ـــ | ـــ . ـــ | ٢٠٠ | ـــ | الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ | ـــ | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢ | | |
| ١٣ | | ترميم مدرسة عبدالقدوس | ٢٠٠ | ـــ | الاثنين ١٤١٠/٣/٢٤هـ | ـــ | الثلاثاء ١٤١٠/٣/٢٥هـ | | |
| ١٤١٠/٢ | تعليم الافلاج | انشاء اسوار لمدرسة بلال بن رباح ● انشاء اسوار للمتوسطة حطين بالبديع | ٤٠٠ | المكتب الهندسي | السبت ١٤١٠/٤/٦ سرا المكتب الهندسي | | الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي | | |
| ١٤١٠/٣ | ـــ | استكمال اعمال التعديلات لمبنى مدرسة عبدالله ابن مرزوق بالهدار | ٥٠ | ـــ | السبت ١٤١٠/٣/٢٢ الساعة ٢ ظهرا | ـــ | الساعة ١٠ من اليوم التالي | | |
| ٩٠ | ادارة التعليم بمنطقة [illegible] | ● نظافة مدارس المنطقة | ١٠٠ | الشئون المالية | الاثنين ١٤١٠/٤/١ | | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ | | |
| | ادارة التعليم بمنطقة القصيم للبنين | ترميم مدرسة الخالدية ببريدة | ٢٠٠ | المشتريات | الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ | المشتريات | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ الساعة العاشرة صباحا | | |
| ٣٠٥/٨/٢ | وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية | ● ترميم مرافق عامة بشرورة | ١٠٠٠ | الاشغال العسكرية | الساعة ١١ صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/١٥هـ | الاشغال العسكرية | الساعة ١١ يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١٥ | ● من ذوي الخبرة ومؤهل لمثل هذه المشاريع | ● المقاولين السعوديين |
| ٣٠٨/٨/٢ | | ترميم مرافق عامة بالوديعة | ١٠٠٠ | | | | ● اجتماع الرد على استفسارات المقاولين العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٣/٢٥ | | |
| ٣٠٧/٦/٤ | وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية | صيانة وتشغيل ونظافة مرافق عامة بميناء راس مشعاب | ٢٠٠٠ | الاشغال العسكرية | الساعة الحادية عشر صباحا السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ | | الساعة الحادية عشرة صباح السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ | من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال ومؤهل لمثل هذا المشروع | |
| | وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات الجوية الرياض | ● تأمين الاعاشة الحية لأفراد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالجوية | ٣٠٠٠ | شعبة المناقصات | الساعة العاشرة صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/٦هـ | شعبة المناقصات | الساعة العاشرة صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/٦هـ | | |
| | وزارة البرق والبريد والهاتف | تنفيذ انشاء مبنى بمنطقة جيزان للاتصالات | ٢٠٠٠ | الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات المناقصات/ابها | الاربعاء ١٤١٠/٣/١٢هـ ١٩٨٩/١٠/١١م | الادارة العامة للمنطقة الجنوبية للاتصالات المناقصات ـ ابها | الاربعاء ١٤١٠/٣/١٢ ١٩٨٩/١٠/١١م الساعة العاشرة صباحا | | |
| ٤١٠٥١٧ | وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض | تشغيل وصيانة واصلاح الحاسبات الآلية المتنقلة بوزارة البرق والبريد والهاتف | ١٠,٠٠٠ | المناقصات | الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٤/٨هـ | بنفس المبنى | الساعة العاشرة صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/٨هـ | | ● الشركات والمؤسسات السعودية ● خبرة سابقة في مجال التشغيل وصيانة حاسبات آلية مماثلة في حجمها وتفاصيلها لهذا المشروع على مدى خمس سنوات على الاقل |
| ٤٠٩٠٥١ | وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض | تكميل/ترميم معهد الاتصالات بالرياض | ١٠,٠٠٠ | ادارة المناقصات | الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٣/١٠هـ | بنفس المبنى | الساعة العاشرة صباحا الاثنين ١٤١٠/٣/١٠ | شهادات تصنيف بالدرجة الثالثة لجنة العروض | |
| | جامعة الملك عبدالعزيز بجدة | صيانة اجهزة الحاسب الآلي لمدة ٣ سنوات | ٢٠٠٠ | المشتريات | الاحد ١٤١٠/٣/٣٠هـ | المشتريات | الاحد ١٤١٠/٣/٣٠ الساعة العاشرة | | موعد لجنة البت السبت ١٤١٠/٦/٢هـ |
| | وزارة الحج والاوقاف الادارة العامة للمشاريع الهندسية بالرياض | ترميم فنادق الحج بمكة المكرمة | ١٥٠٠ | الادارة العامة للمشاريع الهندسية | نهاية دوام يوم السبت ١٤١٠/٣/٢٢هـ ١٩٨٩/١٠/٢١م | سكرتير لجنة المناقصات | الساعة ١١ من صباح اليوم التالي | | المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة . ● شهادة تصنيف المقاولين ● سابق خبرة مماثلة ويفضل من لديه خبرة بأعمال تنفيذ فنادق/صور شهادات |
| ١٤١٠/١هـ | الادارة العامة للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة جدة | عملية تأمين بوابة لمراقبة المواقف والزوار بمستشفى العزيزية للولادة للأطفال/جدة | ٥٠٠ | ادارة الخدمات العامة المناقصات | الاحد ١٤١٠/٣/٢٣هـ الساعة ٩ صباحا | المناقصات | الاحد ١٤١٠/٣/٢٣هـ | | الشركات والمؤسسات المتخصصة ضمان (٢٪) |
| ١٤١٠/١هـ | - | تأمين الاعاشة المطبوخة لكل من مستشفى الولادة والاطفال بجدة/مستشفى العزيزية الولادة للمعهد الصحي البنات بجدة | ٢٠٠٠ | | الثلاثاء ١٤١٠/٣/٢٥هـ الساعة ٩ صباحا | | الثلاثاء ١٤١٠/٣/٢٥هـ | | خبرة في مجال الاعاشة المطبوخة للمستشفيات ضمان بنكي ٢٪ |
| ١٤١٠/٦هـ | المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة عسير | صيانة تشغيل المطابخ الطبية المتنقلة بمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية بمنطقة عسير | ١٠٠ | المشتريات | الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٤/١٣هـ | المشتريات | الساعة ١١ من نفس اليوم | | شهادة خبرة في هذا المجال |
| | وزارة الصناعة والكهرباء | تمديد شبكة المياه والصرف الصحي للمرحلة الاولى والثانية بالمدينة الصناعية الاولى بالدمام | ٢٠٠٠ | الخدمات الفنية غرفة (٢٦٩) | الاحد ١٤١٠/٣/٣٠ | الوارد العامة غرفة ١٠٢ | الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ الساعة العاشرة صباحا | | |
| | — | تنفيذ بوابتين واسوار بالمدينة الصناعية القصيم | ١٥٠٠ | | ١٤١٠/٤/٧هـ | | الاثنين ١٤١٠/٤/٨هـ | | |
| | مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية | صيانة ونظافة مباني فرع المصلحة بمكة المكرمة | ٣٠٠ | قسم المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة | الاثنين ١٤١٠/٣/٢٤هـ الساعة ١٠,٣٠ | المناقصات بمبنى الادارة العامة بجدة | الاثنين ١٤١٠/٣/٢٤هـ الساعة ١١ ظهرا | | سابق خبرة في هذا المجال ودرجة التصنيف مناسبة |

## دعــاء

« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ..

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه . ان الله لا يخلف الميعاد » .

من ادعية القرآن العظيم

● *أطيب الكلام :*

*أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة اكثرهم كلاماً في معصية الله*

● *سئل بعض السلف :*

*كيف حالك ؟*

*فقال : كيف حال من يريد سفراً بلا زاد ، ويسكن قبراً موحشاً بلا مؤنس .. ويقدم على ملك قادر بغير حجة ؟*

## حديث عن الزواج

لا يخفى ما يلاقيه الشاب في هذه الأيام من الصعوبات المالية التي تحول بينه وبين الزواج .. كما لا يخفى ان كل ما نقدمه الى والد الفتاة من الوعظ لا يتجاوز القول ان من السنة تيسير تكاليف الزواج ، ولكنا في هذه الكلمة نستشهد بحديث نبوي عظيم أن تيسير الزواج يكون في بعض الأحيان أمراً مفروضاً وليس مسنوناً فقط .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، الا تفعلوا تكن في الأرض فتنة وفساد عريض » أو كما قال ..

ان درء الفتنة والفساد العريض فرض وليس بسنة فقط ، ونظراً لانتشار الفساد في هذه الأيام بسبب العجز عن تكاليف الزواج فقد أفتى كثير من العلماء ان الحديث المذكور يؤخذ منه مسئولية الآباء عند الله تعالى لعدم التزامهم بالأمر النبوي الشريف ، وممن نص على ذلك بعض كبار العلماء في فتوى نشرت في مجلة الأزهر العدد السادس السنة الثامنة .

* * *

ان الأمور التعجيزية التي يفرضها الآباء كثيرة ونتعرض في هذا المقال الى أمرين من تلك الأمور التخلي عنهما أسهل من التخلي عن غيرهما :

● الأمر الأول :

ما يسمى توابع المهر ، أي « الكنبايات » والخزائن والأسرة وغيرها مما يكلف الألف والألوف ويعجز عنه كثير من الخاطبين .

لماذا لا يترك أمر تجهيز البيت للخاطب نفسه .. ان الخاطب لا يهون عليه أن يكون بيته خاليا من الأثاث لكن ليس من العدل أن تفرض عليه من الأثاث ما يتنافى مع مقدرته المالية .

ان تحميله الديون بسبب الأثاث معناه أن تظل تلك العائلة في ضيق من العيش ربما لعدة سنين ، ومعناه اننا لا نهتم لانتشار العفة والبعد عن فساد الأخلاق .

ان كثيرا من العائلات لا تمتلك في بيوتها إلا أثاثا بسيطا جدا ومع ذلك فهي بيوت تغمرها السعادة .. صحيح ان أم الفتاة لا يعجبها الأثاث المتواضع ولكن على الرجل أن يكون رجلا ويقدم طاعة المولى سبحانه على طاعة زوجته بل وعليه أن يتساهل في المهر أيضاً .

يقال ان المهر يحفظ كرامة الزوجة كلما كان كبيرا ولكن يجب أن لا ننسى ان الرجل يمكنه أن يسيء معاملة الزوجة اذا كرهها حتى تتنازل هي عن المهر وتطالب بالطلاق .

● الأمر الثاني :

هو حفلات الزواج .. أجرة دار الافراح .. التكاليف الكثيرة .. الصور ثوب العرس الى غير ذلك من التكاليف التي تطالب بها الزوج .. هذا كله نطالب به ونطبقه أما سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم المصطفى الذي ندعي حبه فنهمل سنته .. المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول « أولم ولو بشاة » .

الوليمة يدعى اليها بعض أقارب الزوجين لا تكلف الا مبلغا بسيطا اذا قسناه بتكاليف الحفلات تقول يدعى اليها بعض الأقارب فقط لأنه لا حاجة الى دعوة المئات ومن أراد دعوة المئات يمكنه أن يعلن عن موعد لمجرد التهنئة بعد الزواج .

وعلى ذكر الحفلات نذكر ان الشرع الشريف لا يسمح بما يجري فيها .. في الحفلات يصمد العريس بين النساء وقد تكون النساء متبرجات وكل مذاهب الاسلام تمنع هذا وفيها غير ذلك مما يمنعه الشرع الشريف .. وهذا ما يحدث في بعض بلدان المسلمين .

لننا اذا أردنا تطبيق الشرع وتفضيله على عادات أوروبا فيجب أن نكتفي بالوليمة للرجال وباجتماع النساء لكن ليس معهن رجال هذا لمن يهمه البعد عن المعاصي واتباع سبل التقوى .

من أراد التقوى فلا يجوز أن يقتصر على الصلاة والصيام ولا ينتهي عن المنهيات « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » صدق الله العظيم .

عبدالرؤوف العبوشي



## عقوبة الموت لتجار المخدرات

القاهرة ـ إينا :

طالب مفتي مصر الشيخ محمد سيد طنطاوي باعتبار من يحللون تعاطي حشيشة الكيف والمخدرات بحجة عدم ورود نص بتحريمها في القرآن أو السنة « مرتدين عن الاسلام وخارجين عن حدوده وتطلق منهم زوجاتهم فوراً ولا يدفنون في مقابر المسلمين ماداموا يوهمون الناس ان المخدرات من باب المكروهات ولا تصل الى درجة التحريم » .

كما طالب الشيخ طنطاوي في اللقاء الديني الموسع الذي عقد في الاسكندرية بتطبيق فتوى الامام « ابن تيمية » في الحشيش والمخدرات على من يدعون حل ومشروعية تعاطي الحشيشة .

كما طالب المفتي باعتبار المتسترين على المهربين وتجار المخدرات شركاء في العقوبة وبأن تنزل بهم عقوبة الموت التي تبيح الشريعة الاسلامية انزالها بتجار المخدرات والمتعاطين به باعتبارهم مفسدين في الأرض .


● مفتي مصر سيد طنطاوي

## مواقيت الصلاة

| الزمن | | فجر | اشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ز | ٤.٥٥ | ٦.١٣ | ١٢.٠٩ | ٣.٣٣ | ٦.٠٥ | ٧.٣٥ |
| | غ | ١٠.٥٠ | ١٢.٠٨ | ٦.٠٤ | ٩.٢٧ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| المدينة | ز | ٤.٥٥ | ٦.١٥ | ١٢.١٠ | ٣.٣٢ | ٦.٠٥ | ٧.٣٥ |
| | غ | ١٠.٥٠ | ١٢.١٠ | ٦.٠٥ | ٩.٢٧ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الرياض | ز | ٤.٢٧ | ٥.٤٧ | ١١.٤١ | ٣.٠٤ | ٥.٣٦ | ٧.٠٦ |
| | غ | ١٠.٥١ | ١٢.١١ | ٦.٠٥ | ٩.٢٨ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| الدمام | ز | ٤.١٣ | ٥.٣٤ | ١١.٢٨ | ٢.٥٠ | ٥.٢٢ | ٦.٥٢ |
| | غ | ١٠.٥١ | ١٢.١٢ | ٦.٠٦ | ٩.٢٨ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| بريدة | ز | ٤.٣٧ | ٥.٥٩ | ١١.٥٣ | ٣.١٤ | ٥.٤٦ | ٧.١٦ |
| | غ | ١٠.٥٠ | ١٢.١٢ | ٦.٠٥ | ٩.٢٧ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| تبوك | ز | ٥.٠٦ | ٦.٢٩ | ١٢.٢٢ | ٣.٤٣ | ٦.١٥ | ٧.٤٥ |
| | غ | ١٠.٥١ | ١٢.١٤ | ٦.٠٧ | ٩.٢٨ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| عرعر | ز | ٤.٤٧ | ٦.١٢ | ١٢.٠٤ | ٣.٢٥ | ٥.٥٦ | ٧.٢٦ |
| | غ | ١٠.٥١ | ١٢.١٦ | ٦.٠٨ | ٩.٢٩ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| ابها | ز | ٤.٤٥ | ٦.٠١ | ١١.٥٨ | ٣.٢٠ | ٥.٥٦ | ٧.٢٦ |
| | غ | ١٠.٥٠ | ١٢.٠٦ | ٦.٠٣ | ٩.٢٥ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |
| جازان | ز | ٤.٤٥ | ٦.٠١ | ١١.٥٨ | ٣.٢٠ | ٥.٥٦ | ٧.٢٦ |
| | غ | ١٠.٤٩ | ١٢.٠٥ | ٦.٠٢ | ٩.٢٤ | ١٢.٠٠ | ١.٣٠ |

## روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

### الأفكار الطبية عند البابليين

من الصعب على الباحث معرفة بالتحديد اسهامات علماء بابل في ميدان علم الطب . لان معظم نتاجهم كان مدونا في وثائق قديمة جدا . والمعروف ان معظم الوثائق البابلية المتعلقة في علم الطب وجدت في مكتبة الملك آشور بانيبا (٦٨٨ ـ ٦٢٦ قبل الميلاد) ، والموجودة الان في المتحف البريطاني بلندن .

اما اعمال قدماء المصريين في مجال علم الطب فيمكن ارجاعها الى زمن اقدم بكثير من اعمال البابليين ، وذلك بواسطة البرديات المصرية الواضحة التي تحتوي على معظم المعارف المصرية القديمة في ميدان علم الطب ، لذا اجمع المؤرخون ان قدماء المصريين قدموا خدمة جيدة لعلم الطب البشري ، وان كان طبهم لا يخلو من الخزعبلات .

لقد وجد علماء الاثار في بابل بعض الالواح الطبية التي تحمل بعض المعلومات الناقصة وغير الكافية ، والسبب يرجع الى ان علماء بابل في علم الطب كانوا يدرسون الطب لطلابهم شفهيا ، لذا بقي تدوين المعلومات الطبية في العصر البابلي قليلة ، واذا تم التدوين فانها رؤوس اقلام ، على العكس من قدماء المصريين الذين سجلوا ما توصلوا اليه في برديباتهم الطبية كاملة .

لا شك ان البابليين وصلوا الى مستوى مقبول في ميدان الطب ، علما انهم عرفوا بعدم البحث بدقة عن اسباب المرض وهذا امر خطير ، ولكنهم اشتهروا بدراساتهم المستفيضة للكبد وتشريحها لاعتقادهم انها مسيطرة على جميع اعضاء جسم الانسان .

اعتبر البابليون الكبد مقر الحياة والعاطفة ، لذا فحصوا بدقة متناهية الاعضاء المحيطة بها كالقناة الصفراء ، والاوردة الكبيرة المتصلة بها . كما تصوروا ان القلب مصدر الفهم ، وهكذا قادتهم اعتقاداتهم الخاطئة الى الشعوذة ، فقد قاموا بذبح القرابين واقامة الطقوس السحرية وحمل التعاويذ والطلاسم لدفع الخطر عن الانسان .

يذكر محمود الحاج قاسم محمد في كتابه « الطب عند العرب والمسلمين » انه لم يثبت ان البابليين قاموا بتشريح الجثث للدراسة ، ولكنهم تحدثوا عن القلب واجزائه والكبد ومكوناتها والمعدة وامراضها ، وهذا يوحي ان لهم دورا كبيرا في علم التشريح والثابت ان علماء بابل تعرفوا على الجهاز العصبي المركزي وسيطرته على جميع اجزاء الجسم ، وبلوروا بوضوح وظائف الكبد واهميتها لحياة الانسان .

شخص اطباء بابل بعض الامراض المنتشرة في بلادهم كالامراض الخاصة بالرأس والعين والاذن والاسنان والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والعضلات والاعضاء التناسلية . كما تحدثوا عن الامراض بانواعها المختلفة وخاصة التي تنتقل بالعدوى الجرثومية كالبلهارسيا والانكلستوما والملاريا ، ولم يهملوا ابدا طب الاطفال والنساء والامراض النفسية ، ودرسوا ايضا باتقان اليرقان وذات الجنب وذات الرئة والصرع ومرض السيلان .

يعتقد البابليون ان الامراض الباطنية والنفسية مصدرها ارواح شريرة او عيون حاسدة او عوامل وراثية ، لذا الكثير من البابليين لجأوا الى الكهنة المنجمين الذين يستخدمون رصد النجوم والكواكب لزوال الاوبئة التي تحل بالانسان .

ويقول محمد زهير البابا في كتابه (تاريخ وتشريع واداب الصيدلة) كان الاطباء السحرة في بلاد ما بين النهرين هم الذين يداوون المرضى ، وكان هؤلاء المرضى ، شأن بقية الشعوب ، نتيجة لارتكاب المريض او اهله لبعض الاخطاء التي تسيء لاحد الالهة او الشياطين ، او ان المريض نسي تعليق التميمة التي يجب الا يخلعها من عنقه ، او أكل سمكا في الايام المحرم اكله فيها ، او سمع نباح كلب او نعيق غراب ، وكان السحرة البابليون يصنعون في بعض الاحيان تمثالا يمثل عدوا من الاعداء ، ثم يكبلونه او يحرقونه او يشوهونه بحيث تنصب هذه المصائب على من يحمل صفاته .

تناقل المؤرخون قصة غريبة عن هيرودوت ( HERODNTS ) الرحالة والمؤرخ اليوناني (٥٢٠ ـ ٤٨٤ قبل الميلاد) ان البابليين يعرضون مرضاهم في الساحات العامة خارج المدن وذلك لكي يراهم المارة فيستفسرون عن مرضهم ، فاذا كان احد هؤلاء المارة قد اصابه مرض مشابه لاعراض مرض احد المرضى المعروضين يصف له الدواء الذي يشفي بسببه .

وخلاصة القول انه من الواضح ان علم الطب عند البابليين كان ممزوجا بالسحر والتنجيم . لذا كان للكهان دور كبير في ممارسة علاج الناس ، ويجب ان نتذكر في هذا المقام ان اطباء بابل قاموا ببعض العمليات الجراحية الجريئة التي تدل على تقدمهم في هذا المجال الذي لم يتعرض له الكهنة والمشعوذون .

يعمل الاطباء بمختلف طبقاتهم تحت رعاية ملك بابل ، فهو الذي يوجههم الى العمل ، ولقد صنف اطباء بابل الى ثلاث مجموعات : الاولى التي تعالج بالنصح والارشاد والتعاويذ المأثورة عن اجدادهم ، والاخرى تتعامل بالعقاقير الطبية المستخرجة من النبات والحيوان والمعادن ومن بينهم الجراحين ، والثالثة المنحرفة والتي تستعمل الطلاسم والشعوذة والسحر لطرد الارواح الشريرة التي دخلت بالانسان فسببت له المرض العضال .

ونستغرب كثيرا من امة كانت من اعظم الامم ـ ساهمت في تطوير العلوم الرياضية وخاصة علمي الجبر والهندسة اللذين يعتبران اساس العلوم الاساسية ـ بقيت صغيرة امام الكهنة والمشعوذين الذين قادوها الى الخزعبلات التي لا تقوم الا على افكار شيطانية بحتة .

ومما لا شك فيه ان اعظم نتاج قام به علماء بابل هو تعميم قانون حمورابي الذي حكم الانسان بما له وما عليه . وهذا دليل قاطع على ان اي فرد يريد ان يتقدم لا بد له من قوانين واضحة تحكمه وتقيد تصرفاته .

## آية :

### حد الحرابة

● قال الله تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » . . المائدة « ٣٣ »

● في الآية السابقة يقرر الله عز وجل عقوبة هذا العنصر الخبيث . . بحكم معروف في الشريعة الاسلامية « بحد الحرابة » .

وهذه الفئة المجرمة المعتدية على أرواح المسلمين وحرماتهم . . لا تحارب المسلمين وحدهم إنما هي تحارب الله ورسوله ، وتحارب شريعته . . وتعتدي على الأمة القائمة على هذه الشريعة . . يسعون في الأرض فساداً .

انهم يحاربون الله ورسوله ، بالحرب لشريعة الله ، وللجماعة التي ارتضت شريعة الله ورسوله ، وللدار التي تنفذ فيها شريعة الله ورسوله .

إنما جزاء أفراد هذه العصابات المسلحة ، التي تخرج على سلطات الامام المسلم المقيم لشريعة الله ، وتروع عباد الله في دار الاسلام ، وتعتدي على أموالهم وأرواحهم وحرماتهم ، أن يقتلوا . أو أن يصلبوا حتى يموتوا ، أو أن تقطع أيديهم اليمنى مع أرجلهم اليسرى . . من خلاف .

وهذا الجزاء الذي يلقونه في الدنيا لا يسقط عنهم العذاب في الأخرة . ولا يطهرهم من دنس الجريمة . . وهذا تغليظ للعقوبة وتبشيع للجريمة ذلك ان الاعتداء هذا على الحرمات بشع . . ويجب أن تعيش الأمة المسلمة آمنة .

## حديث

### الطب الوقائي .. في الاسلام

روى البخاري . عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يخلون رجل بامرأة ، ولا تسافر امرأة الا ومعها محرم . فقام رجل فقال يارسول الله ، اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة . . قال عليه الصلاة والسلام « اذهب فحج مع امرأتك » .

● ان منهج الشريعة الاسلامية الحذر من كل ما يضر . . ولقد عمد الفقهاء في مضمار التأسيس لاحكام الشريعة الى مبدأ عظيم كعلاج وقائي يسد على النفس البشرية جميع المنافذ التي قد تكون مصدر خطر عليها او ذريعة يتخذها الشيطان سبيلا الى الاغواء والافساد تأخذ حكم ما تهدف اليه . . انه مبدأ « سد الذرائع » . . ومن أمثلته . ان الله حرم النظرة المقصودة الى المرأة لأنها بريد الزنا يقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه : « النظرة سهم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه » .

ونهى المرأة اذا خرجت من بيتها ولو الى المسجد ان تبدي زينتها او تضع طيبا في بدنها وثيابها او تهتز في مشيتها ، فذلك كله ذريعة الى ان تقتحمها العيون ، وتتحرك لها الشهوات ، ويطمع الذي في قلبه مرض .

عن عائشة رضي الله عنها . قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « يا أيها الناس . انهوا نساؤهم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد ، فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبختروا في المساجد » .

والقرآن الكريم يحذر المرأة ان تصنع شيئا يسترعي انتباه الناس اليها فيقول سبحانه « ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن » . النور/٣١ .

وقد يكون من وسائل الحفاظ على المرأة وسد ذريعة تعرضها لما يخدشها ويؤذي حياءها . . منع الاسلام لها من التبرج . . وهو تكلف اظهار ما يجب اخفاؤه .

ان اعز ما تملكه المرأة الشرف والحياء والعفاف والمحافظة على انسانية المرأة في اسمى صورها .

وليس من صالح المجتمع ان تتخلى المرأة عن الصيانة والاحتشام . . لذا اعتنى الاسلام عناية خاصة بملابس المرأة . . وتناول القرآن ملابس المرأة مفصلا .

ان الخروج بالمرأة على تقاليد الاسلام وادابه ، بدعوى مجاراة العصر ظلم لها وظلم للرجل . . وظلم للحياة الاجتماعية وجدير بالمسلمين ان يميلوا الى العدل . . عدل الاسلام .

## .. لكل شيء عماد

*إن لكل شيء عماداً . . فللبيت عماده . . وللأسرة عمادها وللدين عماده . . وهو الصلاة .*

*فالصلاة : هي التي تستقيم بها روحك . . وتسمو نفسك . . بالاضافة الى كونها رياضة بدنية تريح الجهاز العصبي . .*

*واليك أختي المسلمة أوجه هذه الكلمة عبر هذه الصفحة الطيبة يامن تتساهلين بأداء هذه الفريضة العظيمة . . وتتشاغلين عنها بالقيل والقال . . ألم تعلمي ان الصلاة هي السبب الرئيسي في سعادة القلب وانشراحه ؟ ! وهي ايضاً دواء لاسقام النفس !!*

*انها الصلة بين العبد وربه . . تسمو بالانسان الى العالم العلوي ، فاسعد بها من مناجاة للخالق . . واكرم بها من عبادة له سبحانه .*

*انها دقائق من العمر . . وهي أسعدها وأصفاها . . فحري بي وبك أن نقول كما كان يقول معلمنا صلى الله عليه وسلم : « أرحنا بها يابلال » . . ولنحافظ عليها بقلوب خاشعة . . وجوارح ساكنة فان الله وعد أن لا يعذب من حافظ عليها حق المحافظة . . « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » . . « يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة » .*

*عائشة الوبرة*



## منك الى الطبيب النفسي

### « ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه » ..

*زاوية اسبوعية يجيب فيها على اسئلتكم*
*الدكتور : محمد نعمان*
*استشاري الطب النفسي والاعصاب في ليفربول وشمال ويلز « انكلترا » عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لأطباء النفس وعضو مجلس الأطباء البريطاني العام*
*واستشاري الطب النفسي والاعصاب في مستشفى المانع بالخبر*

الطب النفسي

يحقق الطب النفسي في العلم المعاصر اليوم قفزات مطّردة في علاج الحالات والأمراض النفسية المستعصية التي أفرزها التغير الحضاري المطرد .

وفي حين كان العلاج النفسي قديماً يعتمد على أطباء شعبيين تقليديين ، يستخدمون أدوات ويصفون أدوية تقليدية بلا مقادير ودون دراية لآثار تلك الأدوية على أعضاء الجسم الأخرى . . نقول في حين كان ذلك يجري بالأمس ، فاننا في عالم اليوم لا نستطيع إلا أن نكون جزءاً منه . .

. . لهذا فقد أصبح الطب النفسي علماً مستقلا يجري تدريسه في الجامعات والأكاديميات المتخصصة ويتخرج منه آلاف الأطباء مسلحين بذخيرة علمية ومنهجية ساهمت في انقاذ المرضى النفسيين من هجمات الانتحار ، وويلات الجنون .

لقد قدم اسلامنا الحنيف صورة مشرقة للعلم والعلماء وكرمهم وأعلى من شأنهم وحض على تعلم العلم وتعليمه ففي هذا تكمن قوة الاسلام وتجدده وقد حضت الآيات الكريمة دائماً على الدخول في ميادين العلم . . والآيات كثيرة في هذا . . قال تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » . . وقال « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقال عز وجل « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقال « وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون » .

كما جاءت الأحاديث النبوية الشريفة لتؤكد قوة العلم ، ولتمد نوره على الآفاق ، ولتشدد على أهمية طلبه في كل زمان ومكان . . قال نبينا المصطفى « غدوة في طلب العلم أحب الى الله من مائه غزوة » وقال « وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما صنع » وقال « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » وقال « لايزال طالب العلم عالماً حتى اذا ظن أنه علم فقد جهل » وقال « لموت قبيلة أيسر من موت عالم » .

إذن . . ففي هذا التوافق العظيم بين تعاليم الاسلام وبين العلوم المعاصرة تكمن الصلة الأبدية التي لا تنفصم بين الدين والعلم ، وفي هذا السياق يأتي علم الطب والجراحة الذي هو عمل حقيقي لانقاذ الانسان من ويلات الأمراض ومعاناة الآلام ، كما يأتي الطب النفسي المعاصر لينقذ المرضى النفسيين من تلك النظرة القديمة التي ترى فيهم أناساً يجب أن يعزلوا عن محيطهم الاجتماعي .

لقد أتت النظرة العلمية الجديدة لتعامل المريض النفسي كأي مريض آخر .

ان التشديد على دور العلم في حياتنا اليوم لا يأتي ـ فقط ـ كتجاوب مع أصداء العلم وتطوراته الجارية في معامل الغرب الصحية ، ولكنه يأتي ـ أيضاً ـ كاستعادة لدور تاريخي قدم فيه العلماء العرب والمسلمين الأسس النظرية والعملية لشتى العلوم كيميائية ، وفيزيائية ، وهندسية ، ورياضية ، وفلسفية ، ومنطقية ، وطبيعية ، ونباتية ، وحيوانية . . الخ .

واذا كان العالم الغربي قد تجاهل ـ ولايزال يتجاهل ـ انجازات ابن سينا ، وابن الهيثم ، وجابر بن حيان ، والجاحظ ، وابن البيطار ، والقزويني ، والرازي ، والخوارزمي ، وابن النفيس ، وابن خلدون ، والبغدادي ، والدميري ، . . الخ . ذلك الطابور الذي صنع من الحضارات العلمية والفلسفية حضارته الخاصة والتي عبرت مرة أخرى الى الغرب . .

فان علينا أن نوجه السؤال الى أنفسنا . . لماذا لا نستعيد تلك الطاقات الخلاقة المبدعة التى ولدت في جغرافيتنا العربية ؟

وأخيراً . . لماذا لا نتعلم ذلك التنوع المعرفي الذي وسم تلك العهود الغابرة . .

هذه الكلمات ليست جديدة بالتأكيد على كثير منا .

ولكننا أردنا أن نثبتها هنا وأن نشدد عليها وأن نكررها . . لأن العلم حقيقة قائمة في حياتنا . . وفي الحقل الطبي تتضاعف أهميته ، ولا أحد يعرف ماذا سيكون عليه حال العالم في غيبة هذه الانجازات الطبية المتلاحقة التي يصنعها العلم . . !؟

عزيزي القاريء :

آثرنا أن تكون هذه المقدمة حلقة أولى في سلسلة من الردود العلمية على المشاكل والأمراض النفسية والعصبية التي تواجه أحدنا أو تواجه أحد أقاربه أو أصدقائه . . وقد رشحنا أن يحتل الطب النفسي هذه المساحة الاسبوعية أمر في تحريس هدف واحد هو : أن المريض النفسي والعصبي ليس حالة شاذة أو مخجلة تدفعنا لاخفائها والسكوت عنها بل انه مريض عادي يخضع للعلاج

لهذا فاننا نطلب منك ـ أيها القاريء ـ أن تمدنا بأسئلتك لكي نحيلها الى الطبيب النفسي الدكتور محمد نعمان

الذي سيبذل أقصى جهد للاجابة على أسئلتكم . . ويستقبل اليوم الاسبوعي أسئلتكم عن طريق المراسلة على بريد التحرير أو الاتصال تليفونياً كل يوم أربعاء ابتداء من الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة مساء وسيكون الدكتور محمد نعمان في استقبال استفساراتكم على تلفون اليوم الاسبوعي رقم : ٨٤٢٨٤٥٣ . .

آملين لكل قرائنا دوام الصحة

# تهوي من ٣٥٠٠ قدم وتنجو من الموت


● اليسون ديفيز او الدمية البشرية

عندما قفزت اليسون ديفيز البالغة من العمر اربعة وعشرين عاماً من الطائرة من ارتفاع يبلغ ٣٥٠٠ قدم .. كانت تدرك انها قفزتها الأولى في هوايتها الجديدة كمظلية ولكنها لم تكن تدرك انها قد تكون الأخيرة .. فمن هذا الارتفاع الشاهق هبطت وحاولت ان تفتح مظلتها فلم تنفتح ووجدت نفسها تهوي بسرعة شديدة الى الارض فغابت عن الوعي .

وهنا حدثت المفاجأة .. فقد نجت من الموت المحقق !! ويعتقد الأطباء ان الغيبوبة عن الوعي هي التي أنقذت حياة اليسون ديفيز .

وترقد الفتاة الآن في المستشفى لتعالج من كسر في الحوض والكتف والفك والفقرات وعظمتين في الرقبة .

وكانت اليسون ديفيز قد انضمت الى دورة للتدريب على القفز بالمظلة .. وقالت عن تجربتها المذهلة : قفزت من الطائرة وبينما كنت أهوي حاولت فتح المظلة فلم تنفتح نظرت الى أعلى فوجدت الاسلاك ملتفة حول قبة المظلة .. اعتقدت لحظتها أنني هويت الى درجة لا تسمح لي باستخدام مظلة الطوارىء .. تجمدت من الذعر وغبت عن الوعي .

وأقسمت ديفيز على عدم العودة للقفز مرة أخرى .

ويعتقد المعلمون في مطار التدريب ان فقدان ديفيز للوعي ربما يكون قد ساعد على تبطيء سرعة سقوطها وقال الأطباء لوالديها أن فقدانها الوعي جعل جسمها في حالة استرخاء كالدمية المصنوعة من بقايا الملابس وهو ما خفف من اصابات عظامها لدى اصطدامها بالأرض .

وليست ديفيز أول انسان يهوي الى الأرض من هذا الارتفاع الشاهق وينجو بحياته .. فالمضيفة الجوية فيستا فولوفيك نجت من الموت رغم انها سقطت من ارتفاع ٣٣,٣٣٠ قدم فوق تشيكوسلوفاكيا عندما انفجرت طائرة دي سي ٩ فوق تشيكوسلوفاكيا في يناير من عام ١٩٧٢م وسجلت بذلك رقماً قياسياً لأعلى سقوط بدون مظلة .

وفي علم ١٩٤٤م سقط الطيار ستيفن الكميد من ارتفاع ١٨ الف قدم من قاذفة لانكستر مشتعلة فوق المانيا ونجا بحياته .

ويقدر العلماء أن جسم الانسان عادة ما يصل الى ٩٩ بالمائة من ادنى مستوى لسرعته النهائية بعد السقوط من ارتفاع ١٨٨٠ قدما وهو ما يستغرق نحو ١٤ ثانية .. وتتراوح سرعة سقوط الجسم ما بين ١١٧ الى ١٢٥ ميل في الساعة في الوضع العشوائي ولكن سرعته يمكن ان تزيد الى ١٨٥ ميل في الساعة اذا كان سقوط الجسم باندفاع الراس الى اسفل .

● التايمز

# الآباء يديرون مدارس شيكاغو

مع بداية العام الدراسي الجديد بدأت ولاية شيكاغو الأمريكية نظاماً جديداً يعتبره الخبراء أهم محاولة وأكثرها جدية لاصلاح النظام المدرسي في المدينة الكبيرة بنقل السلطة بين عشية وضحاها من المديرين الرسميين الى الآباء في الستمائة مدرسة التي تحتويها المدينة .

فكل مدرسة من هذه المدارس ستدار بواسطة مجلس يقوده الآباء ويملك سلطة كبيرة للغاية هي الآن بيد مجلس التعليم .. وسيتم في الشهر الحالي انتخاب مجالس الآباء التي ستملك صلاحيات الموافقة على الميزانيات وتقديم التوصيات بشأن الكتب ومناهج الدراسة وتعيين وفصل مديري المدارس .

وجاء هذا التحول الذي يمس أكبر تجمع تعليمي في الولايات المتحدة بعد نيويورك ولوس أنجيلوس إثر الاحباط من مستوى النظام التعليمي لـ ٤١٠ الاف تلميذ والذي وصفه وليم بينيت وزير التعليم الأمريكي في علم ١٩٨٧م بأنه أسوأ نظام تعليمي في البلاد .

فشيكاغو تتهيأ لعملية نقل سلطة وبدأت جماعات المجتمع وتجمعات الجاليات جهوداً لتعليم الآباء وكثير منهم لم يتموا تعليمهم ويشعرون بالحيرة تحت وطأة مسئولياتهم الجديدة .

ومما يذكر ان سبعين بالمائة من تلاميذ المدارس العامة هم من ابناء أسر تعيش تحت مستوى الفقر .

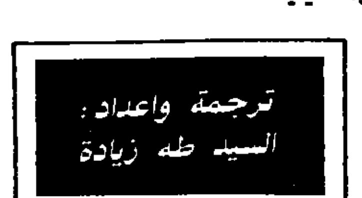
ويصف مايكل كيرست وهو أستاذ للتربية بجامعة ستانفورد التطور الحادث بأنه أكبر تحول في ادارة المدارس الامريكية منذ بداية القرن الحالي .

● نيويورك تايمز

# قريباً ينتهي عذاب الثلاثة آلاف عام

● دورة حياة دودة غينيا .

● الدودة الطفيلية تطل بجسمها من ساق طفل هندي




وسط البنايات المشيدة من الطين والصفيح التي تشكل اطار قرية ايديوري الواقعة على بعد خمسين ميلا شمال العاصمة النيجيرية « لاجوس » يتوقف أحد الزوار ليطلع ويدرس حالة جرح أحد القرويين ، فمن قرح في عقب هذا القروي ينز الدم والقيح وتخرج دودة .. نعم دودة !! دقيقة الحجم بيضاء اللون مثل خيط ملتف قد تصل في الطول الى ثلاثة أقدام !!

وبالنسبة لملايين البشر الذين يعيشون في قرى صغيرة في المناطق الافريقية الواقعة جنوب الصحراء وفي الهند تعرف هذه الدودة الطفيلية باسم دودة غينيا وهي اكثر من مجرد وباء بشع ومؤلم فهي لعنة لأنها جزء مستديم من نمط حياة هذه المناطق .

وربما تكون الأيام الحالية أول مرة يتم فيها التصدي بشكل فعال لاجتثاث جذور هذه الدودة اللعينة .. فمن باكستان الى بوركينافاسو ينتشر جيش صغير من العاملين في المجال الصحي والموجهين لمكافحة هذا الوباء ، وعلى الرغم من نقص الاعتمادات المالية بدأت منظمة الصحة العالمية ومنظمات دولية أخرى تنفيذ برنامج يهدف الى استئصال شأفة دودة غينيا بحلول علم ١٩٩٥م .

واذا تحقق هذا الهدف ستكون النهاية لأطول امراض البشرية عمراً ، فعلماء الآثار صوروا بأشعة اكس وجود هذه الدودة داخل موميأوات مصرية كما ان المخطوطات الطبية الاسلامية تتضمن وصفاً للعلاج منها .

واليوم تبدو هذه الدودة وكأنها تلتف حول اقتصاديات كثير من الدول وتخنقها إذ يقدر المسئولون الصحيون عدد المصابين بها في افريقيا وأسيا بأنه يتخطى العشرة ملايين . وأعلنت نيجيريا حدوث أكثر من ٦٥٠ ألف حالة اصابة جديدة في العام الماضي وحده وتبلغ الاصابة بها في بعض القرى نسبة ٧٠ بالمائة . ولأن الألم المبرح للمرض يوهن جسم المريض لدرجة تعجزه عن الاعتناء تجعله يعجز الكثيرون منهم عن تكسب رزقه .. وذكرت دراسة للأمم المتحدة ان نيجيريا تخسر ٢٠ مليون دولار من انتاجها من الارز سنوياً بسبب الدودة .

ودودة غينيا التي ترجع تسميتها الى هذا البلد الواقع في غرب افريقيا على أيدي التجار البرتغاليين في القرن السادس عشر تمر بدورة حياة جديرة بالملاحظة .. فالقرويون يدخلون هذه الدودة الطفيلية الى أجوافهم عندما يشربون الماء الملوث بيرقانات هذه الدودة وفي غضون ثلاثة أشهر تتزاوج الديدان داخل جسم الانسان ثم يموت ذكر الدودة ، وفي أثناء الأشهر التسعة التالية على ذلك ينمو طول الأنثى لتبلغ من ٢ الى ٣ أقدام ثم تقوم الدودة التامة النضج المنتفخة بمئات الآلاف من البويضات بالانتقال الى جميع انحاء الجسم وعندما تكون مهيأة لأن تضع بويضاتها تنتقل الى الجلد وتنفث مادة سامة تحدث ألماً مبرحاً في قرح يؤلم بالفعل .

ورغم ان هذه الدودة تطل بمعظم جسمها في كثير من الأحيان من فتحات القروح إلا انه نظراً لهشاشة تكوينها لا يمكن سحبها الى خارج القرح لأنها يمكن ان تتقطع وتحدث اصابة قد تهدد حياة المصاب .. ويقضي القرويون عدة أسابيع محاولين استدراج الدودة للخروج وذلك بجعلها تلتف على عود ثقاب وهي عملية شديدة الألم نظراً لأنها تخرج بمقدار ضئيل للغاية كل يوم .

ويمكن تخفيف ألم قروح الساق بالوقوف في ماء بارد ولكن توجد خطورة في أن هذا الماء الجاري يؤدي أيضاً الى نز القروح وهو ما يجعل البويضات تختلط بمياه البحيرات والجداول والترع ومن ثم تبدأ دورة حياة الدودة من جديد .

● طريقة شائعة لاستخراج الدودة بعود ثقاب

ولعل من حسن الحظ أن تكون عند هذه النقطة بالذات الحل لاستئصال هذا الوباء اللعين .. فالانسان هو المضيف الوحيد لها واذا تم استئصال شأفة الدودة من احدى القرى لمدة علم فلن تعود اليها ابداً .. وتعتمد حملة التوعية في هذا الصدد على جزأين .

● الأول : عدم الشرب من الماء الملوث ..
● الثاني : في حالة الاصابة بالدودة تجنب الوقوف في برك المياه من أجل منع انتشار المرض .

وقد حققت حملات المكافحة تقدماً ملحوظاً حتى الآن في بعض أجزاء افريقيا وجنوب أسيا .. وفي الهند انخفض العدد المعروف للمصابين بالدودة من ٤٥ الفاً الى ١٢ الفاً في العام الماضي .

والآن بعد ثلاثة الاف علم من التسبب في العذاب ربما تكون دودة غينيا على وشك أن تكون مجرد ذكرى .

● تايم

# سبب جديد لكارثة تشيرنوبيل

في ابريل ١٩٨٦م وقعت كارثة احتراق المفاعل النووي السوفيتي في محطة تشيرنوبيل لتهدد العالم بالتلوث النووي . وقدمت الحكومة السوفيتية وقتها وبعدها تفسيرات أقرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأسباب الحادث وانه لا يخرج عن كونه اهمالا بشرياً تمثل في الخطأ وفي اجراء تجارب غير مصرح بها .

ولكن يوجد صنف من العلماء لا يقنع أو لا يقتنع بالتفسيرات الرسمية ويحاول البحث فيما وراءها من أسباب قد يؤدي تجاهلها الى حدوث كوارث مماثلة وهذا هو الجانب الأهم في هذا الموضوع .

فالعالم الامريكي بيتر فيتر الخبير المتخصص في دراسة صور الاقمار الصناعية يقدم دليلا جديداً يتعارض مع الروايات الرسمية السوفيتية لأسوأ حادث نووي في العالم . وقال فيتر ـ الذي قدم هذا الدليل أمام تجمع للعلماء في فينيسيا تدعمه الأمم المتحدة ـ ان التفسير الذي قدمته الحكومات السوفيتية والغربية يفتقر الى الدقة بدرجة خطيرة .. وقال ايضا انه حدث تعتيم متعمد لاخفاء الحقيقة وخاصة من جانب المانيا الغربية .

وقال فيتر ان السلطات الألمانية صادرت صوراً التقطتها الاقمار الصناعية وتقدم دليلا حاسماً على ان الروايات الرسمية عن الحادث خاطئة .

وأعرب فيتر عن تأكيده بأن الحادث نجم عن انزلاق أرضي وهبوط في سطح الكرة الأرضية تحت المفاعل المنكوب وقال ان اخفاء هذا السبب الحقيقي يعني استمرار الخطر محدقا بمجموعة المفاعلات السوفيتية الأخرى الموجودة على طول ضفتي نهر بريبيات وأعرب عن مخاوفه من أن تكون هذه المفاعلات قد بنيت على أرض غير قوية وعلى أساسات مهتزة .

ويستند العالم فيتر في دليله الى مجموعة من صور الأقمار الصناعية التقطت قبل وأثناء وبعد كارثة تشيرنوبيل وتكشف الصور عن وجود خط أسود يمر عبر المفاعل اعتقد العلماء انه ظل لسحابة دخان امتدت عبر المنطقة نتيجة لاحتراق المفاعل النووي .

ولكن فيتر مقتنع بأن هذا الخط الاسود ماهو الا فالق أو صدع في الأرض ازداد اتساعاً تحت وطأة ثقل محطة تشيرنوبيل مما أدى الى انهيار المفاعل رقم ٤ .

وقال فيتر ان الخط كان لايزال في موضعه بعد أكثر من اسبوعين من حدوث الانفجار على الرغم من انه تم اطفاء الحريق قبل ذلك بفترة طويلة .

وثمة اقتناع متزايد بين العلماء بأن اتساع نطاق الخط الاسود دليل تسرب مياه من النهر الى فالق في القشرة الأرضية وان هذا هو ما أدى الى حدوث انزلاق او انهيار التربة كما ان هذه الأرض التي تجمع في تكوينها ما بين الرمل والطين من المرجح انها تحتوي على ترسيبات لنباتات نصف متفحمة جعلت منها ارضاً غير مستقرة .

● التايمز

# صورة الفيديو تطارد المجرمين


● عن طريق صورة الفيديو امكن القبض على هذين المجرمين الصغيرين

أحدث ما تفتق عنه ذهن الانسان في استخدام الفيديو يوجد الآن في بريطانيا .. إذ تتهيأ الآن اثنتا عشرة وحدة من وحدات الشرطة البريطانية لشراء قطعة رائدة في التكنولوجيا البريطانية وهي جهاز صغير يستطيع في غضون دقائق تقديم صورة فيديو لشخص يشتبه في ارتكابه عملا اجرامياً من خلال الاوصاف التخطيطية التي يدلي بها شهود العيان .

وتتوقع الشرطة البريطانية ان يحل النظام الجديد « إي. فيت E-Fit» القائم على أساس استخدام الكومبيوتر محل النظام القائم منذ عشرين عاماً « فوتو فيت Photo-Fit » والذي يعتمد على تكوين شهود العيان بجهد شديد صوراً مقربة للمشتبه فيهم من خلال تحديد ملامح الوجه بصورة متفرقة على الورق وهذه الطريقة لم تثبت نجاحاً إلا في حالة واحدة من كل عشرين حالة .

أما النظام الجديد الذي يبلغ ثمن الوحدة الواحدة منه ١٣,٥٠٠ جنيه استرليني ـ فيتمتع بمقدرة على تشكيل نسبة احتمالية تصل الى ٩٩,٩ في المائة .

وقد أثبت الجهاز الجديد جدواه في التجارب حيث استخدمت أربع وحدات من الشرطة صور الجهاز في التعرف على العديد من مرتكبي الجرائم .. ومن أبرز حالات نجاح استخدام الجهاز الجديد هو ما حدث في ابريل الماضي ولم يعلن عنه إلا الآن وهي حالة ضبط مجرم صغير السن ظلت الشرطة تحاول القاء القبض عليه لمدة تزيد على ثلاثة أشهر ولم يتيسر ذلك إلا بالاستعانة بصورة الفيديو .

ولكي يؤدي الجهاز مهمته يحتاج فقط الى ان يصف شهود العيان وجه المشتبه فيه ثم يقيمون الملامح التي يتذكرونها منه على نطاق يتراوح مابين واحد وخمسة ، ثم يقوم ضابط من الشرطة بتغذية أحد الحاسبات الآلية بهذه المعلومات .. وفي غضون ثوان تظهر على الشاشة صورة « تقريبية » لوجه المشتبه فيه .. واذا اعتقد الشاهد ان الانف ينبغي أن يكون أطول يمكن تغيير الصورة لتتناسب ذلك .

● التايمز

# مهمة جديدة للجاسوس الطائر

● الكوندور بمسلحة جناحيها الاكبر من البوينج

من قائمة الأسرار خرجت أكبر طائرة في العالم تطير بلا طيار لتنضم الى الحرب التي يخوضها العالم ضد تجار المخدرات .

هذه هي المهمة الجديدة التي أنيطت بالطائرة « كوندور » التي تتميز بأن مساحة جناحيها اكبر من مساحة جناحي الطائرة بوينج ٧٤٧ جامبو .. وكانت الطائرة كوندور قد صممت أصلا لتكون بمثابة منصة طائرة على ارتفاع شاهق يمكن استخدامها لرصد صواريخ كروز المعادية .

غير ان تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أدى الى الاحساس بأنه لم تعد ثمة ضرورة لاستمرار فرض نطاق السرية على مشروع هذه الطائرة .. كما ان عزم الرئيس الامريكي جورج بوش في نفس الوقت على مكافحة تجارة المخدرات بكل السبل الممكنة أتاح امكانية توفير هذه الطائرة لتعمل في خدمة وكالة مكافحة المخدرات أو أي دولة أخرى تصارع تجار المخدرات .

وهذه الطائرة ـ التي قامت بانتاجها شركة بوينج بالاشتراك مع وكالة المشروعات البحثية الدفاعية المتقدمة ـ صممت بحيث تطير على ارتفاع يصل الى ٦٥ ألف قدم لعدة أيام معتمدة على محركين توربينيين قوة كل منهما ١٧٥ حصاناً .

وتتمتع الطائرة بالقدرة على التشغيل الذاتي سواء عند الاقلاع او الهبوط وتطير في مهمة تمت برمجتها سلفاً ومخزنة في أجهزة حاسبة موجودة على متن الطائرة .

ويمكن تعديل مخطط رحلة الطائرة أوتوماتيكياً في حالة الضرورة أثناء الرحلة عن طريق الاتصالات بالمراقبة الارضية .

وتستطيع الطائرة حمل جهاز رادار وآلات تصوير للزوايا الجانبية يمكن ان ترسل صورها في الحال الى المحطة الارضية وهذه تمكن ـ على سبيل المثال ـ من تعقب سفينة مشتبه فيها لعدة أيام دون أن يتعرض المراقب لاحتمال اكتشافه من الارض ومن الممكن ان تستخدم هذه الطائرة ايضاً في معرفة حالة الطقس او تعمل كمنصة طائرة للاتصالات .

● التايمز

# مزاد اللوحات المزورة



ميجويل كانالز فنان تشكيلي اسباني يكسب رزقه منذ سنوات في النور من خلال تقليد بل قل تزوير اللوحات الفنية العالمية لمشاهير الفنانين .

وفي الاستوديو الذي انشاه لهذا الغرض في برشلونه انتج بالفعل نسخاً بالغة الدقة لأروع لوحات الفن التشكيلي العالمية ، ووجد لهذه اللوحات المنسوخة سوقاً رائجة بين مصممي الديكورات الداخلية واصحاب المطاعم والأشخاص العاديين الذين يحسون بمتعة وهم يعلقون على جدران بيوتهم لوحات لأحد المشاهير حتى وان كانت مزورة .

وأملا في رواج أكبر قرر كانالز عرض ٢٤٤ لوحة مقلدة في مزاد يقام في تشيل بانجلترا ومن بينه لوحة مقلدة للوحة فان جوخ الشهيرة « زهور عباد الشمس » التي بيعت اللوحة الأصلية لها بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون جنيه استرليني في مزاد منذ علمين .. ومن المتوقع بيع لوحة كانالز المقلدة منها بحوالي خمسمائة جنيه استرليني .

ومن اجل الا يتعرض خبراء اللوحات الفنية للتضليل في المستقبل بسبب هذه اللوحات المقلدة لجأ الفنان التشكيلي الى تعمد وضع اخطاء في هذه اللوحات كما انه طبع اسمه على اطار كل لوحة .

والصورة المائلة لأحد مساعدي الفنان الاسباني وهو يحرك نسخة من لوحة فان جوخ عباد الشمس .

● بريطانيا/ الجارديان

# ثورة علمية : منتجات زراعية ذات مناعة

بدأت الهندسة الوراثية التأثير في كل شيء .. حتى المنتجات الزراعية .. بدأته مع الطماطم ثم مع البطاطس والآن تمارس نفس الدور مع الخيار .

وبمرور الوقت يتسع الآن نطاق المحاصيل التي يجري لها العلماء عمليات تحويل من خلال المعالجة بالجينات ويحدث ذلك مع كل تقدم في أساليب ادخال هذه الجينات الى داخل النباتات ومن بين هذه الأساليب ابتكار بندقية تطلق كريات دقيقة الحجم جداً ومغلفة بجينات الى داخل خلايا النباتات .

وفي ظل آخر ٣٠ تجربة وافقت وزارة الزراعة الأمريكية تنمو الآن ١٠٥ شجيرات للخيار تم تحويلها في محطة التجارب الزراعية بولاية نيويورك .. ويوجد الآن في كل نبات منها جينة فيروسية تقوم بافراز بروتين لوقاية الخيار من الأمراض بطريقة تشبه كثيراً الطريقة التي تعمل بها اللقاحات ضد مرض شلل الأطفال التي تستخدم لوقاية الآدميين .

ورغم ان هذه التجارب لاتزال تجرى على نطاق ضيق إلا انها تشير الى امكانية تحقيق تطورات كبيرة في هذا المجال .

ففي أوائل القرن الحالي كانت تجرى تجارب لتحسين انتاجية القمح ادت في الخمسينات الى مواسم حصاد لقمح مهجن أثارت اعجاب العالم .

وفي الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن أدى اكتشاف ان المكونات الكيماوية تتمتع بقدرة على قتل الحشرات والديدان العضوية المسببة للمرض الى مساعدة الباحثين والمزارعين على ارساء نظام صناعي متخصص بدرجة كبيرة للزراعة يعتمد على المبيدات لحماية المحاصيل .

والآن يتوقع الباحثون أن يكون لهذه المحاصيل المعالجة بالجينات نفس التأثيرات الكاسحة على الزراعة الأمريكية .

ويقول الخبراء انهم يتوقعون بحلول العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين أن تتمكن التكنولوجيا من نقل الزراعة الحديثة من نظام يعتمد على بيئات صناعية باستخدام الكيماويات الى نظام آخر اكثر أمناً وسلامة وأقل تكلفة يتم فيه تكييف المحاصيل بحيث تتناسب مع البيئة الطبيعية وتحافظ على غزارة انتاجها .

ويقول احدهم ان التكنولوجيا تمكننا الآن من فهم النباتات بصورة لم تكن ممكنة من قبل ومن تعديلها بسرعة اكبر لأغراض محددة .

وهذا الاتجاه طيب للمزارعين لانه يعني تقليل التكلفة ويزيد قيمة محاصيلهم ، كما انه طيب للمستهلكين ايضا لان هذه المحاصيل تعطي قيمة غذائية افضل وتستطيع أن تنمو جيداً دون الحاجة لاي مبيدات .

وقد بدأت التجارب في هذا المجال في عام ١٩٨٦م وكانت على نبات التبغ ومنذ ذلك الحين استطاع الباحثون تغيير خصائص تسعة وعشرين نوعاً آخر من النباتات من بينها القمح والقطن وفول الصويا وأخذ عدد التجارب الميدانية في التضاعف كل عام

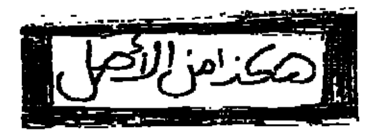
ويبدأ دعاة حماية البيئة والمسئولون عن السلامة الصحية في اثارة تساؤلات بشأن هذه التطورات وتجري الآن دراسات حول ما اذا كانت عمليات حقن النباتات بالجينات تحتاج الى اختبارات مكثفة لضمان السلامة .

وخلال الصيف الماضي حدثت تطورات مشجعة تمثلت في اعطاء نباتات التبغ والقمح والطماطم جينات بكتيرية ألغت الحاجة الى المبيدات الكيماوية اللازمة لقتل ديدان الجذور والسيقان والأوراق فهذه الجينات تقوم بافراز بروتين طبيعي ـ لم يثبت وجود ضرر له على الثدييات ـ يقوم بدوره بتحطيم الجهاز الهضمي للديدان ؛

كما قام أحد الباحثين باعطاء نباتات التبغ جينة فأر فقامت بافراز بروتين اتحد مع المعادن الثقيلة السامة مثل الكادميوم وحد من تأثيرها الضار تماماً .. وقال الباحث ان هذا النظام يمكن ان يستخدم مع الخس والخضروات الاخرى وذلك لكي يتغلب على تأثيرات الأسمدة والمخصبات التي تحتوي على مواد ثقيلة عالية التركيز .

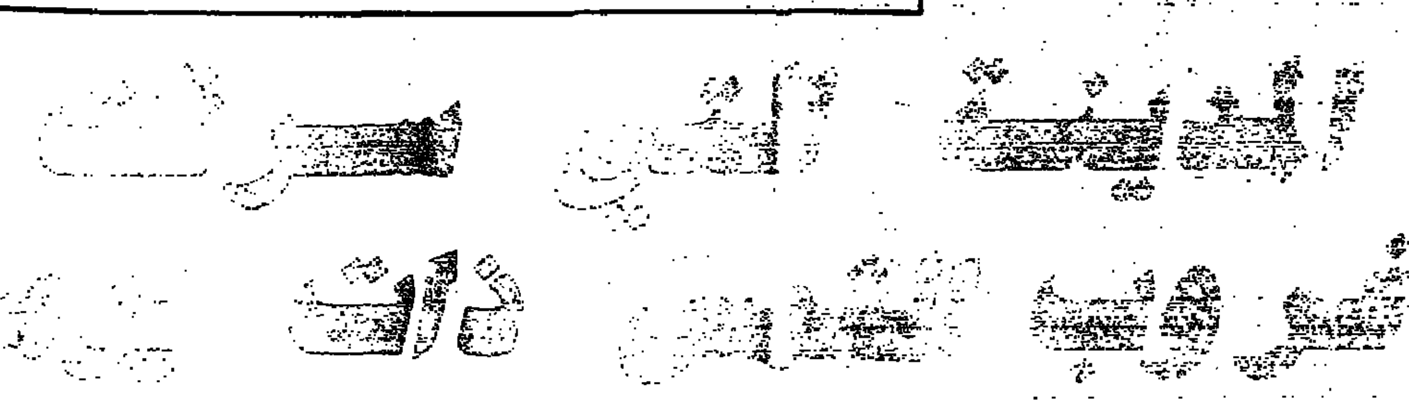
ويرى البعض أن من الحكمة التوقف عن استخدام الأسمدة تماماً .. ولكن اكثر التجارب التي اثارت اهتمام جماعات البيئة هي تلك التي تجرى لنباتات الطماطم وفول الصويا والقطن والتبغ لاعطائها مناعة وقدرة على مقاومة الديدان قاتلة الاعشاب .

● نيويورك تايمز





# الاحســـاء



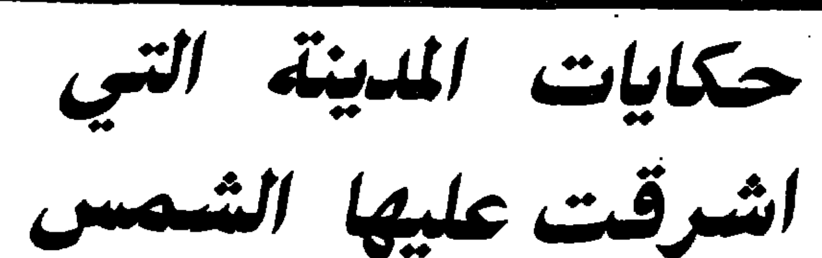
## المدينة التي سرقت غروب الشمس ذات يوم



كتب:
عبدالرؤوف الغزال

**الاحساء ، مدينة لها بريق نادر ، تشبه الكلمات المتقاطعة ، تستطيع ان تركبها كيفما تشاء ، وفي النهاية تخرج لك مدينة اخرى ، ترتدي حالتها القصوى في صباحاتها الباكرة . حيث الخطوات الصغيرة المتثاقلة ، والقامات المتوسطة النحيلة تمر على الارض بهدوء لا مثيل به ، وكانهم قرروا الا يوقظوا مدينتهم من نومها الترف ..**

**لك ان تضع يدك على قلبك وانت تنهب الذكريات ، هناك اشياء كثيرة تحطمت في قلبك ، منذ ان غادرتها ذات يوم .. وذات يوم درجت طفولتك ، انها الملامح التي لا تنسى .. والصمت الذي لا ينسى ..**



## حكايات المدينة التي اشرقت عليها الشمس

عليك ان توطن نفسك على التامل ، هنا حيث كل شيء في هذه المدينة يمنحك معنى الثبات ، الذكريات النائمة في القلب ، لا تغادر بتاتا ، انها الالفة الحميمة ، الفة الوجوه ، الفه في الشوارع ، الفة حتى في ايماءة العيون ، العيون التي اومضت ذات يوم وانطفأت .. ولم يتغير شيء بتاتا !!

ها هي سنين عديدة مضت ، وانت العابر دون التفات اليها ، انت الذي كنت طفلا يذرع هواها وهواها باقتدار المحب الذي زلت في فؤاده عضلة ، كما يقول الشعراء .. ها انت تعود الى الفتها بانصات شديد .

### الوجــــوه

كل شيء لم يتغير ، ما عدا الوجوه ، وحدها تحمل تعب السنين ، وحده الزمن الهارب يترك سطوته الشديدة ، هذا الرجل ـ حسن ـ كبر كثيرا ، أحنى الزمن ظهره ، احنته العواصف الكبيرة ، تتذكره جيدا . كان يشبه الريح ، الان بالكاد يشبه نفسه ، فقط كل ما يملكه تلك العصا التي يمشي عليها ، واخيرا جهاز ترانزستور يحمله في اليد الاخرى : لاسمع به اخبار لندن !!

مازلنا نصدق لندن ، او لنقل اننا مازلنا نصدق انفسنا !! ثيابه نظيفة رغم جلوسه على مصطبة حجرية منذ الصباح حتى اذان الظهر ، انه يستريح في ذهول الذكريات ، حيث الماضي البعيد ينأى ، والاولاد يعتركون في حياة اخرى تتطلب الركض السريع .. يقول « هم مشغولون بأنفسهم » وانت يا عم حسن « لا املك سوى التذكر » !! نعم عندما تكبرون ذات يوم لن تستطيعوا ان تزاولوا سوى مهنة واحدة اسمها .. الماضي ..

الماضي هو كل شيء . الوجوه التي تنتقيها في الفة الذكريات تحتمي بالماضي ، انها اللعبة الازلية التي يتقنها الانسان ليعطي لحياته معنى في هذه المدينة !!

وجه اخر ، ميراث العمر هو دليله الوحيد نحو حاضر يتفتت بين يديه ، منذ كنت طفلا مازلت اتذكر جلسته . لكن الان في جلسته ارتخاء مريع ، عيون نصف مغمضة ... « منذ اربعين عاما وانا هنا في هذا الدكان ابيع الملابس » في وصف حالة الدكان : مترين في متر ، ثياب معدودة ، مروحة ذات طنين رتيب ، ثلاثة رفوف خشبية ، سقف من « الجندل » واخيرا جسم هده التعب .

الوحشة ليس هناك غيرها ، رجل تسكنه الوحشة ، كل هذه السنين وهو يخترع عبقرية المكان ، ولا احد يذود عن سنواته الستين ، سوى فراغ السوق من الزبائن .. « البيع ليس مهما ، الثياب الجاهزة اخذت منا الزبائن ، ماعدا الزبائن القدامى ، انهم في مثل عمري ، يلبسون ما البس ، ونضحك قليلا » ..

الوجوم في الوجه هو سمة العم (عمر) ولاغير الوجوم ، الضحكات شارفت على النضوب لماذا ؟ « لا يوجد مبرر للضحك لمن في سني ، الان على الاخرين ان يضحكوا منا ، الحياة في هذه العمر صعبة ، كان هذا الدكان حياتي الاخرى » !!

ـ ماذا عن الذكريات .. انني اتذكرك منذ زمن بعيد !؟

● ربما ، الان ذاكرتي بدأت في الضعف كل شيء بدا يتخلى عني حتى أم.. ». تستنطق الذكريات، تلوح لها في البعد، لكن في مدينة كهذه، كل شيء يتخلى عنك.. وعليك في بعض الأحيان ان تتخلى عن نفسك، وتنسى.. تنسى الخطوات الصغيرة ذات يوم، ثم تلهو بالوجوه التي انطفأت بالكتابة، انها صفة المدن التي سرقت غروب الشمس في لحظة ما، ثم استراحت الى الابد..

### الشـــوارع

لاول وهلة، تبدو مليئة بالحركة والضجيج، لكنه الصمت الاثير، الذي لايراه الزائر اول مرة، الحركة المفتعلة حين تصطدم الاكتاف ببعضها، دون اعتذار واضح، لاوقت للاعتذار، هنا الناس دائما مشغولون بالصمت، الكلام لايتعدى المساومة بين بائع ومشتر، بين الحاج طفل وضجر ابيه، بين امرأة وزوجها الساهم في تدبير شئون بيته، هكذا هي حال الشوارع حين تقطعها في مودة مبالغ فيها.

البائع يحدثك وكأن انفاسه مقطوعة، هو لايملك الحاج الباعة المحترفين لان الله سبحانه مقسم الارزاق.

الشوارع ضيقة، لاباس من ارتكاب حماقة صغيرة بان تقطعها بسيارتك حيث صيحات ابواق السيارات الاخرى، تدعوك للفزع، ثم للابتسام، انهم في عجلة من امرهم، وفي عجلة من اعمارهم ايضا..!! وفي الاخير تعرف انهم نسوا ان يشتروا ربطة خبز لاولادهم، اوعلبة سجائر لمواصلة الانين اليومي الذي اعتادوه.

نوافذ البيوت التي تطل على الشوارع، لاتفتح مطلقا، مغلقة باحكام كما تغلق الاسرار على بيوتها، هناك حيث التنهدات المألوفة في الغرف الضيقة، وكان اصحابها نسوها منذ قرون مضت.

بعد العاشرة ليلا ، تجد نفسك وحيدا وحشة في الشوارع حين تقطعها ، تشعر بالوحدة ليست الوحدة هي ما يخيفك ، انه الشعور بان الالاف من البشر حولك قرروا ان يعيشوا في العتمة ، حيث الابواب التي لا تسمع صريرها إلا في الصباح ..

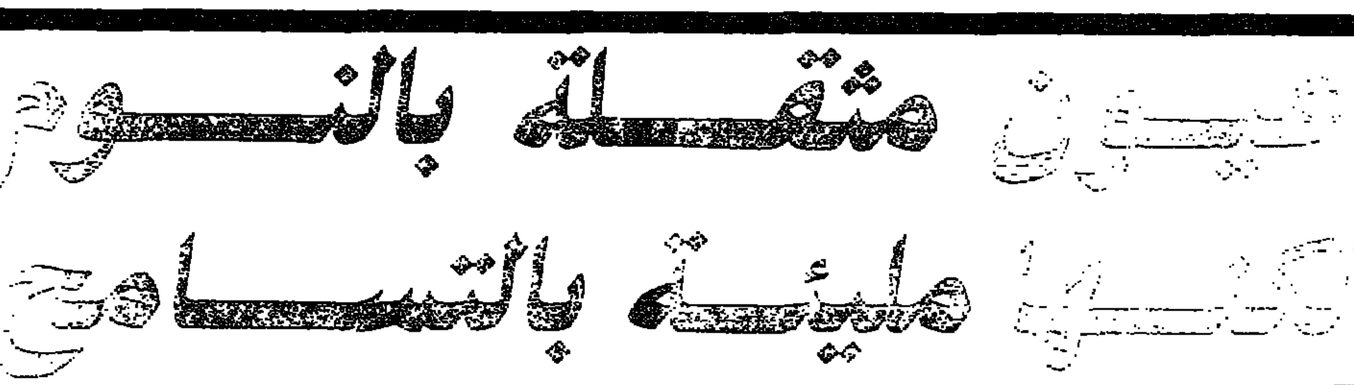
تلك الشوارع يهجرها اهلها ليلا ، الهدوء البليغ هو رفيقك الوحيد ، حتى نسمة الصمت لا تكاد تسمعها حين تمر .. مدينة غريبة فيها التاريخ اكثر حياة من الحياة نفسها !!

شوارع مقفرة ترتدي الظلام ، زائرها لا بد ان يتحلى بالصبر ، حتى تكتشف المدينة في الصباح ، اذ تبدأ الخطوات المتثاقلة بالسير ، حتى لتخال ان سكانها لا يكفيهم هذا الليل الطويل عيون مثقلة بالنوم ؛ لكنها مليئة بالطيبة والتسامح ، عندها يبتسم الزائر لها في مودة بالغة ، وتعود اليه الطمانينة التي اذهبتها وحشة الليل .

اصوات خافتة كأنها تحدث نفسها ، ذاك ما يحدث وسط المدينة ، الباعة يمدون ارجلهم بلا مبالاة في دكاكينهم الصغيرة المتراصة ، يحركون بضاعتهم برتابة واضحة ، وتدور « استكانات » الشاي من المقاهي المجاورة وتدور معها الاحاديث المتقطعة ، ونادرا ما ينظرون الى وجوه بعضهم البعض اثناء الحديث ، هؤلاء الباعة اللذين يحتلون وسط المدينة ، بلغوا من العمر عتيا ، معظمهم ورثوا دكاكينهم عن ابائهم ..

سوق وسط المدينة عالم غريب وبهيج في نفس الوقت ، يختلط فيه الحاضر بالماضي ، العطارون بعيونهم المفتوحة ، ورائحة البخور والقرنفل والزنجبيل ، ولا باس من ان يصفوا لك دواء للامراض العصبية ، باعة السجاد ، باعة الثياب ، باعة الاحذية ، باعة الرز ، باعة الادوات المنزلية .. كلهم يشتركون في بناء واحد ضخم على الطراز العثماني ، حين تدخله ينتابك شعور عميق بالاطمئنان .

الاشجار المصطفة على جانبي السوق هرمة بعض الشيء ، العصافير غادرتها دون رجعة ، لاسباب غير معروفة وهناك من قال ان الكآبة قصفتها !!



## العيون مثقلة بالنوم لكنها مليئة بالتسامح

### ســــكانها

اهلها ودودون الى اقصى حد ، يروون الحكايات عن مدينتهم لاولادهم . وكانها المدينة الوحيدة التي اشرقت عليها الشمس ، حكاياتهم غامضة ومليئة بالاسى ، وحين يتعبون من الكلام يتأففون ويغلقون افواههم .

احترازا من النعاس الذي دائما يداهمهم فجأة .. وتكبر الاحلام التي لا تتسع لها الصدور ، لكنها الاحلام التي لا تذهب بعيدا ، احلام لا تتعدى تحسين ظروف الحياة الصعبة .

احلام بسيطة ومشروعة ، لا يلعب فيها الخيال دورا فذا ، كأنك في مدينة أخذ الخيال فيها بالذبول ..

لا شيء مثير ، المواعيد عندهم قصيرة وعابرة ، كانهم على عجلة من امرهم ، الوجوه يبدو عليها ذهول غريب ، كأنها تبحث عن شيء مفقود ، وحين تلتقي عينك بعين احدهم ، ينتابك احساس بانك تعرفه منذ زمن بعيد . الوجوه اليفة لكن يلفها حنين غامض ، لا تستطيع ان تستشف سره الآسر .

### الأصـــدقاء

هؤلاء ، ليس غيرهم ، ينهبون الخطوات صوب اعمالهم كل صباح وكانهم قرروا ان يقطعوا اعمارهم القصيرة بالتعب . نادرا ما يلقون تحية الصباح . فقط كل ما يستطيعون تأديته هو الركض السريع لتأمين حياة مستورة .

اصدقاء دراسة . اصدقاء شوارع . اصدقاء ثقافة . اصدقاء سهر لا ينتهي ابدا .

حين يأخذك التعب الى اخره ، تحتمي بضحكاتهم السريعة وكأنهم لم يضحكوا ابدا طوال عمرهم وتبدأ الاحاديث التي تتقطع كل لحظة حين نحني رؤوسنا للوراء ، احدهم يتذكر مدرسته التي لم يزرها منذ تخرجه منها ، يتذكر ذلك المعلم الذي مد له يده الصغيرة ذات يوم وانهار على اثرها في البكاء .

اصدقاء يقتسمون العمر فيما بينهم بالذكريات والحنين . اما الطموح فهو الغبار الذي يملأون به ايديهم . كثيرا ما نكذب على بعض وكثيرا ما نصدق كذباتنا ، انها اللعبة الاثيرة التي نمارسها عندما نلتقي فجأة دون موعد ، اصدقاء لا يحترمون المواعيد ابدا ، كل مواعيدهم وهم كبير ، اعتادوا على ان يلوذوا من الواقع بالانهيار في الذكريات .

يتبرمون من مدينتهم مثلما يتذمرون من زوجاتهم ، وكأن المدينة والزوجة امتزاج لا نهائي !!

كثيرا ما يقسون على بعضهم ، انها الفة جيل امتد به الطموح الكبير . حتى تحطم الزجاج في داخلهم ، جيل اعترك في الحياة وقرر ان تكون الاحلام شمسه التي لا تعرف الغروب ، لكن الزمن هو الغروب انهم الاصدقاء الذين بدأ غروبهم في الذكريات .

● ●

اعتزاز لا مثيل له يجتاح اهلها ، حين يروحون يسترجعون الذكريات ، الحسرة تأكلهم حين يحدثونك عن العيون المائية الشهيرة فيها ، عيون عذبة وغزيرة لا اول لها ولا اخر ، فقط كل ما تستطيع ان تقوله في مديحها انها المياه التي ترد الروح ..

الان ، تلك العيون اثر بعد عين ، كلها دخلت في الغياب ، الجفاف اجتاحها لاسباب لا يعلمها الا الله ، هكذا يقولون لك بحسرة ، وانت تهز راسك علامة الاستغراب ..

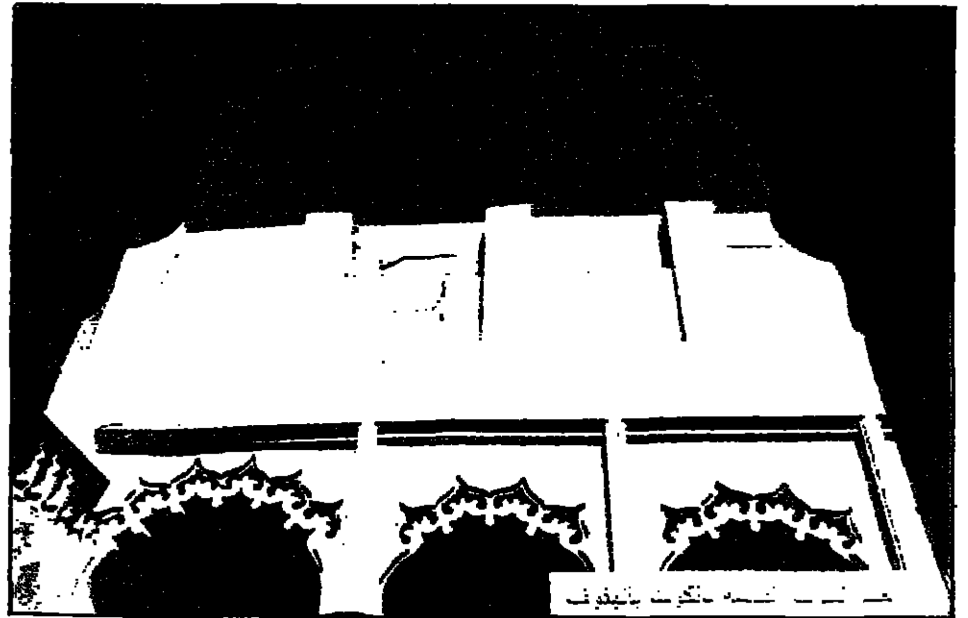
اما حكاية النخيل فهي الحكاية التي تصح ان تروى ، مع جفاف الماء وقلته ينام المزارع في غفوة طويلة ، بانتظار حصته الاسبوعية من المياه ، ليلة واحدة فقط يروي فيها ارضه ، ليلة واحدة تمتد فيها السواعد بالعزيمة التي لا تفتر ، ليلة تشبه الحلم الاثير لا بد من القبض عليه حتى لا ينهار القلب ..

كل المدن التي مر عليها التاريخ ، تملك فتنة خاصة وغامضة ، تعطي زائرها وعودا لا تنتهي من الاوهام والاحلام ، هكذا هي الاحساء حكايات وحكايات يرويها اهلها وان كانت لا تخلو من توتر مبالغ فيه بعض الاحيان ، لكنه الحب الجم الذي يطبع المدينة باهلها ..

■ حياة التاريخ ■



■ الذكريات التي لا تنتهي ■





## فـي البــدء



انك لم
تر شيئا
بعد..

سيرفانتس

## أعمار مكتبة الاسكندرية

منحت هيئة تحكيم دولية الاسبوع المنصرم الجائزة الاولى لشركة هندسية نرويجية لتصميماتها التي اشتركت بها في المسابقة الدولية التي اشرفت عليها اليونسكو لانشاء مكتبة الاسكندرية التي ستبلغ تكاليفها ١٨٠ مليون دولار وقد قدم في المسابقة مايزيد على الف تصميم مختلف من ٧٧ دولة ، وسوف تقام المكتبة التي ستأخذ بالاعتبار العمارة المصرية القديمة في الموقع الذي كانت فيه في القرن الرابع قبل الميلاد وقد احرقت هذه المكتبة قبل الفي عام .

## مسابقة للاطفال العرب

في القاهرة ينظم الاتحاد العام للفنانين العرب مسابقة قومية للاطفال العرب تحت أسم ـ وطني الاكبر ـ تشمل الرسم والقصة القصيرة والشعر ، وهي مخصصة للاطفال حتى سن السادسة عشرة ، وقد ترك موضوع المسابقة حرا كي تتاح الفرصة للاطفال لاختيار الموضوعات التي يودون التعامل معها . وسيتم تنظيم هذه المسابقة بصورة سنوية في احدى الدول العربية . وسيشكل الاتحاد لجنة عربية من المتخصصين في ثقافة وفنون الطفل لاختيار الاعمال الفائزة .

## عدد جديد من مجلة الكرمل

صدر في قبرص عدد جديد من مجلة « الكرمل » الفصلية التي تصدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وجاء هذا العدد حافلا بمجموعة من القصائد والقصص والترجمات الادبية والدراسات .

في الشعر هناك قصيدة لسليم بركات بعنوان « محمود درويش ـ مجازفة تصويرية » ، ولعز الدين المناصرة « رعويات كنعانية » وقصائد لفوزي كريم ، راسم المدهون ، اميرة الزين ، نجاة العدواني ، جميع ابو ضبيح ، حميد المختار ، عبدالكريم عبدالكريم .

وفي مجال القصة تبرز اسماء جاد الحاج ، جنان حلاوي شمس الدين موسى وهناك فصل من رواية جديدة للروائي الفلسطيني البارز يحيى يخلف بعنوان « بحيرة وراء الريح » .

ويحوي العدد دراسة انثروبولوجية بعنوان « الزهرة بين الخصب والحرب » ومن الشعر المترجم هناك مجموعة من القصائد ترجمها الشاعر اللبناني شربل داغر للشاعر الكونغولي الراحل تشيكايا اوتامسي . ويحوي العدد على مقابلة مع الشاعر محمود درويش .

## معرض للكتاب في دمشق

شهدت دمشق الاسبوع الماضي المعرض الخامس للكتاب العربي الذي اقيم في المكتبة الوطنية ، ويشارك في معرض الكتاب جهات رسمية واهلية من سوريا والبلاد العربية منها الجامعات السورية ومجمع اللغة العربية ومعهد التراث العربي واتحاد الكتاب العرب ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ، والمجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت والمنشأة العامة للنشر والتوزيع الليبية ، هذا الى جانب ٢٥٥ دارا للنشر من القطاعين الخاص والعام من معظم الدول العربية .

وقد اقيمت خلال ايام المعرض امسيات ومحاضرات ثقافية شارك فيها الشاعر عمر ابو ريشة والشاعر محمد الماغوط اضافة الى امسيات موسيقية للمعهد العربي للموسيقى ، اما المحاضرات فموضوعاتها : كتابة التاريخ العربي ، المعوقات وكيفية التغلب عليها ، لمحات من تاريخ الكتاب لنجاة حسين الحواس وشانها في الفنون ، الرواية العربية ـ واقع وآفاق للروائي الكبير عبدالرحمن منيف ، ازمة العرب المعاصرة لحافظ الجمالي ، مكانة المرأة في المجتمع العربي للدكتور ناديا خوست .

# رياح جاهلة

قصائد : محمد عبيد الحربي

### الحنين

لم يكن الحنين سهلا وممتعا كما عهدناه
ولم يكن جارحا كامرأة خافته
حين جلسنا على ارائك البعد نعاشر الرسائل لم تجد الحنين مطرا خائفا
ولا لهبا يعاقب الاذهان على قمة جبل
الاهل مثل الاهل
الاصدقاء مثل الاصدقاء
ونحن مثلنا : نحلم
شجيرات الجفاف التي انحنت في البال تزهر
على حافة العناق والوصايا
النسيان وحده لا يجيء
ايها النسيان.. ياقرين الشرق
لم يكن الحنين أصابع نكتب بها.

### انتظار

عربات الحلم تمر
وانا في مكان الحريقة
او انني في البيت
اعلق ساعات (دالي) على اغصان اليقظة اليقظة التي حملتني
واستنشق بخار الجاهلية..
من هذا الذي يجلد الخيول ؟

### أصوات النعش

الى رياح مشاعة.. رياح ماضية
اراهم ينهبون


لوحة عبدالحكيم عباس ـ الجزائر

ويحتفلون
الاطفال على الغبار مع البهجة والاسفلت
النساء هناك.. حيث لا نساء
البنادق تفتخر بالرصاص
فيفتخرون

شاعرهم الذي مجدوه يضيء دموع الاغاني
ويسير
اراهم يدخلون نعش الثرثرة
ويستغربون
لم احذرهم..
قد دفعتهم بقلمي.

### وجوهنا التي تحلق حولنا

هذا الجار لا اعرفه
وذاك لا يعرفني
اي جيران نحن
وكل هذه الجدران والريبة بيننا
الريبة التي تضيء مصابيحهم
وتطعمهم ليلة اخرى
اي جيران نحن ؟

لاينام البحر اذا رآنا نخرج في الوقت ذاته
ولا يذهب الهواء اذا تنفسناه معا
ذات مساء لاهث فكرت ان ادق بابه
ان احدثه عن الشموس التي اصعد إثرها للكلمات

وعن بحيرة الاشواق التي رأيت خطاي
ذات عيد دق بابي
فقلنا معا عند حنين الجرس : كل عام.

اي جيران نحن ؟
احيانا نترك اطفالنا في خيال الشارع

كل له ساحة ومراة ومستحيل
احيانا نسحبهم كالأفكار
نضعهم في خزائن الابوة
ونأخذ من كل واحد مرآته
لنرى وجوهنا التي تحلق حولنا
ثم ما اقسانا.

### نسب

امشي زماني، اتبع المسيرات.. مسيرات الصحراء في ريح جاهلة

سلالة الغفلات الكبيرة تطفيء شمعها الشائخ حول جوابي، وتطلب مهلة

انفقتها مع الاوراق
هذا الذي كان ابن عمي، يتيه ظهيرتين عند يدي
ويلوذ كالدنيا في دم كالرماد
وهذا الذي غاب لحبري، يجيء من قسماته الى بساطة ابوابي
طارقا صيدي..
لكنها حفاوة الوقت
جعلتني مكانين.

### الوحيدة في غرفة الاخلاص

قبل ساعات، اتانا الصباح
محملا بالسبت
لاطف الاطفال باخفاء العصافير في عشه
وقبل خطى النسوة، تكلم عن وجه مضاء بالمياه المشقوقة
وافاق نحونا
وجدنا ضالعين بالمهمة القصوى
نرتقي رخاوة الاوقات نحو ما يبعدنا، نحو التي نطقت سماء
مع الاحلام وصارت
اسيرة في غرفة الاخلاص
قبل ساعات، ذهب الصباح
محملا.

### العازف

اصابعه البحرية تجلس في الشاشة،
محدقة في محياي
وحدي في مقعد الصحراء،
محدقا في هلع الشاشة.

## كتابــة

### اوتـــدري ؟!

ترسمني الطبيعة.. عذراء
تطلق امي جدائلي
تمتد اناملي.. نحو الباب
فاذا الباب.. نهاية
اشعر بموت الصمت
الجأ..
لشباك الحلم
فتبعث في كثبان.. نجد.. انت
أانت.. ام طيفك
ام سراب الصحراء
او تدري !!
اوتدري.. يا أسطورة الحلم !..
كيف انبثقت في يوم كسوف الجر
يتخلق الليل
تفوح رائحة الموت
وخلف.. تابوت حواء
تولد المقابر
فلتعانق انفاسي.. طيفك
لتبق.. ملامح حواء
معلقة على اجساد النساء.. وبقايا الاحاسيس المصلوبة.. في
قصور الصمت.
او تدري !!..
او تدري.. يا اسطورة الضباب
لماذا.. اموت برعشة مخاض
واولد برعشة.. موت
رايتموها..
رأيتموني.. !!
كعيون الحقيقة.. تمزق سماء المذبح
تنثر اسئلة
دون اجابة
اسئلة.. تنسج اسئلة
وفي المغيب.. تلم جدائلها
تلتطم بوشاحها
تمارس.. فنون الانتحار
كانثى الشرق
هي الشمس
تطلق انفجار.. دمها
اغنية
تعبر.. حدود الصمت
ترسم الليل.. واحرف القمر
وغبار.. حبيبه..
لعاشقة.. اهي ؟!
انا.. أو انت
مخلوق الكثبان.. السنا
هائمين في زمن ميتور؟
مخلوق.. الكثبان..

غصون فاضل الدلال

## قصة قصيرة

## شذوذ صدر متحدة مع صخور البحر

عادل احمد صادق

مدخل :

الاماكن تتحرك من مواقعها تختار لذواتها شيئا من الهدوء وسط ضجة صخور اعماق المحيطات.. وجهك وحده كان لايفر من مكانه الا الى صدري المشقوق فيدخل بين ضلوع تكسرت على صخور الموانيء.. وجهك الجميل يا صغيرتي وحده الذي كان يداوي نزيف الصدر ويلملم الجراحات التي سببتها الازمنة القاسية، ووجهك وحده كان يجمع الدم فيسكبه في البحر يبحث في الامكنة التي هربت من مواقعها على سطح اليابسة عن مكان يروي عطشه الذي ما ارتوى من املاح المياه وما شبع من صخور القاع.

○○○○

كان علي علياء عينان داكنتان، شعر فحمي، انف خنجري، شفتان ورديتان، اسنان لؤلؤية، وحاجبان هلاليان، اما احاديثه كانت شمس نهار وقمر ليل في سماء هادئة. علمنا فنون الكلام وعلمنا فنون الرقص، علمنا الدق باقدامنا على الارض لتنفض عنها غبار الخمول والكسل.

كان علي علياء دمعة تقذف بها العين التي يحرقها السهر الى اعماق البحر، فاذا باعماقه تتحرك هائجة في شكل امواج تجر معها الرمل الناعم وهي عائدة الى مواقعها من دمعة تسقي كل البحر، وتبقى العين عطشى لشيء من الرؤيا، الرؤية وحدها لاتكفي، والراي الواحد مغامرة.

كان علي علياء من الليل المخيف كان ينسج قدرة على التحدي، يجمع نباح الكلاب وعواء الذئاب، ونقيق الضفادع، يحيلها خيوطا قزية لتقاوم.

كان علي علياء الجرح كان في وسط صدره، الاضلع العاجية سكتت عن الكلام، القلب كان ينبض، الدم كان يبحث لنفسه عن مخرج فيسيل على الارض باتجاه زبد الشاطيء، بعض الغي كان يجذب الذباب، والجرح كان واضحا الا لمن اراد العمى لبصيرته.

شتاء واحد جاء فيه المطر على غير عادة الشتاءات البخيلة، غسلت الامطار بعض النجاسة التي سببتها الكلاب المتجولة، ولم ترو الامطار عطش النخيل التي ايبس الدهر الخائب سعفها. ولم تجرف مياه الامطار مع التراب شيئا من الحزن المطبق على رقاب اطفالنا. زهرة واحدة انبتها المطر، في صخرة منعزلة في الصحراء.

فرح شتوي كان سيدخل من الابواب فسدت العاصفة الابواب بشدة، هزت جدرانا لا كانت ولن تكون، واعتقد الجميع بأن الابواب لن تفتح مرة أخرى، داكن كان حزن عينيه، ووردي كان فرح شفتيه، تناقض عجيب كان يحيا في وجه ذلك العلي.

كان علي عليا صخورا على الشاطيء وصخورا في اعماق المياه الزرقاء، تحركت من مواقعها، تبحث عن علي في ملح الماء وتبحث عن علي في رمل الشاطيء، فمحي كان كأشعة الشمس المتساقطة مع البحر في هيبته التي يصنعها برقصة على صوت امواج البحر.

كان علي علياء كان يهدي في العيد لأمه قبلة على جبينها فتغني له (موال) :

« ما تهمك عثرة في سكتك
مدد جذوره وقفى واتضرب
عودك الواكف الى منه انكسر
واكف ويعطي ثماره.. كالشجر
انت لو زاد اليمر تحتك
وهدد واشتعل ما تتحرك ».

وكان يهدي والده في عيده احتراما عظيما للعرق الذي يتصبب من جسده، ولساعديه القويتين، وكان يهدي في العيد لأطفال الحارة مرحا يفتقدونه في منازلهم.

كان علي علياء للذين لم يعرفوه كان رجلا وضعته امه عندما اكمل في رحمها تسعة اشهر، وللذين لم يختلطوا به كان يختلف بتعلقه الشديد بالبحر، وللذين كانوا حوله كان معلما لفنون الرقص على الارض ويدون ايما شيء سوى قدمين عاريتين.

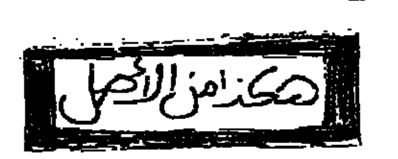
كان علي علياء حبذ ان يلملم كل جراحات الارض وان يجمع كل الدم النازف، ويتحد مع صخور البحر. فما كان منه الا ان رحل الى باطن الارض يستمد منها الدفء بعد ذلك الشتاء الاخير، لعله يجد الصخور قادرة على تحمل شروخ صدره، وان لاتغرق من نزيف دمه وتحافظ على تورد فمه.

ماهمه الطين الذي صنعه مطر الشتاء الاخير، ما آلمته لفحات البرد وصواعق القضاء، فكانت جراحات صدره اكبر وكان يباس النخيل اكبر، ما كان يخيفه الرحيل، ما كان مترددا عندما رحل.

بكاه كل ما على الارض من حزن ومن الم، وبكاه كل ما فينا توسلا لأن يعود ليعلمنا اكثر، وبكته كل مواضع الارض التي كانت تتوق للفرح، تلك المواضع التي بدأت تفقد مواقعها الى قيعان البحار. بكيناه وما كان ليسمع فيعود ليحيا بيننا مرة اخرى.



كان علي عليا
وكنا صغارا.. كنا نرى على جبينه حب البحر
وكنا نرى في بريق عينيه عشق الارض
كنا صغارا.. وكنا ننشد « دربك صعب، واللي
بيتك وبينه جم بحر.. جم طريج من العذاب
وجم بعد
بس انت متعلم على بحور الغرك
وانت ماشي، عارف دروب الزلك
وجم بعد
كله يهون
تسلم عيون البلد ».



## بيت القصيد
# عفــــراء
**عروة بن حزام**

على كَبِدي من حبِّ عفراءَ قُرحَةٌ ... وعيناي من وجدٍ بها تكِفانِ
فعفراءُ أرجى الناس عندي مودَّةً ... وعفراءُ عني المعرِضُ المتَواني
كأن قطاةً عُلِّقت بجناحِها ... على كبدي من شدَّةِ الخفقانِ
جعلتُ لعرَّافِ اليمامةِ حكمَهُ ... وعرّافِ نجدٍ، إن هُما شفياني
فقالا : نعم نشفي من الدّاءِ كلِّهِ ... وقاما مع العُوّادِ يَبتدِرانِ
فما تركا من رُقيةٍ يعلمانِها ... ولا سلوةٍ إلاّ وقد سقياني
فقالا : شفاكَ اللهُ ، واللهِ ما لَنا ... بما ضُمِّنت منك الضلوعُ يدانِ ..
وإني لأهوى الحشرَ، إذ قيل إنني ... وعفراءَ يومَ الحشرِ مُلتقيانِ
ألا يا غُرابَيْ دِمنةِ الدّارِ بيِّنا ... أبالهجرِ من عفراءَ تنتحبانِ
فإن كان حقًّا ما تقولانِ فاذهبا ... بلحمي إلى وكريكُما فكُلاني ..
أناسيةٌ عفراءُ ذكري بعدما ... تركتُ لها ذكراً بكلِّ مكانِ ؟

## في الهامش
# كلما تغير ، كلما بقي على حاله
**غسان الخنيزي**

ها هي صفحاتكم الثقافية تطل ضمن التشكيلة الجديدة للعدد الاسبوعي.واذا ما تغير الملحق الثقافي في جريدة اليوم ، فانه انتقل في واقع الحال الى وضعية اكثر تعبيرا من سابقتها عن الظروف المحيطة بالابداع الادبي والفعالية الثقافية لدينا .

حين وضعت هذه التشكيلة الجديدة موضع التخطيط ، وتم ـ بروح التجريب واستشراف الآفاق ـ تحوير الانماط القديمة في الشكل الصحفي ، لم يكن التجديد في حد ذاته مدعاة التغيير ، بل كان القصد هو الوصول الى القارىء بمادة ثقافية بقدر ماهي متكاملة ، فانها تكون اكثر متعة واجمل في التناول .

لسنا هنا بصدد الترويج لهذا التغيير ، فهو ، اذا ما كتب له التوفيق في تجسيد ما يراد منه ، فان ذلك يمثل اعلانه عن نفسه . ولكننا قد نكون في محطة تسمح لنا بالتأمل والمقام هنا ينطبق عليه القول : « ان حالت القوس فسهمي صائبٌ » ـ التأمل في السيرة الذاتية لصفحات متميزة في جريدتنا قيض لها القيام بدور البديل عن الدورية الابداعية والثقافية المتخصصة ، والاتيان بتوليفة تجمع بين البديل المنبري للابداع وبين المتابعة الثقافية .

لقد ظلت هذه الصفحات تقليدا صحفيا التزمت به جريدة اليوم دوما ، وبذا تم اكتناز الكثير من الخبرة واستقطاب القراء الذين تابعوا البدايات مرورا بتجربة « المربد » التي جمعت بين البساطة وفتح الافاق امام المواهب بالمنطقة ضمن تلك الصفحات الاربع المتواضعة التي كانت بحجم « التابلويد » وكانت تلك التجربة بتواضعها ، البداية التي لابد منها للوصول الى ذلك الملحق الموسع ذي الصفحات الاربع الكاملة الذي تاوج عطاؤه في الاعوام ٨٥، ٨٦، ٨٧ والتي شهدت فورة النتاجات الابداعية والمواكبة النقدية واستطاع الملحق خلالها ايصال القراء الى اصقاع باهرة في الابداع المحلي والعربي والعالمي والى متابعات ثقافية اتسمت برؤية عميقة وشديدة الالتصاق بالجديد والمتفرد في الثقافة الادبية .

الان نطل عليكم باقلامنا ضمن تشكيلة تميل الى محاولة الربط بين الحقول الابداعية المختلفة : الادبية منها والتشكيلية والفنية ، باعتبارها كلًا متكاملا ، متماشيا في ذلك مع الروح الجديدة التي تنبض بها صفحات الجريدة .

واذا ما كان هذا المآل هو محصلة لتلاقي متطلبات التطوير في الجريدة من جهة وظروف الفعالية الثقافية ومريديها من القراء والكتاب من جهة اخرى فان الافق يظل محكوما باحتمالات التناول الفعال من قبل المبدعين مع هذه المعطيات ـ فالمبدعون وحدهم هم الورقة التي يمكن المراهنة عليها .

يقول الاغريقي هوراس ان التغيير دائما يأتي متعبا حتى لو كان الى الافضل ، الا ان التغيير دائما ما يترك الطريق مفتوحا لاستقدام تغييرات أخرى ـ والحال هكذا ، هل لنا ان نقول جميعا أننا سنسعى الى جعل هذه الصفحات طافحة بالمادة الابداعية الجديدة والمتابعة الثقافية الرصينة التي تعبر بصدق عن قدرات ومواهب مبدعينا وكتابنا ؟

هذا سؤال مفتوح ستجيب عليه الصفحات التي ستحتضنها اكفكم في الاسابيع القادمة ـ الا اننا يملأنا الامل بالمحافظة على ماعهده القارىء لدينا من التزام تجاه الكلمة المبدعة والمتابعة الثقافية الجادة وهو التزام نود الحفاظ عليه في هذه التشكيلة الجديدة لكي نقول كما يقول الفرنسيون : كلما تغير كلما بقي على حاله .

## سرخيو ماثياس
# يشرب المطر في كؤوس بابلية

**الهدوء الذي يسبق العاصفة !.**

ساورني هذا التعبير المتداول وانا اتأمل هدوء الشاعر سرخيو ماثياس الذي التقي به ولاول مرة كان ذلك في شهر ايلول الماضي ، وفي احدى صالات فندق « الامبرادور » بمدريد كان هدوؤه شبيها بهدوء بحر ازرق مليء باللآليء .. هدوء مكتنز بالتواضع والنضج والتأمل .

سرخيو ماثياس رجل في الخمسينات من العمر كان السكرتير العام لاتحاد الكتاب التشيليين وقد صدرت له اعمال ادبية كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر : ايادي الحطاب ١٩٦٩/ دماء في الغابة ١٩٧٤/ في وقت الاشياء ١٩٧٧/ ورامنا يجري الامل ١٩٧٩/ البستاني والريح ١٩٨٠/ يوميات امريكي لاتيني في بغداد ١٩٨٨ كما نال ماثياس العديد من الجوائز الادبية .

**بقلم ـ حسن السبع**

كان بيني وبين الشاعر مسافة من اللغة محفوفة بالصمت فسرخيو الذي يتكلم الاسبانية لايعرف العربية ولا الانجليزية ولا الفرنسية ، وكان لابد من ( ترجمان ) يقرب هذه المسافة وقد تولى هذه المهمة الفنان التشكيلي السوداني راشد دياب المقيم في مدريد .

سرخيو ماثياس مفتون بالثقافة العربية مولع بروائعها وانجازاتها الحضارية ، مشحون بالتاريخ ، تنبه اول ما تنبه للثقافة العربية من خلال نشاطات المهاجرين الى امريكا اللاتينية من اصل عربي اولئك الذين فاقموا عنده هذا العشق لهذه الحضارة الحافلة بالروائع .

تحدث ماثياس عن الموجات المهاجرة من اوربا القرن الخامس عشر الميلادي والمتجهة الى الدنيا الجديدة ، عن كثير من الاسماء العربية التي شاركت مع غيرها من المهاجرين في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

اهداني ماثياس ديوانين احدهما بالاسبانية والآخر بالعربية وهو الديوان المعنون « يوميات امريكي لاتيني في بغداد » وقد ترجمه الى العربية الدكتور خيري الزبيدي ، وكان هذا الديوان مشحونا بالحب لهذه الحضارة العريقة التي نمت في احضان النهرين العريقين دجلة والفرات ، وما حققه انسان هذه المنطقة من انجازات حضارية .. وما ان تتصفح هذا الديوان حتى تتدفق الصور امامك حية نضرة ، وتتألق النجوم المتلألئة في ذاكرة الشاعر المولع بتاريخ الماء .. دجلة والفرات .. انه الماء الذي يفجر الحياة ، وها بابل جنة الساميين وحديقة بلاد اسيه .. وها امراء سومر يشقون الماء بمجاديفهم الذهبية .. آشور ، نينوي ، بغداد ، الاسوار ، الزاقورات ، المآذن ، القباب ، انكي عشتار ، حمورابي ، سنحاريب ، جلجامش نبوخذ نصر ، الرشيد ، المتوكل ، ابو نواس ، شط العرب ، غابات النخيل ، اغاني البصرة ، امطار الجنوب ، قمريات الموصل ، الليالي البابلية ، الصبايا النحيفات ، الف ليلة وليلة ، شهرزاد ، السندباد ، مصباح علاء الدين ، القمر يسكب ضوءه في الفرات او « يكبر في دروب بابل » ، الكواكب وهي تنطفيء في قوارير دجلة ، و« الحنان الذي ينساب في الياسمين » .

ان ماثياس يرى الزمان في الزمان ويرى المكان في المكان :

ماعرفت من الشرق الا
الاندلس
لجس الآن قلبه
في جسد العراق
القديم المتلالىء

ذلك هو لهيب الحب الذي يجعلنا المرقص « رقصة فرح الانسان اللانهائية . وها هنا تختلط على الشاعر الذي « يلملم الكواكب في ليل المنفى » صور الماضي الموغل في القدم بصور الامس الاقل ايغالا بهذا الحاضر البغدادي المعاش وان ماثياس يسمع صدى اشعار ابي نواس في كل منعطف في المدينة ، وينصت الى حكايات شهرزاد في عين كل قبرة تعبر الجسر .. ويظل التاريخ مرافقا له وهو يعبر شارع السعدون او يدخل « سوق الصفافير » او يشرب عصير الرمان عند « جبار ابو الشربت » .. انه الشعر مفتاح الكنوز الخرافية يلتقي بالذاكرة اليقظة المتحفزة دوما لالتقاط اضاءات التاريخ من خلال اليومي المعاش ..

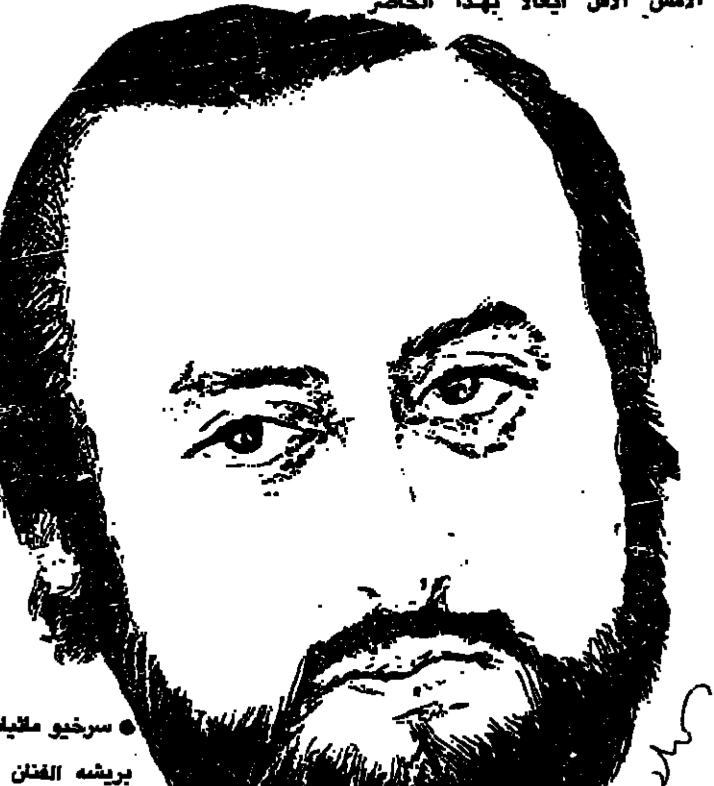
ولاعجب ان يكون ماثياس مسكونا بهذا التاريخ فقد كان كذلك منذ طفولته ، وهاهو في قصيدته « الف اغنية واغنية للمطر » ينقل لنا سر هذا التعلق والعشق المضطرمين :

في آخر الدنيا أعيش
يحاصرني الصنوبر وزهر العسل
والسنابل والمحيط الهادىء
وجبال الاند .يقممها الناهدة
تلفعهما الثلوج
هناك تنشقت عبير حدائق بغداد
وداعبت شهرزاد طفولتي بحنان
وعشت وعلى بابا في كهف الكنوز
وسافرت مع السندباد البحري
تدفعني الرياح العاتية
هناك بحثت عن علاء الدين
لاوقظ الجنى من اعماق الصباح
وبينما كنت اتناول حبات الكستناء
الساخنة
في الشتاء
كنت انصت الى حكايات امي المريضة
في حضن الف اغنية واغنية للمطر

● ● ● ●

ذلك هو الشاعر التشيلي سرخيو ماثياس الذي سنحاول ان ننشر بعضا من قصائده قريبا على صفحات الثقافة .

○○



● سرخيو ماثياس بريشه الفنان راشد دياب

# يختبىء البستان في الوردة : ديوان جديد لمحمد المكي ابراهيم

الخرطوم ـ مكتب اليوم :

صدر في الخرطوم ديوان جديد للشاعر السفير محمد المكي ابراهيم ، الذي ظل متمسكا بنفس المبادىء والقضايا التي طرحها ومازال يطرحها في هذا السفر الجديد « يختبىء البستان في الوردة » لتظل تلك المعاني الساميات كما هي ابتداء من ديوان « أمتي » عندما فرح الشاعر وغنى لميلاد الامة السودانية الجديدة في اكتوبر ١٩٦٤م .

ويظل شاعرنا كما هو في « بعض الرحيق انت والبرتقالة انا » ديوانه الثاني ، وينفعل في ديوانه الثالث « في حبياء العامرية » بمآسي الفقر التي خلفها القحط والجدب الذي اصاب البلاد في اعوام ٨٢، ٨٣، ١٩٨٤ ينفعل الشاعر بمناظر الاطفال الذين شردهم العوز ويخرج لنا بتلك القصيدة « الفقر » وهي تصوير بديع في اسلوب سلس لتلك الحالة .

ولم تستطع الدبلوماسية بكل زخمها ان توقف هذا النبع الدفاق من ان يروي وذلك الصوت المفرد من ان يطرب .. ويأتي محمد المكي ابراهيم ليعطينا الفرح مرة اخرى عبر عدد من القصائد تكوّن في مجملها ديوانه « يختبىء البستان في الوردة » .

ويقول الكاتب الصحفي د . محجوب التيجاني عن الشاعر ان لنا رأيا في شاعرية محمد المكي .. انها وسيلة لخدمة قضايا واشكالات بلادنا الحضارية والتنموية وأداة راقية لاختصار طرحها دون اخلال بعمقها وتوغلها من بطون الانتماء العربي والافريقي وتحديات التطور في سياق المعاصرة .

ويعني رأينا هذا ان حلاوة شعره واتساع خياله ونظمه وتجويده الجميل لخلفيته الاسلامية متمثلة في استعمال المفردات والعبارات القرآنية الكريمة استعمالا طيبا وسلسا .

بالاضافة الى ان توظيفه لمعلوماته الثرة في الادب العربي والاوروبي قديمة وحديثة كلها أدوات فنية يستخدمها الشاعر السفير بعناية لتحمل على خفتها ورقتها الشعرية او اللغوية ثقل الاحاطات والحقائق المتعلقة باحوال السودان .

### يختبىء البستان في الوردة

تختبىء الصدفة في منعطف الطريق
والعسل البري في الرحيق
وطائر الفينيق في الحريق
يختبىء الحريق في الشرر
يختبىء البستان في الوردة
والغابة في الشجر

يختبىء الخروج في الابواب
والعاشق الخائف في الدولاب

في لونها تختبىء الحرباء
وتحت عدة الدمع ونزوة البكاء
تختبىء المحبوبة الاولى

يختبىء الخطيب في اردية الكلام
يختبىء الحجاج في اللثام
والشنفري في قدميه
والوضاح في صندوقه المغلق
تحت تراب الحفرة المنطبقة
وسرة المذاع

# عدد جديد من مجلة العلوم الاجتماعية

صدر حديثا العدد الجديد من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها أ. د.فهد الثاقب. ويتضمن العدد، وهو الثالث من المجلد السابع عشر (خريف ١٩٨٩) عشرة ابحاث اكاديمية موزعة على عدد من حقول العلوم الاجتماعية المختلفة. كما ضم العدد مناقشة هامة للاستاذ الدكتور/ محمد عيسى صالحية بعنوان « ساطع الحصري بين العروبة والعلمانية ». والى جانب الابحاث والمناقشة احتوى العدد الجديد من المجلة مجموعة من عروض ومراجعات الكتب العربية والاجنبية، وتقارير حول عدد من المؤتمرات العلمية الاقليمية والدولية، وملخصا لرسالة جامعية.

في مجال الابحاث كتب د. فؤاد ابو حطب، د. حسنين الكامل، ود. نجيب خزام بحثا تحت عنوان « صورة علم النفس لدى الشباب العماني » ناقشوا فيه الفكرة السائدة عن علم النفس، مجالاته واعلامه، ومدى اتفاق الفهم العام مع الفهم العلمي والصورة الحديثة لهذا العلم لدى طلاب الجامعة في عمان. كما تحدثوا عن الاتجاه نحو علم النفس بابعاده ومكوناته والفروق بين الجنسين فيه ومدى تغير الاتجاه بعد قراءة مقرر تمهيدي فيه لمدة فصل دراسي واحد.

وتحت عنوان « تكوين مؤشرات لقياس الاداء في سوق الاسهم السعودية » كتب د. ياسين الجفري، د. غازي مدني، ود. عبدالفتاح صوفي بحثا القوا الضوء من خلاله على انواع المؤشرات في الأسواق المالية العالمية وتمكنوا من تكوين مؤشرات لسوق الاسهم السعودية وقطاعاته المختلفة تخدم المستثمر السعودي، وهذا المؤشرات للسوق السعودي وفقا للباحثين من شأنها اعطاء صورة واضحة للوضع الاقتصادي.

وتحت عنوان « العقلانية في الفكر الاداري المعاصر » جاء بحث د. سمير اسعد مرشد الذي سعى من خلاله الى بيان تطور مفهوم العقلانية بعامة والادارة العامة بخاصة، وتوصل الى وجود تباين في اتجاهات نظرية الادارة التي تحتاج لادراكها معرفة خمسة اصناف من العقلانية الادارية حتى يتم بلورة مفهوم جديد عربي ينبع من مجتمعنا ومستمد من تراثنا وقيمنا ومعتقداتنا دون التخلي عن النظريات الاخرى.

وشارك في العدد د. صلاح الدين علام ببحثه « تصميم وتجريب نموذج تعليمي نسقي لكفايات الاحصاء السيكولوجي بمدخل التقويم محكي المرجع » هدف منه التوصل الى بناء تصميم تعليمي للاسترشاد به في تعليم طلاب الدراسات العليا في اقسام علم النفس والتربية. وقام بالتحقق التجريبي من مصداقية التصميم الذي يقترحه ومدى فاعليته مقارنة مع التصاميم الاخرى في مجاله.

وقام د. حلمي ساري من خلال بحثه « المعرفة الاستشراقية : دراسة في علم اجتماع المعرفة » وعبر التحليل البنائي ـ التاريخي للمجتمع الغربي بتوضيح العلاقة الجدلية بين التكوينات الاقتصادية والاجتماعية لهذا المجتمع وبين شكل ومضمون المعرفة الاستشراقية، وانعكاس ذلك على النظرة الغربية للمجتمعات العربية وسذاجة هذه النظرة. واكد الباحث ان دحر الاستشراق لايتم بنقد المؤسسة الاستشراقية بل بتم بمعرفة مصادر القوة في ثقافتنا وتراثنا العربي وتدعيمها وعصرنتها وتجديدها.

وحول « معوقات البحث في العلوم الاجتماعية العربية » كتب د. شفيق الغبرا بحثا قام من خلاله بدراسة الاسباب والمظاهر التي تعترض البحث في العلوم الاجتماعية العربية، واكد على ضرورة تحرك علماء الاجتماع لشرح طبيعة ابحاثهم واقناع المجتمع بجدواها، على ان تتوفر لهم الحرية الاكاديمية. واشار الى صعوبة انتقال العلوم الاجتماعية العربية الى حيز الفعل دون ارتباطها بالتحديات والمشاكل التي تواجه المجتمع العربي سواء اكانت اجتماعية ام سياسة ام اقتصادية. ودون اعطاء الباحث دورا مميزا.

■ وعن « ابعاد التنمية العمرانية الشاملة في المملكة العربية السعودية ». كتب د. خالد العنقري دراسة هدفت الى تحليل دور خطط التنمية، واهمية التخطيط الشامل والتنمية الريفية كادوات لتحقيق التنمية العمراني. واشار الباحث الى تأثر التنمية العمرانية باستراتيجيات واهداف خطط التنمية السعودية، والى اهمية التحكم في النمو العمراني وضرورة ايجاد الحلول الجذرية للمشكلات العمرانية التي تعاني منها الدول النامية عبر الاخذ بهذه السياسات.

وفي المحصلة النهائية فان العدد الجديد (خريف ١٩٨٩) من مجلة العلوم الاجتماعية يأتي ليؤكد على نهجها الملتزم في اختيار الابحاث الاكاديمية الجادة وحرصها على استمرار تحديد هويتها كمنبر بارز في تخصصات العلوم الاجتماعية المختلفة.

## الفرد فرج ..
# محاولة لتجاوز المألوف واثارة الدهشة

في الحديث الذي اجرته وكالة فرانس برس معه في القاهرة يعالج الفرد فرج واقع المسرح المصري منذ اواخر الاربعينات متوقفا عند علاماته الاساسية في سلبياتها وايجابياتها مشيرا الى ان المسرح كان في حالة جزر اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات متراوحا بين الكوميديا الشعبية الاجتماعية لنجيب الريحاني وبين المسرحيات المقتبسة عن المسرح التجاري الفرنسي ومعظمها مسرحيات قديمة مقتبسة اقتباسا غير مبدع وكان الجمهور منصرفا عن المسرح وعن حلمنا بمسرح جديد .

واضاف في البداية طرح نعمان عاشور صيغة المسرحية الاجتماعية التي تمس الاعصاب الحية للمواطن في اطار من البيئة واقعي مائة في المائة ، وكان هذا تحولا جذريا عن صيغة المسرح المصنوع بغية الاضحاك او المقتبس بغير وعي .

ويرى الفرد فرج ان فريقا من ابناء الجيل الذي ينتمي اليه قدم اطروحات جديدة وحية اثارت الوسط الفني ثم اثارت الجمهور مثل استلهام التراث « حلاق بغداد ٦٣ » ومثل تطوير صيغة المسرح الشعبي « الفرافير » عن مسرح السامر ومثل المسرح الشعري ذي القضايا المعاصرة « كمأساة الحلاج » لصلاح عبدالصبور و« الفتى مهران » مع عبدالرحمن الشرقاوي ومثل نقل البيئة الريفية بتناقضاتها الاجتماعية الحادة سعد الدين وهبة .

وفي رأيه ان « جيلا ثانيا دعم هذه الحركة وعلى راسه محمود دياب وعلي سالم وفريق من الشباب الذين كتبوا لمسارح الاقاليم ، وكان هذا التيار بمثابة دفعة قوية اضافت الى المسرح حيوية جديدة واثارة جديدة وجمهورا جديدا في ما سمي بنهضة الستينات وهذه الدفعة امتدت حيويتها الى السبعينات والثمانينات ولكن ببعض التحفظات فالمسرح الجاد تراجع بعض الوقت مع ان فريقا اخر من المؤلفين قد سانده وعلى راسهم سمير سرحان ومحمد عناني وعبدالعزيز حمودة ، لكن مسرح الدولة كان يعاني مشكلات ادارية لم تتح له فرصة مواصلة النجاح ذاته امام التحدي الجديد للقطاع التجاري والخاص الذي غنم اتساع القاعدة الجماهيرية وطرح نوعا من المساومة التي ننتقدها الان وهي اجتذاب الجمهور .

ويعتقد الفرد فرج ان المدخل اليوم لتجديد شباب المسرح المصري الجاد يكمن في الاطروحة التي تقدمها وزارة الثقافة من خلال ظاهرة مهرجان المسرح التجريبي السنوي فهي محاولة لاكتشاف مسرح المستقبل في مصر والوطن العربي من خلال تزكية الحركة التجريبية للمسرح ودعمها .

فهذه الاطروحة تتضمن في رايه معنى اننا نريد اعادة النهضة الى المسرح لكن لانريدها بالرجوع الى الوراء نعيدها بلغة التسعينات في المسرح العالمي وبادوات جديدة واساليب جديدة ومهرجان المسرح التجريبي هو جزء مهم استراتيجية التفكير المسرحي في مصر .

وعن تجربته الشخصية في هذا السياق ودوره في كسر جدار المألوف ضمن المسرح المصري يقول فرج كنت دائما اعاني القلق من الطابع التقليدي لمسرحنا وحتى في الستينات ولذلك تراني كتبت « النار والزيتون بالشكل الوثائقي الحديث وكتبت » : « زواج على ورق الطلاق » باسلوب المسرح داخل المسرح استلهاما بيرانديلو وكتبت « سليمان الحلبي » .

استلهاما لمنهج المسرح الملحمي لكني كنت في هذه المسرحيات ادق بيدي على الحائط واحاول اختراق جدار التقليدية لصياغة مسرح مصري وعربي جديد ، فانا يستهويني التجريب وتجاوز المألوف والدارج واعتقد ان المسرح لابد ان يثير دهشة المتفرج حتى يثير وجدانه وكتبت صيغة مسرحية جديدة في « الناس والارض » التي ستنتج في تشرين الاول اكتوبر في القاهرة وكتبت كذلك صيغة مختلفة في « الشخص » وهي احدى مسرحياتي ، وفي ضوء على هذه المسرحية انها عبارة عن مونودراما في الزحام والزحام هو الديكور المسرحي الذي يدل على الموقع ويصنع الاطار المسرحي غير الناطق لكنه معبر وهكذا تراني أحب دائما ان اثير الدهشة التي تصيبني وانقلها الى الجمهور فالذي اثار عجبي في القاهرة هو الوحدة في الزحام فاردت ان انقل هذا الانطباع والاحساس في مونودراما جديدة في اسلوبها .

ويعتقد الفرد فرج انه يستطيع ان يتخطى تراثه الشخصي بعد ٤٠ عاما من التجربة لان الفنان هو دائما في امتحان فاول مسرحية يقدمها هي امتحان وكذلك اخر مسرحية لانه يخشى على نجاحه ورصيده واعترف اني لا انام دقيقة واحدة ليلة عرض الافتتاح لاي من مسرحياتي كان الامر يبدو لي وللمحيطين بي في اول حياتي طبيعيا لاني اريد ان اكون رصيدا من النجاح لكنهم يسخرون مني اليوم لان عاداتي لم تتغير ولا تغير هذا القلق .

انا مع التجريب واتطلع الى ان اتمكن من المساهمة في مسرح المستقبل .

والهم الذي يشغل الفرد فرج هو هذه الاطروحة التي تشغل الجميع في القاهرة حول اعادة المسرح الى الذروة بادوات جديدة وهي عملية صعبة وتجريبية لان النجاح فيها احتمالي والاحظ اننا نريد ان نصنع هذا النجاح في بيئة تختلف عن الستينات بطغيان المسرح التجاري واستئثاره بالجمهور .

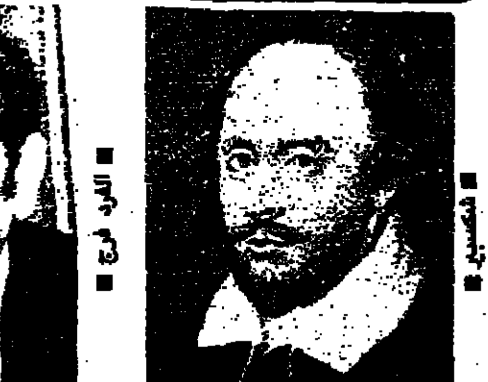
نريد ان نصنع هذا في مواجهة تحديات لم تكن واردة في الستينات وكما ان للمسرح المصري رصيده من الخبرة في النجاح فان له ايضا رصيدا خطيرا من اثار الفشل وهذا يجعل المشروع كله في مواجهة صعوبات امل في ان يتمكن فريق المسرحيين المصريين من تحقيق هذا الحلم .

وعن اسباب سيطرة المسرح التجاري وعما اذا كانت الازمة هي ازمة مسرح ام ازمة ثقافة وابداع يرى فرج انه « لابد اولا من مراقبة هذه الظاهرة واعادة تقويمها ومعناها المباشر ان هناك طلبا كبيرا على المسرح وهذه ظاهرة ايجابية وجيدة تبدو الصورة وكان المسرح التجاري قد التهم الجمهور وهذا غير دقيق فاذا تحرك مسرح الدولة لشغل دور مسرحية جديدة فانه سيعيد التوازن الى هذه الصورة ان مستوى المسرح مرتبط بالفنان ولا يعود ابدا الى الجمهور واذا كانت السطحية والسذاجة الفنية تغلب على المسرح التجاري فهذا عيب الفنان لا الجمهور لاحظ ان شكسبير كان يخاطب فقراء الانكليز لا المثقفين ولاحظ ان بيكيت ويونسكو وسارتر كانوا يخاطبون الشباب والطلاب اذا مخاطبة الجمهور لاتلزم الفنان بالتنازل عن مستواه الفني .

ويضيف فرج لا اعتقد ان هناك ازمة ثقافة وابداع . فالجامعات في الوطن العربي تقوم بدور تعليمي واسع لجماهير واسعة واليوم اصبحت الثقافة من السلع الاستهلاكية الرائجة واصبح جمهور عريض يملك الكفاءة لتذوق واستيعاب الثقافة والفنون الرفيعة انظر الى دار الاوبرا تجدها مليئة منذ افتتاحها قبل اكثر من عام وهي حريصة على مستوى رفيع من الفنون المسرحية نحن ننتقد الجامعات والتليفزيون لكننا لا نتصور ابدا ان الذي تعلم في الجامعة وتخرج منها هو اقل ثقافة ممن لم يتعلم ابدا .

وعن الاشكالية المحلية في المسرح المصري يعتقد ان الفن كلما ضرب بجذوره في عمق الارض امتدت فروعه وتجاوزت الحدود ، انظر الى نجيب محفوظ فهو كاتب محلي مغرق في المحلية وهو عالمي من حيث هو محلي المسرح هو فن في ذاته لكنه ليس فنا في الفراغ اذ يجري ابداعه في بيئة ما ومجتمع ما وعصر ما فهو بذلك مرتبط بالطابع القومي وجماليات المسرح هي في هذه العلاقة بين الخشبة والجمهور ان المعيار الحقيقي الثابت للجمال المسرحي هو قدرة المسرح على اثارة الجمهور ومس اعصابه ومشكلاته وهمومه وقلقه واهتماماته والا كان مجرد زينة جمالية .

**● شكسبير كان يخاطب فقراء الانجليز لا المثقفين وبيكيت ويونسكو وسارتر كانوا يخاطبون الشباب والطلاب**

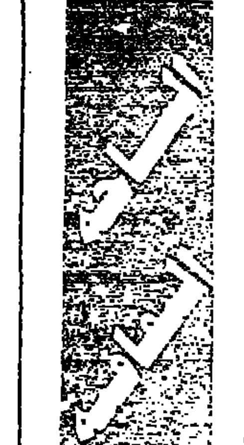


■ شكسبير



■ الفرد فرج

■ سارتر



## فيصل سمرة يقيم معرضا خاصا في الكويت


● فيصل سمرة

يستعد الفنان فيصل السمرة لاقامة معرضه الخاص الثاني بدولة الكويت خلال شهر اكتوبر الجاري .

وكان السمرة قد اقام معرضه الاول بدولة الكويت قبل عامين بقاعة سلطان وحمل موضوع « الكيميائية التشكيلية للعلامة » .

فيصل يتواجد في الدمام هذه الايام في زيارة تستغرق اسبوعين يغادر بعدها الى الكويت لاقامة المعرض، وكان قد اقام معرضا خاصا في باريس قبل عدة اشهر .

## معرض لعلي الصفار في الدمام


● علي الصفار

يتم الاعداد حاليا بجمعية الثقافة والفنون بالدمام لاقامة المعرض الشخصي للفنان علي الصفار .

وتعد الجمعية مطوية تتضمن بعض لوحات الصفار اضافة لنبذة عن نشاطه الفني .

الصفار يتجه الى التقاط مشاهد من المحيط البيئي في المنطقة الشرقية يعالجها بطريقة التاثيريين وكان ضمن هذا الاتجاه قد حصل على الجائزة الاولى في معرض من وحي البيئة الذي اقامته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض قبل اكثر من عشر سنوات .

## خطاب يتماثل للشفاء

● صالح خطاب

الفنان صالح خطاب مسئول المعارض الخارجية بالشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب يتماثل للشفاء بعد عملية جراحية اجريت له مؤخرا في الرياض وتمت بنجاح وحمدا لله على السلامة .

## معرض لطلال الشريف في الرياض

اقيم في الرياض معرض للمجسمات وموكيتات المنشآت المعمارية من تنفيذ طلال الشريف تميزت بالدقة والمهارة . وتضمن المعرض اشكالا لنماذج منفذة في بعض مدن المملكة وقد نظمت المعرض جمعية الثقافة والفنون التي تستعد لاقامة عدد من المعارض الجماعية والخاصة في الفترة المقبلة .

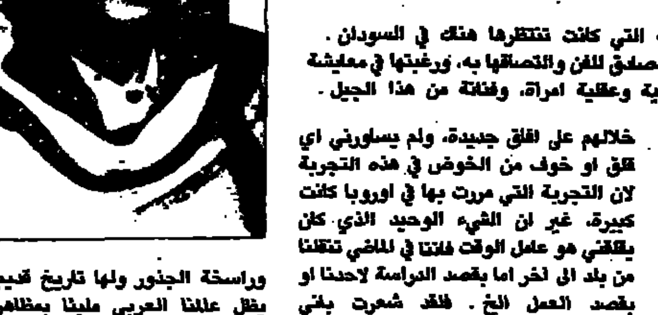
## بغداد والبصرة تزهوان بالنصب التاريخية

مازالت « العاصمة العراقية » بغداد خلية نحل كبيرة للانجازات الفنية العديدة كالاعمال النصبية التي تهدف الى تخليد الانتصارات العراقية والتي منها نصب الفاو - نصب النصر - نصب الجندي المجهول - نصب بلاط الشهداء ، مدرسة الاطفال ، بجانب ٩٠ تمثالا للقادة والامراء الذين استشهدوا دفاعا عن مدينة البصرة نصب كثير منها على كورنيش البصرة، وكانت بغداد قد احتضنت المعرض الشامل للفن العراقي بمناسبة مهرجان الواسطي وذلك بمركز صدام للفنون وضم المعرض الشامل اكثر من مائتين فنان وفنانة تميزت بين اعمالهم التجارب الشبابية التي بدات تبرز اسماؤهم بشكل ملفت .



### الفنانة السودانية آمنة عبدالله تقول لـ اليوم

# بطبيعتي فضولية نحو خبرة فنية أوسع وعلاقة إنسانية أعمق



حوار : منيرة موصلي

في لقاء سابق مع فنانات مرسم الدمام وبعض الزائرات من الجمهور النسائي لمعرض مرسم فنانات المنطقة الشرقية اثناء اقامة المعرض، كنت قد وعدت القارىء لهذه الصفحات باجراء حوار خاص مع الفنانة امنة عبدالله، احدى الفنانات المشاركات في ذلك المعرض .

وحواري معها اليوم يعكس لمحات فعلية لتجربتها الفنية اثناء دراستها للفن وبعد نضوج التجربة هنا في هذا البلد .

تحدثت معها طويلا « عن المراة الفنانة » التي جاءت الى هنا دون تصور واضح لما ستفعله، بعد ان امضت اكثر من خمس سنوات تدرس الفن التشكيلي ولكنها بعد قدومها الى هنا جعلت من خيوط « البرسيم » التي ترسم على اسطحها جسور تواصل بينها وبين كل الناس .

اتخذت من الغربة، والابتعاد عن الوطن والاهل، وفقدان الوظيفة الفنية التي كانت تنتظرها هناك في السودان .

اتخذت من كل ذلك ادوات متميزة توظفها لاستغلال الوقت، نسجت من حبها الصادق للفن والتصاقها به، ورغبتها في معايشة الواقع والتعرف اليه هنا، اشكالا جديدة للوحة حرير مبتكرة، تعكس نفسية وعقلية امراة، وفنانة من هذا الجيل .



س١ - فنانة امنة ماهي الدواعي التي دفعتك الى الاشتراك في معرض مرسم فنانات المنطقة الشرقية، الذي اقيم في شعبان الماضي، وذلك على الرغم من اختلاف الاسلوب الفني وتفاوت المستوى الفني الاكاديمي بينك وبين الفنانات العارضات ؟

ج١ - منذ انضمامي كمدربة « لمادة الرسم على الحرير » في المرسم ومع اشتراكي المستمر مع اعضائه، بدات اشعر بمسئولية تجاه الاعضاء والمرسم، ولم اتعامل مع المرسم كمدربة فيه فقط من حيث التوجيه والارشاد وانما قررت عندما طرحت فكرة المعرض ان اكون احدى الفنانات العارضات، وذلك كي تتاح لي فرصة عرض اعمالي الى جانب اعمالهن .

س٢ - ترى ماهي النتيجة الفعلية التي حصلت عليها من مشاركتك هذه ؟

ج٢ - كان لمشاركتي ايجابياتها وسلبياتها، فمن الايجابيات وكما ذكرت اتاحة الفرصة امام الفنانات الشابات المشاركة في هذا المعرض، ورفع مستواهن فنيا، خاصة كوني ارسم على خامة من الحرير مختلفة في السطح والملمس، والنتيجة الفنية التي لمستها ايضا الاسلوب الذي كان في ذلك الوقت ، من وجهة نظري ، دافعا من دوافع الاشتراك .

اما السلبيات فتنحصر في الاتي :

١ - المقارنة البصرية التي حدثت لدى المتلقي « الجمهور المشاهد للمعرض » بين اعمالي واعمال الزميلات الفنانات . ففي اثناء النقاش الذي تم بيني وبين زائرات المعرض، اكتشفت ان هذه المقارنة ليست عادلة . كان هناك دائما استفسار حول اختلاف التقنية، والاسلوب، وطريقة اخراج العمل الفني نفسه، والاحساس العام بجو المعرض مما سبب لي بعض الضيق . لذلك القول غير عادلة ليس من جانب الجمهور، ولكنه خطا وقعنا فيه نحن المشتركات في المعرض، فمن بين العارضات مثلا فنانات لهن مستقبل جيد ولكن الاختلاف يكمن في المسائل التي ذكرتها والتي تعزي الى عملية الفرز الحاد هذه، او المقارنة غير المرضية .

س٣ - من وجهة نظرك « مستقبلا » ماهي الاسس التي ينبغي علينا اعتمادها لاختيار الاعمال المشتركة بيننا وبين فنانين نرغب في مشاركتهم في العرض، خاصة وان المعارض المتخصصة من دول العالم « المتحضرة فنيا » اصبحت علامة مميزة من علامات الفن الحديث ؟

ج٣ - انا شخصيا اشاركك وجهة النظر هذه، وهي عملية التركيز الفني والتخصص في دقة اختيار المعارض، خاصة بعد هذه التجربة الاخيرة التي استفدت منها انا شخصيا بعد مشاهدتي عمليا لطريقة العرض، واسلوب الطرح ومستوى الاعمال بشكل عام .

لقد اكتشفت ان التباعد في الافكار، وعدم التجانس في استعمال الخامات، وعدم طرح نسق او مضمون محدد للمعرض قد اساء كثيرا اليه، والفنان بالطبع يستفيد من كل تجربة يقوم بها ويستفيد ايضا من التجارب على مختلف مستوياتها معا، والمسالة ليست مسالة فشل ونجاح بالنسبة لي، بقدر ماهي مسالة تجربة اخذت حجمها وبعدها - وبالتالي كانت تجربة بالنسبة للاخوات الفنانات ايضا . وقد نطرح تجربة مستقبلية ناجحة جدا مستفيدات من مثل هذه الاخطاء .

س٤ - هل رسمت نتيجة المعرض ابتسامة رضى في داخلك بصرف النظر عما ابديته من نقد موضوعي حوله ؟

ج٤ - بالطبع عندما اشتركت كنت اثق تماما بما اقدمه وكنت مهتمة جدا ومستعدة تماما لعملية النقد الموضوعي من قبل الجمهور، لان اي عمل مبدع ويعرض او ينشر، هو بالتالي معرض للتقييم والنقاش، وابداء وجهات نظر مختلفة حول اعمالي واعمال اي فنانة اخرى مشاركة وتجربة واحدة لاتكون مستقبلا فنيا ولا حتى عدة تجارب . من الايجابيات مثلا - الحضور النسائي الجيد لهذا المعرض، التواصل مع المشاهدات عن طريق الحوار وابداء وجهات النظر المختلفة . هناك شيء سلبي حدث من جانب فئة من الجمهور المهتم بالفن والثقافة، فقد كان الحضور من الفنانين والادباء والمهتمين ضئيلا ، كما علمت ، كما ان عملية الكتابة الجادة والنقد الموضوعي حول المعرض ايضا كانت ضئيلة جدا، ولم اكن اتوقع كثرة عبارات المديح والشكر والاعجاب من قبل الصحافة والكتاب، بقدر ماتوقعت النقاش الجاد الواعي والنقد الموضوعي البناء وفتح قنوات الحوار الفني لان الحدث الفني الذي يمر دون تحريك الساحة الثقافية لحدوثه - يعتبر حدثا صامتا وانا اكره الصمت في مثل هذه المناسبات .

س٥ - فنانة امنة، نعود اليك كفنانة مقيمة في هذا البلد منذ خمس سنوات ، خاصة وان حوارا طويلا قد نشر على هذه الصفحات مع الجمهور والاخوات المشاركات في هذا المعرض فيما مضى ،

هل كان في ذهنك قبل وصولك الى هنا، خطة او تصور حول وضعك الفني خاصة انك حاصلة على شهادتين في الفن التطبيقي والتشكيلي ؟

ج٥ - بصراحة عندما قرر زوجي القدوم الى السعودية للعمل في وظيفة جيدة، لم يكن في ذهني اي برنامج عمل، وبالتالي لم اكن مطلعة وانا في السودان او في اثناء وجودي في بريطانيا او السويد، على الحركة التشكيلية المحلية هنا في السعودية .

وبعد عدة اشهر من قدومنا الى السعودية بدات ابحث واتتبع اخبار الفن التشكيلي، وكان اول لقاء لي مع الفنانات في المعرض الذي اقامته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام، فقد حدث ان قرات خبرا عن اقامة هذا المعرض دون اية اشارة الى الايام المخصصة لزيارة النساء او الرجال اليه - فذهبت بصحبة زوجي محاولين الاهتداء الى مكان المعرض . وبعد عناء طويل، انكر توجه زوجي بمفرده الى قاعة المعرض بقصد الاستفسار، وبالفعل فوجد ان تلك الامسية مخصصة للرجال، فعدت لزيارة المعرض ثانية في الايام المخصصة للنساء، وهناك التقيت بعدد لاباس به من الفنانات اعضاء في المرسم وغير اعضاء، وببعض الاديبات ومنهن الشاعرة فوزية ابوخالد، ولقد اجريت في ذلك اليوم حوارا طويلا ولابد من انك تذكرينه لانك كنت موجودة انذاك، ومنذ ذلك اليوم وبعد ان عرفت عناوين الاخوات وكيفية الاتصال بهن، شعرت بالفعل بانني امسك باول الخيط الذي سيقودني عما يحدث هنا في المجال الفني .

س٦ - « سؤال صريح جدا نوعا ما » بعد ٥ سنوات او اكثر من دراستك للفن وبعد اعتزام زوجك العمل هنا في السعودية، ومع عدم حصولك على وظيفة محددة في مجال تخصصك، بعد ذلك كله الا تشعرين بنوع من خيبة الامل دون الاستفادة من مؤهلك العلمي بشكل مباشر ؟

ج٦ - عندما عزمت انا وزوجي القدوم للسعودية - كنت اعرف تماما انني ساضحي بشهادتي لسنوات عديدة، ولكني لن اضحي بفني، وانني لابد ان اجد متسعا بل ومتنفسا التقي عبره بالفنانين والفنانات في هذا البلد وغيرهم من المقيمين فاعمل معهم واتعرف من خلالهم على افاق جديدة، ولم يساورني اي قلق او خوف من الخوض في هذه التجربة لان التجربة التي مررت بها في اوروبا كانت كبيرة، غير ان الشيء الوحيد الذي كان يقلقني هو عامل الوقت فاننا في الماضي تنقلنا من بلد الى اخر اما بقصد الدراسة لاحدنا او بقصد العمل الخ . فلقد شعرت بانني لااستطيع اعادة عجلة الزمن الى الوراء او اغير مجرى الاحداث لصالحي الشخصي فقط وانطلاقا من هذا التفكير استفدت تماما من تجربتي هنا، وصادفتني صعوبات ازاء الحصول على وظيفة كمدرسة لمادة النسيج والطباعة، فبدات اغير من اتجاه تفكيري لاسلك اتجاها « اخر من اجل مزاولة فني .

ووجودي بين الفنانات هنا ومتابعتي الدائمة لما يطرح في الصحف وحضوري بقدر المستطاع لجميع المعارض ولد عندي نوعاً من التحدي لنفسي لاختبارها بمزاولة الفن خارج حدود الوظيفة التقليدية لان حبي للفن لاتحدده مهنة بعينها او طريقة واحدة، وبالفعل فانني اعتبر نفسي محظوظة جدا ففي كل مرة اجري فيها اتصالا بفنانة او باي جهة نسائية او احيانا رسمية كنت اجد الترحاب، والتعاون من لدن الجميع، وكنت اجد نفسي مساهمة فعالة، فلقد اشتركت في اكثر من معرض هنا، واقمت بعض الدورات الفنية وبعض الدروس في الرسم على الحرير لمجموعات نسائية في الجمعيات الخيرية وجامعة الملك فيصل - وارامكو السعودية الجبيل .. الخ .

س٧ - كيف وجدت الوضع التشكيلي المحلي لدينا ؟

ج٧ - بالطبع عندما جئت الى هنا كنت اتوقع نوعا من الابداع في مجال التشكيل ولكني بعد التعرف الى مايحدث هنا فنيا فوجئت بحركة تشكيلية نشطة وواعدة جاءت عكس توقعاتي، والسبب انني واثناء وجودي في اوروبا للدراسة كنت بعيدة كل البعد عما يحدث في البلاد العربية وخاصة في دول الخليج، وهذا تقصير مني له اسبابه - فخلال الفترة التي عشتها في السودان بعد التخرج كنت مشغولة جدا بالتاقلم والتكيف مع ظروف العمل الجديدة وظروف الحياة هناك ولم تكن هناك فترة طويلة تسمح لي بالاستقرار الذهني لكي التمس مايدور من حولي فانشغالي الخاص حال بيني وبين مايجري في المنطقة العربية، وخاصة في دول الخليج في الفترة الاخيرة - وكنت اركز اثناء تلك الفترة على الوضع التشكيلي في السودان - فلقد كنت متعطشة بعد غياب فترة طويلة عشتها خارج السودان بقصد الدراسة الى متابعة تطورات الحركة التشكيلية فيه، خاصة وانها حركة قوية وراسخة الجذور ولها تاريخ قديم .. ولكن يظل عالمنا العربي مليئا بمظاهر الجمال الذي يجب البحث عنه في كل مكان في ارجائه .

هناك نقطة هامة احب ان اذكرها هنا - وهي بعد تخرجي وعودتي الى السودان كنت منهمكة جدا بالعمل في مصانع النسيج - ولم يكن هناك من ذلك الوقت عدد كبير او معقول من النساء المؤهلات علميا للعمل في هذا المجال فكان عددهن ضئيلا جدا لايتعدى عدد اصابع اليدين، لذلك كانت مهمتي شاقة لاثبات ذاتي في هذا المجال، مما ابعدني بعض الشيء عن تثقيف نفسي بما يحدث من حولي .

س٨ - من متابعتي لك كفنانة وزميلة اجد انك عنصر فني نشط مقارنة بالفترة الزمنية القصيرة على وجودك هنا، فما هو سر هذا الكم الهائل من النشاط الفني ؟

ج٨ - بعد مرور فترة قصيرة على وجودنا هنا كاسرة استقرت نوعا ما، بدات اشعر ان لدي الامكانات التي تؤهلني للقيام بعمل شيء معين لنفسي من جهة وللفن من جهة اخرى، كما انني اكتشفت ان الوقت عامل مهم الى جانب امكاناتي الذاتية، ايضا معرفتي بالفنانات السعوديات والمقيمات اتاحت لي فرصة الحركة والانتاج، ومتابعة، ماينشر في الصحافة السعودية عن الفن المحلي والعربي، خاصة على هذه الصفحة ولااقولها مجاملة « لمحررها الاخ عبدالرحمن » هذه المتابعة كانت بمثابة النافذة التي اطللت منها لمبادرة الاتصال والعمل والحركة .

وانا ايضا بطبيعتي كانسانة مبادرة دائما نحو الاتصال بالفنانات والجمعيات الخيرية وسكن العائلات في حيث تقيم الجاليات الاجنبية، لم اكن انتظر ان يدعوني احد لمعرض او مناسبة فنية عامة، فزيارة المعارض والتعرف الى الفنانين يجب ان يبادر بها كل مهتم بالفن، وهي لاتحتاج الى بطاقات الدعوة، فقط نوع من الحرص الشديد من قبل الفنان او الجهة المنظمة للمعرض على الحضور والمشاركة، خاصة وانني لم اكن معروفة من الوسط الفني التشكيلي هنا - ولم اكن متوقعة الدعوة دائما .

س٩ - كانسانة قادمة حديثا الى السعودية، وكفنانة تبدا طريقا جديدا ماهي الصعوبات التي واجهتك في البداية ؟

ج٩ - في الواقع وبدون مجاملة لم تواجهني صعوبات كبيرة، فقط هناك امور اجدها احيانا غير مريحة بالنسبة لي كفنانة وهذا مايحدث عادة في اي بلد كان - وهو اقتصار المساهمة الفنية على الاخوة السعوديين والخليجيين في بعض المعارض العامة التي تقام هنا، هذا الامر افهمه واحترمه، ولكن كفنانة عربية وفنانة بشكل عام، اود لو اتيحت لي فرصة المشاركة الفنية على نطاق اوسع مما اتيح لي في السابق، وربما يعود عدم مشاركة معظم الفنانين غير السعوديين المقيمين هنا، الى ان الحركة التشكيلية المحلية مازالت في طور التاسيس، وبالطبع الاولوية تعطى دائما لابناء البلد، وهذا حق طبيعي كما قلت ..

س١٠ - من متابعتي لك فنيا لاحظت ان الفضول وحب الاستطلاع الفني ميزة مستوطنة في شخصيتك وهذه نعمة بالنسبة للفنان ، من وجهة نظري ، فماهو تعليقك على ذلك ؟

ج١٠ - انا بطبيعتي فضولية عموما ، ليس فيما يتعلق بامور الناس الخاصة ، ولكنه فضول نحو خبرة فنية اوسع ونحو علاقة انسانية اعمق، فانا شخصيا ارغب دائما في التعرف الى المجتمعات الانسانية التي اعيش فيها واتعامل معها : فهذا البلد اصبح جزءا مني، واطفالي ينمون ويكبرون فيه، وزوجي يعمل فيه وانا ابدع لاحتك بانسه الفنانين لذلك يجب ان يكون فضولي هادفا وموجها نحو تحقيق تواصل بيني وبين ابنائه، والفنان او المبدع عموما الذي تخلو شخصيته من الفضول الايجابي يبتعد انتاجه عن عنصر الدهشة .

كما ان بعدي عن بلدي السودان لم يشعرني بالغربة - بل على العكس فقد وجدت هنا اصدقاء بمثابة الاهل - الناس هنا طيبون جدا .

وتجربتي الى الان تجربة ايجابية، كما ان سنوات الغربة الطويلة التي عشتها في بعض دول اوروبا، علمتني الكثير وساعدتني على العيش في وسط مختلف الظروف .

س١١ - مجال تخصصك نسيج وطباعة اقمشة، ومانقومين به حاليا هو الرسم على الحرير، هل هذا ناتج عن تجربة مكتسبة او انه جزء من دراستك السابقة ؟

ج١١ - الرسم على الحرير « بشكل حديث » دراسة فنية جديدة لم تكن مدرجة ضمن المناهج الدراسية المقررة بالنسبة لتخصصي، اما بالنسبة للرسم بشكل عام فانا اجيده وامارسه على مختلف انواع النسيج، اما الرسم على الحرير فعملية جديدة يعود ظهورها الى بضع سنوات مضت، ولقد تلقيت فيه عدة دورات فنية وبالطبع فقد كان لخلفيتي الجيدة في دراسة النسيج والطباعة ان ساعدتني كثيرا على اتقان عملية الرسم على الحرير، وهناك اساسيات مشتركة بين اسطح الاقمشة ولكن التقنية تختلف، ولاتنسي ايضا ان للتطور الهائل الذي حدث في تقنية ادوات الفن والالوان وبعض انواع الاجهزة اثاره الايجابية في ايجاد متغيرات بين المهارات الفنية المختلفة .

والعمل على الحرير عملية حساسة جدا ودقيقة وتحتاج الى مهارة عالية وكثيرا ما نشاهد ونبتاع انواعا رديئة من القطع الفنية التجارية المرسومة على الحرير مثلها مثل بعض اللوحات الفنية الرديئة المرسومة على القماش بالزيت او بعض المنحوتات الرديئة التنفيذ .. ولكن لو دققنا النظر في القطعة المنفذة وتابعنا بالتدريج الفرق بين منفذ هذه وتلك لاستطعنا ان نلمس « كجمهور » هذا الفرق، ونقدر القطعة الاصلية المتقنة .

س١٢ - لماذا لم تمارسي هنا عملية جانبا من تخصصك في الطباعة - والنسيج ؟

ج١٢ - يعتبر الرسم على النسيج عملية معقدة، تحتاج الى وقت طويل لتنفيذ القطعة الواحدة .

بالنسبة لي كفنانة، فانا انسج بعض القطع الخاصة بي، وليست للسوق - ومراحل الرسم على المنسج - مراحل معقدة وبطيئة، والتدرب عليه يحتاج الى امكانات فنية ومكان واسع جدا : ولكن النتيجة جميلة وهامة . ولم احاول عرض اي من اعمالي المنسوجة او المطبوعة على القماش، وذلك ريثما يحين اقامة معرض شامل لاعمالي لتكون التجربة كاملة وناضجة على الاقل بالنسبة لي .

س١٣ - تاريخ النسيج البدوي هنا في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، او السدو ، كما يسمونه وايضا ماينتج حاليا يعتبر حرفة شعبية اصيلة، كما ان العناصر او « المنتجات البدائية والشعبية الزخرفية، التي يبدعها النساجة ، خاصة النساء منهم، لها دلالاتها ورموزها المستوحاة من الحياة اليومية الشعبية - فهل تاثرت بهذا التراث الفني المنفرد ؟

ج١٣ - للاسف الشديد وحتى الان لم استفد بشكل جيد من هذا التراث الشعبي الرائع، وان كنت قد وظفت بعض العناصر الزخرفية الشعبية في لوحاتي المرسومة على الحرير، كتلك السيمات او الرموز التي تتحدثين عنها اما مشروع الاستفادة بشكل جاد ومكثف فهو مشروع مختمر في ذهني ولابد يوماً ما من ان يجد له طريقاً لتنفيذه بشكل جيد ان شاء الله .

س١٤ - اثناء دراستك للنسيج في السويد، هل كان من بين الطلبة الدارسين عرب غيرك يدرسون التخصص نفسه ؟

ج١٤ - لقد تخرجت منذ عشر سنوات مضت، ولم يكن معي في تلك المرحلة اي طلبة عرب او حتى افارقة . كان هناك طلبة من دول اوروبا الغربية والشرقية، وربما يعود ذلك الى ان السويد لم تكن معروفة لدى المهتمين بتدريس الطباعة على الاقمشة والنسيج، اقصد انها تتمتع بامكانات علمية واكاديمية عالية في هذا المجال، وهناك عدد كبير من الطلبة السودانيين قد درسوا فن الرسم على النسيج اما في بريطانيا او امريكا، اما بالنسبة لي فهناك ظروف خاصة اتاحت لي فرصة الدراسة في السويد .

س١٥ - اعرف انك تدرسين الرسم على الحرير للبالغين والمراهقين، هل خطر في ذهنك تدريس هذه المادة للاطفال على الاقل من هم في سن الثامنة ومافوق ؟

ج١٥ - اعتقد ان تدريس الرسم على الحرير للاطفال عملية ممتعة جدا وتعطي نتائج فنية مدهشة . وهناك انواع من التقنيات واسطح الحرير مع اساليب بسيطة مختلفة، مثل استعمال ذرات الملح وغيره في العمل مع الاطفال . ولقد جربتها مع اطفالي واطفال اخرين، وكانت النتيجة مرضية جدا . اما بالنسبة للتكاليف المادية المترتبة على هذا النوع من العمل فهي عالية نسبيا لذا مايكون الرسم على الحرير بالرسم على الورق مثلا، ولكن هناك انواع من الحرير الصناعي والاقطان يمكن الرسم عليها واستعمالها في تعليم الصغار .

س١٦ - امنة لمعلوماتي ومن خلال مشاهداتي في دول العالم، هناك عدد كبير من الرجال يرسمون على اسطح الحرير المختلفة كما ان البعض الاخر ينسج بشكل جميل، فهل هذا النوع من الفن يبرز فيه مهارة الرجل والمراة معا ؟

ج١٦ - لمعرفتي بتاريخ النسيج والرسم على الحرير فانها فنون تمارس من قبل الرجال والنساء دون تحديد المقدرة اي من الجنسين القيام بها، وهي مسالة ترجع الى طبيعة الفنان نفسه، وفي معظم الاحيان تتحول تلك المقدرة الى مهارة وقدرة عاليتين نجدهما متوفرين لدى كل من الطرفين .

س١٧ - هل هناك تاريخ فني ومهني لطباعة الاقمشة في السودان، وهل تاثرت الطباعة الحديثة عندكم بالتطور العلمي الهائل الذي ادخل حديثا على طباعة الاقمشة عالميا .

ج١٧ - بالنسبة للطباعة في السودان قديما، لم تكن موجودة، وجودها في البلاد الافريقية المجاورة مثل الطباعة بالحفر على القوالب الخشبية، لكن الطباعة الحديثة متوفرة فكلية الفنون الجميلة بالسودان تدرس فن التصميم، ومعظم خريجي هذا القسم يعمل بعد التخرج في مصانع الغزل والنسيج . كما ان بعض الفنانين اقاموا ورش عمل خاصة لمزاولة فن الطباعة بشكل شخصي والاستفادة منها باعداد قطع فنية للسوق او لعرضها ضمن اعمالهم الاخرى : هذا بالنسبة للطباعة على الاقمشة اما النسيج فهو غير معروف « تاريخيا » بالنسبة للسودان . هذه معلوماتي الخاصة، ولكن هناك احتمال ان تكون منطقة النوبة في شمال السودان معروفة بتاريخ الطباعة على الاقمشة، وذلك بالحفر على الحجر وتلوينه ثم الطباعة به على اسطح الاقمشة القطنية، واذ كانت هناك معلومات اخرى لدى احد الاخوة الفنانين فارجو ان يصحح معلوماتي . اما بالنسبة للطباعة الحديثة فكما قلت سابقا فهي شائعة ومنتشرة - ومنها الطباعة الشبكية البسيطة المعروفة بـ الـ Silkscreen

س١٨ - الطباعة باساليبها البسيطة كما تعلمناها في المدارس الاعدادية في القاهرة، مثل حفر الفواكه والخضروات - او الطباعة بالحفر على اللدائن والخشب واحيانا على قطع الاسفنج، هل هذه الاساليب والاساسيات هي اساليب واساسيات الطباعة المعقدة نفسها ؟

ج١٨ - نعم الاساسيات واحدة، ومازال بعض الدول في افريقيا واسيا كالهند وغانا وغيرها يعتمد تطبيق الاساليب البدائية نفسها في عمل وحدات زخرفية، كما تقوم هذه الدول باعداد الالوان المستخرجة من النباتات والاعشاب كاللون الاصفر المستخرج من « زهر الزعفران » وذلك للطباعة على الحرير والقطن

وهناك توضيح بسيط ولكنه هام اود توضيحه هنا، وهو ان ثمة خطا شائعا بين الرسم بالفرشاة على الحرير وبين الطباعة على الحرير، والرسم يتم بالتلوين بالفرشاة على سطح القماش، اما الطباعة فكما قلت سابقا تتم بالحفر على قوالب او باجهزة معقدة دقيقة للطباعة على الاقمشة .

س١٩ - هل يمكن اعتبار تعلم الطباعة كهواية فنية مثل الهوايات الاخرى من رسم وحفر وخزف الخ . وهل الوسائل الفنية المتوفرة في اسواقنا التجارية تساعد على ذلك ؟

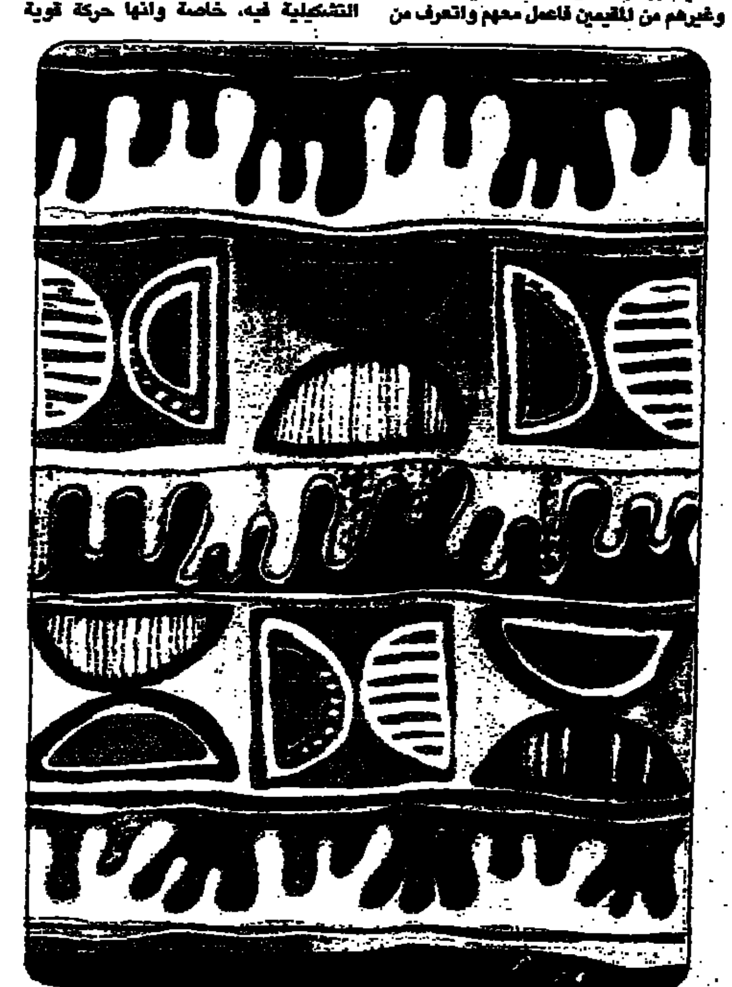
ج١٩ - بكل تاكيد ففي المحلات الخاصة ببيع الادوات الفنية نماذج مصغرة لتعلم مبادىء الطباعة الاساسية مثل الطباعة بواسطة الشبكية اليدوية التي تحدثت عنها انفا او الطباعة بالحفر على القوالب الخشبية او الطباعة بالحفر على المطاط الخ - وهناك تعليمات وارشادات مبسطة مرفقة مع هذه النماذج .

بقية الحوار في العدد القادم


● رسم على الحرير ويظهر التاثير الافريقي ١٩٨٩


● الانتفاضة رسم على الحرير


● طباعة مشبكة على القطن الانجاز ١٩٧٧م


● رسم على الحرير متاثر بالفن الافريقي ١٩٨٦

### سيرة ذاتية

## آمنة عبدالله في سطور

● سودانية من مواليد الخرطوم .
● تخرجت عام ١٩٧٧م من كلية الفنون الجميلة بمدينة ستوكهولم في السويد بدرجة « ماجستير » في فن التصميم والطباعة على القماش وفي حياكة المنسوجات .
● تلقت تدريبا خاصا على فن تركيب الالوان لدى شركة « باير » في المانيا الغربية .
● اتمت بنجاح دورة مدتها سنتان عن كيفية اعداد المعارض لدى « كلية المهن التجارية » في لندن
● عملت لمدة سنتين كمصممة في شركة النيل الازرق للغزل والحياكة والنسيج بالخرطوم .
● شاركت في معرضين للاعمال الفنية، احدهما في ستوكهولم بالسويد عام ١٩٧٦، والآخر في كوبنهاجن بالدانمارك عام ١٩٧٧ .
● شاركت في معرض اقامته الرئاسة العامة لرعاية الشباب في قاعة المعارض التابعة لها عام ١٩٨٨م .
● في فبراير ١٩٨٩م ادارت حلقة دراسية ليوم واحد حول كيفية الرسم على الحرير بالالوان الزيتية لطالبات السنة النهائية بكلية التصميم الداخلي في جامعة الملك فيصل .
● في ابريل ١٩٨٩م شاركت في معرض اقامته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالجبيل .
● في مايو ١٩٨٩م شاركت في معرض اقيم في حي ارامكو السكني بالظهران .
● شاركت مرتين في هيئة التحكيم في مسابقة الرسم الفني للاطفال التي تنظمها ارامكو السعودية سنويا .
● تقدم حاليا دورات تدريبية حول الرسم على الحرير .
● تقوم بنشاطات مكثفة ترمي الى تطوير فن الرسم على الحرير بتطبيق اساليب وادوات حديثة في هذا المجال .

## بدون برواز

غالبا ما يتذمر المشاركون في بعض المعارض من تأخير اعادة لوحاتهم وهو سبب رئيسي في عدم مشاركة كثيرين في المعارض. وبعيدا عن الحكايات التشكيلية الطريفة في هذا الموضوع ان احد المسؤولين التشكيليين مازال يعطي فنانا مواعيد تلو المواعيد لتسليمه لوحاته التي شارك بها في احد المعارض.

هذا الفنان متأكد ان اللوحات في دواليب قريبة جدا من هذا المسؤول وانه اي الفنان قد شاهدها بنفسه !!

مطلع

## اضاءة

رسم الطبيعة الصامتة عند عبدالحكيم تحتاج الى تأن اكثر من حيث دراسة الحجوم والمنظور والابعاد .. يبدو انه يعتمد على الخيال في رسم عناصره.

درجات البني تنم عن احساس باللون .. تبدو معالجة الخلفية اكثر نجاحا.

اضاءة تعني بالمواهب وبالعطاءات الفنية ترسل نماذج من الاعمال او صورا لها مع نبذة عن الدراسة ، المشاركات ، العمل ، الميلاد ، على العنوان :

ص . ب : ٦٩٦٩ الدمام : ٣١٤٥٢

عبدالحكيم الغنام

## رد

الاخ صلاح المحمد ـ الاحساء

شكرا على اهتمامك ووجهات نظرك لكن صفحات فنون تشكيلية ليست صفحات تربية فنية انها تعني بالفن التشكيلي بالمفهوم الواسع ونحن نرحب باي مشاركات تلمس جوانب الفن التشكيلي العديدة

● رسالتك « الطفل والابتكار » حولت الى صفحة الاسرة . لك التحية

عبدالرحمن

# بيكاسو وبراك معا غيرا مسيرة الفن





● براك « الى اليسار » في زيه العسكري الرسمي التقط له بيكاسو هذه الصورة حوالي عام ١٩١١ والى اليمين بيكاسو في زي براك الذي التقط له الصورة انها تلك الروح التامرية .

في تقديمي على هذه الصفحة للقاءات اجريتها قبل ثلاث سنوات مع عدد من التشكيليين السودانيين بادرت الى القول :

لاعترف هنا انني لااعرف عن التشكيل الا معلومات مشوهة تؤهلني لان اكون جاهلا بجدارة دون منافس في هذا المجال .

وحاليا ينتابني احساس ـ ربما اكون تعرضت بسبب متابعتي من وقت لاخر لما ينشر في صفحات الفن التشكيلي وحضوري لبعض الندوات والمعارض لاصابة ما. وقد يكون الزميل عبدالرحمن السليمان الذي يتردد على مكتبنا كثيرا قد نجح في « تجنيدي » فاصبحت كلما وقعت عيني على عمل فني او موضوع عن الرسم والتلوين وحتى النحت ابحلق فيه جاهدا نفسي للخروج بشيء ما .

لقد خرجت بشيئين اثنين .. اولهما انه تاكد لي ان جهلي اكبر مما كنت اتصور بكثير والثاني انني لم اعد استطيع السيطرة على رغبتي في المتابعة ومواصلة « البحلقة »

اخر ما بحلقت فيه موضوع عن التكعيبية ورائديها بيكاسو وبراك كما كان يُعتقد او براك وبيكاسو كما بدا لي من هذا الموضوع .

لقد افتتح في ٨٩/٩/٢٤ في متحف الفن الحديث في نيويورك واحد من اهم معارض الفن التشكيلي وفق ماجاء في ذلك الموضوع بل ربما اهمها خلال هذا القرن استنادا ما اوردته مصادر اخرى .

هذا المعرض الذي يستمر حتى ١٦ يناير ١٩٩٠ وتتخلله محاضرات وندوات يحضرها ويتحدث فيها كبار المتخصصين والمهتمين بقضية الفن التشكيلي سيعرض ولاول مرة « رائدا التكعيبية بيكاسو وبراك » جنبا الى جنب في اعمال اغلبها يعرض لاول مرة احتفاء بالتكعيبية وعرفانا بدورها. اذ يرى بعض نقاد الفن في الغرب انها « ام الحركات الثقافية في هذا القرن » ويهدف المعرض ايضا الى لفت الانظار الى تلك العلاقة المثمرة بين شخصين هما « اب وام » التكعيبية على حد تعبير مجلة تايم الامريكية .

يحتوي المعرض على ٣٩٠ لوحة موزعة في طابقين ـ من مبنى المتحف . وفيما يلي انقل للقاريء بعض ماكتبته جريدة نيويورك تايمز عشية افتتاحه على ان احاول الاسبوع القادم باذن الله ترجمة مقال نشرته مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير عن التكعيبية وتأثيرها على مختلف مناحي النشاط الثقافي في هذا القرن .

تورد النيويورك تايمز ان ما انجزه بابلو بيكاسو وجورج براك مابين عامي ١٩٠٧ ـ ١٩١٤ سواء على انفراد او بالاشتراك معا غيّر ليس نظرة الفن فقط بل ايضا طبيعته . فقد انصب عملهما على جوهر وادق دقائق كوامن وامكانيات اربع هيئات مقدسة في فن التلوين هي المنظر الطبيعي *LANDSCAPE* الصورة الشخصية « التصيفة » *PORTAIT* ثم الحياة الجامدة *STill LIVE* والتكوين *FIGURE SUB-JUCT* —

اضف الى ذلك ان اعمال بيكاسو وبراك استطاعت ايضا وبنجاح فائق عتق وتحرير فن النحت من النماذج التقليدية العتيقة ولولا ظهور هذين الفنانين فان مسيرة تاريخ فن النحت اللاحقة بعدهما كانت ستبدو مختلفة تماما .

كان بامكان براك تخطيط مسيرة التكعيبية ووضع اسسها بين عامي ١٩٠٨ ـ ١٩١٤ بدل ان تكون موسومة بلغة بيكاسو وحده وان كان ذلك لن يكون منصفا .

فالاخير هو الذي وقف في مواجهة الجمهور فيما رسماه وصفه بانه براك نفسه « طرفه فنية موهوية » وهذا بالطبع ليس اطراء ومدحا بقدر ماهو تشنيع. لقد لفت بيكاسو وقتها بسرعة انظار النقاد وهواة جمع الاشياء الغريبة .

ففي الوقت الذي كان فيه بيكاسو قطعة من نار ملتهبة ومرجلا يئز متدفقا حيوية ونشاطا كان براك موقدا بطيء الاشتعال. فقد عمل براك في اتجاه التوازن والثبات فيما اتخذ بيكاسو موقفا مناوئا تجاه مشاكل الفن الجديد .

في سجيته لم يكن براك نزاعا للتاكيد على ذاته والتشدد في التعبير عن نفسه ولفت الانظار اليها . اما بيكاسو فقد حرص على التاكيد على انه لايمكن ابدا تجاهله او اهماله . فلا احد يستطيع ان ينسى لقاء يتم بينه وبين بيكاسو . لكن براك رغم انه كان في عنفوان الشباب وسيم الطلعة، مفتول العضلات وله ميل للملاكمة فلم تكن لديه رغبة في بناء شخصية جذابة ملفتة للانظار ولم يحاول ذلك.

### براك لم ينصف

لهذه الاسباب ولاسباب غيرها لم تنصف انجازات براك بين عامي ١٩٠٨ ـ ١٩١٤ . لقد كان التشابه بين عمليهما شديدا وهناك مواقف مشهورة في شتاء عام ١٩١٢/١١ عندما كان صعبا على المرء الا يخطيء في اعتبار اعمال براك اعمالا لبيكاسو او يخلط بينهما وكذلك العكس فيعتبر اعمال بيكاسو لوحات لبراك .

هناك من ارجع هذا التشابه الى ما اعتبروه بصفة اساسية مثابرة من براك وحرصا على محاكاة بيكاسو مما نتج عنه اجحاف شديد في حق براك ولم يصحح الا في وقت متاخر .

وحاليا لايوجد متحف للفن الحديث في العالم لايسعى للحصول على امثله لاعمال بيكاسو وبراك خلال تلك السنوات الثمان لكن علاقة العمل التي ربطت بينهما بغض النظر عن صلات اخلاقية او فلسفية لم تسترع انتباه احد وظلت مبهمة الى حد كبير .

### من بدأ اولا ؟

اما فيما يتعلق بمن الذي بدأ اولا وانطلاقا من اي دوافع ؟ وكم من الوقت كان يقضيه هذان الفنانان معا ؟ فان

ترجمة واعداد .
جبرالله عمر الامين .

الدارسين تركوا في متاهة يستقرئون الحدس والتخمين. لقد اراد بيكاسو وبراك وبمطلق رغبتهما ان يدفنا ماكان يقولانه لبعضهما البعض معهما .

الهدف من معرض « التكعيبية الرائدة » كما ذكرنا هو عرض اعمال بيكاسو جنبا الى جنب اعمال براك. ثم محاولة تقصي وتتبع تلك العلاقة الوطيدة التي جمعت بينهما ولم يرغب الشخصان المعنيان بها مباشرة في قول اي شيء عنها وكان موقفهما منها « ليتحدث العمل نيابة عنا » .

لقد اتسم عمل بيكاسو وبراك في مرحلة الريادة ـ ولادة التكعيبية ـ بالعمل معا في روح يمكن القول عنها انها كانت روحا تأمريه ـ ومسوق اعمالهما كان هو الذي يأخذ اعمالهما ويعلقها على جدران معرضه الصغير فيغشاه عدد قليل من الناس ولايشتري منهم سوى اثنين او ثلاثة .

عندما يخلوان الى بعضهما خلال تلك السنوات موضوع الجدل كانا يستغرقان في حديث لاينقطع ليل نهار لكن امام الجمهور وبالرغم من ان براك عاش حتى عام ١٩٦٣ وبيكاسو حتى ١٩٧٣ فقد كان من الصعب ان تنتزع ولو كلمة من احدهما . فهما يريان نفسيهما فنانين وليسا قيمين او اوصياء على مايفعلان ولامؤرخين له . وفي السنوات الاخيرة كان هاجس الزمان والمكان هو الذي يشغلهما . اما ما انجزاه خلال ٣٠، ٤٠ او خمسين سنة سبقت وفاتهما فلم « يمت وينتهي » بقدر ماطوى ووضع جانبا ليعكف الاخرون عليه « جروه ويختصموا » .

اولئك الاخرون بحاجة اولا الى مشاهدة تلك الاعمال ليروا ماذا بقي كشواهد وثائقية ـ وفي هذه الحالة افضل اسلوب هو التركيز على ما انجزاه بين عامي ١٩٠٧ ـ ١٩١٤ بعد ان تم جمعه في مكان واحد وعرضه جنبا الى جنب محاولة الوصول الى مايمكن ان يفضي لنا به من اسرار وهو مايتوقع لن يستغرق عدة سنوات .

### بيكاسو حفظ لنا كل شيء

خلال سنوات حياته التي امتدت طويلا حرص بيكاسو على ان يحتفظ لنا بكل شيء ولم يحاول التخلص ولو من قصاصة ورق صغيرة .

كان يحتفظ بكل شيء لكنه في الثمانينات والتسعينات من عمره لم يكن قادرا على الاستمرار في ارشفه مالديه بنفسه . كما انه لم يكن راغبا في ان يسمح لشخص يستبيح بيته اثناء حياته بحثا وتنقيبا .

وبعد وفاته تغير كل شيء وصار ممكنا التعرف على الاعمال التي احتفظ بها لنفسه . واتاحت الدفاتر الكثيرة التي كان يستخدمها كمسودات « اسكتش » معلومات جديدة وقيمة عما كان يفعله . وكيف كان يفكر فيه . في تلك الدفاتر وردت ايضا اشارات مقتضبة ربما يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٥ تشير الى انهما قد يكونا بدأ يلتقيان قبل عامين مما كان يعتقد سابقا .

على الجانب الاخر سمح كلود لورينز وريث براك وابن صديقه وزميله النحات هنري لورينز للسيد وليم روبن مستشار متحف الفن الحديث ومديره السابق ومنظم هذا المعرض بان يطلع على الوثائق التي بحوزته حاليا والتي ينظر اليها على انها نواة او بذرة مشروع التكعيبية .

ايضا اعطى المرشد « الكتلوج » الذي نشر عن المعرض كما يلاحظ لبراك وضعه الطبيعي الذي يستحقه. فقد ظهر في هذا المرشد كشريك مساو لبيكاسو بل بدا في عمل او عملين على انه المبشر بالتكعيبية وزارع بذرتها قبل بيكاسو .

كان هذا يبدو اكثر وضوحا في عام ١٩١٢ حيث تلاحظ ظهور مالايقل عن ثلاثة من عناصر التحديث الاساسية التي جاءت بها التكعيبية وهي :

١ ـ النحت المركب « تمييزا له عن النحت المنقوش او الذي يتم وفقا لموديل »

٢ ـ ممارسة الكولاج « فن التلصيق »

٣ ـ استخدام عجينة الورق كوسيط ضمن مواد او وسائط العمل الفني .

### بيكاسو اشتهر بتفجيراته

في مجال الفن وما يسجله تاريخه عادة ليس مهما من الذي بدأ اولا . فالمهم هو من الذي اعطى او « فجر » امكانيات ذلك الفن اكثر. وبراك نفسه ربما لم يكن يستغرب انه عندما يأتي بفكرة جديدة تماما فان بيكاسو « هو الذي كان يخطف الكرة ويجري بها » .

عندما عرضت اعمال براك الـ ٥٧ المعمولة بعجينة الورق عام ١٩٨٢ مجتمعه في مركز بومبيدو في باريس وفي المعرض الوطني للفنون في واشنطن فيما بعد كان واضحا جدا انه لم يحاك او يقلد تلك النباهة والطلاقة التي استخدم بها بيكاسو هذا الوسيط الجديد وفجر بها امكانياته .

لقد مضى براك وئيدا على نفس طريقته الرزينة .. والمتانية مستخدما المواد الدبقة والضاربة للون التبغ البني في محيط ضيق فيما خرج بها بيكاسو الى مجال ارحب .

تلك كانت هي العلاقة الخاصة بينهما كان براك يعالج فنا خاصا ولكن بيكاسو هو الذي سار قدما بتفجير امكانيات ذلك الفن .

## رؤيــة
## الشهرة تتبع اصحابها

شهرة فاعلي الظلم تزول بنهاية جيلهم وزمانهم وان بقيت منها شذرات فماهي الا تلك التي تكون فيها الموعظة لتجنبه ولتقوية جوانب العدل في الانسان، وليحل الحق محل الباطل والخير محل الشر والجمال محل القبح .

اما شهرة فاعلي العدل فهي شهرة صناع التاريخ وتدوم على مدى الحياة الى ما شاء الله لها في انتعاش الحضارة بثقافة انسانية تسير على هدي من رب العزة والجلال في طريق الحق والخير والجمال .

وعلى رأس قائمة صناع التاريخ تأتي شهرة القادة السياسيين الحكام المؤتمنين من ملوك ورؤساء وامراء على ايديهم وبحكمتهم تشتهر بقية افعال العدل بالعدل نفسه، ثم تتوالى درجات الشهرة الى الحكماء رجال العلم الديني والدنيوي من قادة عسكريين ووزراء وقضاة الى قادة اداريين لمختلف المناصب الادارية كل بمستوى قدرته الذاتية بغض النظر عن السلطة او الصلاحيات الممنوحة له لان الشهرة تتبع التفوق بما عند صاحبها من ذكاء وحنكة ومعرفة بامور منصبه مع ماعليه من واجبات وتعليمات روتينية نظامية، ثم تأتي قائمة الصناع والزراع ومن تحت مظلة البناء الاقتصادي للامة على ضوء نظم شرعيةوقانونية معتمدة من القيادة العليا التي بقدر حكمتها تظهر شهرة المخترعين في شتى علوم الحياة البحتة والتي من شأنها ايجاد منافذ اقتصادية تدعم بناء اقتصاد الامة وزيادة مقدراتها لرفاهية الانسان داخل مجتمع يتمتع بقوة تضمن امنه واستقراره .

وتكتمل دائرة الشهرة برجال الفكر لحماية وبناء الثقافة المتوازية مع مقدرات العصر وظروفه الزمانية والمكانية والحال التي بمستواها يعيش المجتمع فتأتي شهرة الاديب الفنان من خلال ابداعات جمالية تنمي في روح الانسان سمات الحق والخير والجمال بالحب والوفاء بأحاسيسه من مخزون المشاعر الانسانية المتوهجة بالطموحات والامال اللانهائية .

هذا لنصل الى ضرورة معرفتنا الى شهرة الفنان التشكيلي ذلك المبدع في مجال فني محسوب على ثقافة الامة بلغة فنية لاتقل اهمية عن لغة الشعر والموسيقى في ثقافات المجتمعات الراقية .

وان للفنان التشكيلي حقه من الشهرة التي تضيء له وللمجتمع درب العطاء الابداعي الجميل للسمو بالذوق العام في جانب مهم من جوانب الثقافة، الا ان هذه الشهرة ليست من خلال الدعاية الاعلامية التجارية كالتي تحصل حول المخترعات العلمية الصناعية الاقتصادية .

وانما شهرة تنمو برعاية النقاد من مشهوري الثقافة الفكرية البناءة فيشتهر الفنان من خلال تشريح عمله وتحليل جوانب الابداع فيه لتكون شهرته على حق وليست على باطل الدعاية لمنفعة خاصة .

محمد بن موسى السليم

## كتب وندوات
# ندوة العرب واوربا ١٩٩٢م

قام مركز الدراسات العربية في لندن بعمل ندوة دولية بالقاهرة يومي ٤ و٥ ابريل ١٩٨٩ تحت عنوان « العرب .. واوربا ١٩٩٢ » .

وقد قامت مجلة الباحث العربي التابعة لمركز الدراسات العربية بتخصيص عددها الصادر في سبتمبر ١٩٨٩ لهذه الندوة وذلك بنشر جميع اوراق العمل المقدمة من قبل الباحثين والمناقشين في الندوة وسوف نحاول ان نطلع القاريء على اهم مادار فيها من افكار نظرا لاهمية الموضوع وقد شارك في الجلسات عدد كبير من الباحثين منهم السيد كلودشيسون وزير خارجية فرنسا سابقا برهارد اين عضوا الهيئة الاوروبية د/عبدالمحسن زلزلة امين مساعد جامعة الدول العربية ، محمد حسنين هيكل الكاتب الصحفي المعروف د/ احمد صدقي الدجاني عضو المجلس الوطني ، د/سعاد الصباح الشاعرة والباحثة الاقتصادية ، نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية .. وقد توزعت الندوة على ثلاث جلسات عمل :

● الجلسة الاولى : الجماعة الاوروبية عام ١٩٩٢ وكان المتحدث الرئيسي فيها كلود شيسون .

● الجلسة الثانية : العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية وكان المتحدث فيها الدكتور حازم الببلاوي .

● الجلسة الثالثة : العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية مع دول الخليج العربي والمغرب العربي وكان المتحدث الرئيسي عبدالله النيباري وعلي ابوزار .

يشهد عام ١٩٩٢ حدثا كبيرا ، هو الوحدة الاوروبية حيث نحن نعيش في عصر الكيانات الكبيرة والتجربة الاوروبية للتكامل والوحدة تطرح نفسها كنموذج لهذا العصر الجديد ولقد بدأت هذه التجربة بشكل متواضع ثم تطورت بعد ذلك تدريجيا الى ان اصبحت عام ١٩٨٦ منظمة اقليمية متكاملة تضم اثنتى عشرة دولة اوروبية وهي تستهدف الان التخلص من كل المعوقات من اجل سوق اوروبية موحدة بحلول عام ١٩٩٢ وانجاز بهذا الحجم يطرح من شأنه ان يطرح العديد من الافكار حول التأثيرات التي يمكن ان يطرحها على النظام العالمي والنظم الاقليمية بما فيها النظام الاقليمي العربي في اطاراته المتعددة .

### اوروبا الوحدة

كان المحور الاول الذي تحدث عنه كل من كلود شيسون وابرهارد راين هو وضع التصور العام الذي يمكن ان ينتج عن هذه الوحدة فقد اكد شيسون على اهمية هذه الوحدة على الصعيد الاقتصادي والتنموي لصالح المواطن الاوروبي فهي محاولة لوضع تصور تنموي شامل لآلية العمل الاقتصادي وما يتبعه من عمل اجتماعي واكد ان ذلك كفيل بان تطرح كيانات اقتصادية اخرى متكاملة في حوض البحر الابيض المتوسط حتى تستطيع ان تتعامل مع الوضع الجديد وحتى تتمكن من الاستفادة جديا من فرص التعاون المالي والاقتصادي وحذر من ان اعوام التسعينات تشهد تنافسا جديا وحضاريا في السباق التكنولوجي وتبادل المعلومات بين السوق الاوروبية والتكتلات الاخرى ، وركز على ضرورة ان يفكر العرب في مستقبلهم السياسي وذلك من خلال السلام مع اسرائيل حتى يتفرغ العرب لتنمية اقتصادهم والا عليهم ان ينظروا الى السباق الاقتصادي كمتفرج فقط .

### تساؤلات حادة وصريحة

في تعقيب الكاتب والصحفي محمد حسنين هيكل على ماورد طرح عدة تساؤلات مهمة وجديرة بالفحص والتمحيص نذكرها باختصار :

١ ـ اننا حتى الان لانستطيع ان نقطع على وجه اليقين بشيء محدد عما سوف يحدث سنة ١٩٩٢ حيث هناك الكثير من الاتفاقات التي اثير بشأنها خلاف كبير مثل الاتفاق الحكومي .. الخ .

٢ ـ التساؤل عن طبيعة روح هذا الكيان الضخم وذكر تعبير الجنرال ديغول عن طبيعة الدول « ان الدول وحوش باردة .. متجمدة » فاوروبا مأخوذة بامكانيات القوة وكلنا مازلنا نعيش هاجس المرحلة الاستعمارية الاوروبية للعالم العربي .

٣ ـ عن الدواعي الحقيقية لمظاهر من سوء الفهم تشوب دائما صورة العرب في اوروبا رغم قرون التواصل بين الحضارتين .

٤ ـ ان اوروبا سواء كانت مجتمعة او متفرقة كانت تتعامل مع العالم العربي احيانا بمواقف تتراوح بين الابوية المتفضلة او الانتهازية المستغلة .

٥ ـ مانراه من شواهد من بعض سياسات عدد من القوى الاوروبية البارزة وهي تعطي الايحاء بان الاهتمام موجه لاسترجاع مواقع النفوذ القديمة .

٦ ـ العالم العربي في مرحلة سابقة كان مجالا لمنافسة استراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والان اصبحت المنافسة متعددة بدخول قوة السوق الاوروبية واليابان .

كل هذه التساؤلات الحادة والصريحة تدفعنا الى الحذر لكن هذا الحذر يدفعنا الى تطوير انفسنا .

### اقتصاد الثمانينات

الورقة الثانية ركزت على واقع اقتصاد العالم العربي في عقد الثمانينات حيث اتسم نمط النمو الاقتصادي لبلدان العالم العربي منذ عام ١٩٨٢ بالتباطؤ الشديد رغم ان الاقتصاديات العربية من اكثر الاقتصاديات انكشافا على العالم الخارجي لذلك يأتي التحدي للعالم العربي عام ١٩٩٢ من قبل اوروبا من زوايا ثلاث الاولى متعلقة بالتاثير المباشر على دول المغرب العربي والثانية الى اهم تطورات الساحة العالمية بدخول اوروبا كقوة فاعلة والثالثة من حيث مدى امكان اقتباس اساليب الوحدة الاوروبية وكذلك ملاءمتها لتجارب التعاون الاقتصادي العربي .

لذلك يجب على العالم العربي ان يهندس اقتصاده المستقبلي كتنافس ضروري حتى يمكن ان يكون هناك نوعا من التوازن الاستراتيجي بين مجموعتين اقتصاديتين .

وتحدثت الورقة بشكل خاص عن قضية المديونية الخارجية في العالم الثالث التي وصلت الى مايجاوز ١٣٠٠ مليار دولار للعالم العربي نصيب كبير فيها وهذه يمكن تجاوزها بالتنسيق بين الدول الغنية العربية وبين الدول الاخرى التي تعاني من هذه المديونية ويأتي التكتل الاقتصادي الذي بدأ في الظهور مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربي وبين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي لتجسير الفجوة الاقتصادية ووضع القطار الاقتصادي العربي اطاره الصحيح .

### مجلس التعاون واوربا

العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي وبين اوروبا ١٩٩٢ يجب ان تأخذ منحى أخر قادرا على فهم علاقة التوازن في مجال الاستثمار الخارجي لدول المجلس حيث ركزت الباحثة الدكتور سعاد الصباح على دور النفط ومستقبله في التسعينات وهي تفترض استمرار توقعات الطلب والعرض انما يعني استقرار السوق النفطية واستبعاد وارتفاع اسعاره وهذا يعني من وجهة نظر العلاقة بين دول الخليج واوربا عام ١٩٩٢ استبعاد احتمالات المواجهة بينهما ، اما عن المنتجات النفطية فان حجم الصادرات سيظل عند مستويات ثابتة يؤدي الى نوع من الاستقرار الاقتصادي والسياسي .

اما تلك الاستثمارات الخارجية فهي تمثل قوة اقتصادية هائلة في سوق المال الدولي وهي بالتالي ستكون لصالح دول الخليج باعتبار انها وحدة اقتصادية متجانسة تتعامل مع وحدة اقتصادية متجانسة في مواصفاتها المالية والجمركية .

ان الذي تعنيه الباحثة هو توطيد العلاقات السياسية العربية/الاوروبية على اساس واقعي يقوم على الحقائق الاقتصادية في المقام الاول والاعتبارات الجغرافية والتاريخية وضرورة التفاعل على الاحداث على مستوى الساحة السياسية الدولية .

### النقاط الاساسية

وبعد ان اختتمت الندوة اعمالها نستطيع ان نحدد بعض المؤشرات استخلاصا ممادار .

اولا : المسئولية العربية وضرورة اجراء حوار عربي .. عربي

١ ـ ان التعامل الفعال مع اوروبا وغيرها من القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة في النظام الدولي يفرض ضرورة طرح حوار عربي .. عربي جاد في اطار الجامعة العربية وذلك لبلورة الاولويات العربية طويلة وقصيرة المدى وبذلك يمكن خلق حدا ادنى من الاتفاق العربي حول ماذا يريد العرب من اوروبا عام ١٩٩٢ وكيف سيتعاملون معها ؟

٢ ـ ان الامر يتوقف على مدى وجود اراده عربية مستقلة قادرة على خلق حد ادنى من التضامن العربي يكون ركيزة لزيادة فاعلية العرب في السياسات الاقليمية والعالمية .

ثانيا : ماذا يريد العرب من اوروبا ؟

١ ـ ان المساهمة بفاعلية في انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بعد ان اتضح الوجه الاخر لاسرائيل في تعاملها الفلسطينيين ورفض نداءات السلام .

٢ ـ المساهمة الفاعلة في حل مشاكل قضية التنمية في المنطقة العربية والوصول الى ترتيبات واتفاقيات عادلة .

ثالثا : الاطر النظامية للتعامل مع اوروبا .

١ ـ تنشيط دور جامعة الدول العربية مع فتح قنوات للاتصال مع التجمعات العربية الجديدة حتى تكون اداة تكامل وتوحيد تفرز من الطاقات والامكانات العربية سواء على المستوى القومي او الدولي .

٢ ـ تتحمل دول الاتحاد المغاربي مسئولية خاصة كأداة وصل مع اوروبا عام ١٩٩٢م .

٣ ـ ضرورة احياء الحوار العربي ـ الاوروبي لخلق حد ادنى من التفاهم وتحقيق الكثير من المصالح المتبادلة .

٤ ـ التركيز على خلق وتدشين اطر وسياسات جماعية عربية واوروبية .

رابعا : الاساليب والآليات .

١ ـ سرعة ترتيب البيت العربي للتعامل بندية مع اوروبا عام ١٩٩٢م .

٢ ـ الاعتماد على الذات واعادة النظر في خطط وبرامج التنمية العربية .

٣ ـ ضرورة الاهتمام والحذر من احتمالات تدفق المدخرات العربية على الاسواق الاوروبية الجديدة نظرا لما تشكله من عوامل جذب وما يترتب على ذلك من خطورة على اقتصاد العالم العربي .

٤ ـ اقامة مؤسسة عربية اوروبية .

٥ ـ الاهتمام بما يمكن ان تصادفه العمالة العربية من مشاكل في اوروبا بعد عام ٩٢م .

٦ ـ ضرورة ترابط الاهداف الاقتصادية مع الاهداف السياسية في التعامل مع اوروبا .

٧ ـ اهمية المسالك والقنوات الشعبية غير الحكومية بين العرب واوربا في تعزيز العلاقات العربية الاوروبية وايجاد ارضية لتحقيق المصالح المشتركة .

٨ ـ اهمية الدور الذي تلعبه الجاليات العربية في الدول الاوروبية في تعزيز فرص التفاهم وتنمية العلاقات في اطارها الصحيح .

## جماع بين

### المختوم بويه

اذكر في احدى محاضراتي الجامعية في « علم اللغة العام » ان الدكتور المحاضر قال « اللغة كائن حي متحرك » واتذكر وقتها ان تلك العبارة استوقفتني طويلا.. سحبتني من جو المحاضرة الى حيث احسست ان اللغة تصبح حميمة ووادعة فجاة وتمد لي اذرع كثيرة للصلة تلك الصلة التي تنتفي بها العلاقات الفوقية التسلطيه لتصبح اكثر أنسا ومودة والفة.

اذا اللغة ليست كائنا خرافيا قصيا عن المسألة بعيدا عن المناقشة هي تظل ضمن المنتجات الانسانية الكثيرة الخاضعة لبيئة والظروف والمناخ بل ان اللغة من بشر بقوة تيار الزمن وبدايته حيث تظهر اولى اثاره عليها مهما حاول الانسان ان يؤخره او يؤجله او يقتنصه في شرك لحظة ابدية.

وحين قصدت اللغة العربية اي « وضع لها قواعد النحو والصرف » في القرن الثاني الهجري كانت اللغة العربية العظيمة تكسر الاطواق تمتد براسها الى الامصار المجاورة، تطاول حضارات عميقة راسخة قديمة تترك براءتها الاولى وتصر على ان تحيط بازمنتها او ازمنة الاخرين اي تستوعب التجربة الحضارية في هذا الرخاء اللغوي وكانت لغة الادب ولغة الدواوين ولغة الخطاب اليومي ايضا. اللغة التي اتاح لها الظرف التاريخي ان تستولي على جميع الطرق التعبيرية.

اذا كانت تلك اللغة تتجاوز بعدها المكاني الذي انبثقت وانطلقت منه اي تتجاوز امنها واطمئنانها في بيئتها الاصلية وتطل على مناخات وحضارات وعلوم وتجارب انسانية لها بعد اكبر واشمل وفي هذا اللقاء او في هذا الامتزاج والاقتحام، كان لابد ان يكون هناك تنازل من الطرفين لانستطيع ان ندعوه تنازلا لان العملية تبدو اكثر تعقيدا من هذا فلندعه بمسميات من نوع تداخل تمازج تخالط لكنها تظل تدور على محور تجربتين حضاريتين في طور الامتزاج ومن هناك ظهرت قواعد النحو والصرف، كان لابد لها ان تظهر في ظل ذلك الجو الاحتفاء بالدماء الجديدة التي تسري في العروبة.

كان مطلوب من اللغة ان تظل محتفظة ببراعتها دون ان تفقد روعة وتوهج التجربة، ومن خلال الدواوين ومجالس الخلفاء واسواق الشعر ظهر علماء النحو والصرف والمدارس النحوية بل المدن النحوية « الكوفة والبصرة » وكانت اللغة يجب ان تواجه كل هذه بقوة وتماسك وفي ذلك المناخ كان « سيبويه ونفطويه ومسكويه » يمنحون تلك اللغة بعدها المكاني والتاريخي وينحتون حيزهم الاجتماعي من خلال اللغة.

لغة تضج بالحياة الصادقة غير المترجمة تعبر عن واقعها ومحيطها عن قدرتها مرونتها على التناقل.

ومن خلال البعد العقلي والمنطق الذي يؤدي بخطوات السؤال الى النتيجة استطاع وسط الحضارة الاسم « العلم » المنتهي « بويه » ان يكون ممنوعا من الصرف. اذا اللغة هنا تختار خيارا حرا لما هو موجود من نوع مختلف مغايرا مشبعا بحنين ازلي الى التشكل والعطاء والنمو من خلال البيئة بعيدا عن التواتر المكرور المتنامي المعيق للغة.

تلك كان منذ زمن يبدو بعيدا ولكن ان تدرس الى اليوم وفي كتب « النحو » المدرسية لطلاب الصغار « ذوي الاذهان الغضة والتجربة البسيطة اليسيرة مع اللغة في ظل سيطرة اللغة الاعلامية وهيمنتها » ان الاسم العلم المختوم بويه ممنوع من الصرف!! وما يهم اولئك الصغار الملاحقون بهدير التكنولوجيا ان ينتهي الاسم بويه او لم ينته انني اراهن الى دائرة نفوس في العالم ان كانت تملك الى يومنا هذا اسما علما منتهيا بويه.

هي اللغة التنقب وتطالب بحقوقها الاولى في المعايشة والوعي الحقيقي بظرف العصر وتبعيته. هي حقوق نالتها منذ قرون طويلة من خلال قواعد علم النحو المختلفة ويبدو مضحكا ان نعيد اليوم ونطالب بنفس تلك الحقوق.

أميمة الخميس

## دمشق .. تستعد لاستقبال مهرجانها السينمائي السادس

# ثلاثون فيلما مرشحا لتغطية تظاهرات السينما

تستمر اللجنة الادارية لمهرجان دمشق السينمائي السادس في التحضير والاستعدادات لاستقبال هذه التظاهرة التي ستقام بين ٢٠ و ٢٨ تشرين الاول اكتوبر .

وعلم من مصدر في المؤسسة العامة للسينما في دمشق ان ادارة المهرجان دعت عددا من السينمائيين والممثلين العرب منهم فاتن حمامة وجميل راتب وليلى علوي .

وثبتت حتى الان خمس عشرة دولة عربية واجنبية مشاركتها في هذا المهرجان . وبلغ عدد الافلام التي رشحت للمشاركة من قبل هذه الدول نحو ثلاثين فيلما ، اضافة الى تلك التي تشارك في العروض الموازية للمهرجان مثل تظاهرة السينما العربية الجديدة . وتتمثل في هذه التظاهرة مختارات من الانتاج السينمائي المتميز في العديد من الاقطار العربية .

يذكر ان مهرجان دمشق يتضمن تظاهرات سينمائية عديدة .. المسابقة الرسمية وتظاهرة السينما الافريقية حيث تتضمن افلاما من بلدان افريقيا وجنوب الصحراء وتظاهرة سينما الكوميديا العربية القديمة .. وتظاهرة السينما العربية الجديدة وافلامها لها طابع جديد في الاخراج والموضوع والانتاج مثل فيلم « سرقات صغيرة » ليسري نصر الله . « سمك لبن .. تمر هندي » لرأفت الميهي . فيلم موريتاني بعنوان « عمال عرب » اضافة الى افلام لاتشترك في المسابقة وتعرض في المهرجان وتكون غير محققة لشروط المسابقة كذلك يتضمن المهرجان تظاهرة سوق الفيلم التجاري وهي مفتوحة لكل الشركات بمعنى تجاري ، وتقام في المهرجان تظاهرة ثقافية موازية خلال ايام المهرجان تتضمن محاضرات يومية تأخذ طابع الحوار والندوة يشارك فيها سينمائيون عرب واجانب وتبحث قضايا تتعلق بالسينما .. « سينما الاطفال » و « الكتب والصحافة السينمائية » و « مشاكل الانتاج في السينما » .


□ جميل راتب

# « الرجل الخارق » .. اغنية تستهدف التشويه لحقيقة العربي !!

● هكذا .. « خرجت » صورة الالبوم الغنائي « الرجل الخارق » لجولي ووجر .. احد « الفنانين » ذوي الشهرة على الصعيد العالمي ، مواصلا حلقات مسلسل الاساءة .. والاذى للشخصية العربية !!

هذا الحال ليس بجديد .. فقد فعله الكثيرون .. كجين فوندا ومايكل دوجلاس وسيلفر ستالوني ومايكل جاكسون والبوني ام وورد ستيوارت ، لكن .. هذا كله يخبرنا بحقيقة الفن العربي الذي يغط في سبات عميق تجاه قوميته .. وقضاياه .. وتفنيد كل الاكاذيب التي « يصنعها » اعلام الاعداء .. وبالذات .. الغزاة الصهاينة الذي يدفعون اموالا طائلة للنجوم في مجالات الغناء والسينما والمسرح !!

لقد مللنا من اللائحة السوداء التي هي ابعد ما تكون عن « العلاج » . او حتى قدرتها على الحد من « تفشي » الاعمال تلك .. وترويجها !!

عموما .. يظل السؤال الحائر .. هل يستيقظ الفن العربي .. والقائمون عليه قبل ادراك الوقت الضائع .. ؟ ! ارجو .. ذلك !!


○ صورة الالبوم ●

## على هامش مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

# د. لويس عوض : غالبية الفرق المسرحية العربية لم تعرف مدلول « التجريبية » بعد

## د. فوزي فهمي : الافتراض في المسرح .. هوحدس للوجود .. يستبق اليوم !!



● د. احمد سخسوخ
● د. فوزي فهمي

**د. احمد سخسوخ : « التجريبية » .. نظام مسرحي غير مساير لحركة التاريخ !!**

القاهرة – مكتب اليوم :
عاطف مصطفى :

اختتم مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي اعماله بعد عشرة ايام شاركت فيه ٢٦ دولة بعروض وصلت الى ٧٥ عرضا على مسارح القاهرة وبورسعيد والاسكندرية واقاليم مصر ، وشكلت لجان خاصة قامت بتقييم الاعمال المسرحية ، تضم عددا كبيرا من النقاد والمفكرين .. وكالعادة لم تفز سوى الاعمال الاجنبية الجادة ، حيث فازت مسرحية « جلسة سرية » لالمانيا الاتحادية باحسن عرض في المهرجان وجائزة احسن اخراج لفيليو جرانوف مخرج العرض البلغاري « دون جوان » ..

وكان جائزة احسن ممثل من نصيب الفنان العراقي جواد شكرجي عن مسرحية « لو » .

### « جلسة سرية » .. انجاز لفظي !!

.. و « جلسة سرية » الفائزة في المهرجان من تأليف « جان بول سارتر » ومن اخراج ايفا ماريا ليرشنبرج ثوني .. وتدور احداث المسرحية حول « جارشن » الذي يجد نفسه في حجرة عارية ، ويدرك انه قد مات وذهب الى الجحيم ، وحيث يتوقع التعذيب ، يندهش ان كل ماهو مطلوب منه ان ينتظر في الحجرة الى الابد ، ثم تنضم اليه امرأتان هما ايستلا وايتذ ، وقد وضعت اقصى عقوبة للثلاثة ، وهي ان يظلوا سويا الى الأبد ، كل منهم يدرك خيانة الاخرين له .

ويعد فن مخرجة المسرحية محاولة ناجحة للانجاز غير اللفظي لمسرحية سارتر الشهيرة « المجتمع المغلق » ويتحقق هذا من خلال الرقص الحديث بالجسم .

اما المسرحية التي نالت جائزة احسن اخراج ، فتنوه بان المخرج هو المؤلف نفسه « فيليوجرانوف » واستخدم فيها الفن الصامت .. يعتمد العرض على اسلوب التعارض والتناقض .. الحب ، الكراهية ، الموت ، الحرية ، الانسجام ، الانسان في كل اشكال التعبير الذاتي وقد تبلورت في لغة واحدة ، ويتضح كل ذلك بادوات تعبير تشكيلية وظفها المخرج كالعرض الصامت ، البالية الكلاسيكي ، الرقصات الحديثة والاكروبات .

### « لو » .. شمس اوشكت على الغروب !!

والعمل الذي نال به الممثل العراقي جواد شكرجي .. في مسرحية « لو » يعرض حلم انسان بسيط وقع تحت ضغوط اجتماعية واقتصادية ، جعلته في حالة يأس واحباط ، يمر بمرحلة من المعاناة والالم ، وفي لحظة .. حاسمة يفقد من يحب ، ويتمنى لو ان الزمن عاد الى الوراء ليعيش حياته بشكل افضل ، انها احلام المسيرة لشمس اوشكت على الغروب .

والتجريب في مسرحية « لو » ينطلق من وعي موضوعي بواقع البيئة العراقية ، يحللها ويبلورها ضمن العملية الفنية واشكالها الفكرية والجمالية والفلسفية ، من خلال توظيف التراث الشعبي والموسيقى والاغنية والطقوس الاحتفالية مما يجعل من المسرحية عملا ذا خصائص محلية ، تمتلك شموها الانساني الذي يخاطب عقل ووجدان اي متلقي في كل مكان من العالم .

### المسرحيات العربية تمثل هموما تقليدية !!

وعلى الرغم من الاقبال المسرحي للدول العربية في هذا المهرجان ، الا ان « التجريب » كان بعيدا كل البعد ، وقد اشار الى ذلك الدكتور لويس عوض في الحفل الختامي للمهرجان حيث قال « ان اكثر العروض الوافدة من العالم العربي تمثل هموما تقليدية ، وتنحو الى الاشارة الى سلبيات المجتمع وكنا نطمع ان نرى تجارب تمت بصلة الى المسرح التجريبي ..

ونحن في هذا الصدد نشير الى ان المهرجانات المسرحية العربية بدأت من عشرة مهرجانات ، وغالبية الفرق المسرحية العربية تشارك بنفس العرض ، وبالتالي لايمكن ابداع مسرحي ولا الاقتراب من التطور الذي ينبغي ان يكون متوفرا للمسرح التجريبي ، وحتى الفرق المشاركة لايتسنى لها ان تشهد العروض الاجنبية التي يحمل الكثير منها سمة التجريب ، فكل فريق مسرحي همه الاساسي ان يقدم العرض الذي اتى من بلاده ، ولا يهتم ان كان تجريبيا او غير ذلك ، حتى بعض الفرق تحرص من اليوم الاول وفي نيتها المنافسة على مركز متقدم .

ان الاجدر بنا ان نهتم بالمسرح وتقنياته بدلا من الدخول على مدى العام في دائرة المهرجانات التي لاطائل منها ، ولا تفيد الحركة المسرحية في شيء ، خاصة اذا علمنا ان ان المهرجانات يصرف عليها الكثير للدعاية في الوقت الذي تحتاج فيه المسارح الى متطلبات لاتتوفر لها بحجة عدم وجود اعتمادات مالية » ..

### المسرح .. افتراض مسبق للغد !!

ان هناك اصواتا تنادي بضرورة التجريب ويتم ذلك كما يقول الدكتور فوزي فهمي رئيس المهرجان « لاشك اننا لانختلف في ان الابداع الفني هو القادر على التنبؤ ، واستباق التجربة المعاشة للمجتمع ، ويرتبط ذلك بقدر الحرية التي يتنفسها هذا الابداع ، فحيث توجد الحرية ، توجد الروح التي توقف نزف الدم ، ومثلما تتشكل جماعات الضغط داخل نسق المجتمعات ايضا تتكون في مجالات الفنون « الجماعات الضاغطة » التي تسعى الى الاعتداء على حرية الابداع ، كي تمنع الفن من ان ينفي نفسه ويتجدد باطراد حتى يتجمد ، وتضيق بذلك رؤية العالم لدى الناس .

ويشير د. فوزي فهمي الى ان المسرح هو اشد الفنون ديمقراطية . بما يمتلك في طبيعته من قدرة على اجتياز حواجز المشاركة وحواجز التعبير ، ولا شك ان هذه المشاركة . تخصبها دلالات التعبير الفني وفي الفضاء المسرحي تتجسد التجربة الممكنة ومغامرة الفكر ، بل هو الرحم الذي فيه يتشكل الافتراض المسبق للغد ، وطالما اراد الابداع الفني ان ينمي فعاليته ، بالافتراض حدسا للوجود يستبق اليوم ، لكن هذا الاستبصار يظل لااثر له ان لم تتح له قدرة للممارسة ، مهما كانت درجة الوعي به ..

ولقد جاء مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ليوسع طاقة الحرية للابداع ويواجه كل تحديات الالية التي معها يفتقد الجوهر الانساني .

ونحن نعتقد ان هناك كثير من الوقت حتى تتحقق هذه الدعوة التي اطلقها رئيس المهرجان ، وعموما فان نهاية المهرجان لاتعني نهاية التجريب ، خاصة اذا علمنا ان التجريب هو قمةالابهار للحس والفن ، وهوالتجربة المضيئة للحياة » .

### لماذا التجريب وفلسفته

بقي ان نتعرف في عجالة على مصطلح التجريب كما جاء في كتاب التجريب المسرحي للدكتور احمد سخسوخ .. يقول : في الواقع اطلق مصطلح التجريب في مجال المسرح في اواخر القرن الماضي على مسرحية « الفريد جاري » ( اوبو ملكا ) في ليلة العاشر من ديسمبر عام ١٨٩٦ التي اصبحت مثلا اعلى يحتذي به اصحاب اتجاه الحركة المستقبلية والدادية والسريالية ، واتجاه العبث وغيرهم من الاتجاهات الحديثة .

واذا كان مصطلح التجريب في مجال الأدب والفنون المختلفة ، لايتجاوز استخدامه المائة والخمسين عاما ، فان المفهوم نفسه يمكن تطبيقه على بداية العلوم والفنون والفلسفات منذ البدايات الاولى باعتبار ان كل استكشاف جديد ، يتحرر من التقنية القديمة هو تجريب ، اي ان التجريب يتجاوز الادوات المتخلفة القديمة ويطورها ، او يكتشف المفردات ، التي تتلاءم مع طبيعة العصر ، لكي تصبح العلوم والفنون والفلسفات متطورة مع التطور التاريخي ، ولكن اذا اصبح ماتم اكتشافه ملكا للزمن واصبح له تقنية خاصة به ، حينئذ يصبح في عداد الماضي اي تراثا وتنسحب من عليه كلمة تجريب .

والمسرح التجريبي بهذا المعنى يصبح هو المسرح الذي يتمرد على النظام المسرحي السائد على اعتبار انه نظام مسرحي غير قادر على مسايرة حركة التاريخ ، لذا يحاول المسرح التجريبي استكشاف طرق جديدة في مجال عناصر اللعبة المسرحية عن وعي قصدي في مجاله لتجاوز الادوات المتخلفة وتطويرها بطريقة تلائم نمو المجتمع وحركته .

ولكي يكون العمل المسرحي عملا تجريبيا ، يجب ان يجد له صيغة جديدة في احد عناصر اللعبة المسرحية او في جميعها ، كالنص المسرحي والاخراج والاداء او علاقة الخشبة بالجمهور وغير ذلك من مفردات العرض المسرحي ، ويجب بذلك ان يجد صيغة جديدة تتعدى الصيغ المسرحية المتعارف عليها من ارسطو حتى اليوم .

ويشير د. سخسوخ الى انه لايوجد شكل محدد او طريقة محددة لاقامة التجريب في المسرح اذ ان التاريخ يحوي تجارب عديدة ومتضاربة ، وكل تجربة تختلف عن الاخرى وذلك بفعل منهج الفنان ورؤيته للعالم من خلال تفاعله مع مفردات الواقع الحضارية ، وعلى سبيل المثال بدأت التجريبية في التمثيل لدى « ستانيسلافيسكي » حينما استفاد بقوانين علم النفس ، وحاول تطبيقها في مجال التمثيل على خشبة المسرح .

والتجريبية في علاقة الممثل بالجمهور مثلا بدأها « ماير هولد » حين جعل الممثلين يتحركون وسط الجمهور ، وقد بنى ممرات توصل الخشبة بالصالة .. وفي هذا المجال تأثر « بيسكاتور » بـ « ماير هولد » واقام علاقة مباشرة مع الجمهور ، اذ توجه الممثلون بالحديث مباشرة الى الصالة في اطار تحريضي ، وكان « ايفرينوف » يولي اهمية خاصة للجانب البصري في العرض ، اذ ان الكلمات تلعب دورا مساعدا على المسرح ، لاننا نرى بعيوننا اكثر مما نسمع بآذاننا .

ولا يوجد شكل محدد او طريقة محددة لاقامة التجريب في المسرح ، فهناك من يؤكد على اهمية الممثل في العرض المسرحي ، وهناك من يود حذف الممثل من التجربة المسرحية واستبداله بالدمية ، واهمية الاضاءة وايضا اهمية الموسيقى في العمل الدرامي .

ويؤكد د. احمد سخسوخ على ان التجريب في المسرح هو البحث العملي في مفردات اللعبة المسرحية من اجل تطويرها وتجديد شكلها المستقبلي ، والتجريب في هذا خروج على التقنية الاكاديمية والتمرد عليها لانها تقنية بالية لم تعد عصرية ، وهنا يجب ان يكون التجريب عصريا ، بمعنى ان يخاطب وجدان المتفرج العصري وعقله ، وليس للتجريب المسرحي منهج واحد ، اذ تحدد المناهج الفلسفية المختلفة والتي تشكل منهج تفكير الفنان وموقفه من العالم الاساليب المتعددة لكل فنان في التجريب ، ولا ينفصل هذا بالضرورة عن المناخ الحضاري الذي يعيشه الفنان وموقفه منه ، هل هو مع ام ضد وغير ذلك !!

## وفعلها الرويشد ..!!

في ظل اللاوعي لمثالية الفن – يحلل البعض لسلب الشهرة – مما افاح رائحة « الخداع » التي تزكم انف « الامانة » !!

وعلى صعيد الغناء – اكثر الفنون « اغراء » ، وبالتالي – اكثر الفنون « استهدافا » – عمت فيه الفوضى وتلاعبت فيه كلمات الذكاء والغباء – و « اغنم زمانك » !!

معظم جروح الاغنية – كانت بواسطة اداة « السرقة » والحدث في وضح النهار – طالما انه لايوجد مرجع « قانوني » للفنانين الذين في غضبهم رغبة الاستقضاء بمن نهبوا ابداعهم – و « عصارة » فكرهم !!

كثيرون – في قفص الاتهام – غير ان مدعي « الفن » عبدالله الرويشد – هو اكثرهم « حضورا » ، وخصوصية !! والبعض – ربما لايزال يلفظ الامتعاض تجاه فعلته الموسم الماضي – حين نسب الحان « الاحسائي » المعروفة له – رغم انه كان ضابطا للايقاع لجلسات « الاحسائي » في فترة « رباعية الكويت » !!

والرويشد الذي يصر ان الغباء لديه – هو الذكاء بعينه ، هاهو وقد اضاف لسرقاته السابقة شيئا آخر وجده في اغنية « لليل احبك » التي صاغها لحنا الفنان عبادي الجوهر !!

ففي نتاجه « ليلة عمر » – واغنية « يابو ناصر » – حملت شطرا موسيقيا – يشكل روح العمل – هو نيته في اغنية عبادي الجوهر .

اشوف قبري .. بين عينك وقلبك
لليل احبك ..
للصبح احبك .. !!

لقد استغل الرويشد نجاح هذه الاغنية – ومرور تجربته السابقة بـ « هدوء » مادي – دون عقاب « معنوي ، ان « يلطش » جهد غيره – خاصة وان طاقاته لاتقارن بمبادي الجوهر – والاخرين « المظلومين » !!

ان هذه السطور لن تضيف جديدا عن « الرويشد » الذي سبق وان كتبنا عن ملابساته حول اغنية « قلبي معك » – وعن سرقته « وقت » الفنان محمد عبده في حفلة جماهيرية بالكويت !! –

نعلم جيدا – ان حفظ الحقوق مسألة اكبر من « الاشرطة الاصيلة » – واسعارها الثابتة والدليل – افعال كهذه – ومن قبل « دخلاء » في الفن ، وعمومنا استميحكم العذر – لاخذ شخص كعبدالله الرويشد هذه المساحة ولكن – وكما قيل « مكره اخاك لابطل » !!

سعد المهيري

## اسطوانة

□ بدر بن عبدالمحسن □

العطش .. وآه العطش ..
جفت شفاهي .. صوتي الواهي .. ارتعش ..
لو حبيبي ما .. ماسقاني الما ..
لو شربت .. اظمى للحبيب .. والعطش ..
وآه .. ياالعطش ..

* * *

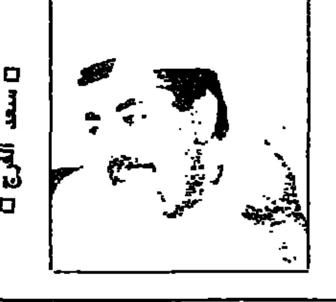
ياهجير الصيف .. يبست عروقي ..
تحتي الرمضا .. واللهب فوقي ..
والعطش .. شوقي ..
وشوقي للعطش ..
اسقني عيونك .. حبيبي .. او اموت ..
مالي رمشك نعش ..
لو حبيبي ما . ماسقاني الما ..
لو شربت .. اظمى للحبيب .. والعطش ..
وآه ياالعطش ..

* *

ياسحايب حب ..
امطري بالقلب .. الزهر والعشب ..
قلبي يامطر .. الظما ..
والجوع .. هجرك .. والدهر ..
لو حبيبي ما .. انا احب العطش ..
لو حبيبي ما .. ماسقاني الما ..
لو شربت .. اظمى للحبيب .. والعطش ..
وآه ياالعطش ..

نظم : الامير بدر بن عبدالمحسن .
لحن : سراج عمر .
غناء : عبدالمجيد عبدالله .

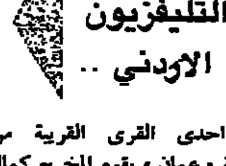
## سعد الفرج .. يثني على « احلى ايام العمر » !


□ سعد الفرج □

حول مشاركة الفنان القدير سعد الفرج في المسلسل الاجتماعي « احلى ايام العمر » الذي تموله مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .. ذكر سعد الفرج بان هذا العمل التليفزيوني .. يشكل التعاون الاول له مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك .. ويقول « ان التعاون مع هذه المؤسسة هو بمثابة فرصة قيمة نظرا لما لهذه المؤسسة من ثقل على الصعيد العربي ، كما وان هذه المؤسسة بدأت تتوجه حاليا لانتاج الدراما الاجتماعية .. تحت الادارة الجديدة للاستاذ عبدالوهاب سلطان » .

الفرج يتمنى ان ينال هذاالعمل حظه من النجاح .. وان يكون في صالح الدراما الخليجية بشكل عام !!

## لحساب التليفزيون الاردني ..



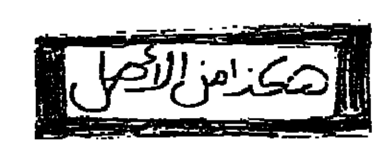
# الفنان محمود سعيد يشرف على مسلسل « تحت الرماد » !!

● محمود سعيد ●

في احدى القرى القريبة من العاصمة « عمان » يقوم المخرج كمال اللحام بمتابعة التصوير اليومي لمسلسله الجديد (تحت الرماد) .. تأليف الكاتب « فؤاد الشوملي » والانتاج والاشراف الفني ، للفنان « محمود سعيد » .. تمثيل ايمان هايل ، سميرة خوري ، عبدالكريم القواسمي ، حسن الشاعر ، شاكر جابر ، خالد الطريقي ، خليل مصطفى ، محمود عواد ، علي عبدالعزيز ، عاكف نجم ، اميرة محمود ، والفنانة السورية فيلدا سمور .

وتدور احداث المسلسل حول شخصية الاقطاعي ابوسلامة الذي يمثل بقايا الاقطاع الذي كان سائدا في الريف العربي بشكل عام ، وفي بلاد الشام بشكل خاص . ابو سلامة الرجل الاقطاعي ، والذي لا يعرف الرحمة . يسيطر على ادوات الانتاج الزراعية من ماء والات زراعية حديثة ، بالاضافة الى امتلاكه للاموال الطائلة ، ومن خلال كل ذلك يتمكن ابوسلامة من اشباع جشعه بالسيطرة على المزارعين والفلاحين في القرية ، وخاصة عندما يعجزون عن تسديد ما عليهم من ديون .

وهكذا يستولي على ارضهم بحجة سداد الديون . وهو لا يكتفي بسلب اهل القرية ما يملكون . بل يسلبهم ايضا البسمة والفرحة ، ويقضي على الحب ايضا .



### الأمنية التي لم تتحقق

## عبدالحليم حافظ ينتج فيلماً لعادل امام !!

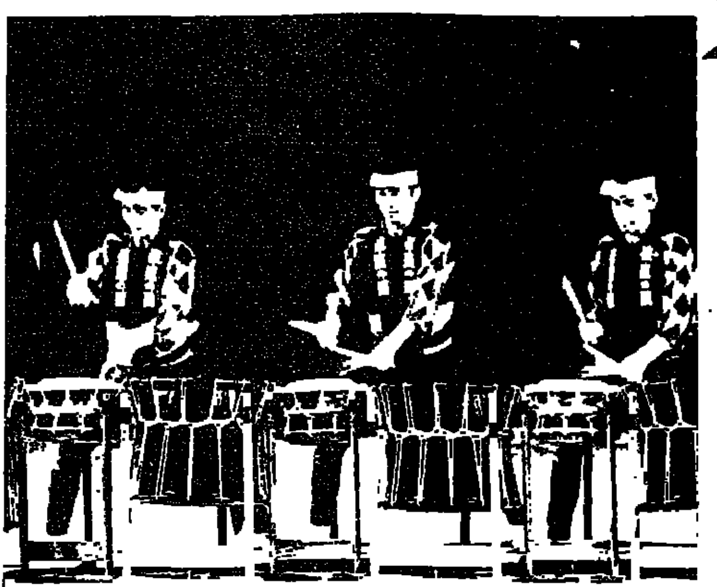
● الفنان الراحل عبدالحليم حافظ لم يمهله القدر .. ان تتحقق امنيته في انتاج فيلم سينمائي .. للفنان عادل امام !! وربما .. لا يعلم البعض ان عبدالحليم حافظ .. وعادل .. كانا صديقين حميمين .

كما ان عبدالحليم .. كثيرا ما وقف مع عادل امام الذي عانى مضايقات وعراقيل في مشواره الفني من الذين كانوا يخشون سحبه البساط من تحت اقدامهم .. وقد حدث بالفعل !!

واليوم .. فان عادل امام .. النجم الفني الاول .. لا تمر اي مناسبة دون ان يذكر فيها « مواقف » عبدالحليم حافظ معه !!

والشيء بالشيء يذكر .. فقد سئل عبدالحليم عن تعلقه بـ « موهبة » عادل امام .. وفكرة الانتاج له ، فاجاب بان عادل .. يكاد يكون ارقى الفنانين الذين عرفتهم ، واكثرهم انتباه لوطنه ، وادراكا لحقيقة ارتباط الفنان بجمهوره !!

● عبدالحليم حافظ ●





● « غناء » الايقاعات .. هو رتم الحياة .. وهو اشبه ما يكون بنبضات القلوب !!

١٥ يابانيا .. احالوا تلك الحقيقة الراسخة في القدم الى واقع « اعلامي » متجدد .. ينافس بريق الالات الموسيقية الحديثة ، فأنشأوا فرقة استعراضية .. واطلقوا عليها اسم « كودو » .. اختصت بفنون الايقاعات اليابانية المتنوعة .. والرقصات التعبيرية المصاحبة لها !!

« كودو » .. لا زالت تقوم بنجاح منذ عشر سنوات بتقديم عروضها في اتجاهات العالم الاربعة .. ولتؤكد بان لغة الايقاعات لم تفقد اهميتها في الايحاء .. والبوح !!

● « كودو » ، وعرض لبعض افرادها في امريكا ●

### الفنانة وردة الجزائرية لـ اليوم :

# لم أطرق باب عبدالوهاب فضاعت فرصة من غير ليه

## لا يوجد غيري على قمة الغناء .. والسينما لا تغطي حاجياتي

**احمد عامر**

مرة اخرى جدد الجمهور التونسي العهد مع الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية التي احيت حفلا فنيا كبيرا على ركح المسرح الاثري بقرطاج لا في اطار المهرجان وانما في اطار احتفالات المرأة التونسية بيومها .

كانت وردة في اجازتها باسبانيا وحين وصلتها الدعوة من تونس سرعان مااستجابت وباشرت الاتصال بالفنان هاني مهني ليتولى قيادة الفرقة باعتبار ان الفرقة الماسية لها التزامات اخرى ..

وحلت وردة بتونس واحتضنها المسرح الاثري بقرطاج بكثير من الجد فاللقاء بينها وبينه صار سنويا ولان الحب كبير ومتبادل بين وردة والجمهور التونسي فقد اقبل هذا الاخير على حفلها باعداد غفيرة جدا ورغم ازمة جمهور المهرجانات هذه الصائفة فان عدد الحاضرين في حفل وردة تجاوز ١٢ الف متفرج كانوا كلهم في الوعد بكثير من الانضباط والنظام لا هرج ولا فوضى وطبيعي ان يكونوا كذلك مادام قد جاءوا بدافع الحب ومصافحة الفنانة التي اختاروا ان يسهروا معها من العاشرة والنصف ليلا الى الثالثة صباحا ولان الجمهور كان كذلك فان وردة ارتاحت كثيرا وهي على الركح وازدادت ثقة بنفسها فاطلقت لصوتها العنان كي يتصاعد ويتموج وينخفض مؤكدا انه مع مرور الايام ازداد تألقا وازدادت صاحبته نضجا ومقدرة فائقة في التصرف فيه وتوزيعه بذكاء ..

في هذا الحفل غنت وردة القديم والجديد والجمهور تفاعل مع النوعين لكنه تمايل مع القديم وردده مع وردة خاصة في اغنية « وحشتوني » التي قالت وردة انها عبرت من خلالها على شوقها لهذا الجمهور .

ومن الحقائق الثابتة التي افرزها حفل وردة ان الاغنية الطويلة لازالت تتمتع بموفور الصحة وان جمهورها مازال وفيا لها يتابعها ويستمع اليها ويطلبها ويدافع عنها .

وكان حفلا كبيرا مفعما بالجمال والابداع والبهاء فوردة كانت في يومها وارتاحت للجمهور الذي لم يبخل عنها بكل مامن شأنه ان يشحنها بطاقة الابداع والحضور المتميز .

من على ربى قرطاج انطلق الصوت الكبير الذي جمع بين شموخ جبال الاوراس في الجزائر وعظمة النيل في مصر .. واحتل لنفسه مكانة مرموقة في الغناء العربي .

وعلى الرغم من صعوبة الاتصال بوردة فقد تمكنا من التسلل اليها والجلوس معها لنسألها وتجيبنا ولكن قبل ذلك دعوني اقول ان وردة التي سبق لي ان حاورتها اكثر من مرة لاتزال محافظة على خفة دمها ونكتتها وجوابها السريع وحديثها بالفرنسية واللهجة المصرية واللهجة الجزائرية تعبر كثيرا بملامح وجهها وحركات يديها وتنتقل بك من موضوع الى موضوع لتراوغ بذكاء اذا كان السؤال محرجا واذا الححت في السؤال تعقب بكل نباهة وهي تضحك « السؤال لس ماخلصش » !!

لاتزال وردة .. وردة فعلا بل انها ازدادت مع الايام معرفة بالناس وبالصحافيين الذين تأخذ منهم حذرها وتقرأ لهم كل مايكتبون عنها قد يغضبها وقد لايغضبها المهم انها تقرأ وتعطي هي ايضا رأيها .

هكذا كانت وردة وهذا هو نص حوارنا معها :

■ **تألقك في هذا الحفل فاق بكثير تألقك في حفل الصائفة الماضية .. ماهي الاسباب ؟**

ـ اسباب نفسية واخرى خارجية اما النفسية فانا صرت اسعد لان اولادي صاروا معي وقد كنت افتقدهم واحس بشوق دائم اليهم .. لااخفي ان شيئا كان ينقصني وحين احتضنتهم احسست بالتوازن والتوازن كما تعرفون ضروري لكل الناس وخاصة الفنان الذي كله مشاعر واحاسيس .

اما العامل الخارجي فهوهذا الجمهور الكبير الذي منحني الدفء وشجعني تفاعله معي على ان اعطي ماعندي وكل ماعندي .

■ **في السبعينات كانت وردة غزيرة الانتاج ثم اصبحت كسولة شيئا ما في الثمانينات لماذا ؟**

ـ لقد اخترت على طواعية ان اقلل فالاصوات التي كانت معي في السبعينات اختفت فجأة وفي غياب هؤلاء من تريدني ان انافس ؟ ! طبيعي ان انتاجي كان غزيرا فالفنان نضال دائم من اجل اثبات الذات واحتلال المكانة .. يحدث ذلك في ظل المنافسة اما اذا انعدمت هذه المنافسة فكل المقاييس تتغير .

■ **كنت ستغنين « من غير ليه » لكن ذلك لم يحصل .. لماذا ؟**

ـ « من غير ليه » رائعة غنائية زادها الاستاذ الكبير محمد عبدالوهاب حضورا واشعاعا وابداعا .

صحيح انني كنت سأغني هذه الرائعة واتفقت مع الاستاذ محمد عبدالوهاب على ذلك لكن خلافا طرأ بيني وبين زوجته نهلة القدسي حال دون اتمام المشروع ولم اسمح لنفسي بان اطرق باب بيت عبدالوهاب .

■ **كيف تنظر وردة الى موجة الاغاني الجديدة ؟**

ـ اقول انها رديئة وهابطة من حيث الالحان والكلمات اغان تجارية ليس لها من هدف سوى التخدير فهي لاتغذي ولا تنفع .

الفن موهبة وعلم وحضور وهذه الصفات ليست متوفرة حاليا عند الكثيرين من الفنانين الشبان الذين يستعجلون الشهرة ويحرقون كل الاضواء في سبيل الوصول .

هؤلاء لم يتعبوا .. نحن كافحنا وضحينا ودميت اقدامنا ، انا مثلا في بداياتي كنت مضطرة ان انتظر دوري في الغناء في الحفلات حتى مطلع الصبح .. احيانا انام ومع ذلك لم استسلم ولم اتوقف بل واصلت المشوار بكثير من الصبر والتأني ..

اسألك ان تسمي لي بعض النجوم الان بكل مافي كلمة نجم من معنى .. لااعتقد انك ستعثر على اسم واحد .

■ **وهل انتهت حربك ؟**

ـ ابدا الى الان مازلت احارب مادمت احارب بكثير من المغالطة وانا اسفة جدا فأحيانا تكتب عني اخبار لااساس لها من الصحة مثل ادعاء احدهم وقد نشر ذلك انني سأترك مصر وسأستقر في ليبيا حتى لكأن بلدي الجزائر ترفضني وهذا غير صحيح اطلاقا .. الحرب التي اواجهها الان هي حرب شائعات واكاذيب لو انتقدوا صوتي واختياري لهان الامر اما ان يختلقوا عني اخبارا زائفة فهذا لايقبله المنطق .

■ **يقولون ان وردة الان متألقة لانها وجدت الساحة فارغة لها وحدها ؟**

ـ هذا كلام مردود على اصحابه فانا نجحت في عهد ام كلثوم ومن نجح في عهد كوكب الشرق يستطيع ان ينجح في كل الايام .. وهذا الرأي هو ايضا من باب الادعاءات المغرضة .

■ **كانت لوردة بعض المشاركات السينمائية مع رشدي اباظة وغيره لكن هذه التجربة سرعان ماانتهت لماذا ؟**

ـ الاسباب مادية بحتة ان مقابل التمثيل في الفيلم لايسدد حاجياتي .

■ **عندما تستمع وردة الى وردة ماذا لايعجبها فيها ؟**

ـ انفعالي اكثر من اللزوم .

■ **بعد تجربتك الطويلة يبدو انك اصبحت اكثر خوفا .**

ـ هذا صحيح فالمسئولية تصبح اكثر ثقلا .. قبل كل حفل ينتابني شعور بالقلق والخوف والارتجاف فأرفض التحدث الى اي كان حتى اذا انتهى من الحفل اشعر بالجوع والعطش واعود الى حالتي الطبيعية .. الخوف ضروري في حياة الفنان فلولاه لما اكتشفنا اخطاءنا .

■ **هل انت مطلعة على الواقع الغنائي في الجزائر ؟**

ـ نعم وكم انا معجبة بهذه الموهبة نادية بنت يوسف التي سيكون لها شأن كبير .

■ **وموسيقى الراي هذه الموجة الجديدة .**

ـ تعجبني كموسيقى فقط اما الكلمات فهي رديئة مزعجة .

■ **وردة رغم التجربة الطويلة لم تقتحم مجالي التأليف والتلحين لماذا ؟**

ـ لانني لست موهوبة فيهما ، احيانا فقط اقترح موضوع الاغنية مثل اغنية « دندنة » التي طلعت في ظرف ساعة فقط واحيانا اتدخل في اللحن ودوري الكبير يقتصر فقط على الاداء وهي مسئولية ليست سهلة .

■ **متى تشعر وردة ان حفلها لم ينجح ؟**

ـ عندما لااضيف ولا الصرف ..

■ **علاقة المطربة او المطرب بالملحن كيف ترينها ؟**

ـ اذا كان العمل المتفق عليه جيدا ويشترط لقاءات دائما فان هذه العلاقة تصل الى حد الحب .. مثلا اثناء تعاملي مع عبدالوهاب اعيش معه اكثر من اولادي واعطيه كل وقتي .. فالاغنية الجيدة تقتضي كل هذه التضحية ومن جهة اخرى انا لااسجل اغاني بالطريقة الحديثة « تسجيل الموسيقى وحدها والصوت وحده » وانما اعيش عملية التلحين لحظة بلحظة لاشعر به واعايشه عن قرب واحس به اكثر لاعطيه مايستحق من صوت .

■ **هل تقرأ وردة .. وماذا تقرأ .. ؟**

ـ اقرأ الروايات بكثرة وهي روايات بالفرنسية وحين ينتابني الحزن الجأ الى القرآن الكريم .

■ **من من المطربات الجديدات تتوقعين لها مجدا فنيا ؟**

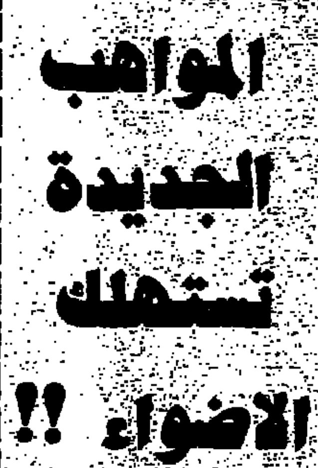
ـ احب كثيرا ميادة الحناوي ونادية مصطفى وسوزان عطية وعزيزة جلال وارجو ان تعود الى الغناء ..

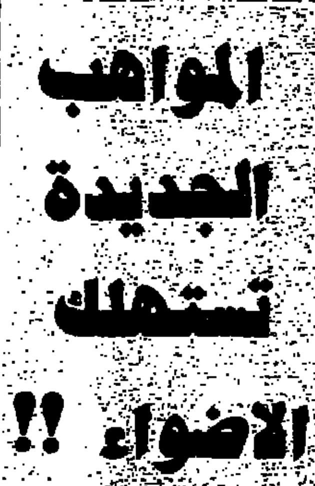
■ **وجديد وردة ..**

ـ اغنية كتبها ولحنها بليغ حمدي بعنوان « بودعك » ..




□ رشدي اباظة □

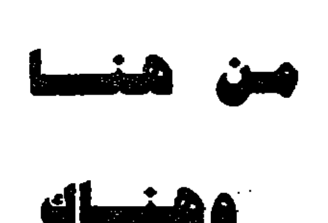




## العودة لبليغ حمدي .. حتمية !!

□ بليغ حمدي □

□ محمد عبدالوهاب □






● طلال مداح ● ● مارلون براندو ●

لم يقرر الفنان طلال مداح ميقات طرح نتاجه الغنائي بعد ـ رغم انها جاهزة !!

اعماله الاخيرة ـ بينها لحنان للفنان الكويتي انور عبدالله ـ كأول تعاون فني بينهما ـ

■■■

الفنان عبدالكريم عبدالقادر ـ يجري هذه الايام بروفات اوبريت بطولة الصداقة والسلام ـ

« المفاجأة » ـ ان عبدالكريم ـ سيغني في هذا المحفل الجماهيري بعد احتجاب دام اعواما طويلة ـ بحجة كونه فنان « هاوي » !!

■■■

ينوي الممثل احمد زكي خوض عالم المسرح ـ اسوة بزملائه « السينمائيين » محمود عبدالعزيز وحسين فهمي وعزت العلايلي ـ

احمد ـ يحاول ان يطمس صورة تجربته المسرحية السابقة والتي كان فيها ظلا ليونس شلبي ـ وسعيد صالح !!

■■■

« موعد مع الرئيس » ـ اخر افلام الممثل فاروق الفيشاوي ـ التي يعلق عليها امالا ـ في تجديد ثقة الجمهور ـ و « المنتجين » به !! الفيشاوي ـ ذكر بانه في حالة فشل هذا الفيلم سيتجه فورا الى الانتاج ـ لانقاذ ما يمكن انقاذه !!

■■■

بعد عودة الممثل العالمي مارلون براندو الى السينما ـ وتوقيعه عقدا للقيام ببطولة فيلم عن عصابات المخدرات ، صدم بالحادث المروري الذي تعرضت له ابنته ـ واصبحت في حالة خطيرة على اثره !!

الشروع بالعمل ـ والبدء فيه ـ لم يحدده مارلون حتى هذه اللحظة !!

---

### قصص مختارة
### الجزء الأول

## قصة هذا الاسبوع من الخيال العالمي

# يوميات منظم المستعمرة

**آلان. أ. غرانت**

### ماقبل يوم الوصول بيوم واحد ..

في فجر صباح الغد ستنتهي رحلتنا التي استمرت سنة كاملة قطعناها في هذا الفضاء الشاسع ، وسوف نهبط اخيرا على جسم الكوكب « ايبسك ١٤ » الذي اطلقت عليه « مواوليفر » مسبقا اسم « الجنة » ـ

هاهو الامل يسري في اوصال الناس الذين انقسموا الى مائتي مجموعة ، بعد ان كنا في ذلك السجن المرعب خوفا من التلوث الذي عمر وجه الارض .

والان سيكون رائعا ان نضع اقدامنا فوق عالمنا الجديد الشاسع الخضرة ـ

هذا العالم ذو الهواء النقي والمياه الصافية ، حيث تتدلى الفواكه الحقيقية من كل شجرة ، كما وصفتها لنا « مواوليفر » وكانت قد رأته لاول مرة في تلك الايام التي كانت تعمل فيها في الطيران الاكتشافي مع المجموعة الرابعة ، وكانت تطير بمفردها حين امضت يوما كاملا وهي تطير فوقه بعد انتهاء مهمتها الاستطلاعية ـ

وذات يوم اتتنا بعيون حالمة وهي تقول هذا هو المكان الذي يستطيع ان يعيش فيه الانسان بسعادة ـ كان ذلك بعد ثلاثين عاما من رحلتها تلك ، في الوقت الذي كانت تستعد فيه لقيادة اول دفعة من المهاجرين الذين يغادرون الارض .

ـ « لقد وصفت لك المكان ياكريس ، واعطيتك الاحداثيات اخر هذه المعلومات لنفسك ،

عندما تستطيعون انت ومجموعتك جمع المال الكافي لرحلتكم الحقوا بنا الى هناك ، انها الجنة ياكريس صدقني » .

كان ذلك في عام « ٢٤١٨ » والان بعد سنتين ، هاانا « كريس بلاكي » ٥٧ عاما ، معاون طيار في رحلة متجهة من الارض نحو عالم جديد وحياة جديدة .

□□□

لم يكن لدي الوقت الكافي لأحضر حفلة الهبوط على سطح الكوكب ، فقد كنت المنظم لهؤلاء المهاجرين ، ولكن كل شيء جاهز الان للهبوط .

### يوم الوصول

في الفجر قاد الكابتن « اجياتش » المركبة فوق هذه الجنة ، ودار حول الموقع الذي وصفته لنا « مو » ولكنه لم ير اثرا للمستعمرة الاولى التي من المفترض انها سبقتنا الى هذا المكان .

قال لي بلهجته الشبيهة باليابانية ( هنالك الكثير جدا من الاشجار ياسيدة « بليسك » ، سأهبط بك على مسافة قريبة ـ هنا ـ حسنا ) .

وافقته ، وهبطت المركبة في واد واسع خصب تجمع المهاجرون الذين اثارتهم رؤية المكان عند باب الخروج بينما كنت احاول ترتيبهم في طوابير دون جدوى ولذلك تراجعت .

انفتح الباب ، فاندفع الهواء النقي فاستنشقته بعمق وبشدة ، لقد كان كشيء لم يسبق لي ان تذوقته من قبل ، رائعا وجميلا ـ ومع ان الزحام كان شديدا الا انهم سمحوا للفتاة التي فازت بالقرعة الليلة الماضية بان تكون اول من يهبط ، فمنحوها ثانيتين ثم هبطوا بعدها ـ

لقد كانوا في حالة هذيان ، يقفزون ، يصرخون ينحنون ويقبلون الارض ،

كانت السيدة «فوغرتي» العجوز تجري في حلقات دائرية ملوحة بعصابة فوق رأسها وهي تصرخ « نحن هنا .. نحن هنا .. » حتى خيل الي انها ستصاب بلوثة ـ

الاولاد الثلاثة من عائلة « سيوثر » اتجهوا مباشرة نحو النهر الذي كان ينساب في الوادي مع انني كنت اعرف يقينا ان واحدا منهم فقط يعرف السباحة ، ثم لحق بهم والدهم ـ

يجب ان اعترف انني احسست ايضا بالفرح يغمرني بسبب النقاء الشفاف لكل هذا ، لقد كانت « مو » محقة فهذه هي الجنة ـ ومع ذلك فان منظم المستعمرة الذي هو « انا » لايستطيع ان يجد الوقت الكافي للمتعة ـ حاولت ان اهدىء بعض المهاجرين وانظمهم للقيام بالعمل ، وكان الكابتن « جياتش » ينتظر لتفريغ السفينة بيد اني فشلت مرة اخرى ، ولهذا اضطررت لافراغ مائة طن من محتويات السفينة من المؤونة لوحدي وشجعت السيد « فرجيو وعائلته » الذين قاموا بنصيبهم من العمل ـ

لقد كان كل شيء جيدا حتى الظهيرة ، في هذا الوقت كان شيئا من الفوضى قد اختفى وكانت مجموعة المستعمرين تقوم بعملها لاقامة المخيم الذي اطلقت عليه اسم « الجنة رقم ٢ » واعتقدت ان هذا الاسم مناسب لهذا المكان تماما

قبل منتصف الليل ، ذهبنا جميعا لوداع الكابتن قائد السفينة ، وكانت القلوب مثقلة والدمع ينساب فهذا آخر رابط لنا في الارض سينتهي ، لقد اصبحنا مستقلين الان ، ولن نرى الارض بعد الان نهائيا .

الارهاق شديد في هذه الظهيرة ، ذهبت الى السرير مبكرا وكان الجو داخل خيمتي البلاستيكية بارد ومريح ـ والنجوم متلألئة في السماء ، ومن الناحية الاخرى في الوادي كنت اسمع صراخ بعض المخلوقات فاشعر بالقشعريرة ، ومع ذلك فاني احس بالراحة

لقد رأى « بن مورجن » بعض البدائيين ، وقال انهم يشبهون الغوريلا بعض الشيء ، وبلا شك غدا سنعرف عنهم الكثير

### اليوم الاول بعد يوم الوصول

استيقظت مبكرا هذا الصباح ، وانا احس بالابتهاج فوجدت ان جميع المهاجرين مستمتعين مثلي بهذا الاحساس وبسهولة كان يمكن معرفة السبب ، انه تأثيرالمكان عليهم

بعدها قمت باختيار جماعات للعمل ، وكم كان مفاجئا ردة فعلهم الايجابية للتعاون ، فهذا يشجع على العمل في المستقبل

اخترت «ماي فرجيوس » كمساعدة لي في تنظيم المستعمرة وحملتها مسئولية ترتيب « الجنة رقم ٢ » ثم اخترت مجموعة لتكون مسئولة التفتيش عن المجموعة الاولى من المهاجرين الذين سبقونا وكانت بينهم « مواوليفر » كنت افكر حين خرجنا للبحث عنهم ، كيف انها لم تشاهد هبوط سفينتنا امس وكيف لم تأت لتحيتنا ، ربما وجدت مجموعتها مكانا افضل ، ثم فكرت افضل طريقة لمعرفة ذلك هي العثور عليها

سرنا باتجاه النبع ، واتجهنا نحو سفح الوادي بينما كانت الرؤية تصعب شيئا فشيئا حتى وصلنا الى مكان يكتظ بالاشجار

فجأة انطلقت صرخة رددها الصدى ، نظرنا جميعا الى الاعلى لنشاهد مجموعة من المخلوقات التي تحدث عنها « مورجن » بالامس

مخلوقات رائعة تشبه القرود ولكني لم ار من قبل مايشبهها

اكثرها كان بطول البشر ولها انرع طويلة وذيل قصير يتمنطقون باحزمة طويلة لامعة متفاوتة الالوان بين السواد الغامق الى البياض اللامع ، ووجوههم تمتلىء بالزغب ، كانت لهم تلك الصفات البشرية المحببة الى النفس

كانت مفاجأة لي حين اصدر احدهم صوتا متلعثما « عودوا ـ عودوا ـ عودوا » ، لم تكن حروف النطق واضحة ، احدهم رمى قطعة فاكهة كبيرة نحو وجهي مباشرة

لم يكن لدي الوقت الكافي للتراجع ، لقد انتثر عصير الفاكهة ذو اللون القرمزي على قماش خوذتي النظيفة البيضاء التي اشتريتها في المخيم الذي احتجزنا فيه في الارض

ـ يالها من فوضى ـ شيئا فشيئا ، صارت كل هذه المخلوقات ترمينا بالفاكهة والحجارة وحتى الاغصان ، وهم يصرخون معا في وقت واحد « اوودوا ـ اوودوا » وكأنهم يؤدون رقصة خاصة بالقرود .

اطلق «ريدارش » عليهم النار ، فتفرقوا فارين ، ثم ركض خلفهم ، وكان في نيته ان يصطاد احدهم ثم يسلخه من اجل اكله ، لكنني وقفت في وجهه قائلا « لم نأت الى هذه الجنة لنقتل سكانها الاصليين فهذا هو نفس الشيء الذي جعلنا نهرب من الارض »

ظهر لغط كثير بين الاخرين ، ثم تبين ان « ريدارش » قد تراجع عن فكرته جبنا ، فعادوا جميعا عن المطاردة ، ساعتها احسست انني لم افقد السيطرة عليهم بعد » .

عبثا بحثنا طوال اليوم ، فالاثر الوحيد الذي وجدناه من مجموعة « مو » كان عبارة عن كيس بلاستيكي ، ومنه عرفت على الاقل انهم كانوا هنا .

كان هناك حادث بسيط ، فحين انحنى « جون » ليشم احدى الورود النادرة ، ذات لون احمر موشاة بنقاط بيضاء ، كانت تزين الحوض ، انفجرت فجأة بوجهه

لم يحدث لـ « جون » اي اذى ، لكنني امرت الاخرين بتجنب الورود التي رأوها

هذه المرة نقلنا خيامنا الى منطقة منخفضة ، لكننا مازلنا نسمع الصرخات البعيدة لحيوانات الـ « اوودو » كما سميناها ، وخلفي كنت اسمع عطسات الشاب « فوريس » هذا الفتى السائح

« البقية في العدد القادم »

**ترجمة فاتن مسعود**

---

## مخاطبات

### سيمفونية الثقافة الرائعة... متى ؟

في واحد من اهم وادق المقالات التي كتبت عن التنمية الثقافية محليا، يضعنا الدكتور، سعد الصويان، امام احد المعاني العميقة لهذه الكلمة العصية التي تتردد في افواهنا، وتسيل فوق اوراقنا منذ سنوات. وقد ورد هذا المقال في سياق تحقيق عن التنمية الثقافية نشرته جريدة عكاظ في عددها ٨٣٥٥ المؤرخ في ١٩٨٩/٥/٢٩.

ان قيمة التنمية الثقافية في رأي د. الصويان لاتكمن فيما يصنعه الافراد من اجتهادات فقط بل ماتنجزه المؤسسات المناط بها رعاية وتعمير كل اشكال والوان الثقافة ببعديها المادي والمعنوي.

وبهذا المعنى فان مفهوم التنمية الثقافية يقفز لكي يؤسس هوية حضارية للامة زارعا فيها بذرة البقاء والصمود امام زحف حملات ثقافية غربية متعددة الاقنعة تفرض انماطها الثقافية، وهيمنتها الاخلاقية بشتى الطرق وباسهل الاساليب.. وليس هناك من طائل الان حين نعدد هذه المفاهيم او نشرع في تعريفها. بالنسبة لعمل الثقافة في واقعنا، فان الامر يتعدى بعض المطالب الجزئية التي اشار ويشير اليها رهط من مثقفينا وكتابنا واقصد مثلا: ضرورة انشاء مجلة ادبية او فنية متخصصة، واهمية مضاعفة ندواتنا الادبية والفكرية، وخلق التوازن في صحافتنا الثقافية بين التقليدي والمعاصر، وترشيح عدد من كتابنا للمشاركة في ملتقى فكري او ادبي يجري في الخارج.

ان للتنمية الثقافية، اضافة لما سبق، دورا، دورا اكبر.

فلكي تكون مفهوما تنمويا صحيحا وفاعلا فان عليها ان تقضي آلية المزاج التي تتحكم في انشطتنا الثقافية، وان تحدد صلاحيات مدير هذا الفرع الثقافي، او رئيس ذلك النادي الادبي في سبيل تأسيس ارضية ثقافية وفنية متنوعة تتعدد فيها الآراء وتتلاقح الطاقات، وتحييد الخصومات الشخصية، ومن جهة اخرى فان على مفهوم التنمية الثقافية ان ينفتح ـ باتساع ـ على المجالات المعرفية والعلمية. والتقنية التي تمشي على عجلاتها ثقافة العالم المعاصر، وفي هذا الصدد يقول د. الصويان « ان علينا فحص كل جانب من جوانب ثقافتنا، وكل منحى من مناحي حياتنا واخضاعه للفحص الدقيق والمعالجة الموضوعية وعلينا ان نحشد جميع ماهو متوفر لدينا من كفاءات بشرية ومهارات علمية وفنية كل في مجاله وحسب قدراته ليعزفوا مجتمعين، على اختلاف مواهبهم وآلاتهم سيمفونية الثقافة الرائعة... »

وبهذا فان افق التنمية الثقافية لايصبح مناطا بعدد من الادباء او المفكرين الذين يقدمون رؤيتهم المغيرة والعملية ثم في لحظة غضب من شرائح اجتماعية اخرى ما يتم تقديمهم كإيضاح لافكارهم، وكأنهم غرباء عن السياق الاجتماعي الذي انجبهم.

ان امر التنمية الثقافية يصبح متعددا بالضرورة فالمهندس والطبيب والتقني والصحفي والاكاديمي والباحث الاجتماعي والاقتصادي.... الخ يشاطرون المثقف حمل مسئولية صنع وعي جديد وثقافة جديدة تقتحم العصر الجديد. فالادب والثقافة يمكنها ان تكون نشاطا مهملا اذا لم يتم تدعيمها بافكار وطاقات الاخرين كل في مجاله.

يخلص د. سعد الصويان الى ان الحل يكمن في انشاء هيئة وطنية للتراث والثقافة تكون المركز العصبي للثقافة وهو حل جوهري يثني عليه الجميع لكن السؤال يبقى؟

ما مدى اهلية اولئك الذين سيديرون هيئة كبرى كهذه الهيئة وهل في استطاعتهم ان يحققوا اهدافها السامية والجذرية؟

وما العمل اذا حل في تلك الهيئة/ الحلم نفر من عطاش القهوة والشاي والثرثرة...؟!

**محمد الدميني**

## الحزام البني شرط دورة حكام الجودو

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري

اوضح سعد الحسين سكرتير عام الاتحاد السعودي للكاراتيه والتايكوندو والجودو ان دورة للحكام المستجدين في لعبة الجودو ستعقد في مدينة الرياض بمقر معهد اعداد القادة بالرياض خلال الفترة من ١٥ ـ ١٤١٠/٣/٢٠هـ وسيحاضر فيها كل من :

سامي ابوطالب ـ علي نور الدين ـ محمد المرعوي .

ودعا الحسين من تنطبق عليه الشروط الالتحاق بهذه الدورة على ان يكون الملتحق حاصلا على الحزام البني .

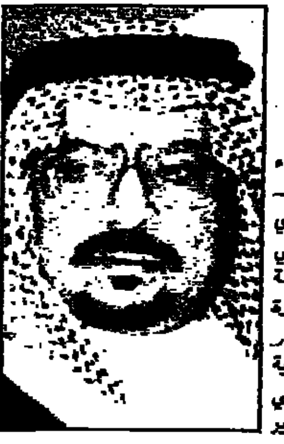
## اتحاد السباحة يدرس تطوير مستوى المدربين

المحرر ـ عبدالعزيز الدوسري :

يعقد في مقر اتحاد السباحة مساء الاحد القادم الموافق ١٤١٠/٣/٩هـ اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد السعودي للسباحة برئاسة ابراهيم العلي الشامي رئيس الاتحاد السعودي للسباحة وبحضور جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد .

وسيناقش المجلس البرامج الزمنية للاتحاد هذا الموسم والبرنامج الصيفي الخاص بمدارس السباحة ودراسة تطوير مستوى المدربين في السباحة .

وكذلك المشاركات الخارجية ..



■ ابراهيم الشلهي ■

## عدد من الحكام السعوديين في البطولة العربية الثانية

عبدالكريم الجاسر ـ الرياض :

رشح الاتحاد السعودي لالعاب القوة عددا من الحكام للمشاركة في البطولة العربية الثانية للناشئين التي تستضيفها المملكة في مدينة الرياض خلال الفترة ٣ ـ ٩ ربيع الثاني القادم ذكر ذلك لـ « اليوم » سكرتير عام الاتحاد السعودي للعبة ومدير عام البطولة معيلي احمد المعيلي واوضح المعيلي ان هؤلاء الحكام عددهم ستة وهم :

حسن باقفيه ـ عدال العتيبي ـ عبدالمنعم صبري ـ عصمت العجمي ـ محمد ابراهيم ـ عبدالوهاب مؤمن واضاف المعيلي ان هؤلاء الحكام سيمثلون المملكة فيما سيكون هناك حكم مرافق لكل وفد من الوفود المشاركة .. من جهة اخرى تقرر ان يكون فندق قصر الرياض مقرا لسكن الوفود من اللاعبين والفنيين والاداريين فيما تحددت الصالات الرياضية في كل من ملعب الملز ـ بيت الشباب بالرياض ـ فندق مقر الرياض لتكون مكانا لاجراء تدريبات الفرق المشاركة .

## الهلال والقادسية وجها لوجه .. اليوم

ضمن مباريات بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرابعة للناشئين لكرة القدم المقامة في الامارات العربية المتحدة تقام اليوم الجمعة مباراة بين ممثل الاندية السعودية فريق الهلال وفريق القادسية الكويتي وتعد هذه المباراة الثانية للهلال في هذه البطولة ..

وكان قد تعادل في المباراة السابقة ( الافتتاحية ) مع فريق الوحدة الاماراتي بدون اهداف .. والمعروف ان فريق الهلال السعودي هو حامل لقب البطولة بعد فوزه بكأسها العام الماضي في الكويت .

منتخب الهلال للناشئين لكرة القدم

## دبوس

قال المدرب خليل الزياني ان هزيمة القادسية لا تعني شيئا وقال ايضا انهم لا يريدون كأس الاتحاد وفي تقديري ان هذه الاقوال محاولة غير موفقة لقتل الفرح في نفوس بني قادس فلو انه لا يريد كأس الاتحاد لما شارك فيه اصلا ولو ان هزيمة القادسية لا تعني شيئا لما حزن في نفسه وجعله يقول غير مايبطن وكان الاجدر ان يقول المدرب الزياني مبروك لبني قادس فهو قد خسر جولة ولم يخسر الحرب ومازال هنالك مجال للتعويض ! ؟

اليس النصر والهزيمة وجهين لعملة واحدة !! ؟

**يعقوب حاج آدم**

● في بطولة فرنسا :

## ليل يبدد أمل أولمبيك

بعد اربعة ايام فقط من تصدره لائحة فرق الدوري الفرنسي لكرة القدم نزل اولمبيك مرسيليا الى المركز الثاني مساء امس الأول الأربعاء اثر خسارته امام ليل صفر/٢ في حين استعاد بوردو الصدارة نتيجة فوزه على مولوز ١/صفر في نهاية الاسبوع الثالث عشر من البطولة .

وامام ٢٥ الف متفرج حل مرسيليا ضيفا على ليل فافتقر دفاعه طويلا لغياب نجميه اموروس « المصاب » والبرازيلي موزر « الموقوف مباراة واحدة » .. وبرز في اللقاء مهاجم غانا ميبدي بيليه الذي « دوخ » الدفاع المضيف كثيرا وصنع اكثر من فرصة لزملائه .. واستغل سوفاجيه احدى هذه الفرص وسجل الهدف الأول في الدقيقة العاشرة . وفي المقابل لم يجد دفاع ليل اية صعوبة في الحد من تحركات المهاجم الانكليزي كريس وادل الذي لعب وحده متقدما .

وفي الشوط الثاني احرز ميبدي بيليه هدفا ثانيا لليل من ركلة حرة رائعة وفشلت كل محاولات بابان ووادل في تعديل النتيجة .

اما بوردو فحقق فوزا صعبا على ضيفه مولوز بهدف سجله الألماني الغربي كلاوس الوفس في الدقيقة ٢٩ اثر تمريره من الهولندي بيتردن بوير في حضور ١٧ الف متفرج . ووضح ان غياب صانع الالعاب الدنماركي يسبر اولسن اثر كثيرا على مستوى بوردو .

### جيلبرت في الدور الثامن

صعد المصنف الأول الأمريكي براد جيلبرت الى دور الثمانية لبطولة اورلاندو للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٤١٥,٠٠٠ دولار .

وقد فاز جيلبرت على مواطنه ريتشي رينيبرج ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ في الدور الثاني أمس الأول .

وخرج المصنف السادس السويدي مايكل بيرنفورس بهزيمته من الأمريكي جيمي براون ٦/٢ و٦/صفر .

وصعد لدور الثمانية ايضا الأمريكي جيمي ابريلس بفوزه على مواطنه كيلي جونز ٦/٣ و٦/١ .

كما فاز ميجيل نيدو من بورتو ريكو على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٦/٢ و٦/٤ و٦/١ .

في عملية انقاذ نهضاوية مشكوك فيها :

## بروم الهولندي والامل في معالجة التدهور النهضاوي

### جميل لـ « اليوم » : احمد سعد باق مع الفريق وقد نفوز على الاتفاق بالشباب



● فريق شباب النهضة لكرة القدم

المحرر ـ عاطف عسكر :

بين الحلم والحقيقة يعيش فريق النهضة بأمل ضمد الجراح واستعادة الفريق لتوازنه بعد عروضه الهزيلة في مسابقة كأس الاتحاد .. مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي احمد سعد اعلنها صريحة وقوية بانه ليس مؤهلا لقيادة الفريق في مباريات الدوري الممتاز وتلك الصراحة تحسب له لا عليه .. ادارة النادي كانت ترى عكس ذلك في الفترة الماضية لان المدرب من ابناء النادي واستطاع ان يجتاز بالفريق المرحلة الحرجة في الموسم الماضي للدوري .. وبعد الظهور بالمستوى الضعيف في كأس الاتحاد دق احمد سعد مرة اخرى ناقوس الخطر في محاولة لفت انتباه الادارة ان الخطر قادم ولن يكون مسئولا عن نتائجه .. وبسرعة البرق اجرت الادارة النهضاوية مفاوضاتها مع بعض المدربين في محاولة انقاذ سريعة للفريق النهضاوي قبل فوات الاوان والبكاء على اللبن المسكوب .

وفي حديث صريح مع جميل مدني المشرف على الكرة النهضاوية قال لـ « اليوم » انه ليس هناك جديد في رغبة المدرب احمد سعد للتقدم باستقالته وهذه الفكرة ليست وليدة الامس القريب فبعد انتهاء دوري الموسم الماضي ابدى المدرب رغبته في ترك الفريق لشعوره في قراره نفسه انه ليس لديه جديد يمكن ان يضيفه للفريق وتحدث مع مجلس الادارة في هذا الخصوص لكن المجلس كانت لديه قناعة في اعطائه الفرصة ورأى المدرب ان الفترة مازالت سانحة امامه للاعتذار عن تولي المهمة وانا اعتبر ان اقدام احمد سعد على مثل هذه الخطوة شجاعة تحسب له لانك لايمكن ان تجد مدربا يذكر لك ان خبرته مازالت محدودة ومسئولية قيادة فريقه في الدوري الممتاز ليست بالعملية البسيطة .

ناقشت احمد سعد ولكن بصفة ودية وسيستمر معنا في الكاس لاننا باقي لنا مباراتان وبعد ذلك سنرفع الموضوع بأكمله لمجلس الادارة لاتخاذ مايراه مناسبا سواء بقبول اعتذار احمد سعد أو استمراره مع الفريق .

وقال مدني بعد ان طرح احمد سعد رغبته في عدم قبول المهمة لتدريب الفريق الاول اجرينا عدة مفاوضات مع بعض المدربين الهولنديين وهم ثلاثة الا ان اثنين منهم لم تكتمل اوراقهم للاطلاع عليها وبات في حكم المرجح ان يقع الاختيار على المدرب الثالث الهولندي والذي يدرب فريق نادي اجاكس الهولندي مستر بروم الذي ابدى رغبته في الاستعداد لتدريب فريق النهضة وقد اطلعته عن الشروط المطلوبة ولم يعترض والشروط اعتقد انها ستكون مقنعة للطرفين ونحن في انتظار موافقة المجلس لاتخاذ الخطوات النهائية لتوقيع العقد مع المدرب المذكور على ان يكون الاتجاه الغالب هو تسلم بروم مهمة الفريق والبقاء على احمد سعد كمساعد له .

● الجماهير تتساءل .. اسوا من هذا الوضع اين ؟

قال جميل مدني : الجماهير لها حق وانا اسأل الجمهور ماهو التغيير الذي حدث في الفريق فاللاعبون هم انفسهم الذين لعبوا في نهاية الموسم الماضي والمدرب هو المدرب ولم يطرأ جديد على الفريق باستثناء غياب بعض اللاعبين واصابة البعض واستبدلناهم بلاعبين صغار السن وتنقصهم الخبرة وهذا بدوره اثر على الطابع العام للفريق ففي الدفاع تأثر الفريق لغياب عبدالهادي الدوسري واصابة ابراهيم الغدير وحل بدلا منهما خالد الهملان ويوسف الغدير ولا يمكن مقارنة لاعبين استمرا مع الفريق ٦ مواسم بلاعبين جدد واحدث ذلك خللا في الدفاع النهضاوي وكذلك تأثر الهجوم في مبارياتنا الاخيرة امام القادسية لعب في خط الهجوم شباب تنقصه الخبرة واعتبر كأس الاتحاد فرصة لاعداد الفريق لمباريات الدوري وكأس الملك .. نحن نمر الان بمرحلة تجديد وفي المباراة الاخيرة لم يكن من القدامى سوى ناصر المنصور مما اثر على مستوى الاداء وهي مرحلة مؤقتة وعندما تجد المدرب القادر على صقل مهارات الشباب والاستفادة من قدراتهم سيكون للنهضة شأن آخر .. لن اقول لك اننا نسعى للمنافسة في الدوري ولكن نسعى لتحسين مركز فريقنا في سلم الدوري .

وعن اثارة البعض لمشاركة الفريق النهضاوي بشباب في كأس الاتحاد وبقاء لاعبو الفريق الاول في معسكر الامارات قال جميل مدني : هذا مفهوم خاطيء لان اي شخص يعتقد ان الفريق الذي يلعب مباريات الكأس غير الفريق الذي شارك في المعسكر والحقيقة ان الذين شاركوا في مباراة القادسية كانوا معنا في معسكر الامارات ماعدا بدر الشامسي الظهير الايسر ولم يشارك خالدين لاصابته وخالد المهيزعي لظروفه العائلية وماجد الهملان لوجوده مع منتخب الشباب وابراهيم الغدير الذي شفي من اصابته مؤخرا .

وقال المشرف على الكرة النهضاوية ان هناك اسماء ستغيب عن الفريق هذا الموسم امثال عبدالهادي الدوسري وفتحي النجدي وهشام النجدي ويوسف فرحان رغم اجرائنا لاتصالات معهم في بداية الاعداد للموسم الجديد ولكن ظروفهم العملية والعائلية حالت دون انتظامهم معنا .

◻ جميل مدني ◻

◻ احمد سعد ◻

وعلل جميل مدني هزيمة فريقه امام الاتفاق والقادسية بقلة خبرة لاعبيه في مباراة الاتفاق وامام القادسية كانت لقلة الخبرة وعدم اختيار اللاعبين المناسبين وراء هزيمة القادسية مثلا كان لابد ان يلعب شبيب اساسيا بدلا من فؤاد سليم ونزول النياط بدلا من ناصر هلال اعتبره خطأ فنيا .

وعن مباراته القادمة التي تؤكد فوز الفريق الاتفاقي سواء لعب النهضة بفريقه الاساسي او الاحتياطي قال جميل : مباراتنا مع الاتفاق سنحاول فيها اثبات وجودنا وسيحاول الاتفاق الفوز للمنافسة على زعامة المجموعة .. والفوز او الهزيمة شيء في علم الغيب وقد نفوز بشبابنا واذا كان مكتوبا لنا الفوز سنفوز حتى ولو لعبنا بالاحتياط ولو لعب الاتفاق بكامل تشكيلته ولا تدري ماذا يمكن حدوثه في هذا اللقاء .

## بدون مجاملة

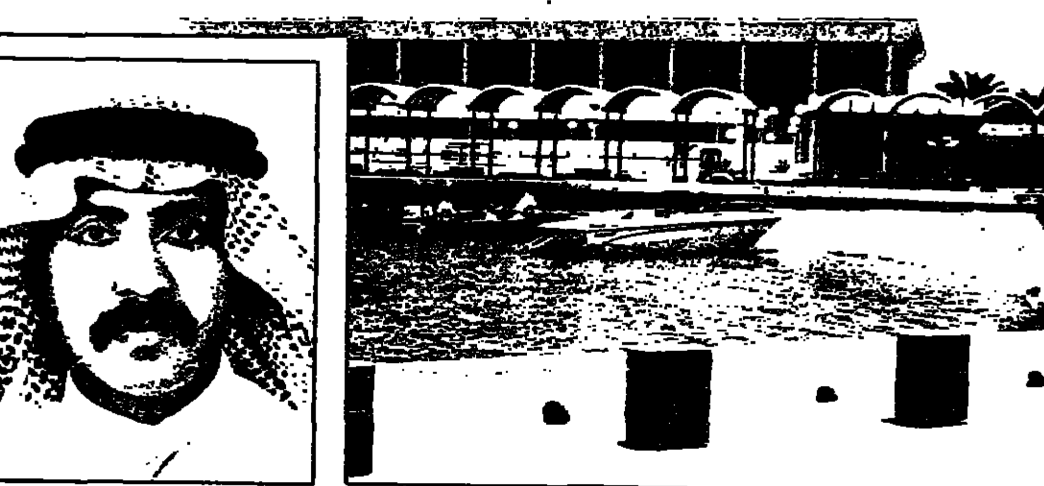
### مكاسب اتحادية

على الرغم من خروج الاتحاد من مسابقة كأس الكؤوس العربية وعدم تأهله الى الدور نصف النهائي الا ان الاتحاد كسب ماهو اهم من الفوز بكأس الكؤوس بالعروض المشرفة التي قدمها امام الفتوة السوري والرشيد العراقي والملعب التونسي حيث لم يحالفه الحظ في المنافسة على الكأس .. وخسر بشرف امام الملعب التونسي الذي لعب بكامل نجومه .. الظروف وحدها فقط وقفت امام الاتحاد الذي لعب بدون ابرز نجومه امثال صلاح المولد . جبرتي ، الشمراني ، احمد جميل ومحمد السويد .. ومع ذلك كسب الاتحاد تقدير واشادة الجماهير الرياضية التي شاهدت مباريات الاتحاد في هذه البطولة .

ويكفي الاتحاد بانه نجح في تنظيم هذه البطولة بشهادة جميع المشاركين الذي اشادوا بالتنظيم وبالكفاءات الوطنية التي ساهمت في نجاح البطولة التي عكست قدرة الشباب السعودي على استضافة مثل هذه البطولات الكبيرة وكان المستوى الفني للفرق المشاركة جيدا مما يؤكد نجاح الاتحاد العربي لكرة القدم في مسئولياته للرفع من مستوى اللعبة .

**عبدالعزيز البخاري**

## تخفيض رسوم عضوية مدينة الملك فهد الساحلية إلى النصف



■ جانب من المدينة الساحلية ■



■ سليمان العمار ■

قال سليمان موسى العمار مدير المدينة الساحلية ان لجنة مدينتي الملك فهد الساحلية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وافقوا على تخفيض رسوم العضوية بشاطيء نصف القمر فقط ..

واشاد مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية صالح الراشد بدور وكيل الرئيس العام للشئون المالية وتجاوبه في تذليل جميع العقبات التي تواجه المدينة لرعاية الشباب الذي يقف وراء كل انجاز وكل منشأة رياضية لكي تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها .

وقال العمار أرجو ان يكون لهذا التخفيض الدور الايجابي ويشكل حافزا لجميع الشباب للانضمام لعضوية مدينة الملك فهد الساحلية التي تضم المرافق الرياضية والترفيهية البحرية وستكون العضوية الجديدة السنوية للمواطنين « ١١٠٠ » ريال وللطلبة « ٦٠٠ » ريال فقط .

## اعلان منافسات حكومية

| رقم المنافسة | الجهة المالكة | اسم المنافسة | قيمة وثائق المنافسة | مكان بيع الوثائق | آخر موعد لتقديم العروض | مكان تقديم العروض | موعد فتح المظاريف | مقدار التصنيف المطلوب ونوعه | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | وزارة المالية والاقتصاد الوطني مصلحة الجمارك بالرياض | ١ ـ صيانة جمرك الحديثة | ١٠٠٠ | قسم المناقصات الادارة المالية | الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ | قسم المناقصات الادارة المالية | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ | | أ ـ ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء . ب ـ بيان الاعمال السابقة ج ـ صورة من شهادة القيد بالسجل التجاري د ـ صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية . هـ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة . |
| ٢١ | | ٢ ـ جمرك الطوال | ١٠٠٠ | | ١٤١٠/٤/١هـ | | ١٤١٠/٤/٢هـ | | |
| ٢٢ | | ٣ ـ جمرك سلوى | ١٠٠٠ | | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٩هـ | | الاربعاء ١٤١٠/٤/١٠هـ | | |
| ٢٣ | | ٤ ـ تنفيذ مشروع انشاء بوابات بجمرك مطار الملك عبدالعزيز بجدة | ٧٠٠ | | ١٤١٠/٤/٩هـ | | ١٤١٠/٤/١٠هـ | | |
| ٢٤ | | ٥ ـ صيانة اجهزة الامن والرقابة التليفزيونية بجمرك الرياض | مجانا | | ١٤١٠/٤/٩هـ | | ١٤١٠/٤/١٠هـ | | |
| ٢٥ | | ٦ ـ صيانة جمرك الرقعي | ١٠٠٠ | | الاحد ١٤١٠/٤/١٤هـ | | الاثنين ١٤١٠/٤/١٥هـ | | |
| ٢٦ | | ٧ ـ صيانة جمرك الخفجي | ١٠٠٠ | | ١٤١٠/٤/١٤هـ | | ١٤١٠/٤/١٥هـ | | |
| ٢٧ | | ٨ ـ صيانة جمرك حالة عمار | ١٠٠٠ | | الاثنين ١٤١٠/٤/١٥هـ | | الثلاثاء ١٤١٠/٤/١٦هـ | | |
| ٢٨ | | ٩ ـ صيانة جمرك مطار الملك خالد الدولي | ١٠٠٠ | | ١٤١٠/٤/١٥هـ | | ١٤١٠/٤/١٦هـ | | |
| | المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية جدة | صيانة ونظافة مبنى المديرية والمباني التابعة لها في كل من الكيلو العاشر طريق مكة جدة بما فيها بوابة السيارات والورشة والمشتل ومكاتب الحجر الزراعي والبيطري الواقعة بميناء جدة الإسلامي ومكاتب الحجر الزراعي والبيطري بالصالة الجنوبية وبالشحن الجوي بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة | ٣٠٠ | الشؤون المالية | الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ | الشؤون المالية | في نفس اليوم والموعد | | |
| | المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالرياض | انشاء مركز التشغيل والصيانة بالرياض/المرحلة الثانية . | ( ١٠٠٠ ) | ادارة المناقصات | الاحد ١٤١٠/٣/١٦ | ادارة المناقصات | الاثنين ١٤١٠/٣/١٧هـ | | صلاحية العرض : ستة شهور من تاريخ فتح المظاريف . |
| | ادارة التعليم بالاحساء | نظافة الوحدة الصحية الرئيسية بالهفوف | ٥٠ | قسم المحاسبة | الاحد ١٤١٠/٥/٥ | المشتريات | الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ | | يقتصر الدخول في هذه المنافسة على المقاولين السعوديين |
| | | [illegible] | ٥٠ | قسم المحاسبة | الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ | | الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ | | |
| | | ● تشغيل مجاري مدرسة الامام البخاري الابتدائية | ٥٠ | | الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ | | الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ | | |
| | | ● تشغيل مدرسة بلال الشهداء الابتدائية بالجفر العامة | ٥٠ | | الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ | | الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ | | |
| ٤١٠/٢٧ | تعليم عرعر البنين | تغذية مبنى مدرسة الملك فهد الثانوية | ١٠٠٠ | المشتريات | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ | المشتريات | الاربعاء ١٤١٠/٤/٣هـ الساعة العاشرة والنصف صباحا | | |
| ٤١٠/٢٨ | " | تغذية مبنى مدرسة العزيزية الابتدائية | ١٠٠٠ | " | الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ | " | " | | |
| ٤/١/٠٠/١٨/ش | المؤسسة العامة للكهرباء | توسعة وتطوير الملعب الخاص بها | ١٠٠٠ فقط الف ريال | المؤسسة العامة للكهرباء | | باسم مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء الرياض ص.ب/٤٧٦٠٩٢١ | ١٤١٠/٤/١ | المؤسسات والشركات الوطنية التي لديها الخبرة في هذا المجال | |
| | مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية | صيانة ونظافة مبنى فرع المصلحة بالطائف | ٣٠٠ | المناقصات | الاحد ١٤١٠/٤/٧هـ الساعة العاشرة | المناقصات | الاحد ١٤١٠/٤/٧هـ الساعة ١١ صباحا | سابق الخبرة في هذا المجال | |
| | امانة مدينة جدة | ● اعاشة حيوانات وطيور حديقة الحيوان بجدة | ٢٠٠٠ | المشتريات | ١٤١٠/٤/٦هـ | المشتريات | ١٤١٠/٤/٧هـ | | ● صورة شهادة تسديد الزكاة ● اشتراك في الغرفة التجارية ● صورة من السجل التجاري ضمان بنكي ٢٪ على الاقل |
| | امانة مدينة جدة | انشاء عدد ١ خزانات مياه ارضية بفرع بلدية المطار | ٢٠٠٠ | المشتريات | ١٤١٠/٤/١٣هـ | المشتريات | ١٤١٠/٤/١٤هـ | | |
| | المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية | تنفيذ شبكات الصرف الصحي بحي عرق ابوطلحة ويشمل التنفيذ ثلاثة خطوط مجاري ارضية هي ٧٠١ وفروعه و٧٠٦ وفروعه و٧٠٣ وفروعه | ١٠٠٠ | المالية | ١٤١٠/٤/٧هـ | المالية | ١٤١٠/٤/٨هـ | شهادة تصنيف | |
| ٤١٠/١٠٩/٣ | بلدية منطقة نجران | نظافة وصيانة وانارة لنجران والقرى التابعة لها | ٣٠٠٠ | الشؤون المالية | ١٤١٠/٤/٧ | الشؤون المالي | ١٤١٠/٤/٨هـ | | |
| ٢٣/م | المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية | ● سفلتة طرق وانارة مدينة خليص ٤٠٠/١٤٠٩ ـ ٤١ ـ ١٩ | ١٠٠٠ | المالية | ١٤١٠/٤/٦هـ | المالية بالمديرية | ١٤١٠/٤/٧هـ | مصنف | |
| ٢٤/م | " " | ● سفلتة طرق وانارة مدينة القنفذة ٤٠٠ ـ ١٣٣٢ ـ ٤١ ـ ١٩ | ١٠٠٠ | | ١٤١٠/٤/٧هـ | | ١٤١٠/٤/٨هـ | مصنف | |
| ٢٥/م | " " | ● انشاء خزان مياه ارضي بحي | ١٠٠٠ | " | ١٤١٠/٤/٨هـ | " " | ١٤١٠/٤/٩هـ | مصنف | |
| ٢٦/م | " " | ● المرة الثانية سقيا اهالي مدينة العلا بمياه الوايتات | ٢٠٠ | " " | ١٤١٠/٤/٩ | " " | ١٤١٠/٤/١٠هـ | شهادة ترخيص | |

● فريق الاتفاق لكرة القدم

## بالأساسيين .. بالاحتياطيين .. الاتفاق فائز والنهضة مهزوم !!

مساء اليوم وعلى ملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة يلتقي فريق نادي الاتفاق وفريق النهضة في مسلسل مباريات كأس الاتحاد .

فريق الاتفاق فرصته هي الأكبر والأقوى للفوز في مباراة اليوم لعدة عوامل أهمها ضعف الخطوط النهضاوية والتي ظهر بها الفريق في مباراتيه الأولى أمام الاتفاق وانهزم الفريق بثلاثة أهداف والثانية أمام القادسية وانهزم أيضاً بهدفين نظيفين .. والواقع يقول ان الفريق الاتفاقي سيفوز بنتيجة المباراة سواء لعبت النهضة بالفريق الأساسي المدعم بالشباب او بالشباب لأن الاتفاق يسعى للفوز لمواصلة المنافسة على صدارة المجموعة بعد فقده لنقاط المباراة السابقة أمام القادسية إثر هزيمته بهدفين مقابل هدف واحد وفوزه بنتيجة اليوم ستشعل روح المنافسة لأن رصيده سيرتفع الى ست نقاط ويبقى الأمل معقوداً على نتيجة مباراته القادمة مع القادسية .

اما النهضة والتي تدخل مباراة اليوم فهي خالية الوفاض من أي نقاط وقد يساعدها ذلك على تقديم الأداء الجيد وان كان الفريق حتى الآن لا تدعمه تشكيلة ثابتة اضافة الى قلة خبرة .. وقد تكون لعودة ماجد الهملان دور إلا ان الفريق الاتفاقي عاد اليه نجمه مروان الشيحة.

# المواجهة الهلالية النصراوية تشعل [الاتحاد]


● فريق الهلال لكرة القدم


● فريق النصر لكرة القدم

عبدالكريم الجاسر ـ الرياض :

تدخل مساء اليوم مباريات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم مرحلتها الثانية بلقاء فريقي الهلال والنصر من الرياض في مباراة تنافسية تقليدية ستحدد نتيجتها وبنسبة كبيرة الفريق الاوفر حظا في تصدر فرق المجموعة التي تضم فريق الشباب بالاضافة لهما .

يدخل الهلال هذا اللقاء برصيد ٦ نقاط و٣ اهداف وعليه هدف متصدرا فرق المجموعة .. بعد تغلبه على فريق النصر ٢/١ وعلى فريق الشباب ١/٠ في القسم الاول من المسابقة .. فيما يدخل فريق النصر هذا اللقاء برصيد ٣ نقاط وله ٣ اهداف وعليه ٣ حيث خسر من منافسه الهلال ١/٢ وكسب الشباب ٢/١ ومباراة اليوم تعني لفريق النصر الشيء الكثير اذا ما اراد المنافسة على بطاقة التأهل وتعويض خسارته السابقة امام الهلال .. مباريات الفريقين في الغالب لاتخضع لاي مقاييس او فروقات فردية في عناصرهما فالجميع يطمح في الفوز بغض النظر عن اي اعتبارات اخرى حيث تجمعهما المنافسة التقليدية كفريقين من مدينة واحدة .

تبدو فرصة الفريق الهلالي جيدة في ظل الاسلوب المتوازن الذي ادخله كانديتو على اداء الفريق في المباراة السابقة امام الشباب .. فيما يجد المدرب النصراوي ناصر الجوهر نفسه في وضع افضل بعد ان عاد الى الفريق عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء الفريقين السابقين كيوسف خميس وفهد المسعود وخالد الهزاع العائد لتوه من صفوف المنتخب الاول وبذلك ستشاهد لقاءا مثيرا عامرا بالكفاح والندية كعادة الفريقين في لقاءاتهما السابقة .

في اول المشوار :

## هجر يهزم الخليج

في اول منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم فاز فريق نادي هجر على فريق نادي الخليج بثلاثة أهداف مقابل هدف .

أحرز لهجر هدفه الاول محمد الخليفة في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة واضاف عيسى مفتاح الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة ٤٩ و٦٧ .

وجاء هدف الخليج الوحيد من ضربة جزاء احرزها عبدالحميد الحكيم في الدقيقة ٧٠ من المباراة .

## الدراجات الدولية في القنيطرة

يفتتح اليوم الجمعة في مدينة القنيطرة سباق الجولان الدولي الرابع للدراجات باشتراك منتخبات تسع دول .

يستمر السباق حتى ١٢ تشرين الاول/اكتوبر الحالي وتبلغ مسافته الاجمالية نحو ٨٥٠ كلم موزعة على ست مراحل ويرعى الاتحاد الدولي للدراجات الحدث ممثلا بالمغربي عبدالقادر العامري .

والمنتخبات المشاركة في الجزائر هي الجزائر والاردن وتونس والمغرب والاتحاد السوفياتي وتركيا وايران وباكستان بالاضافة الى منتخب سوريا .

# كتابات وآراء

## ورود للقتل

دخل أحدهم بيت صديق له وكان لم يره منذ سنوات طويلة بسبب العمل والسفر للدراسة في الخارج وقد لفت نظره وجود زراعة منسقة في الفناء الخلفي من الارض الكبيرة الذي استغل نصفها في بناء البيت وكم كانت دهشته كبيرة عندما وجد مجسما جماليا على شكل طاحونة الهواء المعروفة في اوروبا بخاصة هولندا بالاضافة الى وجود انواع من الزهور والورود على شكل حامية تحيط الزراعة اما في الوسط فقد قام بزرع الاشجار والورود المحلية المعروفة التفت الى صاحبه وهو معجب بما يشاهده من ذوق رفيع في الكيفية التي يتم عليها ترتيب الزراعة.. قائلا.. ان لديك زراعة جميلة وهذا ينم عن ذوقك الفني الزراعي الرفيع، هل تلك الوردة الموجودة قرب الطاحونة محلية واجابه صديقه بنعم. وعندما اشبع نظره بالجمال دخل وصديقه الى البيت. وعندما شرب الشاي وتحدث في كل شيء تقريبا غاب صديقه داخل البيت وبعد دقائق جاءه بالورود التي أعجب بها صديقنا كهدية لانها لفتت نظره بين كل الورود وهنا زعل الصديق وترك البيت وسط دهشة صديقه وبعد ايام اتصل به صاحب البيت ليشرح له قصة زعله.

فأجابه بالتليفون بأن اعجابي بالوردة لا يعني قتلها وتقديمها هدية لي. وانما أردتها ان تبقى حية في الزراعة كباقي الورود ليتذوق جمالها أناس غيري تماما كالبقية الاخرى الجميلة في الزراعة

حصة عبدالله اليوسف/الأحساء

قارىء يهاجم الصحفيين

# انكم لا تعرفون ماتكتبون !!

لماذا يكتب الصحفيون؟

كثيرا ما أسأل نفسي هذا السؤال واجد ان الاجابة لا وجود لها في ظل ما نراه من كتابات صحفية تبتعد كثيرا عما يريده مجتمعنا.. حين تصبح مهنة الصحافة احترافا على الصحفي المنتمي الى المطبوعة الصحفية ان يكون مدربا وواعيا لمسئولية هذا الاحتراف المهني ومدى الرسالة التي من المفترض ان يقدمها للآخرين.

الصحافة التي نقرأها من خلالكم لا تعني كثيرا بوعي القارىء وتجديد معلوماته وتحديثها على كافة المستويات وبالتالي يأتي ماتقدمونه لنا من كتابات خالية من الفائدة ولا تساعدنا نحن كقراء على فتح آفاقنا نحو عالم جديد متطور.

تستطيعون ان تقرأوا زواياكم ومقالاتكم بتأنٍ لتكتشفوا ان ما تكتبونه لنا مجرد كتابات انشائية سريعة لا بريق لها مما يكرس مفاهيم مسطحة. فحين يتناول أحدكم موضوعا اجتماعيا نراه يحاول ان يبتعد عن أساسيات المشكلة الاجتماعية اما خوفا من المواجهة او ضعفا في ادوات الكتابة عندكم غير ان الملاحظة المهمة التي يجب ان أذكرها انكم حين تردون على محاولاتنا الكتابية تكونون متعالين بشكل اكثر قسوة، مع ان في بعض الاحيان تكون كتاباتنا لا تختلف من حيث القوة الانشائية عن كتاباتكم ومع ذلك تصرون على ان تتعاملوا مع القارىء باستاذيه مبالغ فيها وهذا دليل واضح وقاطع على ان الصحافة عندنا بلا هدف واضح وان الصحفي الحقيقي لا وجود له بينكم، ربما أكون قاسيا بعض الشيء لكن لابد من القسوةحين نريد ان نواجه الحقيقة وانتم كثيرا ما تتحدثون عن الحقيقة في كتاباتكم فأمل ان تتقبلوا هذه الحقيقة.

كل ما أريده منكم هو ان تحاولوا ان تعيدوا بناء شبكة معلوماتكم القديمة والعمل على تحديثها حتى تقدموا خدمة كبيرة للقارىء وحتى تستطيعوا ان تمتلكوا شجاعة التواضع معنا نحن القراء.

محمد الفاضل

## اسرع .. وحاسب نفسك

مع دوامة الحياة اليومية وما تحويه من عمل وعرق وجهد وكفاح من اجل لقمة العيش ينسى معظمنا او يتناسى ان يحاسب نفسه بنفسه منذ استيقاظه لقضاء فريضة الفجر وحتى يغلبه النعاس في اليوم التالي للاستسلام لنوم عميق.

ولنبدأ جميعا بمحاسبة انفسنا سواء كنا رجالا او نساء وليستعرض كل منا بخياله صورة من احداث يومه التي قد تختلف وتتنوع نظرا لاختلاف الاعمال وتعدد المهن وتشعب التخصصات وان اتحدت في النهاية لتصل الى معنى واحد وهو (حاسب نفسك. قبل ان تحاسب).

فلنسأل انفسنا جميعا (هل راعينا الله سبحانه وتعالى في عملنا واعمالنا ايا كان نوعها او طبيعتها او صفتها والاجابة هنا حتما ستكون بنعم او لا فان كانت الاجابة بنعم.. سنشعر براحة الضمير وننام نوما عميقا وستصحبنا احلام سعيدة وان كانت الاجابة بلا فلنتعوذ بالله من عذاب الضمير.

فلنتذكر جميعا ولنواظب ولنعلم رعيتنا (حساب انفسنا.. بانفسنا) قبل ان يجيء يوم تسود فيه وجوه وتبيض وجوه يوم ذكره الله جل وعلا في كتابه العزيز (يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) صدق الله العظيم.

ياسمين المالكي/الخبر

## طقس

## مبيعات الجحيم

*اذا كانت العاصمة التايلاندية ومثيلاتها في العالم موبوءة بالجحيم مع تجارة الرذيلة الى ذلك الحد الذي يجعل معدلات ازدياد المصيبة فيها تتفاقم الى ارقام مذهلة كالارقام التي توالي الاجهزة المعنية هناك الاعلان عنها من وقت الى اخر فان المفاجأة هي ازدياد معدلات الطلب بازدياد الاقبال السياحي وتوسع فرص التميز في اسلوب العرض ، وتعدد اساليب الجذب والترويج . مما يحملنا على الفزع خاصة وان اقبالا مثيرا ينصب من جنوب غربي القارة الاسيوية !!*

*من الطبيعي ان تجر هذه التجارة القذرة العالقين فيها الى التورط في مآس اخرى .. وقد لا تكون آخر هذه المآسي دوامة الوقوع في ممر نشاط تجارة المخدرات وملحقاتها ، ومآزق العنف وشبكة عصابات الترويج وعالمها مما ينسحب على مجتمعات اخرى بالأذى .*

*ان الاجواء من هذا النوع بغموضها وقذارتها لا تعطي بسهولة لاحد مجالا لرصد ايقاع الحياة فيها .. فالانحدار المخيف للسلوك ، والانجراف بعمد او بدون .. يحركان ذلك الايقاع بكيفية مرسلة لا تنتهي .. فهي ذاتية التوالد ، وليس من السهولة لمن يتورط في هذا العالم الخروج منه او الانعتاق بنفسه ، وهي رأس المال الملوث في هذه التجارة .. مما يعرض شبابا 'لاستعار هذا الجحيم ومن ورائه تدفع اسر ثمنا بليغا لا يعوض ، وتدفع المجتمعات ثمنا آخر .*

*مايحدث في تلك المناطق وغيرها من العالم مما يثير الرعب بشأن مستقبل الايام المقبلة لا تستطيع جهود فردية مواجهته فهو خطر داهم والأمر لا يعني الافراد فقط .*

عبدالله العتيبي

## الانسان باني الحضارات

● الانسان مؤلف من جسم وعقل ولكل واحد منها طعام وشراب يتناسبان مع معدن الجسم ومعدن العقل وفي الاسلام اهمية الطعام الروحي تفوق اهمية الطعام الجسدي لاسباب عديدة منها ان الله عز وجل اختار الانسان ليقوم بدور البناء الحضاري في الارض فالحيوانات مثلا ليس لها دور في الحضارة فهي تحمل حضارتها في ملفات الغرائز، وتسير وفقا لمتطلبات الحياة الغرائزية.. ولهذا لم يكن الحيوان بحاجة الى قوة العقل بمقدار ماهو بحاجة الى قوة الجسد والعضلات في حين ان الامر يختلف تماما بالنسبة للانسان الذي هو خليفة الله في الارض.

والسبب ان الانسان مطلوب منه القيام بدور الابداع في بناء الحضارة في حين ان الحيوان لم يكن مطلوبا منه القيام بمثل هذا الدور وفي الحقيقة ان الحضارة المادية تقدمت تكنولوجيا ولم تتقدم انسانيا بمعنى انها تخطت ملايين الاميال في الساحة العلمية للمادة والتكنولوجيا ولكنها لم تحقق مثل تلك الخطوات في طريق الانسانية.

ان الحضارة المعاصرة استطاعت ان تحل المعادلات الرياضية المعقدة في النظرية النسبية لانشتين ومعادلات نيوتن في قوانين الجاذبية ولكنها عجزت وفشلت في حل مشكلات الانسان الاقتصادية والاخلاقية والسياسية والتربوية.

من هنا نعرف ان الحضارة درست علم المادة اكثر من دراستها لعلم الانسان وهكذا يبدو الفرق واضحا بين التربية الاسلامية والتربية المادية فالاسلام يربي الطفل على اساس التعمق في دراسة علم الانسان بينما التربية الغربية والشرقية تركز على الجانب المادي فقط.

ولذلك نرى الحضارة المعاصرة ابعدت الام عن طفلها بحجة الحرية والمساواة وبهذا جردت الطفل من اهم حقوقه وجعلته يعيش جوعا عاطفيا وحرمانا عائليا قاتلا بينما الحضارة الاسلامية ركزت على ان يكون الطفل بجوار امه في غضون الحولين الكاملين على اقل تقدير والاسلام بهذا المنهج السياسي انما يريد النمو المتكامل للطفل من الناحيتين البايلوجية الجسدية والسايكلوجية النفسية.

ولان دور الانسان في الحياة دور التطوير والابداع فالله سبحانه وتعالى سخر للانسان قوى الكون لكي يعمر الارض في تطور وابداع وحضارة.

صفا الابراهيم

## من المحرر

مرة اخرى نلتقي مع كتاباتكم ورسائلكم وكما تعودنا دائما سنحاول ان نتقدم خطوات كبيرة نحوكم وذلك بالانفتاح على ما تقدمونه لنا من اقتراحات ورسائل حيث سنتعامل معها بجدية ووضوح..

وقد اخترنا رسالة الاخ محمد الفاضل كرسالة لزاوية (الراي الاول) رغم ما تحمله من قسوة للصحفيين واتهامات لن ندافع عنها انما نتركها في دائرة النقاش والحوار بين اصدقاء الصفحة حتى نصل الى اكبر قدر من الآراء والافكار حول ما طرحه من راي.

نريد كذلك ان ننبهكم الى شيء اخر وهو ان معظم الرسائل التي تصلنا تتحدث عن مواضيع انشائية ونحن لا نريد ان تكون الصفحة للقارىء المشارك مجرد تمرين على الكتابة انما ما نوده هو الاسهام في مشاركتنا بطرح القضايا التي تهم مجتمعنا.

● ردود..

ـ الاخ يوسف العاشور: تجد موضوعك عن القرية بين الامس واليوم منشورا وهو موضوع جيد من حيث الفكرة وكنا نتمنى ان تكون قد توسعت في الكتابة عن النهج السلوكي في تحولات اهالي القرية

ـ الاخ سعود الجعيد : ننشر موضوعك وتلاحظ اختصارنا له .. حاول ان تركز على الافكار بدلا من الاستطراد.. ومرحبا بك.

ـ الاخ فهد الصالح، يا سمين المالكي، هيفاء الابراهيم..

نرجو الاهتمام باسلوب الكتابة.

ـ الاخ عبدالله امان : مواضيعك جيدة لكن نرجو منك الاختصار.. شكرا.

## دوامة في الابتسام

المحرر ـ حسين كاظم :

قدم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الابتسام استقالتهم من مجلس الادارة بعد انتهاء المدة القانونية للمجلس ( ٤ سنوات ) وبعد ان حاول المجلس جادا ترشيح اعضاء النادي للدخول في المجلس الجديد لاكثر من ثلاث مرات .

اكد ذلك رئيس مجلس ادارة نادي الابتسام عبدالعزيز الرضوان وقال : ان سلبية الاعضاء ستجعل النادي في دوامة وللمرة الثانية فتح المجلس باب الترشيح ولم يحضر سوى ٣ اشخاص من ٣٥ مما حتم على المجلس رفع الامر للمسئولين في مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالقطيف عن مثل هذه الامور وبعدها قرر المجلس في جلسته الاخيرة تقديم الاستقالة بالكامل .

## رفع الاثقال في معهد اعداد القادة

ينظم الاتحاد السعودي لألعاب القوى دورة أعداد وتأهيل للمدربين الجدد في لعبة رفع الاثقال وبناء الاجسام وتبدأ من اليوم الجمعة بمقر معهد اعداد القادة بالرياض ودعا سكرتير عام الاتحاد السعودي لالعاب القوى جميع المدربين الذين تنطبق عليهم الشروط للالتحاق بهذه الدورة للاستفادة منها في تطوير عملهم .

## مباريات دوري الشرقية

تقام اليوم الجمعة في دوري المنطقة الشرقية لكرة القدم المباريات التالية :

العلمين × راس تنورة ـ الصفا ٧٫١٥ درجة ثانية

النور × الترجي ـ الاتفاق ٣٫٣٠ درجة شباب

النهضة × النعيرية ـ النهضة ٢٫٣٠ درجة الناشئين .

## سقوط تشلسي الانجليزي في بحر سكاربره

حقق فريق الدرجة الرابعة سكاربره ابرز مفاجأة في ختام مباراة الدور الثاني لكأس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا « ليتلوودز » عندما اسقط تشلسي احد ابرز وجوه الدرجة الاولى .

وفي مباراة اياب الدور الثاني تقدم تشلسي على مضيفه سكاربره بهدفين سجلهما ستيف كلارك وكيفن ويلسون ، لكن تومي غراهام وبول روبنسون ومارتن راسل احرزوا ثلاثة اهداف في مرمى الضيف في مدى ٧ دقائق فقط فخرج تشلسي من المسابقة بعدما كان الفريقان تعادلا ١/١ في لندن .

ونفذ توتنهام اللندني بجلده عندما خسر امام مضيفه ساوثند احد فرق الدرجة الرابعة ايضا ٣/٢ .

وفاز ليفربول على مضيفه ويغان من الدرجة الثالثة ٤/صفر .

وتمكن كوفنتري من تجاوز خسارته في الذهاب ٢/١ امام فريق الدرجة الرابعة غريمسبي ففاز عليه في الاياب ٣/صفر .

انتبهوا أيها السادة :

# انكم تدخلون دوائر الخطر

## أطعمة ملوثة .. وعالم بلاضمير

إعداد : أحمد سماحة

دوائر الخطر

افتح عينيك جيداً عزيزي القارىء واغلق اذنيك عما حولك حتى تنتهي من القراءة ، فربما يكون هناك اعلان يبثه جهاز الراديو أو جهاز التليفزيون عن مستحضر للتجميل ، أو عن زبادي بالبندق أو عن مبيد حشري فتاك ، أو عن جهاز للطبخ السريع « ماكروييف » أو غيره .. فيتشتت انتباهك وتفسد بذلك محاولتنا . فالتحقيق أو الموضوع الذي نقدمه لك لن يأخذك بعيداً عن واقعك أو عن العالم الذي تعيشه والذي أصبح كالقرية الواحدة كما يقول خبراء الاعلام ، ونحن لن نجعلك تضيع في متاهات ومخاطر ثقب « الأوزون » الذي صنعناه بكل جدارة ليفتح علينا باب الخطر ويهدد كوكبنا بالضياع ، ولن نقدم لك تقريراً عن صناعة الأسلحة في العالم ، وكم صرف ويصرف وسيصرف على برنامج حرب الفضاء ، واقتناء السلاح ووسائل الدمار وتكاليف الحروب ، ودعنا نقاطعك ونعطيك مثالا صغيراً عما صرفته أمريكا في حرب فيتنام فحسب ما ورد في تقارير الوكالات ، فقد كلفت هذه الحرب أمريكا ما يفوق النصف تريليون دولار .. هل تستطيع أن تكتبه ؟ دعنا نحاول « ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار » .

وهنا أيضاً لن أحدثك عن مخاطر ومصادر وتجارة السم الأبيض أو الأزرق أو الأسود أو غيره من الألوان « المخدرات » ، كذلك لن نلفت انتباهك الى الضرر الذي يلحقه بك العوادم التي تنفثها آلاف السيارات في الشوارع فتضطر الى ركوب سيارتك واضعاً كمامة على انفك وفمك كأنك تخوض غمار حرب كيماوية كالتي نسمع عنها .

وبالطبع لن نعكر مزاجك بقضايانا العربية فهي كثيرة .. وجهاز التليفزيون يقوم بهذه المهمة نيابة عنا فلا تخلو النشرات من ضحايا وكوارث ومشاكل واقتتال واغتيال .

وصدقني لن نشتت ذهنك أيضاً بتقارير الخبراء والمختصين عن كذبة السلام في العالم او سيناريو نزع السلاح الجاري ، فمن البديهي لك أن هذا السيناريو مغرض ومفتعل .. والا أين ستذهب الصناعة الحربية العالمية التي تشكل عُشر « ٦٪ » الانتاج العام للاقتصاد العالمي ؟

● عزيزي القارىء نحن لا نريد بهذا التحقيق أن نقلب مفاهيمك عن العالم والسلام المرتقب والوهم الوردي والأمن العالمي الذي نتمنى أن يسود .. وبالطبع لا نريد أن ننكد عيشتك بالحديث عن الرعب والمآسي البشرية . فالمسلسلات والأفلام التليفزيونية تقوم بهذه المهمة على خير وجه .

إذاً ماذا نريد صديقي القارىء ؟

حتى هذه السطور ونحن في حيرة كيف تقتحم عالمك الحالم وأنت تنعم بالرفاهية التي تقودك رويداً رويداً الى ساحة المرض والهلاك دون أن تدري ؟

كيف نقول لك ان الموت يكمن في السيجارة التي تنعم بها أو في مستحضر التجميل الذي تضعه على وجهك ، أو في الطعام المعلب الذي تتناوله أو في المبيد الحشري الذي تستعمله ، أو في تلك الأجهزة الكهربائية التي تملأ بيتك لتعطيك الرفاهية والمرض معاً .

نعلم انك سوف تعترضنا بأفكارك وستهز رأسك في لامبالاة « كلام جرايد » وسيدور في ذهنك :

● تلك الاحصائيات عن ارتفاع متوسطات الأعمار عما كانت عليه سابقاً .

● التقدم المذهل في تكنولوجيا الطب .

● الصحة التي تنعم بها الآن رغم ما سأقوله لك .

● الاعلانات التي تنساب بنعومة الأفعى الى رأسك لتوهمك ان كل شيء على مايرام .

● عموماً لن نرد عليك بدعوى كذب الاحصائيات ، ولن نذكرك بالعديد من الأمراض التي ظهرت حديثاً ولم تقهر حتى الآن ، ولن نقحمك في الدائرة الخطرة التي يلعب الاقتصاد فيها دوراً كبيراً وتحتل مافيا الدواء العالمي مكاناً بارزاً في ساحة اللعب ، ولن نكون أفشينا سراً اذا حدثناك عن « الكارتل » القوي الذي يتكون من الشركات المنتجة لألبان الاطفال في العالم وعن الدور الذي يقوم به بالضغط والتهديد والتبرعات وكل الوسائل المتاحة لاسكات البحوث التي تبين مدى خطورته ولاخراس صوت منظمة الصحة العالمية حتى توقف مطالبتها للأمهات بالرضاعة الطبيعية الاكثر صحة للطفل . وكذلك تلك الأدوية التي تنتجها بعض شركات الأدوية الكبيرة وليس لها أدنى فاعلية ضد مقاومة المرض وخطرها مثل خطر المخدرات .

### هيستيريا « الليستيريا »

ربما يبدو هذا العنوان غريباً عنك ، لكنه منقول حرفياً من بعض الصحف البريطانية بمناسبة الهستيريا أو الذعر الذي أصاب الانجليز من جراء الطعام الفاسد الذي تطرحه مصانع الألبان ومعامل انتاج البيض « وجميعها ملك لأصحاب نفوذ واحتكارات ضخمة في بريطانيا » فقد كشفت تقارير الخبراء والمعامل عن مرض يدعى « الليستيريا » ينتج عن بكتريا تنتشر في منتجات الألبان ، وقد تسبب هذا المرض في وفاة العديد من الأشخاص وتسمم الآلاف منهم في العام الماضي .

ولأن ذلك حدث في بريطانيا أحد معاقل الديمقراطية البرلمانية فقد حدثت تلك المعركة بين حزب العمال المعارض وحزب المحافظين الحاكم ورغم استقالة وزير الصحة البريطانية « ادونياكاري » تحت ضغط لوبي الشركات ومصالحها وغضب الرأي العام ، إلا ان المواطن البريطاني مازال في رعب من كل الأطعمة المعلبة وحتى من البيض الذي اكتشف الكمبيوتر تلوثه بالبكتريا .

لكن السؤال الذي نوجهه بقلق الى الجميع عن نصيب الناس خارج بريطانيا من « الليستيريا » وبالأخص دول العالم الثالث التي لا تملك الوسائل التقنية الفعالة للكشف عن جيوش بكتريا التلوث التي تجتاح المواد الغذائية المصدرة اليها ؟!

انها احدى دوائر الخطر والرعب التي تحتاج الى الكثير من التأني والحذر من قبل الحكومات في العالم وكذلك الوعي من قبل المواطنين في تلك الدول .

### ماكروييف الموت السريع

انها افران الماكروييف التي تجتاح بيوتنا بشكل مذهل وسريع نتيجة الآلة الاعلامية والدعائية الضخمة من قبل الشركات المصنعة وكأنها المنقذ السريع لربة البيت للتخلص من المآزق المنزلية بالتحضير السريع للأطعمة الغذائية حيث لا يتعدى ذلك سوى دقائق قليلة لتجد طعامك جاهزاً . فقد ثبت ضمن الدراسات العلمية الأخيرة التي أجراها الباحثون في معاملهم ان الماكروييف لا يقضي على الميكروبات التي تتواجد في الخضروات والمواد المطهية ، بل ان بعضها يشكل ملاذاً آمناً لأربعة انواع ضارة من الميكروبات ، وأكدت تلك التقارير ان طرق استعمال هذه الأفران لا تكون صحيحة دائماً ، لأن الشركات المنتجة يتعمد بعضها عدم وضع طريقة الاستعمال الصحيحة على هذه الأفران ، حتى تغطي عجز تلك الأجهزة عن الأداء الصحيح !!

وبدلا من التحضير السريع التي تتلهف عليه ربة البيت يكون الطريق السريع للميكروبات ومن ثم المرض !!

نحن هنا لا ندعوك الى العودة لمواقد الحطب القديمة والبدائية ولكن أفضل حل هو ما نقوله ان ربات البيوت عندنا لديهن من الوقت ما يسمح بالطهي المتأني على أفران الغاز العادية لما فيها من قدرة كافية على قتل الميكروبات !!

وهناك ضرر آخر من الماكروييف لا يقل أهمية عما سبق أن ذكرناه هو تلك الاشعة الناتجة منها نتيجة استعمالها والتي تساهم في تدمير الكثير من أجسامنا ويكفي أن نشير الى الأجهزة الأخرى الموجودة بكثرة في بيوتنا مثل أجهزة التلفزيون ومصابيح الفلورسنت والمكانس الكهربائية .. الخ .

فقد حذرت الابحاث العلمية التي أجريت في العديد من بلدان العالم وآخرها في المانيا الغربية من خطر التعرض المباشر للمجالات الكهربائية والمغناطيسية الصادرة من تلك الاجهزة اذ انها تؤدي الى خلل في أداء الهرمونات الموجودة في جسم الانسان والمعروفة باسم « ميلاتونين » والتي تؤثر في التوقيت الداخلي للانسان مما يؤدي الى أضرار بالغة بخلايا الجسم والاصابة بالصداع والتوتر العصبي والاكتئاب اضافة الى تأثيرها على الأجهزة الاخرى مثل السمع والبصر .

هل تريدون خطراً أكبر من ذلك لتقنعوا أنفسكم بأن هذا الماكروييف ليس ضرورة لكل بيت عندنا !!

### تصدير الخطر

اعادت المملكة في الأسابيع القليلة الماضية صفقة اغنام قادمة من استراليا ثبت بالكشف الطبي الدقيق انها مريضة بأمراض خطيرة تنقل العدوى الى الانسان ، ورغم وضوح الحقيقة والموقف الصارم الذي اتخذته المملكة من ذلك إلا ان الدولة المصدرة حاولت أن تنكر ذلك ، مما أدى ببعض دول الخليج الى الانتباه وفرض حصار على مثل هذه الشحنات وأحبط محاولة استراليا في تصدير مثل هذه الشحنات .

انها اخطار التصدير التي تلاحق المجتمعات المستهلكة وآخر هذه المحاولات تلك السفينة التي رصدتها دول الخليج في محاولة منها للتخلص من نفاياتها السامة في شواطىء الخليج وكأن شواطئنا أصبحت مقبرة لدفن النفايات .

كذلك نذكر لكم انه قبل شهر تقريباً كانت الهند قد رفضت السماح بتفريغ شحنة من الذُرة الملوثة بفطريات تسبب التسمم والموت قادمة من الولايات المتحدة .. ان الانسان هو المستهدف في الأخير وهو الضحية التي تقدم من أجل زيادة ارباح الشركات الكبرى والعملاقة والتي لا يهمها انسان الدول النامية !!



● هناك ايضاً امراض تصيب النبات

### المبيدات العشرية

ان خطر التعامل مع هذه المواد الكيميائية يبدأ مع المنتج وينتهي بالمستهلك وتعالوا معنا الى تقرير فرانس مورلابيه وجوزيف كولينز عن هذا الخطر الفتاك الذي « » ماه في كتابهما :

Food Frist: The MYTH OF SCARCITY

والذي ترجم الى العربية تحت عنوان « صناعة الجوع » .

يذهب نصف المبيدات التي تُصدر من الولايات المتحدة الى العالم الثالث وان تسعة أعشار من المبيدات التي تنتجها الولايات المتحدة والتي تصدر الآن لم تصرح بها سلطات الولايات المتحدة مطلقاً أو حدد استعمالها في أضيق الحدود أو حظر استعمالها .

ان مبيد حشري يدعى « فوسفل » ارتبط استعماله بحالات تسمم قاتلة للحيوانات والبشر في مصر ، وقد انتج هذا المبيد ليهاجم الجهاز العصبي المركزي للحشرات ، ويبدو ان بامكانه أن يصنع نفس الشيء في البشر ، وبعد ان انكشف خطره بصورة واضحة وثبت تأثيره حتى على العمال الذين يعملون بمصنع شركة « فلسيكول » المنتجة للمبيد إذ اصابهم المبيد بشلل العضلات واضطرابات الجهاز العصبي والرؤية الغامضة ونوبات العجز في النطق والذاكرة . بعد كل ذلك الذي حدث أوقف انتاج المبيد .

ولكن كما يقول التقرير للكاتبين فان المبيعات مازالت مستمرة في العالم الثالث وحديثاً وجد ان بعض الخضروات المستوردة من المكسيك ملوثة بهذا المبيد !!

دعونا نقف طويلا أمام هذا الخطر الرهيب والذي هو محور موضوعنا الرئيسي ونذكر لكم حادثة وقعت لاحد الزملاء وهو فنان تشكيلي مصري كان في منحه دراسية بسويسرا بمدينة « بال » فقد لاحظ الزميل في مرسمه وجود أعداد كبيرة من النمل فاتصل بالمسئول يطلب منه مبيداً حشرياً للقضاء عليه « كما تعود في مصر » وجاءه المسئول منزعجاً ليحدثه عن الضرر الذي ينجم من جراء استخدام المبيدات الحشرية في المنازل ومدى خطورتها على الجهاز التنفسي والعصبي للانسان .

المهم انه بقليل من النظافة أصبح المكان خالياً من النمل .

ان الضرر البالغ من جراء هذه المواد دفع بالعديد من دول أوربا الى حظر بيعها هناك أو الدعاية لها ، لكن في ظل مستويات أمية عالية ، وخدمات صحية فقيرة ، ودعاية مكثفة للشركات عن منافع المواد الكيميائية لا يمكن توقع أن يقدر الناس في العالم الثالث مخاطر مواد بيضاء بريئة كما يقوله تقرير « فرانس مورلابيه وجوزيف كولينز » !!

كذلك يجب أن نذكر تقارير خبراء البيئة المصرية حيث ذكروا ان هذه المواد قد ألحقت أذى بالثروة السمكية النيلية التي كانت تتواجد في شبكات المياه العذبة والثروة الحيوانية التي تتغذى على النباتات الملوثة بالمبيدات ، وأيضاً الطيور التي كانت تشكل ثروة مفيدة للفلاح .

ورغم ان معظم هذه الآثار السيئة للمبيدات يعانيها الزراع والعمال الزراعيون فان كلا منا يتعرض لها من خلال ما نأكله . كذلك لا يمكننا تجنب السموم التي تحقن في البيئة من الخارج .

فالنظام الايكولوجي لا يسمح بحجر صحي ملائم للبلدان المتخلفة ورغم الحظر في أغلب الدول الصناعية فان كمية الـ دي-دي-تي لا يبقى حيث وضع « مثل كل المبيدات » فحالما يستخدم على المحاصيل يشق طريقه الى البحيرات والقنوات والانهار والمحيطات .

وقد انتهى المطاف بأكثر من ربع كل ما أنتج من الـ دي-دي-تي في محيطاتنا .. ويكاد يكون السمك ملوثاً كله على نطاق عالمي ، وقد ظهر الـ دي-دي-تي المستخدم على القطن في نيكارغوا في لحم البقر المستورد عن طريق ميامي بأمريكا .

والمبيدات تدخل بسهولة في السلسلة الغذائية لتجد مستقرها في النسيج البشري وكان نحو ٥٠ في المائة من عينات الغذاء المختبرة في دراسة أجريت عام ١٩٧٣م أوضحت انه يحتوي على رواسب مبيدات ملحوظة .. وبالفعل يحمل كل شخص امريكي بالغ في دهونه بصورة دائمة مالا يقل عن ٠٠٣ . أوقية « ٠٨٥ . جرام » من المبيدات ورغم ان هذا المستوى من رواسب المبيدات لا يشكل خطراً كبيراً إلا اننا لا نعرف سوى القليل عن تأثيرات جرعات ورواسب المبيدات طويلة الأمد .

● ســؤال :

اذا كانت النسبة السابقة يحملها الشخص في أمريكا فكم هي النسبة التي يحملها انسان من العالم الثالث ؟!

ينبغي هنا ان نشير الى أمر هام يبين مدى الخطورة والمؤامرة التي تحاك ضد الانسان وهذا الأمر أسماه أستاذ علم الحشرات بجامعة كاليفورنيا « روبرت فان دن بوش » بـ « مؤامرة المبيد » فقد كشف باستخدام الوثائق تلك الضغوط التي تمارس على العلماء من قبل الشركات لايقاف الأبحاث التي لا تناسب شركات ترويج المبيدات وبذلك يبقى الخطر دائماً وتصديره الى دول العالم الثالث أمر طبيعي ومشروع !!

### انتبهوا أيها السادة ..

المطلوب هو ان تقوم الهيئات والمؤسسات التي تعني بشئون البيئة أن تتدخل لتبين لنا حقيقة هذه المبيدات الحشرية حيث توجد أكثر من محطة تجارب لشركات انتاج هذه المبيدات منتشرة في جميع انحاء العالم وخاصة العالم الثالث وعلى سبيل المثال توجد في مصر عدة شركات المانية تحتل مساحات من الأراضي الزراعية لاجراء تجاربها الخاصة بالمبيدات !!

ان هذا الخطر يجب مقاومته أو على الأقل القاء الضوء على كيفية التعامل معه بحذر وكل ما نطلبه هو ايقاف الدعاية الاعلانية لتلك المنتجات التي لا يقل خطرها عن المخدرات والتدخين لاننا في الواقع مستهلك كبير للمبيدات نتيجة عدم الوعي الصحي حيث ينتشر الذباب والبعوض والنمل والصراصير وكل ما نقوم به هو استخدامها بشكل عشوائي ودون تبرير واضح مما يعرض صحة اطفالنا الى الموت البطيء . وكل ما نحتاجه هو قليل من النظافة الحقيقية والمتأنية للقضاء على تلك الحشرات .

أما قضية اللحوم فمن الطبيعي أن تكون المجتمعات النامية مستهلكا كبيرا للحوم والمواد الغذائية ولا نطالب بأن لا نستوردها ولكن بقليل من الفحص الجيد لها نستطيع التعرف على الفاسد منها وكذلك الخضروات والفواكه فمن المفترض أن نغسلها جيداً وعلينا بعدها أن نتخلى عن تلك العادة التي نمارسها وذلك بأكلها مباشرة بل يجب علينا تقطيعها بالسكين أولا حتى يبدو داخلها لنا . فقد عثر بعض الناس على ابر معدنية داخل حبات من الخوخ المستورد يبدو انها كانت تستخدم في حقن الثمرة بمادة كيميائية لزيادة حجمها أو لمقاومة نوع من انواع الحشرات داخلها .

ان الصحة هي كل ما يملكه الانسان منا والانسان مستهدف في خضم الصراع والمنافسة غير الصحيحة بين الشركات المنتجة للأغذية مما يدفعنا الى أقصى درجات الحيطة والحذر !!

وقبل الخاتمة تعالوا نطالع ما نشرته جريدة « اليوم » في عددها الصادر في ٢ صفر ١٤١٠هـ نقلا عن التايمز وتحت عنوان « تلويث الأطعمة ـ أحد أبشع جرائم الانسان ضد نفسه في القرن العشرين » .

« تلويث الأطعمة بفعل فاعل وبسبق الاصرار والترصد .. أصبحت مشكلة قاتلة . اطلت برأسها وانتشرت هذا العام في الدول الغربية خاصة والولايات المتحدة وبريطانيا » .

« صناعة الأطعمة وتعليبها وجدت نفسها فجأة أمام مشكلة يمكن ان تؤدي في لحظة الى تدمير سمعتها واخراجها من السوق » .

وتحدث التقرير عن منتوجات مثل الفاصوليا وجدت ملوثة بشظايا زجاجية ، حتى بعض الأدوية مثل « التيلينول » مسكن الألم المعروف في أمريكا لوث عن طريق حقنه بمادة السيانيد القاتل مما أدى الى وفاة العديد من الأشخاص ، وكذلك تعرض أحد اغذية الأطفال للتلوث في بريطانيا حيث وجد في بعض « البرطمانات » شظايا أمواس وغيره ..

وهكذا يمضي الانسان قدماً في قتل نفسه مرة بالمخدرات ومرة بالمبيدات ومرة بأدوات الترفيه ومرة بالأطعمة الفاسدة ..

هذا خلاف القتل والحروب .. انها دوائر الخطر التي تلتف حول اعناقنا فمن ينقذنا ؟!

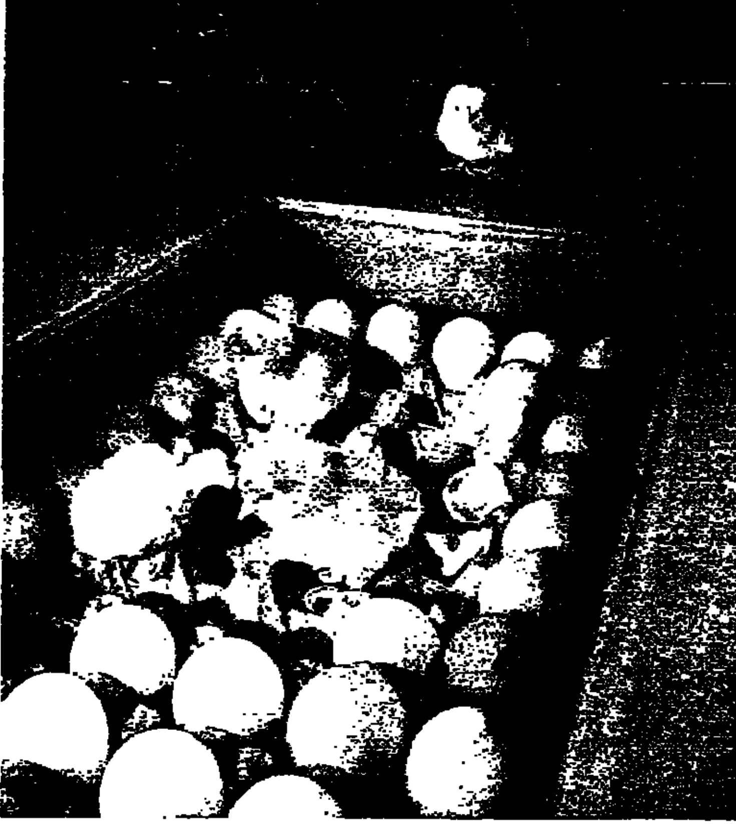
● فكر قبل ان تسرع بالشراء

ماكروييف المنزل جاهز لموتكم

● ليست كل الأيادي التي تحمل الغذاء نظيفة

كيف تحمي نفسك من تكنولوجيا الموت !!

الليستيريا .. الذعر القادم من بريطانيا



● مخاطر البيئة على التغذية



● العرض جذاب ولكن لا يخلو من خداع اغنام مريضة



## ارجعي يابيروت .. ترجع الايام

بعد اعوام عديدة من الحرب العبثية، كان فيها الانسان بلا معنى، هاهي بيروت ترجع من جديد، كل ماتحاوله هو ان تزيح ذلك الغبار الذي غطى على ازدهارها الفكري والانساني، من اجل امل لايطفأ ..

اما اطفالها الذين ولدوا مع الحرب فاصبحت ذاكرتهم التي يحملونها اينما ذهبوا، هاهم يعيدون ايامها الذهبية، يعيدون شمسها التي لاتحد ابدا، بالموسيقى والفرح يعيدون الذي ذهب.

اطفال هذه المدرسة استغلوا سكوت المدافع بجهود اللجنة الثلاثية، واخذوا يرددون اناشيد الفرح، من اجل لبنان الذي حملوه في قلوبهم، وحملوه كل احلامهم وآلامهم، احتشدوا في احدى قاعات مدرستهم، ورددوا مع معلمتهم اغنية فيروز كلنا بانتظار طائر الاوقات العصيه، ذاك الذي يأتي في الاخير ليعطي بيروت مجدها المجنح بالامل .. وهانحن نردد معهم، مع الطفولة :

ارجعي يابيروت .. ترجع الايام



في ولاية استرالية :

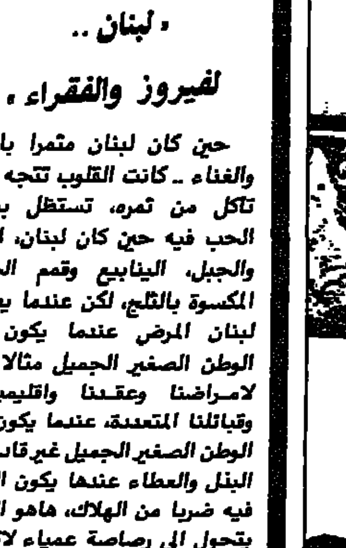
## تسعة ملايين دولار للجان مكافحة الرشوة والفساد

ملبورن ـ مكتب « اليوم »

ورد في تقرير صدر عن حكومة ولاية كوينزلاند الاسترالية ان السيد توني فيتزجرالد تقاضى اكثر من عشرين الف دولار اسبوعيا اجرا عن مباشرته التحقيق على مدى سنتين في قضايا الرشوة والفساد.

وقال مصدر قريب من رئيس وزراء كوينزلاند السيد مايك اهرن ان توني فيتزجرالد قبض مايزيد على مليوني دولار بدل اتعاب ١١٥ اسبوعا لادارته لجان التحقيقات، وان مساعده غاربي كرووك حصل ايضا على مليوني دولار الا قليلا ـ

واردف المصدر ان مجموع ما قبضه فيتزجرالد وعدد من معاونيه في قضايا الفساد التي هزت كوينز لاند جاوز التسعة ملايين دولار.



## لذاكرة الوطن

### « لبنان .. لفيروز والفقراء »

حين كان لبنان مثمرا بالحب والغناء ـ كانت القلوب تتجه اليه، تأكل من ثمره، تستظل بمظلة الحب فيه حين كان لبنان، البحر والجبل، الينابيع وقمم الجبال المكسوة بالثلج، لكن عندما يصيب لبنان المرض عندما يكون هذا الوطن الصغير الجميل مثالا حيا لامراضنا وعقدنا واقليمياتنا وقبائلنا المتعددة، عندما يكون هذا الوطن الصغير الجميل غير قادر على البذل والعطاء عندها يكون البقاء فيه ضربا من الهلاك، هاهو الوطن يتحول الى رصاصة عمياء لاتعرف الاتجاه ولاتختار الهدف، يخرج من بيروت كل الناس، الزعماء، القادرون الاغنياء السياسيون، حتى الصحافة التي تتفاخر بانها صوت الناس والبسطاء والمعدمين ـ تهاجر لترتدي اغلفة جديدة ـ وتناقش هموما مهجرية ويظل لبنان ينوي شيئا فشيئا، يموت امام اعيننا ونحن نكتب عنه، ينهار ونحن نصدر باسمه سجلات جديدة وصحفا جديدة .

فباسم الفقراء فيه يتحول هذا الوطن الصغير الجميل الى معمل لايفرز الا الحرب والدمار، وانواعا من الاحزاب لاتخطر على بال ونحن لانملك الا ان نتألم في مناسبة جديدة والقلوب ـ الآن في الطائف نأمل الخير ونترقبه يالبنان خرج منك الجميع وتركوا لك فيروز والفقراء ..

محمد علوان

## بلاد وعباد

● الدكتور عبدالعزيز المهيزعي مدير ادارة الخدمات الطبية بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية يقوم بجهود متواصلة من اجل الاعداد للاحتفال بافتتاح مستوصف الحرس الوطني الجديد في وقت لاحق .

● الاميرة سارة بنت عبدالمحسن بن جلوي عميدة كلية الاداب بالدمام بدأت نشاط العلم الجامعي بعقد عدة اجتماعات مع الاقسام الاكاديمية بالكلية لتوفير المستلزمات الدراسية .. وفي ذات الوقت تستعد لتحضير رسالة الدكتوراه في مجال العقيدة الاسلامية .

● تعاود جريدة « اخبار الجامعة » التي تصدرها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الصدور .. الزميل فارس الحربي مسئول التحرير لم يفصح عن اللمسات الجديدة التي ينوي القيام بها بعد استراحة الصيف .

● مدير ادارة المشتريات بامانة مدينة الدمام عوض القحطاني يتمتع حاليا باجازته السنوية والتي قرر قضاءها في ربوع ابها .

● مدير ادارة المتابعة والنظافة بامانة مدينة الدمام خالد العقيل يجري اتصالات مكثفة من اجل وضع اللمسات الاخيرة لاسبوع النظافة والذي يبدأ في منتصف الشهر الحالي وتشارك فيه العديد من الجهات الحكومية .

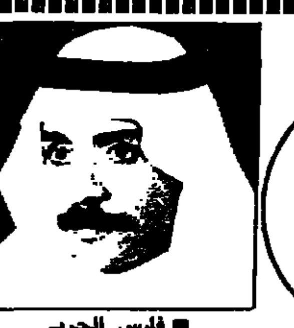
● المهندس طارق الغامدي مدير الاتصالات بالدمام حزم حقائب السفر متوجها الى لندن في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور دورة في مجال العمل تستمر لمدة اسبوعين .

● الزميل فؤاد نصرالله ودع الليلة الماضية حياة العزوبية حيث احتفل بزفافه على كريمة عمه الحاج عبدالله ابوالسعود بحضور الزملاء والاصدقاء الذين تمنوا له حياة مليئة بالافراح .

الزميل نصرالله اقام يوم الاربعاء الماضي وليمة غداء فاخرة بهذه المناسبة للزملاء في التحرير .

● تقرر اخيرا انعقاد امتحانات الجزء الاول من زمالة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في مدينتي جدة والرياض .

الاستاذ حسان عبدالرحمن العضو المنتدب لشركة الخليج للتعليم والتدريب ابدى اعتزازه بان تعتبر امتحانات المجمع باللغة العربية .. موازية لامتحانات المجمع البريطاني .. وتأتي هذه الخطوة حلا للصعوبات التي واجهت الطلاب العرب في تقديم امتحانات الزمالة .

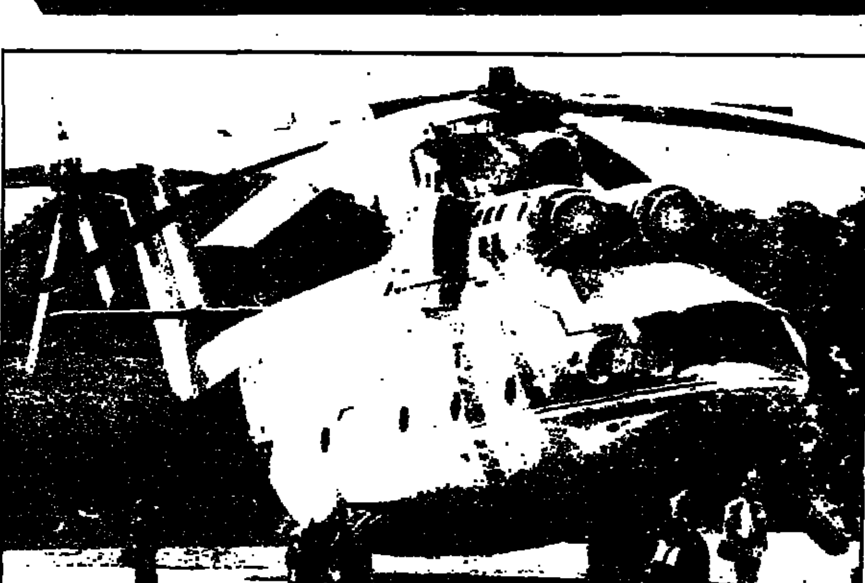


■ فارس الحربي

● فؤاد نصرالله

● حسان عبدالرحمن

## اضخم هليكوبتر



كالطود الشامخ تقف اضخم طائرة هليكوبتر في العالم وتبدو ضخامتها للعيان اذا قورنت بحجم الاشخاص الواقفين في ظلها انها الهليكوبتر السوفيتية ام آي ـ ٢٦ التي يجري الان عرضها في معرض الهليكوبتر الدولي ١١ هيليتك ٨٩ الذي افتتح مؤخرا في بريطانيا وتستطيع هذه الطائرة حمل ٢٠ طنا .



## مهرجان الوئام

داخل هذه الكرة الشفافة المرسوم عليها المجموعة الشمسية ومجراتها جاء هذا الغريب مرتديا زي رواد الفضاء ليشارك في مهرجان اقامته مدينة براد فورد في بريطانيا ايذانا بتحول المدينة الى بقعة تذوب فيها الفوارق بين الاجناس .

## خفايا

● مسئول كبير في احدى القطاعات الحكومية ذات علاقة مباشرة بالجمهور ينوي تقديم استقالته بعد انتهاء احد المشروعات الكبرى.

● احدى وكالات الطيران العربية تنوي افتتاح خط جوي بين عاصمة بلادها وعاصمة عربية كبرى في غضون الاسابيع القادمة.

● سفير عربي في عاصمة عربية يترك قريبا العمل الدبلوماسي بعد ان مكث في العمل لسنوات طويلة.

● حركة تنقلات تشهدها عاصمة عربية بعد تغيير وزاري حدث مؤخرا ـ الحركة تشمل قياديين في جامعاتها وسفاراتها.




### ( لك وحدك )

كنت افكر
ان الحديث الذي دار بيننا كان كافيا
للوقوف ـ كحاجز
لنماء الخضرة
التي بدأت ـ تورق في الاغصان الجرداء
بالتأكيد قال الحديث شيئا
اعطى للاسئلة ـ حدا
لكن بعد الحديث الاخير
لاارى شيئا تغير
الخضرة ـ تزداد ـ امتدادا
تعرش على جدران القلب
والغدير يفيض ماء
وانا ملك الصغيرة
تدخل في مسام ـ الحلم
مخضبة بالحناء
تنشر رحيقها الاحمر
على شفة الورد الابيض
لينسكب الافق
بنفسجا على نوافذ القلب
ما اشقاني
حين تلمس ـ يدك الفضاء
ليعانق قلبك الصغير
وينسل في حضنك
كسنبلة
وفي صدري ـ كسكين
ما اتعسني !!
حين يأتي اليوم المأمول
سحابة ـ صيف
لامطر ـ لامطر ـ لامطر
ترتجف في داخلي كل احتمالات الموقف
والعصافير الصغيرة
اسلمها ـ للموت
ساختار لها ـ كفنا ورديا
وأواريها باوراق الريحان
واغسلها بماء الذاكرة الاولى
أواه ـ ما اشقاني ـ
ساجلو الضباب
عن النافذة
ساطعن الحلم بساطور
واقفز من قلبي ـ الى قلبي
لاقول شيئا
ما امر الحقيقة
اتركيني على حافة النهر
وامشي ...
وامشي ... ببطء ـ ببطء ـ ببطء
هذه المرة
لن اكون معك
لك وحدك واحلامك الصغيرة
الشارع الممتد
والافق البعيد

شاكر الشيخ

## حركة الطيران

الظهران ـ اليوم ـ

فيما يلي بيان بحركة الطيران بمطار الظهران الدولي متضمنا الرحلات القادمة والرحلات المغادرة مع مراعاة ضرورة التأكد من عدم حدوث تعديل في موعد الرحلات .

| الخطوط | رقم الرحلة | جهة القدوم | الوقت |
|---|---|---|---|
| السعودية | ٠٨٢ | فرانكفورت/جنيف | الواحدة صباحا |
| السورية | ٠١١ | دمشق | ٢٫٣٥ صباحا |
| الخليج | ١٠٣ | البحرين | ٨٫١٠ صباحا |
| الباكستانية | ٢٤٥ | كراتشي | ٨٫٢٥ صباحا |
| السعودية | ٣٦١ | كراتشي | ٩٫١٠ صباحا |
| الهندية | ٨١٩ | بومباي | ٧٫٣٠ صباحا |
| الخليج | ١٠٥ | البحرين | ١١٫٢٥ ظهرا |
| اليمنية | ٧٠١٠ | صنعاء وتعز | ١١٫٤٥ ظهرا |
| المصرية | ٩٠٤ | القاهرة | ٣٫٥٠ مساءا |
| الخليج | ١١٧ | البحرين | ٥٫٤٠ مساءا |
| البريطانية | ١٢٩ | لندن | ٧٫١٠ مساءا |
| السعودية | ٣٨٧ | بانكوك | ٧٫٤٠ مساءا |
| الخليج | ١٢١ | البحرين | ٧٫٤٥ صباحا |
| اللبنانية | ٤٤٣ | بيروت | ٨٫٠٥ صباحا |
| السعودية | ٢٤٧ | دبي | ٨٫٣٥ صباحا |
| السعودية | ٣٤٣ | بومباي | ٨٫٤٧ صباحا |
| الهندية | ٨٠١ | امستردام | ٩٫١٥ صباحا |
| السعودية | ٣٩٥ | مانيلا | ٩٫٤٥ صباحا |
| الخليج | ١٨٣ | الدوحة | ١١٫١٥ صباحا |
| السعودية | ٢١١ | الكويت | ١١٫٣٥ ظهرا |
| الفرنسية | ٤٦٢ | سيشل | ١٢٫٠٠ ظهرا |

اما بالنسبة للرحلات المغادرة هذا اليوم فبيانها على النحو التالي :

| الخطوط | رقم الرحلة | جهة المغادرة | الوقت |
|---|---|---|---|
| الباكستانية | ٢٠٢ | كراتشي | ١٫٠٥ صباحا |
| الفرنسية | ٤٩٣ | سيشل | ١٢٫٥٠ صباحا |
| السعودية | ٣٣٤ | بومباي | ٢٫٤٥ صباحا |
| السورية | ٥١١ | كراتشي | ٣٫٣٠ صباحا |
| الخليج | ١٠٤ | البحرين | ٨٫٤٠ صباحا |
| اللبنانية | ٤٤٣ | بيروت | ٨٫٣٠ صباحا |
| الباكستانية | ٢٤٦ | كراتشي | ٩٫٤٥ صباحا |
| الهندية | ٨١٨ | بومباي | ٩٫١٥ صباحا |
| السعودية | ٠٦٧ | باريس/روما | ١١٫٤٥ ظهرا |
| الخليج | ١٠٦ | البحرين | ١٢٫٠٠ ظهرا |
| اليمنية | ٧١١ | صنعاء وتعز | ١٢٫٤٥ ظهرا |
| السعودية | ٣٥٨ | كراتشي | ٢٫٠٥ ظهرا |
| السعودية | ٢٤٦ | دبي | ٥٫٠٠ مساءا |
| المصرية | ٩٠٥ | القاهرة | ٥٫٠٥ |
| السعودية | ٢١٠ | الكويت | ٥٫٣٠ |
| الخليج | ١١٨ | البحرين | ٦٫١٠ مساءا |
| الخليج | ١٢٢ | البحرين | ٧٫١٥ مساءا |
| الخليج | ١٢٨ | البحرين | ١١٫٤٠ مساءا |
| السعودية | ٠٧٣ | باريس | ١٢٫١٥ مساءا |

## توقيت المدن العالمية

الجدول التالي يبين فارق التوقيت مع بعض الدول والبلدان العربية والاسلامية والعالمية مع ملاحظة ان التوقيت تقريبي ويتفاوت من شهر لاخر ومن مدينة لاخرى

| اسم البلد | فارق التوقيت | اسم البلد | فارق التوقيت | اسم البلد | فارق التوقيت |
|---|---|---|---|---|---|
| قطر | صفر | الاردن | ـ ١ | الدانمرك | ـ ٢ |
| الكويت | صفر | السنغال | ـ ٣ | زائير | ـ ٢ |
| العراق | صفر | ماليزيا | + ٤ | سنغافوره | + ٥ |
| الامارات العربية | + ١ | اثيوبيا | صفر | السويد | ـ ٢ |
| البحرين | صفر | اسبانيا | ـ ٢ | سويسرا | ـ ٢ |
| سلطنة عمان | + ١ | استراليا | + ٧ | سيراليون | ـ ٣ |
| اليمن الشمالي | صفر | الاكوادور | ـ ٨ | سيرلانكا | + ٢ |
| سوريا | ـ ١ | السلفادور | ـ ٩ | شيلي | ـ ٧ |
| مصر | ـ ١ | المانيا الشرقية | ـ ٢ | فرنسا | ـ ٢ |
| لبنان | ـ ١ | المانيا الغربية | ـ ٢ | الفلبين | + ٥ |
| ليبيا | ـ ١ | انجلترا | ـ ٣ | فنزويلا | ـ ٧ |
| السودان | ـ ١ | انجولا | ـ ٢ | فنلنده | ـ ١ |
| تونس | ـ ٢ | اندورا | ـ ٢ | فيجي | + ٩ |
| الجزائر | ـ ٢ | اورجواي | ـ ٦ | قبرص | ـ ١ |
| المغرب | ـ ٣ | اوغندا | صفر | كندا | ـ ٨ |
| الصومال | صفر | ايرلندا | ـ ٣ | كوبا | ـ ٨ |
| بكستان | + ٢ | ايطاليا | ـ ٢ | كوريا | + ٦ |
| اندونيسيا | + ٤ | البرازيل | ـ ٦ | كوستاريكا | ـ ٩ |
| بنجلاديش | + ٣ | البرتغال | ـ ٣ | كولومبيا | ـ ٨ |
| تركيا | ـ ١ | بروني | + ٥ | كينيا | صفر |
| ايران | ٢ر١ | بلجيكا | ـ ٢ | لوكسمبرج | ـ ٢ |
| اليمن الجنوبي | صفر | بوتسوانا | ـ ١ | ليبيريا | ـ ٣ |

## الصيدليات المناوبة

فيما يلي بيان بالصيدليات المناوبة بالمنطقة الشرقية اليوم الجمعة :

● الدمام صيدلية العكاس شارع الملك هاتف ٨٣٢٣٠٤٦
● الخبر صيدلية سعد الدين شارع الرياض هاتف ٨٦٤٦٠٥٣
● الثقبة صيدلية سعد الدين شارع الخرج ١٦/١٥ هاتف ٨٩٥٢٦٧٧
● الجبيل صيدلية الخنيني شارع الملك هاتف ٣٦١٠٩٩٢
● سيهات صيدلية الزهراء الشارع العام
● القطيف صيدلية الخط شارع القدس هاتف ٨٥٥٣٤٥٢
● صفوى صيدلية العباس شارع الملك خالد هاتف ٦٦٤٢٩٤٩
● رحيمة صيدلية الهيال شارع الملك هاتف ٦٦٧٠٧٨٤
● الخفجي صيدلية خالد شارع البلدية هاتف ٧٦٦٠٣٣٧
● بقيق صيدلية الزهراء شارع الملك خالد هاتف ٥٦٦٢٨٣٦

اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



الجمعة ٧ ربيع الأول ١٤١٠هـ ، ٦ أكتوبر ١٩٨٩م العدد ٥٩٥٧




● احد رجال الامن بصحبة احد الكلاب البوليسية يبحثان عن وجود اي متفجرات في مقر المؤتمر السنوي الثامن والثمانين لحزب العمال البريطاني المعارض .

من « واس » ا . ب

## الابناء يقتسمون تركة والدهم وهو حي

الدمام - محمد العمودي -

قسم الابناء تركة والدهم وهو حي يرزق كرد فعل على بخله الشديد الذي كان سببا في حرمانهم من اية مساعدة طوال حياته حتى بلغ من الكبر عتيا .

وقد طال انتظار الابناء ان يرق قلب الوالد الثري ويجود عليهم بجزء من ماله الوفير يعينهم على مواجهة اعباء الحياة والمسئوليات العائلية والخروج من كبوة الفقر والمعاناة ولكن دون جدوى .. فقد كان حب الاب الشديد للمال وحرصه عليه اكثر من اي شيء اخر .

وفي النهاية قرر الابناء في اجتماع لهم ان يضعوا والدهم امام الامر الواقع وان يخيروه بين ان يقسم التركة فيما بينهم او ان يقوموا بالحجر عليه .

ووجد الاب البخيل ان كلا الخيارين اصعب من الآخر وانه في الحالة الاولى سيخسر الثروة ولكنه سيكسب نفسه واولاده اما في الحالة الثانية فانه سيخسر كل شيء .

وبعد تردد استسلم الوالد العجوز الحريص ورضخ للامر الواقع .

## النهر الاصفر يفقد لونه

بكين -

ذكرت صحيفة تشاينا دايلي الصينية ان النهر الاصفر يفقد لونه نتيجة سياسة حماية الاراضي التي سمحت بالحد بشكل كبير من سواقي الطمي الاصفر التي يدين ثاني مجرى مياه في الصين بلونه واسمه لها .

وباتت مياه هذا النهر الذي عرف بانه اكثر الانهار وحولة صافية في السنوات العشر الاخيرة .

وجرى ذلك بفضل بناء سدود عدة لتوليد الطاقة والجهود للمحافظة على الاراضي بتطوير الزراعة وزراعة الاشجار على امتداد مساره بدءا من هضاب التيبت حيث منبعه .

ومنذ بداية الثمانينات انخفضت كمية الطمي الاصفر التي ينقلها النهر نحو ٥٠٠ مليون طن من اعوام الخمسينات .

## دواء لمرضى انفصام الشخصية

واشنطن -

اقرت ادارة الغذاء والدواء الامريكية عقارا جديدا يسمى كلوزاكين لمعالجة مرضى انفصام الشخصية الذين يعانون من عدم قدرة على التركيز المنتظم وتوهم اشياء لم تحدث مصحوبا بهلوسة .

ونظرا لان الدواء الجديد له آثار جانبية خطيرة فقد قرر استخدام هذا الدواء مع اعطاء المريض ادوية اخرى لمحاولة معادلة الآثار الجانبية للعقار الجديد « كلوزاكين » ومن بينها اعراض خطيرة تؤدي الى الوفاة .

ويعطى المريض العقار الجديد تحت اشراف طبيب خاص وتجرى للمريض فحوصات كل اسبوع لتجنب حدوث الآثار الجانبية المتمثلة في تغيير نسب تركيب الدم وانخفاض كرات الدم البيضاء .

وقد استغرق العمل في هذا العقار ٢٠ عاما الا انه في عام ١٩٨٤ فضلت ادارة الغذاء والدواء الامريكية انتاجه بعد دراسة حديثة عن فائدته للمرضى الذين لم يجد معهم العلاج التقني والعقاقير السابقة .




الكذب انها السمة التي تجتاح حياتنا الاجتماعية رغم مايدعيه الفرد منا من اخلاق فاضلة وضمير كبير وقيم عالية ورفيعة .. نكذب ثم نكذب ونكاد حين نخلو الى انفسنا اننا ضحكنا على الآخرين وعلى المجتمع .

الموظف حين يكذب على رئيسه في العمل بسبب تأخره ساعة عن الدوام الرسمي يفعل ذلك حتى يتجنب تلك اللائحة الطويلة من البيروقراطية التي لاتضع في حسبانها الناحية الانسانية ولاتضع اعتبارا للمودة والتسامح انها القوانين واللوائح التي صيغت من موظف خال من الاحساس بالضعف البشري الذي يجتاح الانسان منا في لحظة من اللحظات .

مثلا هو
مضطر ان يوصل اولاده وزوجته الى مدارسهم ومضطر ان يراجع دائرة حكومية اخرى في شأن من شئون حياته واللوائح والانظمة لاتعترف بذلك وكأننا في مجتمع آخر كل فرد مسئول عن نفسه

لذلك يسهل الكذب وتستطيع ان تبرر كذبتك تحايلا على اللوائح التي تريدك موظفا خاليا من كل عيب وتعمل مثل الآلة المنتظمة .

يكذب الموظف حتى يدرأ ذلك العقاب الذي سيحل عليه ان لم يكذب وهكذا تستمر اللوائح والانظمة ضاغطة على اخلاقيات الموظف بتعليمه فنون الكذب وتشجيعه على ممارسته بصورة روتينية حتى ليكاد الموظف ان يكذب حتى يصدق كذبته وهكذا تجد البيروقراطية الادارية تشجع على الاستمرار في الكذب ومع ذلك نقول انها كذبة بيضاء مع ان الكذب لايوجد فيه اسود او ابيض كل ذلك بسبب اللوائح والتعليمات

جسلس

## هذا العدد بين أيديكم ..؟؟

منبر
منبر
منبر

يكتبها اليوم :
المحرر

كل التجارب الجديدة ، هي محاولة احتكام الى مقاييس نسبية من النجاح والفشل ، بهذا المنطق البسيط ، نطرح العدد الأسبوعي الذي بين أيديكم ، هي تجربة قابلة للنقاش ، ذلك هو منطق الصحافة في أدائها المهني الصرف ، وهذا ما نود ان نبدأ به قبل ان نتحدث معكم عن تجربتنا مع هذا العدد الأسبوعي في شكله الجديد .

في البداية كان اعضاء جهاز التحرير وفي مقدمتهم رئيس التحرير ، يطرحون تصوراتهم وأراءهم الطموحة ، من أجل تقديم خدمة اعلامية متميزة ، قادرة على المزاوجة بين المتعة والوعي ، وكان هذا التصور محل دراسة متعددة الجوانب ، حيث الاجتماعات المكثفة ، والاراء المتعددة ، الى ان استقر الرأي على برنامج عملي محدد وواضح في اذهان القائمين على التحرير من أجل الوصول بعدد الجمعة الى مثل هذا النموذج الموجود بين ايديكم .

لاشك ان أي عمل صحفي يجب ان تتكامل كافة عناصره ، التحريرية والادارية والفنية ليأتي منسجما مع أهداف المطبوعة الاعلامية في خدمة القارىء والمجتمع ، وكان ذلك هو الإطار العام الذي تحركنا من خلاله لنقدم هذه التجربة والتي قلنا سابقاً انها قابلة للنقاش .

تعالوا اذاً نتحدث عن هذا العدد الذي تقرأونه اليوم . . كان لزاماً علينا ان نخطو بهدوء ، حتى يكون للعدد في شكله الجديد فاعلية خاصة في العطاء ، لذلك لكم ان تتصوروا كم هو الجهد الذي بذله القائمون على العدد من محررين ومخرجين وفنيين لتحقيق معادلة المزاوجة بين متعة الصحافة ومسئوليتها الكبيرة أمام القارىء ، فكان اختيارنا للمواد المقدمة مدروسا من حيث الكمية والنوعية ، انها المعادلة الصعبة لكن نعتقد ان الحكم لكم في الأخير- اننا حققنا هذا التوازن ، من خلال التنوع الواسع في المواد وفي اختيارها وفي تبويب الصفحات وفي اخراجها بشكل مختلف يناسب الخدمة المهنية المطلوبة .

الصعوبة الوحيدة التي احترزنا منها ، هو رد فعل القارىء ومدى تقبله لمثل هذا التجديد ،

ومع ذلك فان ثقتنا في القارىء كبيرة ، حيث سيلاحظ ان التطوير لا يأتي دفعة واحدة انما هو استمرارية ، وهذا ما نطمح اليه مستقبلا ولعل القارىء يشاركنا في مثل هذا الطموح الخلاق .

كان جل اهتمامنا هو استقطاب الخبرات الصحفية والثقافية في العدد الاسبوعي الجديد لتساهم معنا في العطاء ، وهذا ما تحقق وما سيتحقق بشكل أفضل في الاعداد القادمة .

بقي ان نشير الى عدة نقاط مهمة في هذا العدد وهي ان الحماسة من قبل جهاز التحرير جاءت منسجمة مع تصور قيادات التحرير . كذلك القضايا والكتابات المنشورة اليوم هي من الانسجام والتوافق الى حد كبير .

ايضا ما نود منكم كقراء هو موافاتنا باقتراحاتكم وارائكم لتحسين مستوى اداء العمل حتى نتمكن من مواصلة خدمتنا .

الاشارة الأخيرة التي نود ان نقولها ان هذه الزاوية الموسومة باسم « مرايا » انما هي لعدد من الكتاب الكبار الذين سوف يستضيفهم العدد الاسبوعي في كل عدد وفضلنا ان نبدأها بالكتابة عن هذا العدد . . ولكم الحكم .

## ليس وجاراتها

ليس هناك انسان سوي خال من الطاقة .. حتى الاطفال يملكون من الطاقات مالا يحد بما قد يفوق تصوراتنا نحن الكبار .. والاشكالية ليس فيما يختزنه الانسان العربي من طاقات .. بل فيما تضعه انظمة هذا العالم من عراقيل لاحباط هذه الطاقات .. او على اقل تقدير .. عدم ايجاد القنوات المتعددة لتجد هذه الطاقات لها مكانا في البناء والتنمية وبالتالي تفيد وتستفيد وان وجدت مكانا .. ستجد من التعقيد مايشل فعاليتها .. ويحدد انطلاقها .. ومكمن الخطر .. عدم انتباه هذه الانظمة الى الفروقات بين طاقة انسانية واخرى وبالتالي التمهيد لفعل كل طاقة بما يغني اشتعالها .. فالتعدد للطاقات الانسانية اكثر بكثير من التعدد للطاقات الاخرى .. والوانها واسعة بسعة الحياة .. الا ان المؤسف عند الاستفادة من هذه الطاقات .. يغفل شيئا اساسيا وهاما جدا وهو نتاج هذا التفجير لهذه الطاقات وسلامته ونضجه . انهم ينسون عمدا في كثير من الاحيان : ان الطاقة الانسانية لاتمنح ثمارها اليانعة بالاحتراق ولكن بالرعاية .

ابن جارح

## محاكمة بسبب قتل الطيور البرية

واشنطن -

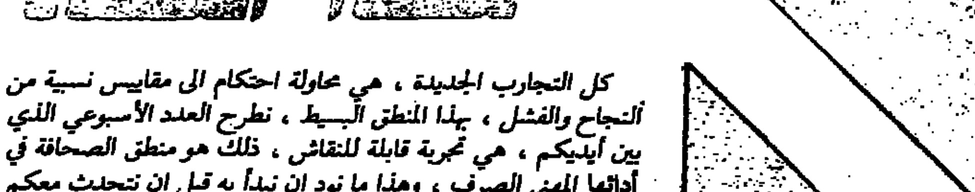
قدمت حديقة الحيوانات الامريكية الرفيعة المستوى « ديسكفري » خمسة من موظفيها الى المحاكمة بسبب قتلهم الطيور البرية من الصقور والنسور بطريقة بشعة والتي لم تحدث منذ ٣٣ عاما .

وقالت المديرة التنفيذية لرعاية حدائق الحيوان ومتاحف الاحياء المائية في امريكا روبوت روليز ان الحديقة مهددة بالانهيار بسبب تصرفات هؤلاء العمال الذين اساؤوا معاملة الطيور البرية .

وتعتبر حديقة حيوانات ديسكفري من اكبر حدائق الحيوانات في الولايات المتحدة .

وتبلغ مساحة جزيرة ديسكفري ١١ فدانا وتحتوي حديقتها على جميع انواع الحيوانات من البرمائية الى الزواحف والطيور البرية والبحرية والحيوانات بانواعها المفترسة والاليفة وتقدم بعض العروض للحمائم .

## ٣ سنوات في مستشفى الملك فهد بالهفوف




الطفلة في بداية انطلاقها

اهتمام كبير من العاملين بالمستشفى ونظرة تساؤل

الاحساء - فرحان العقيل :

المكان : الغرفة رقم ( ٥٦٨ ) في مستشفى الملك فهد بالهفوف .

الزمان : ثلاث سنوات ونصف تتجمد على عقارب الساعة .. كأنها الجليد .

الحالة : فريدة من نوعها .. قد لاتصدق في مجتمعنا الذي يملك نبضا انسانيا حادا حتى لاتكاد عاطفة هذا المجتمع المتكافل النقي بالايمان - نشازا - في هذا العصر المرهق بالوحشية .

حيث الدمار والموت والرعب .. ومع كثرة القصص التي تدل على - المحبة والتواد - التي تعكس العلاقات في هذا المجتمع .. والتي تشبه قصص الخيال - عندما تصل لاسماع المجتمعات الاخرى بعض نوادرها الا اننا اليوم امام قصة مختلفة خارجة عن السياق .. فالغرفة ( ٥٦٨ ) لها طابع خاص ومختلف عن الغرف الاخرى .. حيث يستلقي في جانب منها سرير عادي للاطفال والى جواره دولاب صغير للملابس .. تتناثر على السرير مجموعة من العرائس وبينها طفلة من لحم ودم .. تطل من بين العرائس المزدحم بها السرير كالورد تشع عيناها خليطا من البراءة والامل .. عندما دخلنا الغرفة قامت من فوق السرير ( فرحانة مشتعلة ) ضمت واحدة من العرائس الى صدرها الصغير .. كأنما تشير الى حاجتها الى حضن أم .. حبسنا دمعة بالعيون .. تحدثنا اليها .. لكنها انطلقت الى ردهات الطابق الخامس .. كأنها تريد ان تشرد من فضولنا .

قالت احدى الممرضات .. لقد اصبحت الطفلة .. جزءا من احساسنا بالمكان .. ان حركتها تملأ كل شبر في هذا الطابق .. نحن لانتصور كممرضات وممرضين وحتى مرضى واطباء ولا ابالغ اذا قلت زوار هذا الطابق بدون هذه الطفلة .

وقصة هذه الطفلة التي تشاهدون صورها الى جانب هذا التحقيق بدأت منذ ثلاث سنوات ونصف تقريبا .. حين تمت ولادتها بهذا المستشفى ومنذ الولادة وهي تعاني من تشوه خلقي بالمجرى التنفسي ...مما استدعى اجراء عملية بسيطة لتحويل مجرى التنفس الى فتحة صغيرة في الحنجرة بدلا من الانف وكانت حالتها تتطلب رعاية طبية لفترة زمنية بعد العملية . مما اوجب بقاءها والترخيص لوالدتها بالخروج .

### خرجت ولم تعد

الا ان والدتها منذ يوم خروجها لم تعد لرؤيتها ولا السؤال عنها وكذلك بقية العائلة رغم احتياجها لبعض المراجعات لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ولزوم احد اقاربها لمرافقتها .. الا ان والديها لم يستجيبا الى نداءات المستشفى .. الوحيد الذي بادر من عائلتها عمها الذي رافقها احدى المرات الى الرياض واخذ يزورها على فترات متباعدة .

### ذكاء غير عادي

وتقول احدى الممرضات في السابق كنا ندعوها باسم والدتها حيث لم يكن لها اسم الا بعد ان استدعى الامر استكمال اجراءات تسجيلها واصدار شهادة ميلاد لها لتسهيل مراجعتها للرياض .

فالنبل بالرغم من عدم مقدرتها على النطق الا انها تتمتع بذكاء وفطنة كبيرة فهي الان تفهم عدة لغات عندما تخاطبها بالعربية او الانجليزية او الصينية او الهندية وذلك لتعاملها مع كافة هذه الاجناس هنا .

كما انها طفلة عشرية تستانس الجميع وتلاعبهم وتجدها طوال اليوم تلف بين اقسام الدور الخامس فالجميع يعرفها ويقدرها فهي جزء من هذا المكان .

وتضيف الممرضة : صحة الطفلة جيدة ، كما انها لم تخرج من هذا المستشفى منذ ولادتها الا لبعض المراجعات في الرياض .

وتقول كذلك عندما يعود احدنا بعد فترة اجازة تجدها تسرع اليه بلهفة وشوق .

### ماساة كبيرة

وبخصوص هذه الطفلة يقول احد المسئولين في المستشفى ان هذه الطفلة تعيش ماساة كبيرة ليس لكونها مصابة بهذا التشوه الخلقي لا ابدا .. فهذه ارادة الله . ويمكن تخفيف معاناتها بالعلاج .

الا ان ماساتها الحقيقية تكمن في عدم صلتها بعائلتها فهي ضائعة في مجتمع هذا المستشفى الكبير الذي يضم تركيبة اجتماعية مختلفة الاجناس والاديان واللغات والعادات .

لذلك فنحن حاولنا في الفترة الاخيرة ان نهيىء لها جزءا من جو البيت والاسرة وكلفنا احدى الممرضات السعوديات بالاشراف عليها لربطها بمجتمعنا وبعاداته وتقاليده وذلك في ظل غياب دور اهلها تجاهها .

كما انه يمكن ان تخرج الى البيت بعد اجراء فترة لتدريب احد اقاربها وذلك للتعامل مع الجهاز الموضوع في حنجرتها الا اننا لم نجد التعاون المطلوب من عائلتها .

فلقد حاولنا مرارا وتكرارا ان يرافقها احد اقاربها في المستشفى فقط لتشعر هذه الطفلة بانتمائها الى اسرة والى مجتمع .

ومؤخرا كلفنا احد الاخصائيين الاجتماعيين لزيارة عائلتها والتي تسكن في احدى قرى الاحساء وطلب من احد والديها مرافقتها او حتى الاكثار من زيارتها الا ان الجميع تضرروا بحجة كثرة المشاغل والاولاد !

فالمستشفى يعتبر هذه الطفلة امانة غالية يجب رعايتها احسن رعاية فنحن هنا في متابعة مستمرة لحالتها الصحية وان شاء الله ستجد العلاج اللازم فهناك امكانية باذن الله لشفائها لتعود الى الوضع الطبيعي وتسهم في هذا المجتمع .

ويستطرد المسئول ان هذه الحالة من الشواذ في مجتمعنا المسلم المتسم بالتراحم والتلاحم ولكنها مع ذلك مؤشر خطير يستدعي الانتباه .


تمنح عروستها الحنان

## احرص من النحلة

لنـدن -

تعرض طبيب بريطاني مؤخرا للسعة وتلور مادي ولكن رد الفعل في جسمه لهذه اللسعة كان من الشدة بحيث استدعى نقله العاجل الى المستشفى وعلاجه بعد ان اصيب بتحسس شديد كاد يفقده الحياة خلال ٥ دقائق من تعرضه لقرصة الزنبور واجرى الطبيب بعد ذلك دراسة حول الموضوع ونشر نتائجها في مجلة لانست الطبية ومعتقدا بان سبب تحسسه المفرط للسعة هو تعاطي احد العقاقير المعروفة باسم بيتافلوكرز التي توصف عادة لمرضى القلب، ويذكر ان امثال هذه الحالة قد ورد ذكرها من قبل اطباء عديدين .

وينصح الطبيب البريطاني اي شخص يتعاطى هذه العقاقير ان يكون على حذر من النحلة والزنبور حرصا على حياته .

## الوجبة الصغيرة تحافظ على قلبك

بوسطن -

قال باحثون من جامعة تورونتو ان الرجال الذين يأكلون وجبات صغيرة كثيرة يوميا بدلا من تناول ٣ وجبات كبيرة قد يقلل خطر اصابتهم بامراض القلب .

وقال الدكتور ديفيد جي . اي جينكنس وزملاؤه انه عندما تناول سبعة متطوعين من الذكور ١٧ وجبة صغيرة يوميا بدلا من تناولهم ثلاث وجبات لها نفس القيمة الغذائية والسعرات الحرارية فان مستويات الكولسترول هبطت بنسبة تزيد عن ٨٪

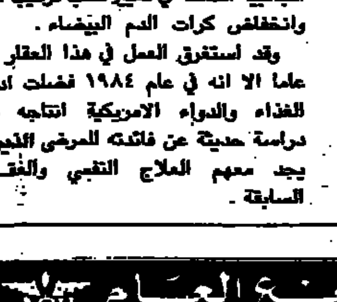
## لـو

تجد المرأة عندنا - انوثتها - الى جانب ما تقتنيه من مساحيق متعددة الالوان .. وما تجيده من طبخات مثيرة للشهية .. وما تكنزه من فساتين لاحصر لموديلاتها .. وما تقراه وتشتريه من مجلات لاتصدر الا - التفاهة - لو تعطي الى جانب هذا كله وقتا للقراءة الجادة العميقة التي تبدأ باختيار الكتاب الجيد لضمنت لعينيها - الجمال الابدي الذي لاتزيله المساحة .. او حرارة المناخ بل لازدادت عيناها تالقا وبريقاً اقول فقط لو .. لو !!

جـاد



● حرس الحدود التايلاندي يلقي القبض على اثنين من جنود كمبوديا قاموا بعبور الحدود الى تايلاند ..



أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ١٠ بانا ● الهند ٥,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال . للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام